



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8206 Tuesday 25 August 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8206 الثلاثاء 25 آب (أغسطس) 2015 - 10 ذو القعدة 1436هـ

حزمة
إصلاحات
عراقية أم
قصب أجوف؟

23

فريزر برايس
تحصل على لقبها
الثالث في سباق
100 م العالمي

19

إصابة
المطرب المغربي
الشاب حاتم أيدار
بالسرطان

14

أغازي في الذكرى
الـ 79 لاعتقال
الشاعر الإسباني
لوركا

12

قال إن العقوبات على إيران قد ترفع في الربيع المقبل هاموند من طهران: موقف إيران تجاه إسرائيل «اختلف قليلا»

هذه القضايا من شأنه أن يفتح آفاقا جيدة حول «القضايا التي لا توجد رؤية مشتركة حولها لدى الجانبين». وشدد على أن بريطانيا ستقيم إيران على أساس «أفعالها وسياساتها» مع إسرائيل، حتى يتسنى الحكم على وجود تهديد إيراني من عدمه. وقال هاموند إنه يتوقع أن يبدأ رفع العقوبات المفروضة على إيران خلال ربيع العام المقبل. وأضاف متحدثا أثناء زيارة إلى طهران حيث أعاد فتح السفارة البريطانية في العاصمة الإيرانية أنه يتوقع أن تصدق إيران والولايات المتحدة على الاتفاق النووي الذي أبرم الشهر الماضي بحلول تشرين الأول/أكتوبر. ونكر أن العمل التحضيري ذي يجري قبل رفع العقوبات حتى تبدأ الاستشارات مع الشركاء. وتابع «يمكن أن نقول إننا قد نشهد رفع العقوبات خلال الربيع المقبل».

إطلاق نار على دورية شرطة سعودية الرياض - رويترز: قالت وسائل الإعلام السعودية الرسمية، أمس الاثنين، إن مجهولين أطلقوا النار على دورية للشرطة في مدينة جدة ما أسفر عن إصابة شرطي. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن متحدث باسم شرطة منطقة مكة قوله «بعد باشرت الجهات الأمنية المختصة إجراءات الضبط الجنائي للمجرمة والتحقيق فيها ولا يزال الحادث محل المتابعة الأمنية». ولم يذكر ما إذا كانت الشرطة تشتبه في إسلاميين متشددين كانوا شنوا عدة هجمات على الشرطة في الرياض. وكان مؤيدون لتنظيم «الدولة الإسلامية» أطلقوا الرصاص على دوريتين للشرطة السعودية وفجروا مسجدا تابعا لقوات الطوارئ الخاصة ومسجدين آخرين للشيعية، مما أسفر عن سقوط 40 قتلا. وقالت وزارة الداخلية الشهر الماضي إنها اعتقلت 431 شخصا يشتبه أنهم من أنصار تنظيم الدولة الإسلامية وأحيطت هجمات أخرى على مساجد وقبوات الأمن وبيعة دبلوماسية. وكان أبو بكر البغدادي زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» دعا أنصار التنظيم في السعودية إلى شن هجمات داخل المملكة بدلا من السفر للانضمام لمقاتلي التنظيم في سوريا أو العراق.

80 ألف بريطاني يوقعون عريضة تطالب باعتقال نتنياهو لدى وصوله إلى لندن الشهر المقبل

■ لندن - «القدس العربي»- وكالات: يعد أنصار فلسطين في بريطانيا «حفل استقبال» كبيرا الرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يليق بالجرائم التي ارتكبتها جيشه الاحتلال باؤام مباشرة خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة في الصيف الماضي، التي أدت إلى مقتل أكثر من 2200 شخص جلهم من الأطفال والنساء. ووقع نحو 80 ألف شخص أمس عريضة تدعو إلى اعتقاله أثناء زيارته لندن في أيلول/سبتمبر المقبل، بثمة ارتكابه جرائم حرب، وأجبرت الحكومة البريطانية على الرد على العريضة بعد أن حصلت على 10 آلاف توقيع، وقالت إن «رؤساء الحكومات الأجانب الزائرين مثل رئيس الوزراء نتنياهو، يتمتعون بحصانة من الملاحقة القانونية ولا يمكن اعتقالهم أو توقيفهم». أما السفارة الإسرائيلية في لندن فقد وصفت العريضة بأنها «لا معنى لها». وأطلق المواطن البريطاني دامين موران العريضة في وقت سابق من الشهر تحرك المناهض للبقاء من نفسها في حدود القانون الإنساني الدولي».

■ لندن - «القدس العربي»- وكالات: يعد أنصار فلسطين في بريطانيا «حفل استقبال» كبيرا الرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يليق بالجرائم التي ارتكبتها جيشه الاحتلال باؤام مباشرة خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة في الصيف الماضي، التي أدت إلى مقتل أكثر من 2200 شخص جلهم من الأطفال والنساء. ووقع نحو 80 ألف شخص أمس عريضة تدعو إلى اعتقاله أثناء زيارته لندن في أيلول/سبتمبر المقبل، بثمة ارتكابه جرائم حرب، وأجبرت الحكومة البريطانية على الرد على العريضة بعد أن حصلت على 10 آلاف توقيع، وقالت إن «رؤساء الحكومات الأجانب الزائرين مثل رئيس الوزراء نتنياهو، يتمتعون بحصانة من الملاحقة القانونية ولا يمكن اعتقالهم أو توقيفهم». أما السفارة الإسرائيلية في لندن فقد وصفت العريضة بأنها «لا معنى لها». وأطلق المواطن البريطاني دامين موران العريضة في وقت سابق من الشهر تحرك المناهض للبقاء من نفسها في حدود القانون الإنساني الدولي».

قاهرة قد تعطل عقد دورة عادية للمجلس الوطني. أما فكرة الاستقالة فوردت بعد أن قال رئيس المجلس الوطني سليم الزعنون إنه لا يستطيع الدعوة لعقد المجلس على أساس الفقرة «ج» إلا إذا شغل مكان ثلث أعضاء التنفيذية احتراماً للنظام. واستغرب تناقض مواقف بعض القوى الفلسطينية قاشا: «بعضهم كان يطالب بطوير أو الخارج وتشاورنا مع الرفيق نايف حوامنة في بيروت ومع عدد من أعضاء المكتب السياسي للجهة الديمقراطية ومع أمين عام حزب الشعب في الأردن ومع بقية الفصائل ولم أسمع كلمة «لا» مطلقا وإنما «نعم» والأغلبية لم تحتفظ والبعض قال نعم واقتراح تفاصيل للعمل والبعض قال نحتاج مزيدا من الاتصالات». وتحدث أحمد عن تفصيل فتح لعقد جلسة عادية لضمان أكبر عدد من الحضور وقدرة على توسيع جدول الأعمال. وبين أن من سيقدم استقالته سيبر ماذا استقال وسيطرح المبررات السياسية والمطالبات السياسية، وتسأل عن معنى الإجماع الوطني لدى البعض وقال: «هل مفهوم الإجماع الوطني فرض الموقف على الآخرين؟.. إنه تسلط وليس إجماعا كما يسمونه».

الرئيس وبعض أعضاء التنفيذية ستعرض على المجلس الوطني للبت فيها بعد وضعها تحت تصرفه. وقال أحمد في تصريحات للتلفزيون الفلسطيني الرسمي إن «حركة فتح اقترحت عقد اجتماع المجلس الوطني الحالي وليس الجديد وتشاورنا مع فصائل منظمة التحرير كافة ولم نترك أحدا سواء في الداخل أو الخارج وتشاورنا مع الرفيق نايف حوامنة في بيروت ومع عدد من أعضاء المكتب السياسي للجهة الديمقراطية ومع أمين عام حزب الشعب في الأردن ومع بقية الفصائل ولم أسمع كلمة «لا» مطلقا وإنما «نعم» والأغلبية لم تحتفظ والبعض قال نعم واقتراح تفاصيل للعمل والبعض قال نحتاج مزيدا من الاتصالات». وتحدث أحمد في تفاصيل المشاورات «قلنا أن تعقد جلسة خاصة خوفا على الشرعية الفلسطينية وأساسها منظمة التحرير ودافعنا الأساسي تقويتها وتمتينها في ظل المجابهة السياسية الحادة مع دولة الاحتلال وأنسداد عملية السلام واحتمال تصاعد العملية السياسية في الشهور المقبلة». وعن اللجوء للمادة 14 من النظام الأساسي للمنظمة أعرب أحمد عن اعتقاده بظهور ظروف

يتعامل مع النظام الأساسي للمنظمة بطريقة تعسفية، والاستقالات التي تمت هي لفرض أمر واقع وهذه إساءة كبيرة وغير مسبوقة لدور اللجنة التنفيذية للمنظمة. واعتبر خالد أن أحدا لا يستطيع أن يخفي عن الشارع الفلسطيني أن ما يجري ليس سوى تعزيز السيطرة على منظمة التحرير ودوانرها وهو ما يلحق أذى كبيرا بالنظمة وبالعلاقات الوطنية الفلسطينية وجهود استعادة الوحدة وإنهاء الانقسام المدمرين شقي الوطن. وطالب خالد الجميع بعدم الانخراط من أن الاستقالات الجماعية هي للإصلاح والتغيير والتجديد في المنظمة. ووصف هذه الأقاويل بـ«الكلام الفارغ»، وختم بالقول «من يريد التفعيل لا يمارس التهميش بهذه الطريقة. فالمجلس الوطني ليس قطيعا وإنما مؤسسة وطنية لها احترامها على مر تاريخ النضال الفلسطيني». لكن عزام أحمد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح يرى غير ذلك، إذ اعتبر أن عقد المجلس الوطني يأتي لمواجهة التصديد في العملية السياسية وحماية للشرعية الفلسطينية. وأكد أنه لم يسمع كلمة «لا» مطلقا من فصائل منظمة التحرير حول الدعوة لعقد المجلس الوطني الحالي، وأشار إلى أن استقالة

رام الله - «القدس العربي»
من قادي أبو سعدى:
بدأ تيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للجهة الديمقراطية لتحرير فلسطين غاضبا مما يجري في أروقة منظمة التحرير الفلسطينية، وتحديدًا بعد الاستقالات الجماعية لأعضاء اللجنة تحضيرًا لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني، عندما تحدث إلى «القدس العربي» عن التطورات الداخلية في الملف الفلسطيني، ووصف خالد جلسة التنفيذية في يوم السبت الماضي بالعاصفة حيث ارتفعت الأصوات التي رفضت الطروحات القادمة من الرئيس محمود عباس والمستقلين معه من اللجنة. ورأى خالد أن من يريد إصلاح منظمة التحرير وتعزيز دورها كان حريا به التعامل وفق اللوائح والأنظمة المعمول بها داخل منظمة التحرير والتوقف عن كل المحاولات التي تجري وما زالت لتهميش دورها. ويعتقد خالد صراحة بأن الهدف مما جرى ويجري ليس تعزيز دور منظمة التحرير، خاصة وأن البعض

زوّدت الأسد بصواريخ مصنوعة في مصر استخدمها في الزيداني القاهرة تعزز تقاربها مع النظام السوري بدعم عسكري



■ لندن - «القدس العربي»- وكالات: يعد أنصار فلسطين في بريطانيا «حفل استقبال» كبيرا الرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يليق بالجرائم التي ارتكبتها جيشه الاحتلال باؤام مباشرة خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة في الصيف الماضي، التي أدت إلى مقتل أكثر من 2200 شخص جلهم من الأطفال والنساء. ووقع نحو 80 ألف شخص أمس عريضة تدعو إلى اعتقاله أثناء زيارته لندن في أيلول/سبتمبر المقبل، بثمة ارتكابه جرائم حرب، وأجبرت الحكومة البريطانية على الرد على العريضة بعد أن حصلت على 10 آلاف توقيع، وقالت إن «رؤساء الحكومات الأجانب الزائرين مثل رئيس الوزراء نتنياهو، يتمتعون بحصانة من الملاحقة القانونية ولا يمكن اعتقالهم أو توقيفهم». أما السفارة الإسرائيلية في لندن فقد وصفت العريضة بأنها «لا معنى لها». وأطلق المواطن البريطاني دامين موران العريضة في وقت سابق من الشهر تحرك المناهض للبقاء من نفسها في حدود القانون الإنساني الدولي».

■ أبوظبي - «القدس العربي»: أعلنت الهيئة العامة لتنظيم الاتصالات في الإمارات حظر المكالمات الصوتية عبر بروتوكول الإنترنت، بما فيها برنامج خدمة «سكايب» للاتصال الجاني. ونقلت صحيفة «الإمارات اليوم» عن الهيئة أن المكالمات الصوتية عبر بروتوكول الإنترنت بما فيها «سكايب» تعد من الأنشطة المنظمة في الدولة، حسب ما جاء في الموسوم بقانون اتحادي رقم 3 لسنة 2003، وتعديلاته بشأن تنظيم قطاع الاتصالات في الدولة.

خضة اقتصادية عالمية بعد هبوط الأسواق الصينية

■ لندن - «القدس العربي»: اجتاحت موجة التراجع أسواق المال في العالم على خلفية ضعف أداء اقتصاد الصيني الذي كان محركا رئيسيا للنمو العالمي خلال السنوات الأخيرة، وانعكس ذلك في خسائر هائلة في كل أسواق المال العالمية، فهاوت الأسهم الأوروبية، أمس الاثنين، لتفقد ثلث المليارات من اليورو من قيمتها وتدفع أحد المؤشرات الرئيسية إلى أدنى مستوياتها في سبعة أشهر. وهوت البورصات العربية في نهاية تداولات الاثنين، فقفية أثر التراجع الحاد في أسواق الأسهم والسلع الأولية حول العالم. (تفاصيل من 17 آراي القدس ص 23)

يميني منطرف في ألمانيا يتبول على طفلين من أصول أجنبية

■ برلين - د ب أ: تعرض طفلان أثناء ركوب ترام في العاصمة الألمانية برلين لهجمات عنصرية من قبل شخصين ينتميان إلى اليمين المتطرف. وأعلنت الشرطة الاتحادية، أمس الاثنين، عن القبض على المظفرين (32 و37) عاما بعد أن أخطبتهما بالتبول على الطفلين، وذكرت الشرطة أن هذين الشخصين أثارا الانتباه في الماضي من خلال جرائم ذات دوافع عرقية متطرفة. وكان شهود الواقعة استدعوا شرطة (5 و15 عاما) وأصلوا رحلتهم ويجري البحث عنهم في الوقت الراهن.

معين شريف حُمل على الأكتاف... وزين العمر وميكاييلا أصيبا بالتدافع الفنانون اللبنانيون يتضامنون مع حملة «طلعت ريحتكم»

بيروت - «القدس العربي» من ناديا الياس:
على وقع التكررات والاعتصامات والاحتجاجات لحملة «طلعت ريحتكم» تحرك مئات لعدد لا بأس به من نجوم الفن والإعلام في لبنان الذين «قالوا كلمتهم» بوجه الطاقم السياسي الحاكم في لبنان. داعين إياه إلى الرحيل بعد اتهامه بالتقصير والإهمال والخاصة والفساد. وتمثل تحرك نجوم الفن والإعلام بمشاركة البعض منهم في الاعتصام في وسط بيروت، وسجلت مشاركة لكل من معين شريف، الذي قاد المظاهرة، وأصيب برفض نتيجة التدافع، زين العمر، بيتر سمعان، ميكاييلا، طارق بسوي، أحمد دوغان، الإعلامي وسام بريدي وسواهم، وكانت مواكبة واضحة وصريحة لعدد من الفنانين عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي اهتزت بتعليقاتهم المؤيدة لتحرك «طلعت ريحتكم» والتي حملت بعض على العديد من السياسيين في لبنان. قاد التحرك في رياض الصلح الفنان معين شريف الذي دعا إلى إسقاط النظام الطائفي الفاسد وحمل من قبل المظاهرين على الأكتاف وتعرض لعدد من الرصاص نتيجة التدافع الذي حصل بين المحتجين والقوى الأمنية. الفنان زين العمر الذي انضم إلى المشاركين في المظاهرة طالب بدوره باستقالة الوزراء إذا كان لديهم شرف وكرامة. ودعا

الشعب اللبناني إلى النزول إلى الشارع للتعبير عن رأيه، غير أنه أصيب لاحقا بكشفه من جراء التدافع وأدخل إلى المستشفى للمعالجة. الفنانة ميكاييلا التي حضرت إلى الاعتصام حثت الجميع على الانضمام اليهم، غير أنها ما لبثت أن أصيبت بالهلع بعد اللقاء القاتل المسيلة للدموع ما دفعها إلى أن تهرع للإمسك بالعلم اللبناني صارخة بأعلى صوته: «تلقو عليّ...».

الإعلامي وسام بريدي شارك المظاهرين في تحركهم وطمأن الشعب اللبناني «لا يخاف على بلده من هذا التحرك، لأن من نزل إلى الشارع هم خيرة الشباب وهم الأكثرية التي صممت فترة طويلة والكل تاجر باسمها.

كما أوصل العديد من الفنانين أصواتهم المؤيدة للتحرك عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وكان لافتا ما أعرب عنه راغب علامة الذي كان له موقفان، موقف مستنكر للتعرض للمظاهرات ليل السبت، وآخر داعم للرئيس تمام سلام.

نجوى كرم نشرت من جهتها رابط أغنيها «كلمة حق» وعلقت بقولها: «نحن الدولة ونحن الصوت... طلعت ريحتكم».

المرح الموسيقي كميل طائوس طالب بدوره باستقالة الطاقم الحاكم وكتب قائلا: «طلعت ريحتكم... ثورة لبنان... ضد كل... طلعت ريحتكم... لغير الخالق ما متركع... كلمة حق الاستقالة».

أول مرة بمباراة الفيصلي والوحدات المدرجات الأردنية خالية من الهتافات العنصرية

الحكومة وحتى الأمير علي بن الحسين رئيس اتحاد الكرة. وفقا للناشط الشبابي والرياضي مطر عبد الخالق كان يمكن لجمهور الفريقين «الحساس» التقاط الرسالة الأولى من صوت عريفة الحفل الإعلامية لانا القسوس التي نجتحت، حسب عبد الخالق، في ضبط الإيقاع عبر تنوع وتعزيز العبارات التحشيبية ومجاملة الفريقين، ما ساهم في ضبط الهتافات قبل المباراة. لاحقا، برز النجم الغنائي عمر العبدلات وهو يغني للآردن وفلسطين معا ويوجه التحية بالتساوي أيضا لجمهور الفريقين، في الوقت الذي توصلت فيه هتافات جمهور الفريقين الكروية للعداء، وبالرغم من وجود بعض الأضام السياسية في جزء منها لم تسجل ملاحظات أمنية أو معقدة. جمهور الدرجة الثانية المخصصة لأنصار الوحدات رفع لافتة ضخمة «مسيبة» قليلا لكنها «غير مستفزة»، وجمهور الفيصلي وضع بالمقابل لافتة تتناصر اتحاد كرة القدم والأمير علي بن الحسين.

بالنسبة لخلية الأزمة الأمنية والرياضية انتهت المباراة بمفاجأة «إيجابية» من الوزن الثقيل لم تكن

تقييمات «الخلية الأمنية» المختصة التي وافقت، وسط المئات من قوات الدرك الأردنية المباراة الأخيرة لفريقي الفيصلي والوحدات بكرة القدم، كانت توشّر بوضوح إلى لقاء كروي - جماهيري هادئ نسبيا وأقل سخبا وإثارة للتحرات، قياسا بما كان يحصل عادة في مباريات الفريقين.

مباريات الفريقين في الأردن تثير في العادة قلقا أمنيا كبيرا وتشغل الرأي العام بسبب الهتافات العنصرية والمسيئة للوحدة الوطنية التي تنطلق من فئات من جمهور الفريقين.

بعد سلسلة طويلة من المشاورات السياسية والرياضية والأمنية تقرر تنظيم المباراة المنظرة وسط ترتيبات أمنية حازمة وصارمة لتدشين الموسم الكروي المعتاد، مع احتفال ضخم يعزز الوحدة الوطنية ويخفف الاحتقان في إساءات الملاعب.

الجميع كان بانتظار التداعيات والنتائج، الأمن

في سجن الناصرية المركزي أمس

تنفيذ الإعدام بمداين من تنظيم «القاعدة» في العراق

مصادقة معصوم على مراسيم الإعدام المراكمة في السنوات السابقة، وقال رئيس الكتلة قاسم الأعرجي في تصريحات له أن «الكتلة تتنم مصادقة معصوم على مراسيم الإعدام التي كانت متراكمة في رئاسة الجمهورية منذ السنوات السابقة لأسباب عديدة»، كما اعتبر رئيس كتلة دولة القانون البرلمانية علي الاديب إعلان معصوم المصادقة على أحكام الإعدام «انتصارا للحق»، مشددا على احترام هذا الموقف.

ويذكر أن منظمات حقوق الإنسان الدولية طالبت مرارا العراق بعدم تنفيذ أحكام الإعدام نتيجة عدم دقة معايير التحقيق والمحاكمة في الكثير من حالات المصادقة وتعرض المدانين إلى التعذيب ابتزاز اعترافات منهم بالورط في قضايا الإرهاب. ويحتل العراق المرتبة الثالثة عالميا في تنفيذ أحكام الإعدام بعد الصين وإيران.

إرهابية، وكانت رئاسة الجمهورية أعلنت عن توقيع الرئيس فؤاد معصوم على جميع أحكام الإعدام المتعلقة بالتفجيرات في العراق، وذكر الناطق الرسمي خالد شنوانيان أن أحكام الإعدام الصادرة في القضايا الإرهابية التي تتعلق بالتفجيرات ويقتل المواطنين العراقيين والشهرة والجيش العراقي قد تم التوقيع بالمصادقة عليها جميعها من قبل رئيس الجمهورية.

وكانت كتلة التحالف الوطني (الشيعية) قد مارست ضغوطا شديدة على رئيس الجمهورية من أجل المصادقة على تنفيذ أحكام الإعدام على المدانين بتهمة الإرهاب والتي كان إليها التعذيب بسبب خوف معصوم من عدم تحقق أسس العدالة في تلك الأحكام وانتزاع الاعترافات من المدانين بال قوة والتعذيب حسب قوله.

وقد تمت كتلة بدر النيابية

ذي قار – «القدس العربي»:

أعلن سجن الناصرية المركزي أمس عن تنفيذ حكم الإعدام ششقا حتى الموت بحق مدانين عراقيين اثنين من تنظيم «القاعدة» الإرهابي وذلك بعد مصادقة رئاسة الجمهورية على تنفيذ العديد من قرارات الإعدام، وذكر مصدر أمني في سجن الناصرية أن المدانين أعدما في منصة الإعدام الخاصة بسجن الناصرية الإجراءات القانونية المتعلقة بالتنفيذ، وأوضح أن المدانين يتنميان لتنظيم القاعدة الإرهابي وقد ثبتت تورطهما بالعديد من الأعمال الإرهابية بما فيها التفجيرات والقتل وحرق الجثث، وتوجد الإشارة إلى أن الرئاسة العراقية كانت أعلنت في وقت سابق عن المصادقة على عدد من أحكام الإعدام الصادرة بحق متهمين بجرائم

قتلى وجرحى بالعشرات

من تنظيم «الدولة» والجنود والمدنيين العراقيين

تنظيم داعش في مناطق البويعية وحصية الشرقية والجراشي شرق الرمادي وغربها استخدم خلالها أسلحة متوسطة وخفيفة بين الطرفين وتسببت المعارك بمقتل 10 جنود و12 آخرين بينهم إصابات خطيرة. وأضافت أن الطيران الدولي شارك في المارك لمساندة القوات العسكرية العراقية وأبناء العشائر من خلال قصفه تجمعات التنظيم ومواقع. ومن جهة أخرى ذكرت مصادر أمنية وطبية عراقية امس أن 21 من تنظيم الدولة وأربعة مدنيين قتلوا وأصيب تسعة مدنيين آخرين في حادثين منفصلين في مناطق محيطة بمدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى (57 كلم شمال شرق بغداد). وأوضحته هذه المصادر أن «القوات الأمنية التابعة لعمليات دجلة وبمساندة متطوعي الحشد الشعبي والطيران العسكري العراقي تمكنت من قتل 21 من الدولة بينهم قيادات عرية خلال عملية أمنية في القرى الحدودية الواقعة ما بين ناحية قرعة تبة وجبال حمزين».

وأشارت إلى أن «عبوة ناسفة موضوعة بجانب الطريق في منطقة حي الفارس في ناحية إبي صيدا شمال شرق بعقوبة انفجرت في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية ما أسفر عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة تسعة آخرين بجراح، وتم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج.

■ الإنبار – «القدس العربي»- وكالات: أفادت مصادر عراقية أن 20 من عناصر الدولة الإسلامية (داعش) وستة من الجيش ومتطوعي الحشد الشعبي قتلوا أمس الاثنين في مناطق متفرقة تابعة لمحافظة الأنبار، 118 كيلومترا غرب بغداد. وقالت المصادر إن طيران التحالف الدولي نفذ صباح امس طلعة جوية استهدفت موقعا تتحصن فيه قيادات وعناصر ميدانية تابعة لتنظيم الدولة في منطقة التاميم وسط الرمادي ما تسبب بمقتل 16 من داعش بينهم جنسيات ألمانية وصينية وبريطانية ولبنانية وسورية، وأشارت إلى أن العملية تمت بجهد استخباراتي من جهاز الأمن الوطني العربي بالتعاون مع أهالي المنطقة.

وذكرت أيضا أن انتحاريا يقود سيارة مفخخة اقتحم تجمعا مشتركا للجيش العراقي ومتطوعي الحشد الشعبي وفجر نفسه في منطقة طوي غرب الرمادي، ما أسفر عن مقتل ستة من الجيش والحشد الشعبي وجرح سبعة آخرين. وحسب المصادر نفسها فقد تصدت قوة من عمليات الجزيرة والبادية لهجوم بأربع سيارات مفخخة كانت تنوي اقتحام مقر عسكري بالقرب من منطقة البو جليب جنوب غربي الرمادي شرق الهجوم أسفر عن مقتل الانتحاريين الأربعة وجرح عنصرين من القوات العسكرية. وقالت المصادر إن الجيش العراقي خاض معارك عنيفة مع

مختلفة لعدم التزامه بالتوقيات الزمنية التي حددها تنفيذ حزمة الإصلاحات التي أعلنها سابقا، واستحصل مصادقة البرلمان عليها. وأبرز هذه عدم إصداره امرا ديو انيا بالغناء مناصب نواب رئيس الجمهورية الثلاثة نواب الديي والملي وايداع علوي وأسامة النجيجي.

■ كركوك – «القدس العربي»:

قدم مجلس محافظة كركوك للحكومة العراقية ومجلس النواب مهلة شهر واحد لإعادة نازحي ديالى الموجودين في كركوك إلى مناطقهم الحرة والأمنة، وأميل بيان صادر عن مجلس المحافظة الحكومية المحلية في محافظة ديالى ورئيس مجلس النواب ووزارة الهجرة والمهجرين ولجنة الهجرة والمهجرين في مجلس النواب، لمدة شهر واحد للتشقيق من سلطات كركوك لإعادة نازحي ديالى إلى مناطقهم الحرة والأمنة. وقال بيان صدر بعد الجلسة الاعتيادية للمجلس أن «القرار جاء بناءً على توصية اجنتي الهجرة والمهجرين والقانونية في ضوء محضر الاجتماع الذي عقد برئاسة رئيس مجلس المحافظة نتيجة العبء الذي يشكله النازحون على مواطني كركوك من

في أول خطوة من نوعها لزعيم سياسي

مقتدى الصدر يدعو أنصاره

لتظاهرة مليونية في بغداد الجمعة المقبلة



المحدث باسم مقتدى الصدر الشيخ صلاح العبيدي

مختلفة لعدم التزامه بالتوقيات الزمنية التي حددها تنفيذ حزمة الإصلاحات التي أعلنها سابقا، واستحصل مصادقة البرلمان عليها. وأبرز هذه عدم إصداره امرا ديو انيا بالغناء مناصب نواب رئيس الجمهورية الثلاثة نواب الديي والملي وايداع علوي وأسامة النجيجي.

تنفيذ «إصلاح حقيقي»، ورغم التظاهرات ودعم السيستاني، فإن الطبيعة المتجزئة للفساد في العراق والتعديلات السياسية قد تجعل من الصعب إجراء تغييرات جذرية، بحسب محللي. ويواجه حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي انتقادات من أطراف سياسية

وأضاف أن «على المظاهرين رفع لافتات تنبذ الطائفية وضرورة تنفيذ حزمة الإصلاحات الشاملة والمحاسبة الفورية لسارق المال العام ولطالية بمحاسبة القادة الفاشلين وإحالتهم إلى القضاء وإصلاح المؤسسة القضائية». وأكد العبيدي أن «مقتدى الصدر وجه بعدم رفع صور آل الصدر أو أي شخصية حوزوية أو سياسية خلال التظاهرة ومنع حرق الآداب العامة»، مشددا على «الابتعاد عن جميع الطلاب الشخصية والقنوية والمطالبة بتنفيذ الخدمات العامة كالماء والكهرباء والتعليم». وظلت بغداد ومناطق أخرى – لا سيما المدن ذات الغالبية الشيعية في جنوب البلاد كالبصرة وكربلاء – والنجف – تشهد تظاهرات أسبوعية خلال الفترة الماضية، للمطالبة بمكافحة الفساد وتحسين الخدمات خاصة مجال الكهرباء والماء. وتلقت مطالب المظاهرين دعما في 7 آب / اغسطس الجاري، مع دعوة المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني رئيس الوزراء حيدر العبادي ليكون أكثر جراءة في مكافحة الفساد. وأقرت الحكومة في التاسع من الشهر نفسه حزمة إصلاحات، أقرها البرلمان بعد يومين، مضيفا اليه حزمة اقتراحات إضافية.

وبدا العبادي خلال الأسبوعين الماضيين تطبيق بعض الخطوات الإصلاحية تدريجيا، لا سيما خفض عدد الناصب الوزارية من 33 إلى 22، وطلب السيستاني بزياد من الإصلاحات، لا سيما في الجهاز القضائي، كما حذر في إجابات مكتوبة على أسئلة وكالات الأنباء الفرنسية الأسبوع الماضي، من خطر «تقسيم» العراق ما لم يتم

■ النجف – آ ف ب: دعا الزعيم الشيعي مقتدى الصدر أمس الاثنين مناصريه إلى تظاهرة مليونية في بغداد للمطالبة بالإصلاح وتحسين الخدمات العامة، في أول دعوة من مرجع سياسي للمشاركة بالتجمعات المستمرة منذ أسابيع في بغداد. ودعا المتحدث باسم الصدر الشيخ صلاح العبيدي «أبناء الشعب العراقي عامة والخط الصدري خاصة، إلى الخروج في تظاهرة الجمعة المقبل»، وذلك بتلاته بيانا صادرا عن لجنة مشرفة على التظاهرات تابعة للثوار.

وكان الصدر دعيا قبل نحو عشرة أيام انتصاره إلى التهيؤ للمشاركة في التظاهرات التي تشهدها بغداد ومدن عراقية عدة منذ أسابيع للمطالبة بمكافحة الفساد وتحسين الخدمات العامة، وشكل لجنة خاصة لهذا الغرض. وأكد العبيدي أن الدعوة «تأتي استنادا لتوجيهات السيد مقتدى الصدر ودعما لسيرة الإصلاح والمسؤولية الشرعية والوطنية»، داعيا المظاهرين إلى «المطالبة بإصلاح الجهاز القضائي وعزل الفاسدين ومحاكمتهم». وتنفيذ حزمة الإصلاحات «ضمن سقف زمني محدد ومعقول». ورغم تواصل التظاهرات الأسبوعية التي تشترك فيها حشود من مختلف أطياف المجتمع لم يعلن القادة السياسيون البارزون الدعوة للمشاركة أو مواصلة التظاهرة لتحقيق مطالبهم. وأوضح العبيدي أن الدعوة هي لتظاهرة في بغداد فقط، وفي مساحة التحرير حيث يتجمع مئات على الأقل كل جمعة منذ أسابيع. وأشار إلى أن دعوات المشاركة في تظاهرات المدن الأخرى ستدع لاحقا.

تصعيد في تظاهرات العراق ومخاوف من استخدام القوة ضدها

بغداد – «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

المحافظة طوال ليلة الأحد، وذلك في أعقاب المصادمات التي وقعت بين قوات الشرطة والمعتصمين قرب مبنى المحافظة.

ونقلت قنوات محلية ومواقع التواصل الاجتماعي عن المعتصمين، أن عددا من الإصابات وقع بين صفوفهم نتيجة مصادمات قوية مع شرطة مكافحة الشغب ومتنمين مجهولين حاولوا تفريقهم بالقوة من أمام مبنى المحافظة للمرة الثانية مساء الأحد.

وذكر ناشطون مشاركون في الاعتصام أن شرطة مكافحة الشغب ورجالاً مدنيين قاموا برش الماثات بالماء الحار وضربهم بالهراوات وإطلاق النار في الهواء، لإجبار المعتصمين على التفرق وقض الاعتصام، حيث أصيب عدد منهم بجروح وإصابات مختلفة، وأشار بعض الناشطين بأن المظاهرين ردوا على هجوم الشرطة برميهم بالحجارة.

وقد كشف المستشار الأمني لمحافظة بابل مراد البكري إن القوة الأمنية التي هاجمت المعتصمين وصلت إلى مدينة الحلة القادمة من العاصمة العراقية، وأن أوامر تفريق الاعتصام صدرت من بغداد.

وطالب معتصمو بابل، بالكشف عن الجهة المسؤولة عما أصابهم من أضرار وخسائر معنوية ومادية، وفي حين عدوا أن ذلك يشكل تصرفاً مرفوضاً تجاه حراكهم السلمي، أكدوا عزمهم مقاضاة الجهة المسؤولة. وعقب الحادث، أعاد المعتصمون التظاهر والتجمع أمام بناية المحافظة، وسط مدينة الحلة احتجاجاً على الاعتداء الذي تعرضوا له ومطالبين بإطلاق سراح عدد من ماثاتهم واعتقلتهم تلك القوة.

وفي كربلاء المجاورة لمحافظة بابل، استخدمت القوات الأمنية، الاثنين، الهراوات والقنابل الصوتية لطرد الماثات من المظاهرين الذين اقتحموا، الأحد، المجمع الحكومي في قضاء الهندية احتجاجاً على تردي الخدمات العامة، ومطالبين بإقالة قائممقام القضاء وحل المجلس البلدي. ونقلت محطات تلفزة محلية، أن «مئات المظاهرين الغاضبين اقتحموا المبنى، واعتلوا سطح المجمع الحكومي

في تصعيد لافت ضد التظاهرات المطالبة بالإصلاحات في العراق، وقعت مصادمات بين القوات الأمنية والمظاهرين في محافظات بابل وكربلاء والبصرة جنوب العراق، مما أدى إلى إعلان حظر التجوال في بعضها، فيما أبدت لجنة حقوق الإنسان النيابية تخوفها من نتائج التصعيد في استخدام القوة ضد المظاهرين.

وتحدث رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب أرشد الصالحي إلى «القدس العربي»، يوم الاثنين، بأن لجنة تبنى الترخوف من التصعيد في استخدام القوة ضد المظاهرين في اليومين الماضيين وتخشي أن يتحول استخدام القوة إلى اسلوب جديد في التعامل مع المظاهرين.

وأشار إلى أن «حق التظاهر مكفول للمواطن وفق المادة 38 من الدستور والمظاهرون يرفعون مطالب مشروعة أبديتها المرجعية والشعب، ولم نلاحظ استخدام المظاهرين لسلوك سلبى مثل التعرض للأماك العامة أو الاعتداء على قوات الأمن، لذا لا ترى ضرورة لاستخدام القوة ضدهم». ودعا رئيس لجنة حقوق الإنسان النيابية كلا الطرفين القوات الأمنية والمظاهرين إلى الالتزام بعدم إثارة الأمور لكي لا تستغلها بعض القوى لتحريف التظاهرات عن أهدافها، وبما يؤدي إلى إشغال القوات الأمنية عن مواجهة الخطر الأكبر وهو تنظيم «الدولة الإسلامية».

وكان الصالحي أن لجنته «ستحاول طرح هذا الموضوع في جلسة مجلس النواب يوم الثلاثاء، علما بأن قانون التظاهر سبق قرأته القارة الأولى في مجلس النواب وسنحاول عرضه للقراءة الثانية وإقراره لأهميته في تنظيم التظاهرة في العراق»، حسب قوله. وكانت القوات الأمنية في محافظة بابل جنوب بغداد، أعلنت فرض حظر شامل للتجول في مدينة الحلة مركز

الممثل القانوني للصرخي الحسيني: المرجعيات الدينية

التابعة لإيران أضفت الشرعية على الفاسدين في العراق

تابع الممثل القانوني للمرجعية الشيعية قائلا انه «منذ استلام حيدر العبادي رئاسة الوزراء خلفا لنوري المالكي لم نلتصق تغييرا يذكر في السياسة والمنهج العام، ولكننا نأمل ذلك في المرحلة القادمة وأن يكون هناك خروج عن طاعة إيران ويحل محلها رأي وطني شريف ونزيه يخالف سياسة إيران تجاه العراق».

واعتبر أن «غلب المشاكل التي يعاني منها العراق هي بسبب التدخل الإيراني ولاء الشخصيات السياسية والحكومية للنظام الإيراني». واستطرد قائلا: أن «هناك صراعا تقليديا بين إيران وأمريكا في المنطقة، ونتيجة هذا الصراع توسع النفوذ الإيراني في العراق وسوريا ولبنان واليمن، فإذا وضع حد لهذه الصراعات وتدخلات الطرفين (إيران وأمريكا) في هذه الرقعة سيعيم الجميع بالخير والأمان وليس العراق وحده».

ودعا التميمي «الجهات الدولية عموما وتركيا بشكل خاص إلى التعامل مع القوى الوطنية العراقية غير المتهمة بالفساد»، كما دعا إلى ضرورة «تمكين القوى الوطنية الحقيقية من إدارة العراق في النهاية، وهذا سيعكس إيجابا على كامل المنطقة لأن الجهة الوطنية ستراعي مصلحة الوطن وحسن الجوار معا».

وعن الدور الإيراني في العراق قال أن «التدخل الإيراني الطائفي الحالي يسعى إلى خلق توازن طائفي، والعاية منه توسيع النفوذ الإيراني. لذلك نحن ضد التدخل طائفي والحلول الترقيعية الجزئية للمشاكل في أي جهة كانت لأنها في النهاية ستؤدي إلى خلق المزيد من المشاكل».

ولفت الأنظار إلى انه «لا يمكن للتحالف الدولي هزيمة داعش لأنه يفكر إلى الأسس السليمة لمحاربة التنظيم، والقضاء على داعش بحاجة لدراسة واقعية

في جهة محايدة تزيية تدرس على الحكومة من أجل العلاج المناسب لها».

وختم التميمي حديثه بالقول: «داعش ليست حركة طارئة بل أصبحت واقعا مرفوضا يعانى منه المجتمع العراق وباقي دول المنطقة، ومجرد القتال لم يضع حدا لتعمدها بل وسع من نطاقه».

■ بغداد – الأناضول: أكد مصعب التميمي، الممثل القانوني للمرجعية الشيعية الصرخي الحسيني، بأنه ينبغي أن يكون العراق بلدا مدنيا يسود فيه القانون المدني ولا تتسلط فيه المرجعيات الدينية التي شرعت وجود الفاسدين وتسلمتهم في العراق حسب قوله.

وقال أن «جميع من هم في سدة الحكم في العراق حاليا جاوا إلى ظهر الديبابة الأمريكية بعد الاحتلال وبسطوا نفوذهم بفتاوى مرجعيات طائفية تابعة لإيران».

وأشار أن «هذه المرجعيات هي التي شرعت للفاسدين وجودهم وتسلمتهم في العراق وأوجبت على الناس التصويت على الدستور». وقال أن «العناوين المنهجية ساعدت الفاسدين على البقاء في الحكم وغتت على فسادهم منذ 2003».

وأضاف أن «هذه الواقع غرر بالكثير من العراقيين إلى درجة أنهم باتوا يشعرون بأن الحكومة هي حكومة دينية لأنها تسير بالفتاوى. ولذلك فإن البعض من أبناء الشعب العراقي يخشون من التظاهر والمطالبة بحقهم».

ونوه التميمي إلى أن «الحكومة مسندة بمرجعية طائفية ومن هنا جاءت الدعوة من السيد الصرخي الحسيني الذي أكد على ضرورة تغيير هذا الحكم الديني الذي هو في الواقع لا ديني، وتأسيس حكومة دولة مدينة تسود فيها العدالة والقانون المدني، ولا تتألف الشرع والأخلاق ولا تتسلط فيه المرجعيات الدينية ورجال الدين».

وأشار إلى أن «الشعب العراقي ونتيجة المأسى التي مر بها منذ الاحتلال الأمريكي للعراق في 2003 ينتفض في وجه الحكومة والدول التي تدعها، وقد بدأت مطالبة بتأمين الخدمات لترتفع في ما بعد إلى حل البرلمان والحكومة وتشكيل حكومة تكتفر لاط للنفوذ بالبلد من الواقع المأساوي الذي يعاني منه».

وعبر عن شعوره بأن «الشيء العراقي في تحسن نوعا ما بسبب وعي الجماهير وتشخيص الجماهير للأسباب الحقيقية التي أوصلت العراق إلى الأزمة

بغداد – الأناضول: أكد مصعب التميمي، الممثل القانوني للمرجعية الشيعية الصرخي الحسيني، بأنه ينبغي أن يكون العراق بلدا مدنيا يسود فيه القانون المدني ولا تتسلط فيه المرجعيات الدينية التي شرعت وجود الفاسدين وتسلمتهم في العراق حسب قوله.

وقال أن «جميع من هم في سدة الحكم في العراق حاليا جاوا إلى ظهر الديبابة الأمريكية بعد الاحتلال وبسطوا نفوذهم بفتاوى مرجعيات طائفية تابعة لإيران».

وأشار أن «هذه المرجعيات هي التي شرعت للفاسدين وجودهم وتسلمتهم في العراق وأوجبت على الناس التصويت على الدستور». وقال أن «العناوين المنهجية ساعدت الفاسدين على البقاء في الحكم وغتت على فسادهم منذ 2003».

وأضاف أن «هذه الواقع غرر بالكثير من العراقيين إلى درجة أنهم باتوا يشعرون بأن الحكومة هي حكومة دينية لأنها تسير بالفتاوى. ولذلك فإن البعض من أبناء الشعب العراقي يخشون من التظاهر والمطالبة بحقهم».

أهالي قرى شمال الرمادي يروون عن حياتهم تحت

قصف الجيش العراقي قراهم بالبراميل المتفجرة

الرمادي – «القدس العربي»

من أحمد الفراجي:

فيصل عبد (١١ سنة) فما زال جسده الضعيف يعاني من جروح وحروق وإصابة خطيرة في الحبل الشوكي جراء القصف. وهو يذهب باستمرار إلى مستشفى الرمادي العام لتلقي العلاج. ويقول لـ «القدس العربي»: «بعض جروحي لم تدمل بعد. وقال لي طبيبي أنها ستأخذ وقتا طويلا».

وبحسب الطبيب فإن أصعب تلك الإصابات في جسد فيصل هي الشظايا المتبقية في أسفل ظهره. وعلاوة على ذلك فهناك الحالة النفسية الصعبة التي تتناهب ليتحمل مسؤولية تفوق قدرته كطفل مرشح للإعاقة مدى الحياة. وكان الطفل فيصل قد أصيب وهو يشاهد مباراة لكرة القدم بالقرب من أحد الملاعب المجاورة لمنزله في منطقة تخضع لسيطرة مقاتلي تنظيم الدولة وذلك عندما لقت مقاتلة عراقية براميل متفجرات قبل ثلاثة أشهر من الآن.

وحينها قتل وأصيب عدد كبير من الشبان المتمهزين وشاهدة المباراة.

وتقول أم عمر (39 سنة) إنها تعيش حالة من الخوف على أطفالها الخمسة والذين تتراوح أعمارهم بين العامين وشمانية أعوام لأنها تقطن في منزل شبه منهار شمال الرمادي انتقلت حديثاً للسكن فيه بعد أن استهدفت إحدى الطائرات منزلها، ما أدى إلى دماره بشكل جزئي لكنه أصبح غير صالح للسكن.

وتحكي ما أصابهم من رعب عندما استهدفت الطائرة منزلها قائلة: «لم نستوعب ما حصل من شدة الانفجار. حينها كادت قلوب أطغالي تخرج من صدورهم من هول ما أصابهم من رعب نتيجة سماع صوت الانفجار القوي ودمار أجزاء من المنزل وتكسر زجاج النوافذ. ولذلك دائما نشعر برهبة الموت عندما يبدأ القصف وأهرع مسرعة إلى حديقة المنزل وأخبي أولادي في حفرة أشبه بالملجأ الصغير وأطلب منهم عدم الخروج خشية أن يصيبهم مكروه أثناء إلقاء البراميل المتفجرة».

ما أن تحط الرحال على أرض مدن وقرى مركز محافظة الأنبار مدينة الرمادي شمالا حتى جتذبك بشدة أصوات انفجارات البراميل المتفجرة التي تلقىها الطائرات الحارسية وتنزل هذه الحمم على منازل المدنيين المحاصرين وتستهدف تجمعات السكان في الأسواق والطرق العامة فتلقح الدمار على نطاق واسع ضمن عمليات تحرير الأنبار التي تقودها وزارة الدفاع العراقية وطيران التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الإسلامية. ومع ازديادة حدة القصف الذي يستهدف هذه المنطقة يُصبح البقاء قليلا ومكلفا لهذه الأسر التي لا تجد ملاذاً آمنا حتى خارج أسوار مدينة الرمادي.

ويشكو الكثير من المدنيين من القصف المكثف على منازلهم وتحدثوا لـ «القدس العربي» عما يصيبهم من رعب وخسائر بالأرواح والممتلكات وهم يعيشون أجواء حرب حقيقية جراء مواصلة المقاتلات العراقية قصفها لتلك القرى الواقعة شمال مدينة الرمادي.

يقطن حسن أبو محمود (48 سنة) في قرية البوذياب مع عائلته المولفة من سبعة أولاد إلى جانب زوجته. وقد مضى على بقائه في المنطقة المحاصرة أكثر من ستة ونصف السنة. ويقول لـ «القدس العربي»: «سقوط البراميل المتفجرة استنزفتنا ولم يبق لنا باقية ودمر قرى بأكملها لاسيما القرى القريبة من اللواء الثامن سابقا وحولها إلى ركاب».

ويشير إلى أنه لم يغادر منزله بعد سيطرة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية على الرمادي، لكنه دفع ثمن البقاء باهظا بعد خسارة ابنه الأصغر «عمر» نتيجة إصابته بعدة بظظايا إثر سقوط برميل متفجر بالقرب من منزله الحالي. أما

استمرار المعركة الكلامية رغم التطور الإيجابي

مصر: أمناء الشرطة في الشرقية ينهون اعتصامهم بعد وعود قاطعة من الحكومة بتلبية جميع مطالبهم



جانب من التظاهرة التي قام بها أمناء الشرطة أمام مديرية امن الشرقية

بمطالبهم على حد قولهم، وتوقف العمل داخل المراكز والأقسام واستخدم المحتجون مكبرات الصوت لتشغيل الأغاني الوطنية أمام الديوان العام. وقام عدد من الأمناء بإلقاء كلمات تطالب المحتجين باستمرار وقفهم لحين الاستجابة لمطالبهم كما تم غلق أبواب مركز شرطة منيا القمح وقسمي أول وثان – الزقازيق وشرطة النجدة ومبنى شرطة المرور وإدارة الترحيلات.

هى التي همدت الدولة بعد ثورة 25 يناير الدولة لن تقبل أسلوب لى الزعراع، معتبرا هذا الاعتصام نذير شؤم ويعد صفحة طويت، ومؤكدا أن الدولة في حاجة للبناء لكى تتعافى. والجدير بالذكر ان المئات من أمناء وأفراد وخفراء الشرطة بمديرية أمن الشرقية نظمو يوم السبت الماضي وقفة احتجاجية أمام ديوان عام المديرية للمطالبة بحقوقهم وإقالة وزير الداخلية لتعنته في إصدار القرارات الخاصة

تعمل العمل داخل الجهاز الأمن في الشرقية،، نافيا ما أشيع عن تعطيلهم للعمل أو طردهم لدبر أمن المحافظ،. وأردف أن قوات الأمن «اقتحمت مسجد المديرية واخلته من المعتصمين واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع على الأمناء وأصابهم بكسور واختناقات»، وقال الدكتور رخصا عبد السلام محافظ الشرقية معلقا على أزمة إضراب أمناء وأفراد في مديرية الأمن إن «الاحتجاجات الفئوية

القيادي الإخواني الراحل فريد إسماعيل. واتهم «أبو جيل» بالتعاطف مع جماعة الإخوان وعرض صورته مع القيادي الإخواني الراحل فريد إسماعيل للتدليل على علاقته بالجماعة واقترابه منهم أثناء فترة حكم الرئيس المعزول محمد مرسي. واستنكر اللواء فاروق القرخي مساعد وزير الداخلية الأسبق خلال مداخلة هاتفية قناة «صدى البلد»، احتجاجات أمناء الشرطة في الشرقية مطالبا بعدم الاستجابة لأي من مطالبهم وتطبيق القانون على من وصفهم بـ«البقرة». وأضاف أن المظاهرين من الأمناء «كانوا مفصولين من الداخلية وأعادهم وزير الداخلية الأسبق اللواء محمود وجدي في عهد الإخوان»، مشيرا إلى أن أمين الشرطة منصور أبو جيل قائد المظاهرين في الشرقية «له علاقة بنظام الإخوان وتم إعادته للوزارة في عهدهم» على حد تعبيره. وتابع: «هذه المظاهرات تهدف لزعة الاستقرار وتصدير صورة سلبية عن مصر». وأكد اللواء أبو بكر عبد الكريم مساعد وزير الداخلية للعلاقات والإعلام خلال مداخلة هاتفية على فضائية «دريم 2» إنه لم يصرح بـ«أمناء الشرطة المعتصمين في الشرقية ليسوا من الإخوان» وإنما أوضح أنه من المحتمل أن يندس عناصر إخوانية بالتظلم. وأضاف «أنه لم يتهم أمناء الشرطة بأنهم إخوان» على الإطلاق، وتحدي محمد الخطيب المتحدث الرسمي باسم ائتلاف أمناء الشرطة في الشرقية خلال مداخلة له على قناة دريم 2 المعتصمين داخل مديرية الأمن أن يثبت من اتهمهم بالمعاملة للإخوان أن يقدموا دليلا واحدا على تلقيهم أموالا من الإخوان. وأضاف أن التظاهرات والاعتصام «لم

صرف العاش عن آخر راتب تم صرفه وصرف حافظ قناة السويس وحافظ أشهر 5 و6 و7 علاوة على علاج أسر الأفراد داخل مستشفيات الشرطة والتدرج الوظيفي للأفراد». وأكد مصدر فسي وزارة الداخلية إن الوزارة لم تقض اعتصام أمناء الشرطة بمحافضة الشرقية بالقوة ولا صحة لما أذاعته إحدى الفضائيات بهذا الشكل لافتا إلى أن هذه الأخبار مغلوطة وتعمل على تفاقم الأزمة. ونفى اللواء أبو بكر عبد الكريم مساعد وزير الداخلية لشؤون العلاقات العامة والإعلام في مداخلة هاتفية عبر فضائية «صدى البلد» ما تردد عن قيام الأمن المركزي بغض الاعتصام بالقوة قائلا: «استخدام العنف لم يتم طرحه نهائيا والأمر مستقرة وهادئة» وأضاف أن أفراد وضباط الشرطة «يرفضون طرح المطالب بهذه الطريقة». يذكر أن الإعلامي أحمد موسى اتهم عبر برنامجيه أمناء الشرطة الذين تظاهروا أمام مديرية أمن الشرقية للمطالبة بحقوقهم بأن عناصر من جماعة الإخوان هي من تحركهم للتظاهر والمطالبة بما اعتبره «مطالب فئوية». وأضاف أن «الإخوان دفعوا لهم». وتابع: «من يجرعوا» محدش يفكر اللحظة إنه ليوى ذراع البلد.. عايز تطالب بحقوق مشروعة يكون عن طريق القوات الشرعية.. لكن هتتزل الشارع هتاخذ على دماغك.. وأشار موسى إلى أن «وزير الداخلية ممكن يقعد مع الناس كلها.. وهيتجاوزوا في إطار الشرعية.. لكن تتزل الشارع كدة لا.. انت بتسيء لنفسك في الأول ثم لزماييك.. زمن أن حد يطاطليك انتهى».

كع عرض الإعلامي أحمد موسى صورة لأمن الشرطة «منصور أبو جيل» قائد مظاهرات أمناء الشرطة في الشرقية بجوار

القاهرة – «القدس العربي» أنهى المئات من أمناء الشرطة في الشرقية أمس الاثنين إضرابهم داخل مبنى مديرية أمن الشرقية بعد نجاح المفاوضات التي تمت بين ممثلين عنهم واللواء كمال الدالي مساعد وزير الداخلية للأمن العام واللواء خالد يحيى مدير أمن الشرقية. وجاء ذلك بعد وعدهم بحل مطالبهم المتمثلة في 20 مطلباً خاصاً بحقوقهم المالية إذ قرر أمناء الشرطة تأجيل الاعتصام للخامس من شهر ايلول / سبتمبر المقبل في حالة عدم تنفيذ مطالبهم وطلباو على الأقل بتنفيذ 5 من المطالب، وغادرو المديرية بشكل سلمي من دون الاحتكاك بالأمن المركزي. وشهد ديوان عام المديرية صباح امس الاثنين حالة من الهدوء التام بينما عادت الحياة مرة ثانية في شوارع المحافظة إلى طبيعتها خاصة بعد عودة رجال المرور لتنظيف السيارات والتي شهدت تكديسا شديدا خلال اليومين الماضيين. كما انتظمت الحركة والأكنة الأمنية بعد عودة الأفراد إلى عملهم. وقال الأمن وليد المحمودي المتحدث الرسمي باسم نادي أفراد الشرطة في الشرقية وعضو الاتحاد العام «إنه تم الاتفاق على قنص الاعتصام بشرط تنفيذ مطالبنا كسا وعدنا المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء وقيادات وزارة الداخلية الذين وعدوا بتنفيذ جميع مطالبنا وتنفيذ القانون 109 لسنة 1971 المعدل لسنة 2012». وأضاف: «من أهم ما طالب به أفراد الشرطة هو صرف بدل مخاطر والحافز الأمني وأن يتم

الرئيس المصري يصدر قراراتين بشأن تعديل قانون «الكسب غير المشروع» وبعض أحكام قانون الضريبة

والشريحة الرابعة أكثر من 45000 جنيه حتى 200000 جنيه (20 ٪) والشريحة الخامسة أكثر من 200000 جنيه (22.5 ٪)، ويتم تقريب مجموع صافي الدخل السنوي عند حساب الضريبة لأقرب عشر جنيهات أقل. وتضمن القرار إيقاف العمل بالأحكام المنصوص عليها في القرار بقانون رقم 54 لسنة 2014 بتعديل بعض أحكام قانون الضريبة على الدخل، المشار إليه في ما يتعلق بالضريبة على الأرباح الرأسمالية الناتجة عن التعامل في الأوراق المالية المقيدة بالبورصة، وذلك لمدة عامين تبدأ من 17 مايو 2015.

وتفرض ضريبة إضافية سنوية مؤقتة لمدة سنة واحدة اعتبارا من السنة الضريبة الحالية بنسبة 5 ٪ على ما يجاوز مليون جنيه من وعاء الضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين أو ارباح الأشخاص الاعتبارية طبقا لأحكام قانون الضريبة على الدخل المشار إليه، ويتم ربطها وتحصيلها وفقا لتلك الأحكام.

الجنابات المختصة خلال 15 يوما من تاريخ علمه به، فإذا رفض تظلمه فله أن يقدم بتظلم جديد كلما انقضت 3 أشهر من تاريخ الحكم يرفض التظلم. ونصت المادة 14 مكررا، على أنه يجوز طلب التصالح من التهم أو ورتته أو الوكيل الخاص به لأي منهما في مرحلة التحقيق بإدارة الكسب غير المشروع بره ما تحصل عليه المتهم من الكسب غير المشروع في أية صورة كان عليها.

بعض اصدر الرئيس المصري قرارا بتعديل أحكام قانون الضريبة على الدخل الصادر بالقانون رقم 91 لسنة 2005، والقرار بقانون رقم 44 لسنة 2014، برفض ضريبة إضافية مؤقتة على الدخل. ونص القرار على أن تكون اسعار الضريبة على النحو الآتي: الشريحة الأولى حتى 6500 جنيه في السنة معفاة من الضريبة، والشريحة الثانية أكثر من 6500 جنيه حتى 300000 جنيه (10 ٪) والشريحة الثالثة أكثر من 30000 حتى 45000 جنيه (15 ٪)،

أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي قرارا بتعديل بعض أحكام القانون رقم 62 لسنة 1975 في شأن الكسب غير المشروع. وتضمن القرار أنه يجب أن يشتمل أمر المنع من التصرف على تعيين من يدير الأموال المتحفط عليها، واتخاذ الإجراءات الكلية بالحفاظ على قيمتها، وإضافة العائد لحساب التهم أو من شملهم أمر المنع بعد خصم مصاريف الإدارة الفعلية بما لا يجاوز 10 ٪ لصالح إدارة الكسب غير المشروع. ونصت المادة 13 مكررا أنه يجوز للهيئة المختصة بالفحص والتحقيق عند الضرورة أو عند وجود أدلة كافية على جديّة الاتهام في جناية الكسب غير المشروع، أو في جريمة إخفاء الأموال المتحصلة منها أن تطلب من النائب العام منع المتهم من السفر خارج البلاد أو بوضع اسمه على قوائم ترقب الوصول. وللمنع من السفر والمدرج على قوائم الترقب أن يتظلم من هذا الأمر أمام محكمة

الحكم على قيادي في «إخوان» مصر و7 آخرين بالسجن 20 عاما بتهم الشروع فى القتل وحيازة أسلحة بدون ترخيص

والخاصة واستعراض القوة والتلويح بالعنف على خلفية أحداث شغب بمنطقة بنها (شمالى القاهرة) التي وقعت بمحيط قسم شرطة فيها يوليو / تموز 2013. وفي تصريح صحفي أشار رؤوف عيسى حماني المتهمين إلى أن راضي هو الوحيد المحبوس على ذمة القضية والباقيين هاريون. وتم نفي هذه التهم جملة وتفصيلا أمام المحكمة قبل صدور الحكم مس. وأضاف أن «هذا الحكم أولي قابل للطعن أمام محكمة النقض (على محكمة للطعون بمصر) خلال 60 يوما من تاريخ صدوره.

ومنذ إطاحة محمد مرسي أول رئيس منتخب في مصر والمنتمي لجماعة «الإخوان المسلمين» يوم 3 يوليو / تموز 2013 تتهم السلطات المصرية قيادات جماعة الإخوان وأفرادها بـ«التحريض على العنف والإرهاب» قبل أن تصدر الحكومة قرارا في ديسمبر / كانون أول 2013 باعتبار الجماعة «إرهابية».

وقالت وكالة: قضت محكمة مصرية أمس الاثنين بمحاكمة محسن راضي عضو نقابة الصحفيين والقيادي البارز بجماعة «الإخوان المسلمين» و7 آخرين بالسجن الممتد 20 عاما بحسب مصدر قضائي. ووفقا للمصدر نفسه فإن محكمة جنابات شبرا الخيمة المنعقدة بمعهد أمن الشرطة بطرة (جنوب القاهرة) حكمت بالسجن الممتد 20 عاما للقيادي الإخواني محسن راضي إلى جانب 7 متهمين آخرين، إلى جانب تغريم كل منهم مبلغا قدره ألف جنيه (حوالي 125 دولار) ومصادرة الأسلحة والمضبوطات. وقضت بالقائمة الدعوى الجنائية عن المتهم مصطفى هبيل (أحد قيادات الإخوان) نظرا لوفاته.

وكانت النيابة العامة، بحسب المصدر القضائي، قد أخلت المتهمين إلى المحكمة ووجهت إليهم تهما منها، «الانضمام إلى جماعة على خلاف أحكام القانون والاشتراك في تجهيز الغرض منه ارتكاب جرائم الاعتداء على الأشخاص وتخریب الممتلكات العامة

حلقة أخرى في سلسلة الهجمات الجهادية التي تستهدف قوات الأمن مقتل 3 شرطيين وإصابة 33 في هجوم على حافلة تقلهم شمال مصر

وفي 13 اب / أغسطس أقدم التنظيم على قطع رأس كرواتي كان يعمل لحساب شركة فرنسية في مصر بعد خطفه في نهاية تموز / يوليو قرب القاهرة. وفي نهاية حزيران / يونيو الفائت، اغتيل النائب العام المصري هشام بركات في هجوم بسيارة مفخخة في القاهرة. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذا الهجوم بعد. وتعد شمال سيناء معقلا للمسلحين الإسلاميين المتشددين الذين يستهدفون قوات الأمن والجيش بشكل على القمع الدامي لنصارى مرسي الذي أدى إلى مقتل أكثر من 1400 شخص وسجن 40 ألفه آخرين بحسب منظمة «هيومن رايتس ووتش».

وانتخب قائد الجيش السابق عبد الفتاح السيسي رئيسا للبلاد بأغلبية ساحقة في أيار / مايو 2014 وسط وعود باستعادة الأمن والاستقرار في البلاد.

حالة خطيرة، في حصيلة جديدة للهجوم. وأظهرت لقطات فيديو بثها التلفزيون الرسمي بقع دماء غطت أرضية ومقعد الحافلة التي تضررت أحد جوانبها بشكل جزئي. وفجر الخميس الفائت، أصيب 29 شخصا بينهم ستة شرطيين بجروح بانفجار سيارة مفخخة استهدف مقر الأمن الوطني التابع للشرطة في شمال القاهرة، في هجوم تبناه تنظيم الدولة الإسلامية. ومنذ إطاحة الرئيس الأسبق محمد مرسي في تموز / يوليو 2013 تكثفت الهجمات الجهادية في مصر مستهدفة بشكل خاص قوات الأمن في سيناء حيث قتل مئات من رجال الجيش والشرطة في القاتل الدائر بين قوات الأمن والفرع المصري لتنظيم الدولة الإسلامية «ولاية سيناء»، لكن القاهرة ومدن دلتا النيل لم تبق في منأى من هذه الهجمات، إذ سقط فيها عشرات الشرطيين بالرصاصة أو عبر العيوبات النافسة. وفي 11 تموز / يوليو تبني تنظيم هجوما بسيارة مفخخة على قنصلية إيطالية في القاهرة ما أدى إلى مقتل أحد المارة.

القاهرة – «القدس العربي» – ووكالات:

قتل ثلاثة شرطيين وأصيب 33 آخرون الاثنين في هجوم بقنبلية استهدف حافلة تقلهم في محافظة البحيرة في دلتا النيل شمال مصر التي تشهد موجة اعتداءات ينفذ معظمها جهاديو تنظيم الدولة الإسلامية. حسب ما أفادت الشرطة. وقال مسؤول في الشرطة أن الشرطيين كانوا يستقلون حافلة مدنية تقلهم إلى أماكن عملهم في مدينة رشيد في محافظة البحيرة (حوالي 260 كم شمال القاهرة). وأضاف المصدر أن قنبلة يتم التحكم فيها عن بعد انفجرت في الحافلة. وأكد هشام عبد الغفار الناطق باسم وزارة الصحة المصرية «مقتل ثلاثة شرطيين بينهم واحد توفي متأثرا بجروحه في المستشفى»، وأضاف أن الهجوم أسفر عن «إصابة 33 آخرين من رجال الشرطة بينهم شرطي في

لصالح المحافظة لإستخدامها في إقامة محطة لمعالجة المخلفات الصلبة. إعادة تخصيص مساحة 149.27 فدان تعادل 67.07842م2 في ناحية بيت داود في الظهير الصحراوي لمركز جرجا محافظة سوهاج من الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة لصالح محافظة سوهاج لإستخدامها في إقامة مزرعة دواجن. إعادة تخصيص بعض الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة ناحية قرية النجاح مركز بدر محافظة البحيرة، الأولى بمساحة 19 فدان تعادل 79757.77 م2، والثانية بمساحة 10.8 فدان تعادل 45508.46 م2، لصالح المحافظة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية لإستخدامها في نشاط الإستصلاح والإستزراع وفقا للقواعد والقوانين المعمول بها في هذا الشأن.

حوش عيسى بالجنان لصالح الهيئة القومية لياه الشرب والصرف الصحي لإقامة محطة رفع للصرف الصحي عليها. تخصيص قطعة أرض بـسا عليها من مبانى ملك الدولة بمساحة 2م254.10 الواقعة ضمن حوض الدواش نمره 8 قرية الحلة، الناحية مركز ومدينة إسمنا في محافظة الأقصر لصالح بنك مصر بالبنك التي تقدره اللجان المختصة لإقامة فرع للبنك. تخصيص قطعتي الأرض المتجاورتين بإجمالى مساحة 2م4263.90 في مدينة شرم الشيخ المملوكتين لمحافظة جنوب سيناء، بالجنان لصالح مديرية الأوقاف، لإقامة مسجد يحيى النور. إعادة تخصيص قطعة أرض بمساحة 7.1 فدان تعادل 3003.16 م2 الأراضي المملوكة للدولة ملكية خاصة في ناحية كوم أوشيم مركز طامية في محافظة الفيوم،

القاهرة – «القدس العربي»:

أصدر المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء المصري، مجموعة من القرارات بشأن تخصيص عدد من قطع الأراضي المملوكة للدولة إلى بعض الجهات، لإقامة عدد من المشروعات الخدمية هي: تخصيص قطعة أرض بمساحة 2م450 تبرع المواطن، عبد الله محمود عبد الله سعيد الواقعة بقرية زاوية البحر التابعة للوعدة المحلية لقرية النجيلة بمركز ومدينة كوم حمادة بمحافظه البحيرة لصالح الهيئة القومية لياه الشرب والصرف الصحي بالجنان لإقامة محطة رفع صرف صحي عليها. منح مخصصي قطع أرض بمساحة 2م625 بقرية أبو الشافق بناحية فرهاش مركز



الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال استقباله وزيرة الشؤون الخارجية الهندية في حضور وزير الخارجية المصري سامح شكري أمس

عبر مناطق مختلفة من العالم وبات يمثل تهديداً متزايداً، الأمر الذى يؤكد ضرورة تكاتف المجتمع الدولي من أجل العمل على دحره واستئصاله. وأشعار السيسي إلى أهمية العمل على سرعة التوصل إلى تسوية للقضية الفلسطينية التي لا تزال أحد المسببات الرئيسية لحالة عدم الاستقرار في المنطقة. وأكد على أن تسوية تلك القضية وفقا للمرجعيات الدولية والمبادرة العربية من شأنه توفير واقع أفضل وإحلال السلام العادل في المنطقة. ومن جانبها شددت وزيرة الشؤون الخارجية الهندية تقديرها للجهود التي تبذلها مصر في هذا الصدد. واختتمت الوزيرة اللقاء بالتأكيد على حرص بلادها على مشاركة مصر مسار التنمية والتقدم، وتوطيد وأصر التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، وإحداث المزيد من التقارب بين البلدين، وبما يثرى العمل من أجل تحقيق المصلحة المشتركة للشعبين الصديقين.

مشيرة إلى وجود مجالات متعددة للتعاون الثقافي في ضوء عراقة الحضارتين، وما يجمع البلدين من قيم وخصائص مشتركة. وتكر يوسف أن وزيرة الشؤون الخارجية الهندية أشارت إلى تطلع بلادها لاستقبال الرئيس المصري في نيودلهي استجابة لدعوة الموجهة إليه لحضور أعمال قمة منتدى الهند – أفريقيا. وأشارت إلى أن لقاءات الرئيس مع كل من رئيس الجمهورية موخيرجي ورئيس الوزراء مودي ستوفر زخماً هاماً للتعاونات الهندية الانطلاق نحو الشرق الأوسط وأفريقيا. وأشار السيسي خلال اللقاء إلى الخطوات التي قامت بها مصر لتيسير عمل المستثمرين، والحد من الإجراءات البيروقراطية، وزيادة الكفاءة والشفافية.

وأعربت الوزيرة الهندية عن تطلع بلادها لتعزيز مستوى التعاون بين البلدين وخاصة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والمستحضرات الطبية،

القاهرة – ب: أ: استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس سوشما سواريج وزيرة الشؤون الخارجية الهندية، وذلك بحضور سامح شكري وزير الخارجية، وسفير جمهورية الهند بالقاهرة. وصرح السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الوزيرة نقلت تحيات وتقدير كل من رئيس جمهورية الهند براناب موخيرجي ورئيس الوزراء ناريندرا مودي، مشيدة بنجاح مصر وقيادتها في استعادة الأمن والاستقرار السياسي. كما أثنت على إنجاز مشروع قناة السويس الجديدة في زمن قياسي، موضحة أن ذلك يعكس رؤية القيادة السياسية، ورغبتها الجادة في تحقيق انطلاقا اقتصادية كبرى ومؤثرة، تلبى تطلعات الشعب المصري. وأضاف المتحدث أن الرئيس طلب نقل تحياته وتقديره لرئيس جمهورية الهند ورئيس الوزراء، مشيدا بالعلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين على

وزير الخارجية التركي: العمليات ستبعت أيضا برسالة للأسد وتضغط على حكومته لقبول التفاوض أمريكا وتركيا ستبدآن عملية «شاملة» ضد تنظيم «الدولة» في سوريا

أنقرة – وكالات – إسطنبول – «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

قال مولود تشاوشوش وأوغلو وزير الخارجية التركي أمس الاثنين إن تركيا والولايات المتحدة ستبدآن قريباً عمليات جوية «شاملة» لإخراج مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من منطقة في شمال سوريا متاخمة لتركيا. وأضاف في مقابلة إن المحادثات التفضيلية بين واشنطن وأنقرة بشأن هذه الخطط اكتملت يوم الأحد وأن حلفاء إقليميين قد يشاركون فيها من بينهم السعودية وقطر والأردن، بالإضافة إلى بريطانيا وفرنسا.

وقال الوزير «الحادثات الفنية استكملت أمس وقرريباً سنبداً هذه العملية – العمليات الشاملة – ضد داعش» مستخدماً اختصاراً شائعاً لاسم «تنظيم الدولة الإسلامية».

وقال مسؤولون مطلعون على الخطط المتفق عليها إن الولايات المتحدة وتركيا تعتزمان توفير غطاء جوي لقوات المعارضة السورية التي تقدر واشطن أنها تنصف بالاعتدال في إطار هذه العمليات التي تهدف لإخراج تنظيم الدولة الإسلامية من مساحة مستطيلة من الأراضي الحدودية طولها 80 كيلو متراً تقريباً. ويقول دبلوماسيون إن قطع اتصال التنظيم بالحدود التركية التي استطاع من خلالها جلب المقاتلين والامدادات قد يغير الصورة تماماً.

وقد بدأت الطائرات الحربية الأمريكية بالفعل توجيه ضربات جوية من

القواعد التركية قبل بدء هذه الحملة.

وقال تشاوشوش وأوغلو إن العمليات ستبعت أيضاً برسالة للرئيس السوري بشار الأسد وتضغط على حكومته لقبول التفاوض والسعي إلى حل سياسي للحرب السورية. من ناحية أخرى قال الوزير إنه يرحب بتطبيع العلاقات بين إيران وبعض الدول الغربية في أعقاب الانسحاق النووي، لكنه أضاف أن من الضروري الآن أن تتولى إيران «دورا بناء بدرجة أكبر» في الأزمات الإقليمية بما فيها أزمات سوريا والعراق واليمن.

وتقول أنقرة منذ مدة طويلة إن السلام الدائم لا يمكن أن يتحقق في سوريا إلا برحيل الأسد. لكن مسؤولين أمريكيين أوضحوا أن الهدف من عمليات التحالف ستركز على صد تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال الوزير «يجب أن يكون هدفنا القضاء على داعش من سوريا ومن العراق ويجب ذلك لا يمكنك تحقيق الاستقرار والأمن.. لكن القضاء على الأسباب الرئيسية للوضع (في سوريا) ضروري أيضاً وهو النظام بالبيع». وأوضح أيضاً أن ميليشيا وحدات حماية الشعب الكردية السورية والتي أثبتت جدواها على الأرض لوانشطن، وهي تبدأ ضرباتها لتنظيم الدولة الإسلامية في مناطق أخرى من سوريا، لن يكون لها دور في «المنطقة الآمنة» التي تهدف العمليات المشتركة إلى إقامتها ما لم تغير هذه القوات سياساتها. وتتوجس أنقرة من وحدات حماية الشعب وما يستهدفه حلفاؤها من توحيد الجيوب الكردية في شمال سوريا وتخشي تركيا أن تغذي هذه الطموحات النبل الانفصالية بين أكرادها.

وقال الوزير التركي ونعم وحدات حماية الشعب تقاتل داعش... لكن لها

تقاتل من أجل وحدة أراضي سوريا ووحدتها السياسية.. وهذا غير مقبول...» وأضاف «نحن نقضل أن نسيطر قوات المعارضة المعتدلة فعليا على المنطقة الآمنة أو المناطق الخالية من داعش في الجزء الشمالي من سوريا لا وحدات حماية الشعب، ما لم تغير سياساتها بشكل جذري».

وأضاف أن أنقرة وواشنطن وجهتا هذه الرسالة مباشرة إلى وحدات حماية الشعب.

استمرار الضربات ضد حزب العمال الكردستاني

وعلاقات تركيا مع فصيل وحدات حماية الشعب الذي تسيطر قواته على أراض على الطرف الشرقي للمنطقة الآمنة المقترحة علاقات معقدة بفعل ما يقول مسؤولون في أنقرة إنها الصلات العميقة التي تربط الجماعة بحزب العمال الكردستاني الذي يخوض تمرداً مسلحاً ضد تركيا منذ ثلاثة عقود.

وقال إن العمليات العسكرية التركية ضد المسلحين الأكراد المنتمين لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق وجنوب شرقي تركيا، وهي العمليات المتواصلة على مدار الشهر الأخير ستستمر حتى يلقي الحزب سلاحه.

وتقول الحكومة إنها بدأت العمليات ضد حزب العمال الكردستاني ردا على تصعيد الهجمات على أفراد قوات الأمن.. وقال تشاوشوش وأوغلو إن 61 جندياً وشرطياً قتلوا على أيدي مقاتلي الحزب في الشهور الأخيرة وإن العمليات العسكرية ستستمر حتى يلقي المقاتلون سلاحهم.

ويقول منتقدون إن تركيا تستخدم ما تصفه «بحرب منسقة على الأرهاب»

بما في ذلك دورها الأكبر في التحالف المناهض للدولة الإسلامية بقيادة الولايات المتحدة كخطأ لمهاجمة حزب العمال الكردستاني ومحاولة وآد الطموحات السياسية والإقليمية للأكراد. وتنتفي أنقرة هذه الاتهامات.

وقالت مصادر دبلوماسية يوم الجمعة إن مجموعة ثانية من مقاتلي المعارضة الذين دربهم التحالف في تركيا قد يتم نشرها في سوريا في غضون أسابيع في إطار استراتيجية التصدي لتنظيم الدولة الإسلامية.

وقال فصيل «جبهة النصرة» فرع «تنظيم القاعدة» في أواخر الشهر الماضي إنه احتجز بعض أفسراد المجموعة الأولى التي كان عدد أفرادها أقل من 60 مقاتلاً وطالب الآخرين بعدم الانضمام للبرنامج ما يسلط الضوء على هشاشته.

وقال تشاوشوش وأوغلو «في المجموعة الثانية لدينا حوالي 100» مقاتل لكنه أوضح أن القوات البرية لا تمثل جزءاً من الاستراتيجية المشتركة.

وأضاف «برنامج التدريب والتجهيز (وحدہ) لن يكفي لمحاربة داعش ولهذا السبب اتفقنا مع الولايات المتحدة على بدء العمليات المشتركة قريباً».

وسئل عما إذا كان من الممكن أن يفيد تحسن العلاقات بين إيران والغرب في أعقاب الاتفاق النووي في احتمالات التوصل إلى حل دبلوماسي في سوريا فاستمع جوابه بالحذر. وفي إشارة إلى إعادة فتح السفارة البريطانية في طهران يوم الأحد قال «نحن سعداء للغاية أن إيران تطيع علاقاتها الدبلوماسية مع كثير من الدول الغربية... وهذا ما تؤيده تركيا تماماً».

وتابع «لكن الوضع في سوريا أو في المنطقة بما في ذلك اليمن والعراق مختلف تمام الاختلاف عن الصفقة النووية، ما نتوقعه من إيران دور بناء بدرجة أكبر في سوريا والعراق وفي اليمن».

تنظيم «الدولة» يفجر معبدا أثريا يعود لألفي عام في تدمر السورية... و«اليونسكو» تعتبره «جريمة حرب»



صورة أرشيفية لمعبد بعل شمين في المدينة القديمة في تدمر في محافظة حمص

برجية مزخرفة، تعرض بعضها للنهب أخيراً، بالإضافة إلى قوس نصر وحمامات ومسرح وساحة كبرى. وأدت الاشتباكات التي اندلعت بين قوات النظام وفصائل المعارضة في الفترة الممتدة بين شباط/فبراير وأيلول/سبتمبر 2013 في تدمر إلى انهيار بعض الأعمدة ذات التيجان الكورنثية.

وكان عدد سكان تدمر قبل سقوطها، وفق محافظ حمص طلال البرازي، أكثر من 35 ألف نسمة، بينهم نحو تسعة آلاف ترحلوا إليها منذ بدء النزاع قبل أربعة أعوام. لكن العدد يرتفع إلى سبعين الفام الضواحي.

وأشار سقوط تدمر على الفور قللاً في العالم على المدينة التي يعود تاريخها إلى ألفي عام، لا سيما أن للتنظيم سابق في تدمر وجرف الآثار في مواقع أخرى سيطر عليها لا سيما في العراق.

والثلاثاء الماضي قام جهاديو «تنظيم الدولة الإسلامية، بقطع رأس مدير الآثار السابق في المدينة خالد الاسعد البالغ من العمر 82 عاماً.

وأعلن الاتحاد ان الجهاديين دمروا معبد بعل شمين الشهير. وقد بدأ بناء المعبد عام 17 ميلادي ثم جرى توسيعه في عهد الإمبراطور الروماني هادريان عام 130. وبعل شمين هو إله السماء لدى الفينيقيين.



وقبل اندلاع النزاع السوري في منتصف شهر آذار/مارس 2011، شكلت تدمر وجهة سياحية بارزة إذ كان يقصدها أكثر من 150 ألف سائح سنوياً لمشاهدة آثارها التي تضم أكثر من ألف عمود وتماثيل ومعابد ومقابر

وسيطرت زونوبيا عام 270 بلاد الشام كلها وجزءاً من مصر ووصلت إلى آسيا الصغرى، لكن الإمبراطور الروماني أورélian تمكن من استعادة السيطرة على تدمر واقتتد الملكة زنوبيا إلى روما فيما انحسر نفوذ المدينة.

النظام السوري يدخل معركة البنوك مشروطا بتقديم «مبررات اقتصادية» قبل أي عملية مالية ويحدد القيم المسموح بها شهريا

دمشق – «القدس العربي»

من سلامي محمد:

بدأ النظام السوري بتطبيق العديد من الشروط الجديدة على أي سوري يملك حساباً بنكياً في البلاد، يجبرهم من خلالها على تقديم «مبررات اقتصادية» قبل أي عملية سحب لأموالهم المودعة في البنوك والصراف، كما لن لهم نظام دمشق سقفاً محددا للكمية الأموال المسموح سحبها شهريا، حتى إن استوفوا كامل الشروط الجديدة المطلوبة.

التعميم الذي أصدره حاكم المصرف المركزي في حكومة النظام السوري الدكتور أديب ميالة، يقضي بإلزام كافة الصراف ومؤسسات الصرافة التي ما زالت تعمل في سوريا ضمن مناطق سيطرة النظام، بعدم إعطاء أو بيع القطع الأجنبية إلا بوجود ما أسماه «مبررات اقتصادية» يجب على أي راغب بسحب أموال أو إيداعها في البنوك تقديم خلال العملية المنفذة.

ويعرض التعميم الصادر عن المصرف المركزي، على المواطن السوري سواء كان تاجراً أو موظفاً، أو أي صفة أخرى، تقديم «سند إقامة من المخار، وآخر فاتورة مياه وكهرباء، وإثباتات عن مصدر الأموال في حال الرغبة بإيداعها في حسابها الخاص، ومبرر عن سبب صرفها لأي جهة ستكون في حال الرغبة بسحب مبالغ مالية من حسابها الشخصي».

وبحسب القوانين التي سُنت مؤخراً، فإنه أي سوري استوفى كافة الشروط المطلوبة، لا يحق له بأي شكل من الأشكال سحب أكثر من 10 آلاف دولار

شهريا، أو ما يعادلها من عملات أجنبية، ما يعني إجبار فئة التجار في مناطق على البقاء فيها، وعدم النزوح أو الهجرة خارجها. وتبين هذه القرارات في حال غادر أي تاجر مناطق النظام السوري انه لن يستطيع سحب أكثر من 10 آلاف دولار، و يبقى مصير أمواله مجهولا في حال المغادرة.

القرار الاقتصادي الجديد، حدد ما سماها «المبررات الاقتصادية»، التي يسمح بموجبها بيع القطع الأجنبي، منها السفر إلى الدول العربية والأجنبية، والرسوم الدراسية في الخارج، ونفقات معالجة الطلبة في الخارج، والرسوم الدراسية في الجامعة السورية الافتراضية، ونفقات العلاج في الخارج، وإعانات الأهل والأقارب العرب السوريين ومن في حكمهم، وتحويل رواتب المتقاعدين السوريين، أو من في حكمهم من المقيمين في الخارج وغيرها.

وحدد القرار السماح بسحب مبلغ ثلاثة آلاف دولار فقط في حال السفر إلى الدول الأجنبية، مع شرط إضافي لما سبق وهو تذكرة سفر قبل عملية سحب الأموال ووجود صاحب الحساب حصراً، وحدد التعميم الحد الأقصى بـ 1500 دولار للراغبين في السفر إلى الدول العربية، عدا الأردن ولبنان، أما الرسوم الدراسية في الخارج، فإن التعميم حدد الحد الأقصى حسب المبلغ المحدد بالوثيقة وبما لا يتجاوز 10 آلاف دولار شهريا، مع شروط أخرى وهي «وثيقة من الهجرة والجوازات تثبت إثبات الطالب، ووثيقة تثبت أنه طالب، ووثيقة مصدقة من الخارجية السورية».

أما فيما يخص إعانات الأهل والأقارب، ومن

في حكمهم من فروع أو أصول أو الزوج أو الزوجة في الخارج، حيث يصل الحد الأقصى إلى خمسة آلاف دولار سنوياً، تقسم على خمس دفعات، ألف دولار شهريا، بينما حدد التعميم الوثائق المطلوبة، ولا وثيقة تثبت صلة القرى والإقامة في الخارج، وتعرض هذه الحالات على أمانة سر هيئة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب لاستصدار القرار المناسب بخصوصها. أما اشتراكات الصحف والمجلات الأجنبية حيث يحدد الحد الأقصى بقيمة الاشتراكات وفق فاتورة الاشتراك على ألا يتجاوز المبلغ 200 دولار سنوياً.

أحد تجار العاصمة السورية - دمشق رفض الكشف عن اسمه، قال لـ «القدس العربي» خلال اتصال معه، الشروط الجديدة التي وضعها النظام السوري، أحكم من خلالها قبضته بشكل كامل على كافة الحسابات الشخصية والتي تعود للتجار، فقد منعهم من حرية التصرف بأموالهم، وأجبرهم على البقاء في ديارهته، وبالتالي ستستحوذ أموالهم مستباحة وقابلة للاستيلاء عليها في أي وقت.

وإن كان 100 دولار أمريكي تستغرق ما يزيد عن ساعتين، نشعر من خلالها وكأننا في تحقيق أمني، لا يبقى سؤال، أو عنوان إقامة أو هاتف، أو علاقات إلا ويطرح علينا قبل عملية السحب، على ما يبدو إن النظام السوري سيصادر في وقت لاحق بعض الحسابات البنكية بجهة الإرهاب وغسيل الأموال، وأن الكثير من الحسابات ستجمد لصالح النظام، ويستفيد منها لأعماله الخاصة، ويبقى التاجر تحت رحمته إلى أن يشاء الله».

تعذيب السجناء... من أقبية النظام السوري إلى معتقلات المعارضة

أنطاكية – «القدس العربي»

من محمد إقبال بلو:

تعذيب السجناء داخل السجون الذي عُرف به النظام السوري ومنذ عشرين السنين كان أحد أهم أسباب اندلاع الحراك الشعبي ضده في أوائل عام 2011، إن عمد النظام، وما يزال، إلى التعذيب المعتقلين وتجويعهم حتى الموت في كثير من الأحيان، لاسيما أولئك المعتقلون لأسباب سياسية وأمنية تتعلّق بهيئة الأسرة الحاكمة أو من يلوّن بها.

طالب المتظاهرون حينها بما كان كامناً في دواخلهم، ولا يستطيعون التعبير عنه، ألا وهو محاكمة المعتقلين بمحاكم عادلة من دون اللجوء إلى الاعتقال التعسفي لفترات طويلة ومن دون العرض على الحاكم التي بدورها تخضع للنظام وسيطرته فلا قضاء مستقل في سوريا كما هو معروف.

لكن أن تنتقل هذه الحالة إلى مئات السجون الجديدة التي أنجزتها الثورة السورية، فلم يكن يتوقع أحد حدوث ذلك، إذ تحدثت الانتهاكات في سجون فصائل المعارضة على اختلاف توجهاتها بشكل يومي، ما يثير تساؤلات عدة حول أسباب اختلاف المطالب الحقّة تلك.

يحكي «عبد الحليم العربي» أحد السجناء الذين قضوا شهوراً عدة في سجون دار القضاء في ريف حلب ما شاهده خلال فترة سجنه من انتهاكات، يقول حسان «أمضيت أربعة أشهر في سجن دار القضاء» لم يقم بتعذيبي أحد لكنني كنت أسمع صراخ من يعذبون بشكل يومي، بل إنني كنت أوثق أنهم غابوا عن الوعي، عندما يخفت الصوت تدريجياً ويتوقف تماماً، وحدثني بعض السجناء القدامى عن أشخاص قضوا تحت التعذيب في هذا السجن بتم مختلفة منها التعذيب جسدي لصالح النظام، ومنها الانتماء لتنظيم الدولة، وما إلى ذلك من تهّم قد توجه إلى كل من يخالف التوجهات الطروحية في المنطقة».

ويضيف «كانت تصلني أنا والسجناء أسوأ أنواع الطعام، وبكيات قليلة جدا فقط لتبقينا على قيد الحياة، وغالباً ما يرسل علينا السجنائون الفغايات الناتجة عن طعاهم لنتناولها، وكنا نأكل كل ما يصلنا فلا بد من ذلك؛ لأننا إن رفضنا الطعام لن نحصل على غيره بل سنموت جوعاً».

لبنان: إرجاء التحرك الاحتجاجي لـ «طلعت ريحتكم» بعد خروجه عن مساره وعون يستبق قرارات الحكومة بإثارة قضية صلاحيات الرئيس مع الراعي والجميل وجمع



حملة «طلعت ريحتكم» في مواجهات مع قوى الأمن اللبناني ليلة الأحد

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

يرمي إلى فتح اعتماد إضافي بقيمة 80 مليار ليرة في موازنة العام 2015 لدفع معاشات التقاعد، إضافة إلى طلب وزارة المالية الموافقة على إصدار سندات خزينة بالعملة الأجنبية ومشروع قانون يرمي إلى الإجابة للحكومة الاقتراض بالعملة الأجنبية وموضوع دعوى التحكيم حول شركة طيران.

وفي ضوء إصرار الرئيس سلام على الخروج بمقررات في مجلس الوزراء، في مقابل إصرار التيار الوطني الحر على أولوية الاتفاق على آلية عمل الحكومة في ظل الشغور الرئاسي، اتصل رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون بالبطريك الماروني مار بشارة بطرس الراعي والرئيس أمين الجميل ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، وذلك للتشاور بالمراسم المتعلقة بصلاحيات رئيس الجمهورية، وضرورة احترام الدستور بإعلانها ونشرها، ولاحقا اتصل البطريك الراعي بسلام وتداول معه في الأوضاع معتبرا أن التدخل لكل الحلول هو انتخاب رئيس للجمهورية.

في موازاة ذلك، نقل زوار رئيس مجلس النواب نبيه بري عنه تأكيد أنه متمسك بتصويت وزرائه في الحكومة على أي قرار حتى ولو صوتوا لوحدهم»، وأنه أبلغ رئيس الحكومة تمام سلام استنكاره للدعوات إلى إسقاط الحكومة»، وقال: «ما هو البديل غير الفراغ، ألا يكفيننا الشغور الرئاسي؟» وأشار بري إلى أنه «عندما يشل البرلمان ولا يستطيع القيام بدوره التشريعي والحاسبية، من الطبيعي أن يطالب الشعب بوكالته»، مضيفا «من حق اللبنانيين أن يصرخوا ويعبروا عن آرائهم ويتظاهروا وهذا حق

أدى خروج الحركة الاحتجاجية في وسط بيروت عن مسارها إلى تعديل في التحرك الشعبي لتجمع «طلعت ريحتكم» الذي أعلن إرجاء تظاهرة الاثنين في ساحة رياض الصلح التي بقيت مساء الأحد ساحة للمشاهدين والمندسين الذين عاثوا تخريبا في المحلات التجارية وفي الأملاك العمومية وتحطيمًا لإشارات السير، ما دفع بقوى الجيش اللبناني إلى التدخل ليلا لمؤازرة قوى الأمن الداخلي في إخلاء ساحتي رياض الصلح والشهداء من المتعدين على الأملاك العامة والخاصة، ولبدء تحقيق في هوية هؤلاء المندسين التي نسفت «حركة أمل» أن يكونوا منتمين إلى صفوفها.

وسُجل أمس استنفار سياسي تام وتسارعت الاتصالات لثني رئيس الحكومة تمام سلام عن أي قرار بالاستقالة، وأسيما أنه أعلن أن جلسة مجلس الوزراء التي تم تقريب موعدا من الخميس إلى الثلاثاء، إن لم تكن منتجة فلا لزوم لمجلس الوزراء، وفي معلومات «القدس العربي» ان جدول أعمال الجلسة اليوم يتألف من 39 بنداً أولها عرض وزارة البيئة نتائج تقييم عروض المناقصات للغابات الصلبة، ثم مشروع مرسوم يرمي إلى نقل اعتماد بقيمة 96 مليار و 861 مليون ليرة لبنانية من احتياطي الموازنة العامة إلى موازنات الإدارات العامة لعام 2015 على أساس القاعدة الائتحتي عشرية لدفع الرواتب والتعويضات، ثم مشروع مرسوم

مشروع»، واصفا ما جرى في ساحة رياض الصلح بـ«الخطير»، وأكد «أن خريطة الحل تنطلق من فتح أبواب المجلس النيابي وانتخاب رئيس للجمهورية، والسعي إلى إعادة فتح مطمر الناعمة لمدة ستة شهور فقط في انتظار ترجمة نتائج فض العروض».

وكان رئيس الحكومة الرئيس سلام تلقى أمس من سفراء الدول الكبرى والاتحاد الأوروبي اتصالات تؤكد عليه وجوب عدم الاستقالة، وحض هؤلاء رئيس الحكومة على أن يصمد وأن يواجه التطورات بسبب الخوف من أن تتطور الأمور نحو إدخال لبنان في الفوضى العربية، وهذا الأمر ممنوع بقرار دولي. وفي الاطار عينه التقى سلام في السراي أمس السفير الأمريكي في لبنان دافيد هيل وعددا من الوزراء والقيادات، بينها رئيس حزب الكتائب سامي الجميل، وأعلن وزير الداخلية نهاد المشنوق بعد لقائه رئيس الحكومة «اننا أطلعنا سلام على ما حصل وقد أثني على دقة أداء القوى الأمنية وأكد على أحقية النظر

من دون التعرض للأملاك العامة»، مشددا بدوره على أن القوى الأمنية أثبتت مسؤولية عالية في تصرفها تجاه المدنيين.

وأوضح المشنوق «أن إطلاق النار السبب كان في الهواء وهناك 99 جريحا من قوى الأمن الداخلي و 61 من المدنيين»، مؤكدا أن «لا هدف لنا سوى ضمان الأمن والأمان للمواطنين جميعهم ولن نسمح لأحد بالدخول إلى حرم السراي أو مجلس النواب»، مضيفا أنه «كانت هناك حملة مدنية سلمية لها الحق بالتظاهر، فيما كانت هناك مجموعة تابعة لأحزاب سياسية

لديها أجندة». وأكد «أن لا انتخابات نيابية قبل رئاسة الجمهورية ولا تلخ عن حماية الشرعية ولا تراجع عن الأساسيات، والحوار مستمر بين الأطراف كلها».

وفي تداعيات الاحداث في بيروت، أهابت سفارة دولة الكويت لدى لبنان بجميع المواطنين الكويتيين في لبنان بضرورة أخذ الحيطة والحذر بشكل عام والتواصل مع السفارة عند الضرورة، ودعت السفارة في بيان تلقاه المواطنون الموجودون على الأراضي اللبنانية، إلى عدم الاستمرار بالبقاء في ظل هذه ظل الظروف الامنية الحرجة التي تشهدها البلاد. كما



وزير الداخلية نهاد المشنوق خلال مؤتمر صحفي مع ضباط قوى الأمن الداخلي في قصر الحكومة في بيروت أمس

دعت إلى عدم القدوم إلى هذا البلد «الشقيق» حفاظا على أمنهم وسلامتهم، مناشدة في الوقت نفسه المواطنين بعدم السفر إلى لبنان. وأعربت السفارة عن تمنيتها للبنان الشقيق دوام الامن والاستقرار وعبور هذه المرحلة بسلام.

كذلك دعت وزارة خارجية البحرين مواطنيها إلى عدم السفر إلى لبنان، وذلك حرصا على أمنهم وسلامتهم، نظرا لما تشهده البلاد من أوضاع أمنية غير مستقرة، ودعت مواطنيها المتواجدين في لبنان إلى مغادرته فورا.

العاقل الأردني يزور موسكو لمباحثات مع بوتين حول مكافحة الإرهاب

■ عمان - اف ب: أعلن الديوان الملكي الاردني في بيان الاثنين ان الملك عبد الله الثاني غادر عمان متوجها إلى موسكو في «زيارة عمل» لإجراء مباحثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين حول «مكافحة الارهاب والتطرف».

وقال البيان ان الملك سيبحث مع بوتين «المستجدات الإقليمية، لا سيما ما يتعلق بالأزمة السورية وجهود مكافحة الارهاب والتطرف».

وأضاف ان المباحثات ستتطرق إلى «علاقات التعاون بين البلدين، خصوصا في المجالات الاقتصادية والطاقة».

وكان البلدان وقعا في 24 آذار /مارس الماضي في عمان اتفاق اطار لبناء وتشغيل اول محطة للطاقة النووية في المملكة للاغراض السلمية خصوصا من أجل توليد الطاقة الكهربائية وتحلية المياه.

وقد اختار الاردن في 28 تشرين الاول/اكتوبر 2013 شركتين روسيتين هما «أتوم ستروي اكسپورت» و«روست أتوم اوفرسين» لبناء وتشغيل المحطة النووية.

وبحسب البيان، سيحضر الملك عبد الله، خلال الزيارة، فعاليات معرض الطيران الدولي (ماكس)، في مدينة جوكوفسكي الروسية. وتأتي زيارة العاهل الأردني بالتزامن مع زيارة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الذي يستوجه إلى روسيا بين 25 و 27 آب/أغسطس الجاري في زيارة اعتبرها بيان للرئاسة المصرية أنها «تعكس الإرادة المشتركة لتعزيز العلاقات الاستراتيجية».

وذكر الكرملين ان السيسي سيلتقي بوتين الأربعاء المقبل 26 آب/أغسطس.

وأثار الرئيس الروسي الحليف التقليدي للرئيس السوري بشار الأسد، في 29 حزيران/يونيو الماضي إمكانية قيام تحالف دولي جديد يضم تركيا والعراق والسعودية، بالإضافة إلى جيش النظام السوري لمواجهة «تنظيم الدولة الإسلامية» بفعالية أكبر.

ويحاول وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف تسويق هذا الطرح لدى دول المنطقة، فيما تقود الولايات المتحدة تحالفا دوليا، يضم خصوصا السعودية، يشن منذ أيلول/سبتمبر الماضي غارات جوية ضد مواقع «تنظيم الدولة الإسلامية» في سوريا والعراق. ويشترك الأردن في التحالف الدولي بقيادة واشنطن والذي ينفذ منذ الصيف الماضي ضربات جوية ضد «تنظيم الدولة الإسلامية».

مهاجرون معظمهم سوريون يعبرون البلقان في تحد «مؤسف» لأوروبا والشرطة النمساوية تطاردهم على الطرق السريعة



مهاجرون سوريون يعبرون الحدود اليونانية – المقدونية

وكانت شرطة فيينا ضبطت الخميس الماضي، 93 مهاجرا قدموا بالقطار من المجر، قال نصفهم أنهم سيجون إلى ألمانيا.

وكان وزير شؤون مجلس الوزراء جوزيف أوستاير ماير صرح بأنه يؤيد اقتراح وزير العدل المتعلق بتشديد القوانين لحاربة الهجرة غير الشرعية.

وأضاف الوزير النمساوي في لقاء أجراه مع صحيفة «أوسترايش» المحلية، عن دعمه لـ«توصيات وزير العدل الخاصة بتشديد حبس المهربين والمتاجرين بالمهاجرين غير الشرعيين ومصادرة وسائل نقل المهاجرين».

وأشار أوستاير ماير إلى أهمية إدخال تعديلات على القانون، بالتوازي مع إصدار قانون جديد للجوء في أكتوبر/تشرين الأول القادم. وقال: «إن تطبيق القانون الجديد سيسهل عملية توزيع اللاجئين في البلاد بشكل أفضل، وسيجعل المقاطعات تفسي بالتزاماتها الخاصة باستقبال اللاجئين».

وكانت وزيرة الداخلية النمساوية يوهانا ميكل

الكثير من البوسنيين والكروات والألبان والصرب الذين تشردوا بسبب القتال صوب الدول الثرية في أوروبا مثل ألمانيا والنمسا والسويد.

وهناك احتمال أن تزداد المشكلة سوءا فيما تسارع المجري عضو في الاتحاد الأوروبي وجزء من منطقة شينجن حيث لا توجد حدود للاتقاء من بناء سياج على طول حدودها البالغ طولها 175 كيلومترا مع صربيا لمنع المهاجرين من الدخول الأمر الذي يهدد بوضعهم في عنق زجاجة، وكافح الاتحاد الأوروبي لوضع سياسة مشتركة وتطبيقها.

وانتقد كورتس اليونانيين الذين تشكل حدودهم جزءا من الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي لفشلهم في التعامل مع طلبات اللجوء على أراض يونانية، كما تنص قواعد الاتحاد الأوروبي، ووصل 50 ألف مهاجر – وهو رقم قياسي معظمهم سوريون عبروا البحر من تركيا – إلى شواطئ اليونان.

وغرق شخصان أمس ويعتقد أن هناك خمسة مفقودين، بعدما انقلب قارب كان يحمل مهاجرين قبالة ساحل جزيرة ليسبوس حيث تقول جماعات إغاثة إن 1500 يصلون يوميا على مدى الأسبوع المنصرم.

وطاردت قوات الشرطة النمساوية، الأحد، 205 مهاجرين غير شرعيين على عدد من الطرق السريعة في العاصمة فيينا.

وأشارت شرطة مقاطعة النمسا السفلي، في تصريحات للصحافيين، الأحد، أن سياراتها طاردت 150 لاجئا سوريًا في الطريق الموصل إلى مطار فيينا، وأطلقت طلقات تحذيرية في الهواء واستوقفتهم.

وأضافت الشرطة أن اللاجئين أبلغوهم أنهم «لم يأتوا إلى النمسا لطلب اللجوء، بل سيواصلون طريقهم إلى ألمانيا».

وفي مقاطعة النمسا السفلي أيضا طاردت الشرطة لسانة 17 كلم، سيارة نقل صغيرة بصندوق مغلق من الخلف، كانت تحمل 20 مهاجرا، لكنهم فروا إلى مزارع الذرة المجاورة ولم تتمكن الشرطة من توقيفهم، حسب مصدر أمني.

وفي النمسا العليا غرب فيينا، ضبطت الشرطة شاحنة صغيرة تحمل 38 شخصا من العراق وسوريا وأفغانستان وإيران، وتم نقلهم إلى مركز الاحتجاز في مدينة لينز عاصمة المقاطعة.

■ عواصم – وكالات: عبرت طوابير طويلة من المهاجرين معظمهم لاجئون من سوريا جنوب صربيا سيرا على الأقدام أمس الاثنين قبل أن يستقلوا قطارات وحافلات سستجه شمالا إلى المجر المحطة الأخيرة في رحلة عاصية إلى غرب أوروبا.

ونصبت السلطات الحكومية وكالات الإغاثة خياما واجهت توفير الغذاء والماء لآلاف الذين دخلوا عبر غرب البلقان والذين تزداد أعدادهم فيما بدأت اليونان تنقل المهاجرين بالعبارات من جزرها المستنزفة إلى البر الرئيسي.

وفي زيارة للحدود المقدونية اليونانية قال وزير خارجية النمسا سيباستيان كورتس إن الوضع في البلقان «مؤسف».

وقال لراديو (او.إر.إف) «نحتاج بشكل عاجل لتحرك منسق عبر أوروبا».

وفي صربيا قال مسؤول الصليب الأحمر أحمد حلمي إن 8000 لاجئ سجلوا ببياناتهم في بلدة بريسيغوف خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وأضى كثير من اللاجئين ثلاثة أيام في حالة من اليأس على حدود اليونان الشمالية، بعد أن أوقفت مقدونيا دخولهم قائلة إنها لا تستطيع استيعاب المزيد لكن كثيرا منهم تحدى الهراوات وقنابل الصوت فوق السبيل لاختراق صفوف الشرطة.

وفي ظل مجزها عن الحد من تدفق اللاجئين قامت مقدونيا بتسيير قطارات وحافلات إلى الحدود لنقلهم شمالا حيث عبروا إلى صربيا سيرا على الأقدام.

ووصل آخرون أمس الاثنين بعد أن ساروا من معبر ميراثوفاك الحدودي على بعد نحو خمسة كيلومترات إلى مركز استقبال في بلدة بريسيغوف بجنوب صربيا حيث تلقى كثيرون بعض المساعدة الطبية والطعام والأوراق التي توفق دخولهم عبر البلاد بشكل قانوني. وحمل معظمهم متعلقاتهم في حقائب ظهر بينما حمل الرجال الأطفال على أكتافهم.

وقال أحمد من سوريا عند الحدود الصربية «أريد فقط العبور لأواصل رحلتي، وجهتي النهائية هي ألمانيا على ما أمّن».

ولم تشهد دول غرب البلقان الفقيرة مثل هذه التحركات الضخمة من الأفراد منذ الحروب التي أدت لانهار يوغوسلافيا خلال التسعينيات، عندما هرب

الحمد لله: على المجتمع الدولي إلزام إسرائيل بوقف انتهاكاتها لحق أطفالنا في تعليم حرواًمن

إطلاق العام الدراسي الجديد من دوما قرب منزل الدوابشة وأكثر من مليون طالب وطالبة توجهوا لمدارسهم في فلسطين



رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله يزور مدرسة في قرية «دوما» (أ ف ب)



بداية العام الدراسي الجديد في مدرسة في مخيم بلاطة (أ ف ب)

وكان صبري صيدم وزير التربية والتعليم العالي قد دعا في وقت سابق الجميع للمشاركة في جولة افتتاح العام الدراسي في قرية دوما بهدف تسليط الضوء من أمام منزل الشهيد سعد دوابشة وجلبه الشهيد الطفل الرضيع علي على إصرار أبناء شعبنا على الحياة رغم الألم.

وأعلن أن الوزارة طبعت ووردت جميع كتب الفصل الدراسي الأول الخاصة بالمحافظات الشمالية بما فيها القدس الشريف وغزة والمدارس الفلسطينية خارج الوطن. ففي الضفة تمت طباعة وتوريد 195 عنواناً بينما في المحافظات الجنوبية تم طباعة وتوريد 168 عنواناً خاصاً بالفصل الدراسي الأول وبلغ عدد النسخ المطبوعة حوالي 12 مليون نسخة.

لجريمة الحرق والقتل من المستوطنين ، بحضور محافظ محافظة نابلس اللواء أكرم الرجوب ووزير التربية والتعليم صبري صيدم وعدد من الشخصيات الاعتبارية وأسرة وزارة التربية والتعليم.

وتوجه أول من أمس نحو مليون و200 ألف طالب إلى مقاعدهم الدراسية مع انطلاق العام الدراسي الجديد. وأعلنت وزارة التربية والتعليم أن 700 ألف طالب في الضفة، ونصف مليون طالب في قطاع غزة منهم 792 ألف طالب في المدارس الحكومية و295 ألف طالب في مدارس وكالة «الأونروا» إضافة إلى ما يقرب من 113 ألف طالب في المدارس الخاصة موزعون على 2120 مدرسة حكومية و350 مدرسة تابعة للأونروا و450 مدرسة خاصة.

قطاع التعليم وتكريس نظام تعليمي متكامل تختفي فيه تدريجياً وبشكل مدروس مظاهر السلبية والضعف ويتم من خلاله تمكين الطلبة والارتقاء بدور المعلم وتحسين مخرجات العملية التعليمية ككل.

وقدم الحمد لله التحية لأسرة التربية والتعليم على جهودها المبذولة لإعداد الإنسان الفلسطيني القادر على خدمة وبناء وطنه وشكر كافة المؤسسات المحلية والدولية ذات الصلة على إسهامها في تحسين واقع التعليم متمنياً لطلبة فلسطين في الوطن والشتات عاما دراسيا ناجحا وموفقا.

وجاءت تصريحات الحمد لله خلال كلمته في افتتاح العام الدراسي من بلدة دوما على مقربة من منزل عائلة الدوابشة التي تعرضت

شعب فلسطين في مواجهة مخططات الاقتلاع والتهمجية والمصادرة. واعتبر رئيس الوزراء أن كل الجهود الشعبية والرسمية تضاعفت واتحدت لضمان إطلاق العام الدراسي في موعده المقرر في مدارس الأونروا وفقا للخطة الدراسية في الدول المعنية وهي تكاتف اليوم أيضا لحث دول العالم على الوفاء بالتزاماتها اتجاه الأونروا لضمان استمرارها في تقديم خدماتها للأجيال الفلسطينية في كافة أماكن تواجدهم خاصة الصحية والتعليمية. فالتعليم حق أساسي وطبيعي في مطلق الأحوال ولا يمكننا أن نقبل بتعطيل أو تهديد هذا الحق مهما كان السبب.

وجدد رئيس الوزراء رامي الحمد الله التزام الحكومة بمواصلة العمل على استنهاض

الرئيس محمود عباس تواصل جهودها الدبلوماسية والقانونية للملاحقة ومحاسبة قتلة الرضيع علي ووالده سعد. وأدعو المجتمع الدولي لاتخاذ خطوات جدية وقاعلة لتوفير الحماية الدولية الفعلية للشعبنا. فقد أن الأوان الحياة بأمن وحرية وكرامة على أرض وطنه وصون حياته وحقوقه».

وشدد الحمد لله على أنه وكما تواصل الحكومة جهودها الهادفة إلى دعم قطاع التعليم في قطاع غزة واستنهاضه وتأهيل بنيته التحكيم وإعادة إنشاء المدارس المتضررة فإنها تسعى أيضا إلى توسيع وتطوير البنية التحتية للمؤسسات التعليمية في القدس الشرقية والأغوار كمكون أساسي في دعم صمود أبناء

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد لله المجتمع الدولي ليس فقط بدعم العملية التعليمية ورفعها في فلسطين، بل إلزام إسرائيل بوقف كافة ممارساتها التي تنتهك حقوق أطفال فلسطين في تعليم حر وآمن ووقف اعتقالها للأطفال وطلاب المدارس. ويقبع في سجونها ومعقلاتها نحو 200 طفل يحرمون من حقه الطبيعي في التعليم والمتعة بطفولة آمنة.

وأضاف رئيس الوزراء «أجند لكم تأكيدي على أن القيادة الفلسطينية وعلى رأسها

رام الله – «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

دوما تنزف بلا دماء... الكوابيس تسرق نوم الأطفال ويطالبون بالنوم في غرف بلا نوافذ

الناصرة – «القدس العربي»

من وديع عوادة:

لم يقتصر الأذى المباشر الناجم عن جريمة المستوطنين في قرية دوما جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية على عائلة دوابشة فحسب، بل يطل أطفالها من تقص مضاجعهم الكوابيس في الليالي وتقدم تركيزهم في النهار.

هذا بعض ما ينقله أطباء منظمة «أطباء من أجل حقوق الإنسان» في إسرائيل التي أرسلت وفداً كثير منه من فلسطينيين الداخل، من بينهم خبراء وأطباء نفسيون، كان في انتظارهم عشرات الأهالي مع أولادهم. واجتمع الأطباء ورجال الطاقم داخل إحدى الغرف وتلقوا التوجيهات، ومن ثم توزعوا إلى طواقم، فيما

امتدت طوابير من الناس في الخارج، تم توجيهها إلى الغرف حسب احتياجاتها. ووزع الأطباء الأدوية مجاناً التي لا يمكن الحصول عليها في مناطق السلطة الفلسطينية. وحسب أقوال صلاح حاج يحيى مدير العيادات الميدانية في «أطباء من أجل حقوق الإنسان» فإن «وزارة الصحة الفلسطينية تعجز عن تقديم ما يلزم لأسباب مالية. ولفت إلى وجود نقص في الكثير من الأدوية الأساسية، ويتابع ذلك فإننا لسنا مجرد أطباء وخبراء نتشخص الحالة ونحدد العلاج، وإنما نقوم أيضاً بتقديم الدواء أيضاً».

وكان صلاح حاج يحيى قد زار برفقة العيادة المتجولة دوما بعد أن سمع من السكان أن الكثير منهم، خاصة الأولاد، يعانون حالات من الخوف بسبب الحادث القاسي الذي قتل خلاله الطفل علي ووالده سعد.

ويوضح الاختصاصي النفسي الدكتور جمال دقوقي لـ «القدس العربي» أنه التقى مجموعة من اطفال قرية دوما، ضمت 15 طفلاً تتراوح أعمارهم بين 5 و12 عاماً على شكل دائرة. وبعد اللقاء بإجراء تمارين خفيفة للتفكير والاسترخاء، ومن ثم تحدث الأولاد عن مشاعرهم. فقال الكثير منهم أنهم يخشون مصيراً مشابهاً لمصير عائلة دوابشة التي أحرقت داخل منزلها قبل نحو شهر، وأشار إلى أن الأولاد طرخوا عدة أفكار حول سبل مواجهة الخوف، واقتروا النوم في غرف بدون شبابيك من أجل منع القاء زجاجات حارقة داخلها، ونصب كاميرات حراسة في القرية وتنظيم حراسة ليلية.

وكيف سمعوا بما حدث، وطبعاً ما يشعرون به منذ ذلك الوقت. إن حقيقة الحالة الصعبة التي يعانيها شقيق علي ووالدته في المستشفى وصلت إلى الاجتماع مع ابنتها (13 عاماً) وابنتها (10 أعوام)، قولها إنه منذ الحادث لا ينام طفلها جيداً في الليل ويستيقظان وهما يصرخان بسبب الكوابيس، وأضافت «طراً انخفاض كبير على سلوكهما اليومي، انعكس أيضاً بعدم قدرتهما على الدراسة وإعداد الواجبات البيتية»، وأشارت إلى أن الوصول إلى العيادة المتحركة كان صعباً لأن طفلها يخافان من مغادرة المنزل.

وأضافت إلى ذلك فإن الولد أصيب بالتبول الليلي بسبب الخوف من الجريمة في دوما. ويضيف دقوقي الخبير في حالات الكروب بعد الصدمة، تحدثنا مع الأهالي والأطفال عن مشاعرهم ومخاوفهم. وتحدث الأولاد عما يحدث وكيف سمعوا بما حدث، وطبعاً ما يشعرون به منذ ذلك الوقت. إن حقيقة الحالة الصعبة التي يعانيها شقيق علي ووالدته في المستشفى وصلت إلى الاجتماع مع ابنتها (13 عاماً) وابنتها (10 أعوام)، قولها إنه منذ الحادث لا ينام طفلها جيداً في الليل ويستيقظان وهما يصرخان بسبب الكوابيس، وأضافت «طراً انخفاض كبير على سلوكهما اليومي، انعكس أيضاً بعدم قدرتهما على الدراسة وإعداد الواجبات البيتية»، وأشارت إلى أن الوصول إلى العيادة المتحركة كان صعباً لأن طفلها يخافان من مغادرة المنزل.

وأضافت إلى ذلك فإن الولد أصيب بالتبول الليلي بسبب الخوف من الجريمة في دوما. ويضيف دقوقي الخبير في حالات الكروب بعد الصدمة، تحدثنا مع الأهالي والأطفال عن مشاعرهم ومخاوفهم. وتحدث الأولاد عما يحدث وكيف سمعوا بما حدث، وطبعاً ما يشعرون به منذ ذلك الوقت. إن حقيقة الحالة الصعبة التي يعانيها شقيق علي ووالدته في المستشفى وصلت إلى الاجتماع مع ابنتها (13 عاماً) وابنتها (10 أعوام)، قولها إنه منذ الحادث لا ينام طفلها جيداً في الليل ويستيقظان وهما يصرخان بسبب الكوابيس، وأضافت «طراً انخفاض كبير على سلوكهما اليومي، انعكس أيضاً بعدم قدرتهما على الدراسة وإعداد الواجبات البيتية»، وأشارت إلى أن الوصول إلى العيادة المتحركة كان صعباً لأن طفلها يخافان من مغادرة المنزل.



جمال دقوقي

الأرض المحتلة صعب والأولوية لتوفير الخبز والطعام وأمسوا أخرى. وتابع «هذه العلاجات تقع في آخر سلم الأولويات لديهم».

والخطر الذي يتهدد حياة الام، يصعب عملية إعادة تأهيل الناس». وقالت الدكتورة غرسيلا كورس رامون، الطبيبة النفسية الأجنبية المتطوعة في المنظمة أنه «تمت دعوة الأطباء بسبب حالات الخوف بعد العملية، وتابعت هناك أناس وأولاد يعيشون حالة خوف قاسية جداً، والحديث عن مصاعب في النوم، الاستيقاظ جراء الكوابيس، عدم الموافقة على النوم في غرف ذات شبابيك خشية دخول مستوطنين وإصابتهم، وغيرها من الظواهر». وأوضحت أن الاهالي طلبوا الاجتماع مع الخبراء والأطباء النفسيين في محاولة لتقليل منسوب الخوف لديهم، وقالت لـ «القدس العربي» أن ما تغلته منظمة «أطباء من أجل حقوق الإنسان» نقطة في بحر لأن المقصود علاج ثمة واحدة، ولا توجد استمرارية لأن الوضع في

19 مليون برميل بقيمة مليار دولار منذ أيار الماضي

ثلاثة أرباع نفط إسرائيل مستورد من العراق

الناصرة – «القدس العربي»:

علاوة على إسرائيل فإن إيطاليا واليونان وفرنسا أيضا تستورد النفط من كردستان التي تنفي حكومتها تصديره لإسرائيل بشكل مباشر أو غير مباشر.

يشار إلى أنه في شباط/ فبراير الماضي قالت مصادر تجارية إن ناقلة نفط من كردستان العراق منعت طيلة أشهر من تفريغ اليوم، بقيمة مليار دولار. وقال مصدر حكومي إسرائيلي لإذاعة اليوم، إن أغلبية النفط الذي تستورده إسرائيل مصدره من كردستان شمال العراق، وهذا ما كان الطرفان يحاولان التستر عليه خلال السنوات الماضية رغم الترسبيات حول ذلك. وأكدت الإذاعة على لسان المصدر المسؤول ما نقلته الصحيفة بأن 77 ٪ من النفط الذي استوردته إسرائيل خلال السنوات الأخيرة مصدره كردستان العراق. وتستورد إسرائيل حسب هذه المصادر 244 ألف برميل نفط يومياً عبر ميناء جيهان التركي إلى ميناء حيفا.

وأقيست من مصدر مسؤول من كردستان العراق قوله إن الأكراد يبحثون عن موارد لتغطية نفقات قتالهم تنظيم الدولة وليس مهما هوية الجهة التي يبلغها النفط. وترجع المصادر المذكورة أن إسرائيل التي تستورد نفطاً من أذربيجان وكازاخستان وروسيا أيضاً تخزن قسماً من النفط لاستهلاك الذاتي وتقوم بتصفية القسم الآخر وتصديره بهدف التجارة.

كما ترجح أن إسرائيل تستورد النفط العراقي بأسعار منخفضة جداً وهذا ما تنفيه الحكومة الكردية، فيما تقول مصادر أخرى للإذاعة إن إسرائيل تستغل هذا القناة لتغطية دعمها الطويل للأكراد.

اقتحام الأقصى والاعتداء على مسنين واعتقالات واسعة في القدس

بولس: أسرى الصفقة المعاد اعتقالهم يتدارسون الشروع في خطوات احتجاجية

رام الله – «القدس العربي»:

أعلن مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الحامي جواد بولس أن أسرى صفقة «شاليط»، المعاد اعتقالهم يتدارسون الشروع بخطوات احتجاجية منها الإضراب عن الطعام. وجاء ذلك خلال زيارة قام بها للأسرى في سجن «جليوع».

ونقل على لسان الأسير ناصر عبد ربه أن أسرى القدس المعاد اعتقالهم وهم بالإضافة إليه: عدنان مراة وجمال أبو صالح وعلاء البازيان وعارف الفخوري وسامر العيساوي بانتظار قرار محكمة الاحتلال العليا في قضيتهم. وعبر عن أمله في أن تحظى قضية معتقلي الصفقة بالاهتمام الكافي من قبل جميع المحافل القانونية والسياسية والشعبية.

وأكد أن أسرى الصفقة يتدارسون الشروع بخطوات احتجاجية منها الإضراب المفتوح عن الطعام، والتقى بولس أيضاً بممثل الأسرى الأسير ضرغام الأعرج الذي أكد أن الأسرى في سجن «جليوع» يعانون من عدة مشاكل وتضيقات طرحها على إدارة السجن في جلسة سابقة. ولف بولس إلى أنه سيقوم بمتابعة تلك التضيقات مع إدارة السجن وأمام الهيئات ذات الاختصاص.

وفي السياق ذاته، تمكن بولس من زيارة الأسير سامر العيساوي الذي أنهى يوم الخميس الماضي إضراباً عن الطعام تضامنياً مع الأسير محمد علان استمر لعدة أيام كما التقى بالأسير أمير مخول لتعزيته بوفاء والده باسم نادي الأسير.



جواد بولس

وميدانيا اعتقلت قوات الاحتلال شابة من باب حطة وهو أحد ابواب المسجد الأقصى. كما اعتدت على مسن من أمام باب الناظر ومنعت النساء من دخول المسجد من كافة الأبواب. وسادت حالة من التوتر الشديد في محيط بابايات الأقصى الرئيسية خاصة باب السلسلة الذي تصعد امامه مجموعة من النساء المنوعات من دخول المسجد وسط هتافات التكبير الاحتجاجية. وعادوت المجموعات الاستيطانية المتطرفة لاقتحام المسجد الأقصى عبر بواب المغاربة ترافقها شرطة

المفوض العام جَمَد قرار «الإجازة الاستثنائية» وأعلن عن توزيع قرطاسية على طلبة القطاع لتخفيف الضغط الشعبي

الشلل يصيب مدارس «الأونروا» في أول أيام العام الدراسي... والموظفون يخرجون بأكبر مسيرة غضب ضد قرارات مديرها



تظاهرة رافضة لقرارات المفوض العام في غزة (أ ف ب)

«عدم اتخاذ أي إجراء من شأنه أن يزيد من التهديد على خدمات الأونروا للاجئين أو يحرم جموع اللاجئين من هذه الخدمات»، وفي مسعى لإرضاء أولياء الأمور، أعلنت «الأونروا» أن أكثر من ربع مليون طالب وطالبة من الذين سيعودون إلى مقاعد الدراسة في 257 مدرسة تابعة لها في غزة، سيتلقون كراسات اللغتين العربية والإنجليزية، إضافة إلى أقلام الحبر والرصاص لبدء العام بمواد تعليمية أساسية.

تجميد قرار الإجازة الاستثنائية بدون راتب، التي أقرها مؤخرا المفوض العام. وقال المفوض العام لـ«الأونروا» إن قرار الإجازة الاستثنائية جاء لحماية عقود الموظفين حال نشوب أزمة كبيرة في الوكالة. وأشار إلى أنه تم سد عجز الوكالة بشكل كاف، لافتا إلى أن المجتمع الدولي أظهر استجابة كبيرة في مساعدة «الأونروا» على سد عجزنا المالي.

وناشدت المنظمة الدولية كافة المعنيين بـ

مؤسسات «الأونروا» وطلبت لجنة تحقيق دولية في هذا الأمر، مشيرة إلى أن هناك مسؤولين دوليين أكدوا هذا الأمر، حيث قالت إن قرارات أولها منح المفوض العام صلاحية إعطاء المدرسين إجازة إجبارية بدون راتب قد تستمر لمدة عام، وثانيها زيادة عدد الطلبة في الفصل الدراسي الواحد، وكذلك وقف سياسة التقليس في العمل. وأشارت إلى وجود مخطط لـ«الأونروا» يقضي بتقديم خدمات الرعاية الطبية الأساسية، وإلغاء خدمات طب الأسنان والعلاج الطبيعي وغيرها من الخدمات.

وأكدت البطش وجود «فساد مالي» في

الرئيس للأمم المتحدة غرب مدينة غزة. واحتشد الموظفون في الشارع المؤدي إلى مقر الأمم المتحدة، ورافعين شعارات تنتقد سياسة الأمم المتحدة تجاه قضية اللاجئين، وأشاروا إلى وجود «فساد مالي» كبير، اعتبروه السبب الرئيس في أزمة «الأونروا» المالية. ورفضوا لافتات كتب عليها «بين الأمن الوطني يا وكالة الغوث»، وذلك في إشارة إلى قرار المفوض العام بتعديل القانون الأساسي للعمل، الذي يعطيه الحق في إعطاء أي موظف إجازة لمدة عام دون راتب، لتخفيف من الأزمة المالية، رغم أن قرارا أصدره هذا المفوض في أول أيام الاحتجاجات جمد بموجبه هذا القرار.

كذلك رفع المشاركون لافتات كتب عليها «لا لقرارات المفوض العام»، في حين طالب آخرون المفوض العام بـ«الرحيل».

وقال سهيل الهندي رئيس المؤتمر العام لاتحاد الموظفين التابعين لـ«الأونروا» في كلمة خلال المسيرة إن هذا اليوم يعد «يوم غضب واستنفار»، وأنه شهد المسيرة الاحتجاجية الأكبر من قبل الموظفين في تاريخ هذه المؤسسة الدولية التي أسست عام 1949. وأكد على وجوب أن يعيش الموظف بأمن وظيفي، ورفض أي تقليصات تجرى على عمل «الأونروا»، باعتبارها «الشاهد الأكبر على مأساة اللاجئين الفلسطينيين». وقال إن هذه المنظمة يجب أن تبقى الشاهد حتى عودة اللاجئين لديارهم التي هجروا منها، ودعا المفوض العام ببيير كرينول لبحث حل المشاكل، لا أن يلجأ إلى تقليس الخدمات. وشدد على أنهم ماضون في هذا الطريق حتى عودة الحقوق، لافتا إلى أنه يبلغ المفوض العام خلال اتصال جرى بينهما بأن مخيمات اللاجئين في مناطق عمليات «الأونروا» الخمس تغلي، وأنه يجب على المنظمة الدولية التراجع عن قراراتها الأخيرة بتقليص الخدمات، وأنه لن يكون هناك انتظام بالدراسة طالما لم تحل الأزمة التي سببتها القرارات الأخيرة.

الرئيس للأمم المتحدة غرب مدينة غزة. واحتشد الموظفون في الشارع المؤدي إلى مقر الأمم المتحدة، ورافعين شعارات تنتقد سياسة الأمم المتحدة تجاه قضية اللاجئين، وأشاروا إلى وجود «فساد مالي» كبير، اعتبروه السبب الرئيس في أزمة «الأونروا» المالية. ورفضوا لافتات كتب عليها «بين الأمن الوطني يا وكالة الغوث»، وذلك في إشارة إلى قرار المفوض العام بتعديل القانون الأساسي للعمل، الذي يعطيه الحق في إعطاء أي موظف إجازة لمدة عام دون راتب، لتخفيف من الأزمة المالية، رغم أن قرارا أصدره هذا المفوض في أول أيام الاحتجاجات جمد بموجبه هذا القرار.

كذلك رفع المشاركون لافتات كتب عليها «لا لقرارات المفوض العام»، في حين طالب آخرون المفوض العام بـ«الرحيل».

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم ينتظم العام الدراسي في مدارس اللاجئين التي تديرها وكالة الغوث، يوم أمس، وجلس مئات آلاف الطلبة في منازلهم، بعدما نفذ اتحاد الموظفين العاملين في هذه المنظمة الدولية احتجاجا تخللته مسيرة هي الأكبر منذ تأسيس «الأونروا»، أعلنوا خلالها رفضهم لقرارات تقليص الخدمات، وطالبوا بعودة «الأمن الوظيفي» الذي افتقدوه بقرار المفوض العام الأخير، حتى تنتظم الدراسة.

وكانت «الأونروا» قد أعلنت قبل أيام عن افتتاح العام الدراسي في موعده بعد أن حذرت من تأجيله لعدة أشهر بسبب الأزمة المالية التي تعيشها.

وبخلاف طلاب مدارس الحكومة، التزم طلاب مدارس «الأونروا» منازلهم، دون معرفة مصير العام الدراسي، الذي ستخلفه على الأغلب إضرابات للموظفين، احتجاجا على سياسة تقليس الخدمات، في ظل معلومات تشير إلى أن مجالس أولياء الأمور سينفذون فعالية احتجاجية أخرى، رفضا لسياسة زيادة عدد الطلبة في الفصول. وبسبب الأزمة المالية، لجأت «الأونروا» ضمن قرارات التقليس إلى زيادة عدد الطلبة في الفصل الواحد من 35 كحد أقصى إلى 50 طالبا فما فوق. وقال مسؤول في الاتحاد المركزي لأولياء الأمور، في الاعتصام لـ«القدس العربي» إنهم يبنون اتخاذ خطوات وفعاليات احتجاجية في الأيام المقبلة.

وبسبب الأزمة انطلقت من أمام المقر الرئيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» مسيرة احتجاج غاضبة شارك فيها 13 ألفا من العاملين فيها، احتجاجا على سياسة تقليص الخدمات التي تهدد مصدر رزقهم، حتى وصلوا تحت أشعة الشمس الحارقة إلى المقر

الحركة أعلنت أنها تبذل جهودا كبيرة لإعادتهم

هنية يلتقي بعوائل المختطفين الأربعة في سيناء وحماس تحمل الأمن المصري المسؤولية



إسماعيل هنية

وقالت الحركة إن ملف هؤلاء الشبان أصبح بيد دي كتاب القسام الجناح العسكري للحركة، وأكدت أنها لن تستكت على ما حدث من عملية الاختطاف. وقال المتحدث باسم القسام «لا يمكن أن نمر مرور الكرام على ما حدث مع ابنائنا في سيناء وسنلتزم الصمت ولن نتحدث كثيرا»، وذلك بعد أن اتهمت مصادر في الحركة الأمن المصري بتدبير حادثة الاختطاف.

الجرمين على أبناء شعبنا، فلما منهم أن الشعب الفلسطيني يمكن أن ينسى أو يتجاهل أو يتجاوز هذه القضية». ودعت المؤسسات الحقوقية والإعلامية والسياسية والجمهورية إلى أخذ دورها في التعبير عن رفضها لهذا الأسلوب المهمل أسلوب الاختطاف الغائر.

وسيق أن حذرت حماس من المساس بالمختطفين،

وكان الشبان الأربعة قد اختطفوا من قبل مجهولين قبل ستة أيام، تعرضوا للحاقلة بعيد مغادرتها العبر تحت حماية رجال الأمن المصريين، في طريقها إلى مطار القاهرة. والشبان الأربعة هم ياسر زنون، وحسين الزيدة، وعبد الله أبو الجبين، وعبد الدائم أبو ليد.

وقالت حماس في بيانها «إن هذا الأمر يؤكد تجرؤ

غزة - «القدس العربي»:

حللت حركة حماس السلطات الأمنية المصرية مسؤولية اختطاف الفلسطينيين الأربعة من «حافلة الرحلات» على مقربة من معبر رفح، في وقت التقى فيه إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي للحركة بعوائل هؤلاء الشبان.

واستقبل هنية في مكتبه في مدينة غزة بحضور مسؤولين كبار في الحركة أهالي المختطفين، وأكد لهم استمرار الجهود والاتصالات مع الجانب المصري للكشف عن مصيرهم والإفراج عنهم في أسرع وقت. واستمع هنية لطلب العائلات الشبان، وعبر عن تضامنه الكامل معهم، وأكد حرص حماس على بذل كل الجهود الممكنة من أجل الحفاظ على حياتهم وإعادتهم سالمين. وجدد مطالبة حركة حماس للسلطات المصرية بالعمل على سرعة إطلاق سراح المختطفين بحكم مسؤوليتها الأمنية.

وكانت حماس قد حملت السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن حياة الشبان الأربعة، ودعتهم للعمل على سرعة إطلاق سراحهم بحكم مسؤوليتها الأمنية وبعيدا عن أي لون من ألوان التصعيد الإعلامي أو الميداني، وحفاظا على العلاقات الفلسطينية المصرية، وفي إطار الأخلاق والمواثيق الإنسانية. وحذرت الحركة في بيان لها من أي مساس هؤلاء الشبان الأربعة الذين قالت إنهم «قعوا لضحية الغدر والخداع دون ذنب سوى أنهم من قطاع غزة». وأكدت أنهم من خيرة أبناء شعبنا الفلسطيني». وشددت على أنها ستبذل كل الجهود وستتخذ جميع الإجراءات من أجل الحفاظ على حياة المختطفين وإعادتهم إلى أهلهم وتوحيهم سالمين.

وزارة الصحة تحذر من احتمال توقف خدماتها في أكبر مشافي غزة في أي وقت

غزة - «القدس العربي»:

حذرت وزارة الصحة في قطاع غزة أمس من احتمال توقف العمل في أكبر مشافي قطاع غزة في أي وقت، بسبب قرب نفاد مخزونها من اللقود. وقال الطبيب أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في تصريح صحفي «مجمع الشفاء الطبي ومشافي كمال عدوان وغزة الأوروبي والرنيتسي التخصصي للأطفال، مهددة بالتوقف عن العمل خلال الساعات المقبلة لقرب نفاد اللقود في مولاتها الكهربائية».

وسبق أن أعلنت وزارة الصحة قبل عدة أيام عن مواجهتها أزمة صحية كبيرة، تتمثل في نفاد العديد من الأصناف الدوائية والمستحضرات الطبية. وقالت إن عدد الأصناف الدوائية التي نفذت بلغ 154 صنفا من العدد الإجمالي الذي يبلغ 481 صنفا، وبذلك تكون نسبة العجز في الأدوية 35%، وأكدت أن عدد الأصناف التي يكفي رصيدها أقل من 3 شهور ما يعادل 72 صنفا دونها، وهو ما يندر بخطورة الوضع أكثر.

وأعلنت الوزارة أنها اضطرت بسبب ذلك إلى تقليص خدمات الإسعاف الأولي والنقل الصحي بسبب عدم توفر الكميات الكافية من اللقود، الأمر الذي انعكس على قدرتها على نقل مرضى الكلى والتحويلات العلاجية واستدعاء طواقم طبية وفنية. وأشارت إلى أن كمية اللقود المتوفرة لدى الوزارة لتشغيل مولاتها الكهربائية لسد عجز الطاقة في المشافي بلغ 20%.

كما أعلنت في وقت سابق عن إغلاق عدة مراكز طبية، هي «بيت المقدس» للولادة، وهو المركز الوحيد شمال القطاع، بالإضافة إلى عيادات صحية بمدينة دير البلح ومخيم النيصرات وسط القطاع، بسبب أزمة اللقود، وما تواجهه من نقص في الأدوية.

وحذرت من انهيار كامل القطاع الصحي بسبب عدم قدرته على العمل في ظل النقص الجاد في الأدوية، وحملت حكومة التوافق الوطني، وكذلك الحصار الإسرائيلي لغزة المسؤولية عما آلت إليه الأمور.

الحادثة سلطت الضوء على شبان هربوا من فقر الحصار بافتتاح مشاريع صغيرة

صاحب بسطة «روتس الغالبة» في غزة ينجو من الانتحار سخطا على قرارات البلدية ويظفر بوظيفة في أكبر المطاعم

لكن رغم الهدوء الذي طرأ على الملى يوم أمس، فإن الحاشية فقتح الباب على مأساة آلاف الشبان الذين افتتحوا بسطات صغيرة للعمل على مقترقات الطرق، إما لبيع الذرة أو المشروبات الساخنة.

وفي تيمين جديد بالأسماء الشهيرة، أطلق شاب على بسطته اسم «مومفبيك على قد الحال»، وهو الاسم لأشهر فنادق مدينة غزة، ويقع على مقربة من الشاطئ، لكن على عكس الفندق الشهير، خصص هذا الشاب البسطة لبيع الذرة المسلوقة والمشوية.

الفئران ولا يليق بنا إلا أن ننهي حياتنا مثلهم بنفس طريقة الفئران»، وحملت رئيس البلدية بشخصها مسؤولية كل ما حدث وما قد يحدث لشقيقها. وتعددت بملاحقة المسؤولين. وهذا ملف هذا الشاب قليلا، بعدما أعلنت المصادر الطبية وجود تحسن على حالته، وظفر الشاب من على سرير المرض على وظيفة براتب معقول للعمل في «مطعم الروتس» الأصلي، حينما قام بزيارته أحد أعضاء مجلس إدارة هذا المطعم، دون أن يكون يعلم أنه قد فتحت له آفاق حياة جديدة، بعد إصراره على الموت.

صاغية من الجمهور الفلسطيني الذي واصل تحميلها المسؤولية. وإقالة رئيس بلدية غزة، بعد أن قال إن تصرفاته غير المسؤولة أدت إلى تعريض حياة أبو عاصي للخطر. وأعرب عن قلقه من مصير آلاف الشبان الذين ضاقت أمامهم كافة السبل. وقبل ذلك كان القيادي في حركة حماس الدكتور محمود الزهراي، قد زار الشاب أبو عاصي في مرقد على سرير العلاج في غرفة العناية المكثفة، ووعد خلال اللقاء عائلته بمتابعة قضيته والعمل على حلها.

وفي خضم تفاعل الحادثة أصدرت بلدية غزة بيانا تشرح فيه ملبسات ما حدث، بأن نقت مسؤوليتها بإقالة رئيس بلدية غزة، واستغرابها لتحميل بعض الجهات المسؤولية لها، وقالت إنها تعاملت بـ«روح القانون رغم مخالفتها للأنظمة»، وسمحت بوجود البسطات ضمن ضوابط.

وقالت في شرحها للحادثة إن موظفيها تفاجأوا بقدوم المواطن أبو عاصي إلى دائرة النظام والانضباط بطلب حاجياته التي حجزت قبل شهرين، فكان رد الموظفين أنهم لا يستطيعون ردها إلا بقرار رسمي من البلدية؛ لأنها مخالفة تكررت أكثر من مرة وهذا الإجراء المتبع في البلدية، مشيرة إلى أنه بعد ما يزيد عن ثلاث ساعات من مغادرته مقر دائرة النظام والانضباط تم الإعلان عن وصوله إلى المستشفى مصابا بحالة تستمع. ورغم أن البلدية طالبت لجنة تحقيق من المجلس التشريعي، إلا أن مبرراتها لم تلق آذانا

مشفى الشفاء، ليفتح بذلك باب غضب شعبي على بلدية غزة. على الفور تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي ووكالات الأنباء المحلية مع الخبر الذي انتشر في غزة كالنار في الهشيم، وسط مطالبات بمعاينة المسؤولين عن الحادثة مباشرة، بدأت المواقع تعج بعشرات الصور السابقة للشباب أبو عاصي وهو يقف خلف عربته على شاطئ مدينة غزة، وصور أخرى لهذه العربة، بعدما حطمتها أجهزة البلدية المختصة، وصور له وهو يردد على سرير العلاج في المشفى، في وضع صحي خطير.

ودفع هذا الأمر بالقيادي في حركة حماس أحمد يوسف للمناداة بإقالة رئيس بلدية غزة، الذي عينته الحركة من قبل. وكتب يوسف في تدوينة له على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» «تعاظما مع محمد أبو عاصي، وبعيدا عن فذلكات السياسة، والاصطياد الممجوع في مياه الحادث المأساوي الذي وقع، لا بد أن يكون هناك من يدفع الثمن». وأعلن أنه يضم صوته لكل من يطالب بإقالة رئيس البلدية، وقال «بغض النظر عن وجهة نظر بلدية غزة، وقرارها بمنع الشاب أبو عاصي من إشغال الطريق العام، وعدم إرجاع ممتلكاته الخاصة، فإن التعاطف مع الصحية يجعلنا نطالب بإقالة رئيس البلدية، لاعتبارات تتعلق بسوء التصرف مع مواطن غلبان حاول أن يحفظ كرامته من التسول». كذلك لاقت العملية اهتماما من قبل الفضائيات الأخرى، حيث طالب جميل مزهر عضو المكتب

مشفى الشفاء، ليفتح بذلك باب غضب شعبي على بلدية غزة. على الفور تفاعل رواد مواقع التواصل الاجتماعي ووكالات الأنباء المحلية مع الخبر الذي انتشر في غزة كالنار في الهشيم، وسط مطالبات بمعاينة المسؤولين عن الحادثة مباشرة، بدأت المواقع تعج بعشرات الصور السابقة للشباب أبو عاصي وهو يقف خلف عربته على شاطئ مدينة غزة، وصور أخرى لهذه العربة، بعدما حطمتها أجهزة البلدية المختصة، وصور له وهو يردد على سرير العلاج في المشفى، في وضع صحي خطير.

ودفع هذا الأمر بالقيادي في حركة حماس أحمد يوسف للمناداة بإقالة رئيس بلدية غزة، الذي عينته الحركة من قبل. وكتب يوسف في تدوينة له على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» «تعاظما مع محمد أبو عاصي، وبعيدا عن فذلكات السياسة، والاصطياد الممجوع في مياه الحادث المأساوي الذي وقع، لا بد أن يكون هناك من يدفع الثمن». وأعلن أنه يضم صوته لكل من يطالب بإقالة رئيس البلدية، وقال «بغض النظر عن وجهة نظر بلدية غزة، وقرارها بمنع الشاب أبو عاصي من إشغال الطريق العام، وعدم إرجاع ممتلكاته الخاصة، فإن التعاطف مع الصحية يجعلنا نطالب بإقالة رئيس البلدية، لاعتبارات تتعلق بسوء التصرف مع مواطن غلبان حاول أن يحفظ كرامته من التسول». كذلك لاقت العملية اهتماما من قبل الفضائيات الأخرى، حيث طالب جميل مزهر عضو المكتب

غزة - «القدس العربي»:

لم يكن في مخطط الشاب محمد أبو عاصي من مدينة غزة، الذي وقع في خالف مع البلدية أن يظفر بوظيفة براتب شهري يؤمن له احتياجات أسرته بالحد الأدنى، حينما أقدم على الانتحار يشرب السم، احتجاجا على مصادرة معدات بسطته الشهيرة الموجودة على أحد أركان الشاطئ البحري.

فخلال الـ48 ساعة الماضية تفاعلت مشكلة أربعة أفراد، حينما رفضت الجهات المعنية في بلدية غزة تسليم معدات عمله، وهي عبارة عن عدد من الكراسي البلاستيكية التي يخصصها لجلوس الزائرين، أمام بسطته القائمة في بداية منطقة «الكورنيش» وهو شارع البحر المعبد في مدينة غزة، والتي سبق وأن صادرتها بزرعية المخالفة.

فيما الشاب الذي ضاقت به الأوضاع الاقتصادية، خاصة أن فعل البلدية تكرر مرات عدة، لجأ إلى شرب السم للخلاص من حياته، بعدما فقد الأصل في إعادة ممتلكاته التي يستخدمها في توفير المال للأسرة.

وعلى الفور تدهورت الحالة الصحية للشاب أبو عاصي، المعروف بصاحب بسطة «روتس الغالبة»، وهم اسم استقا من المطعم الأشهر في غزة «الروتس»، المخصص لأصحاب الدخل المرتفع، حيث أن مرتايد من الطبقة الغنية، فاندخل على الفور غرفة العناية المكثفة في

«كتيبة عقبة بن نافع» تتبنى العملية... والأجهزة الأمنية كانت على علم بها

مقتل عنصر أمن في أول هجوم إرهابي يستهدف سلك الجمارك في تونس



المجموعة الإرهابية نصبت «كمينا» لعناصر الجمارك الذين كانوا على متن سيارة رباعية الدفع، وأكدت مقتل بعض ممن أسمّتهم بـ«جنود الردة» (في إشارة إلى عناصر الجمارك) والاستيلاء على أسلحتهم. ونقلت مصادر عن أحد العناصر الجرحى قوله إن المهاجمين استخدموا أيضا سيارة رباعية الدفع وكانوا يتحدثون باللهجة الجزائرية. وهذا الهجوم الأول الذي تتيبناه «كتيبة عقبة بن نافع» بعد الإعلان عن القضاء على أغلب قياداتها و90% من عناصره من قبل وزارة الداخلية التونسية في تموز/يوليو الماضي، وهو ما يعتبره بعض الخبراء محاولة «يائسة» من قبل التنظيم لإثبات وجوده على أرض الواقع، وخاصة بعض العمليات الأمنية الناجحة ضده.

وكانت صفحة على موقع «فيسبوك» تدعى «المارد الجزائري» حذرت السلطات التونسية الأحد من «مخطط إرهابي» بين ولايتي «قصة» و«القصيرين» ستنفذه «كتيبة عقبة بن نافع»، مشيرة إلى أنها تمكنت من فك «الشفرة الإرهابية» التي تعتمد عليها المجموعة، وهو ما خلق جدلا كبيرا حول مصدر المعلومات وعدم التعامل معها بجديّة من قبل قوات الأمن. وذكرت مصادر إعلامية أن العناصر الذين تم استهدافهم في الهجوم «لا يملكون أجهزة اتصال وليست لهم الأخيرة اللازمة للاشتباك مع الإرهابيين»، فيما رفضت المكلفة بالإعلام في إدارة الجمارك سلمى قلمون التعليق على هذا الأمر، لكنها أضافت أن «كل الأطراف واعية بالنقص المسجل في المعدات والأجهزة لدى الأعوان»، أملة أن تكون هذه العملية الإرهابية فرصة لتحسين

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قُتل عنصر جمارك تونسي وجرح اثنان آخران في هجوم إرهابي في ولاية القصيرين تينته «كتيبة عقبة بن نافع»، فيما تحدثت مصادر إعلامية عن إقالة مدير حرس الجمارك في المنطقة وتشكيل خلية أزمة لمتابعة الحادث في ظل معلومات تؤكد أن الأجهزة الأمنية كانت على علم بالهجوم قبل وقوعه.

وشنت مجموعة مسلحين هجوما على دورية تابعة لحرس الجمارك في منطقة «بوشبكة» من ولاية القصيرين المتاخمة للحدود الجزائرية، ما أدى لقتل عنصر يدعى عبدالمجيد الدبابي وجرح اثنين آخرين، تم نقلهم لاحقا للمستشفى الجهوي في المنطقة.

ونفى رئيس نقابة عناصر الجمارك محمد الغضبانى لوكالة الأنباء المحلية (وات) ما ذكرته بعض المصادر حول تعرض الدبابي للنذح، مؤكدا أنه توفي جراء إطلاق نار وقام الإرهابيون بنزع ملابسه واقتكاح أسلحته.

واعتبر أن العملية (أول هجوم إرهابي يستهدف سلك الجمارك) «رسالة تهديد لهذا الجهاز الوطني، سيما بعد بناء الجدار العازل الحدودي مع ليبيا واحباط العديد من محاولات التهريب»، داعيا إلى تشكيل دوريات مشتركة بين حرس الجمارك وعناصر الجيش والأمن، وخاصة في المناطق الخطرة.

وتبنت «كتيبة عقبة بن نافع» المرتبطة بتنظيم القاعدة الهجوم في بيان نشر على صفحات «جهادية» على موقع «يوتيوب»، مشيرة إلى أن

الفرجاني: الشكوى ضد رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة هدفها الحرص على مؤسسات الدولة

تونس – «القدس العربي»

من نزار بولحية:

قال القيادي في حركة نداء تونس وعضو مجلس نواب الشعب التونسي حاتم الفرجاني في حديث له «القدس العربي» أن الشكوى القضائية التي رفعها مع عدد آخر من النواب ضد رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة سهام بن سدرين والناشط عزيز عمامي ليس لها أي طابع سياسي وإنها تنتزل فقط في إطار ما وصفه «بالحرص والغيرة على مؤسسات الدولة ككل ومجلس نواب الشعب بصفة خاصة، وكذلك الخوف من استئثار العنف والبطالة التي يمكن أن تعصف بأهم مكسب لتونس ألا وهو الدولة».

وأضاف الفرجاني أن ما أقدم عليه الناشط عزيز عمامي في غاية الخطورة لأنه هدد في مقر الهيئة بحرق مجلس نواب الشعب في حال تمرير قانون الصلح، مشيدا في الوقت نفسه بتنظيم داعش الإرهابي، وهو يتواصل مع آلاف الشباب على تدويناته ويؤثر في الكثير منهم، وعندما يطلق دعوة إلى حرق مجلس اأخبار الشعب أعضاؤه في انتخابات حرة ونزيهة فإنه يدعو هؤلاء الشبان إلى عدم احترام مؤسسات الدولة والجوء إلى العنف والغرضي، وعندما يشيد بتنظيم الدولة فهو



يجمعهم على الانضمام إلى هذا التنظيم ونحن في حرب معه. وردا على سؤال أن كان ذلك سيعكر المناخ العام ويؤثر على مسار العدالة الانتقالية في تونس أجاب بأنه لا يرى أي رابط أو علاقة بين الشكوى المرفوعة إلى القضاء والعدالة الانتقالية وحول تصوره لمصير مشروع قانون المصالحة

الذي طرحه الرئيس الباجي قائد السبسي وأثار جدلا واسعا في تونس قال عضو مجلس نواب الشعب أن لجنة التشريع العام في البرلمان ستبدأ الشهر المقبل في مناقشة المشروع ومن الممكن أن تعدل بعض فصوله، لكنه سيعبر ببسر لأن الائتلاف الحاكم الذي يمثل الأغلبية الساحقة في المجلس أبدى موافقة مبدئية بشأنه.

وعن ردود الأفعال المرتقبة بشأنه قال إنه من الطبيعي أن تلعب المعارضة، وكذلك المنظمات والجمعيات، دورها لأتسا في بلد ديمقراطي وكل الأطراف لها الحق في إبداء رأيها والضغط في أي اتجاه تريد عبر وسائل الإعلام أو تحت قبة المجلس، وهي مواقع كافية للتعبير وتنفي معها الحاجة إلى الخروج إلى الشارع مطلقا دعوة إلى كل الأحزاب حتى تغلب المصلحة الوطنية العليا، بخصوص قانون المصالحة لأن الطرف الاقتصادي والأمني، كما قال، لم يعد يحتمل المزايدات السياسية والحزبية.

يلتكر أن النائب حاتم الفرجاني هو واحد من بين أربعة عشر نائبا بمجلس النواب دفعوا في الأيام الأخيرة دعوى قضائية ضد رئيسة هيئة الحقيقة والكرامة وأحد التشطاء على خلفية تصريحات هدد فيها الأخير بحرق مجلس نواب الشعب في حال تمرير قانون المصالحة، ونشرتها الهيئة على موقعها الرسمي على شبكة التواصل الاجتماعي.

توقيع اتفاقيات بين وزارة التربية وبعض

الجهات يثير جدلا في تونس

تونس – «القدس العربي»:

أثار إعلان وزارة التربية في تونس توقيع اتفاقيات مع جهات إعلامية وجمعيات، بمناسبة حملة شهر المدرسة التي اختتمت رسميا السبت الماضي وهدفت إلى تحسين البنيات والمنشآت المدرسية، جدلا حول مشروعية البعض منها، خصوصا بعد الوزارة اتفاقية للمساعدة في بناء مطاعم مدرسية مع جمعية «نساء من أجل مطاعم مدرسية» التي ترأسها القيادية في حزب حركة نداء تونس الحاكم والعضو السابق في برلمان بن علي عزيزة حتيّرة.

الاتفاقية وصفتها منظمة «أنا يفظ» بغير القانونية واعتبرت في بيان أصدرته أنها تعد «خرقا واضحا لمرسوم الجمعيات الذي يمنع الجمع بين العضوية في مكتب سياسي لأي حزب والعضوية في الهيئة المديرة لأي جمعية في الوقت نفسه» داعية الوزارة إلى إلغائها باعتبارها تشكل خرقا للقانون وتكرس ما وصفتها «بثقافة المحسوبية وتضارب المصالح» على اعتبار انتماء وزير التربية ورئيسة الجمعية للحزب ذاته، أي حركة نداء تونس.

ومن جانب آخر نددت نقابة الصحفيين السابقة نجيبة الحمروني، في تدوينة نشرتها على صفحتها على موقع فيسبوك، بتوقيع الوزارة لاتفاقية أخرى مع مجمع «قروي أند قروي» الذي يرأسه رجل الأعمال المعروف نبيل القروي صاحب قناة «نسمة» التلفزيونية الخاصة واعتبرت العملية غير قانونية أيضا، على اعتبار أنه كان من المفروض أن يبرم الاتفاق مع التلفزيون الرسمي التونسي وفي حال اللجوء إلى الخواص فإنه كان من المفروض إجراء مناقصة مفتوحة.

يشار إلى أن الاتفاقية المذكورة تهدف، حسب ما أعلنه الطرفان، إلى «رد الاعتبار إلى المؤسسة التربوية من خلال حملات تسويقية وإنشهارية وإعلامية».

وزير مالية اليونان الشهير فاروفاكيس: الربيع السياسي العربي أنهته الدبابات والمؤسسات الأمنية والعسكرية والبنوك أجهضت ربيعنا

اليوناني بالتشدد في شروط الإنقاذ الاقتصادي والقروض على حساب الديمقراطية. وكشف أنه خلال كل المفاوضات التي كان يجريها مع ترويكيا ووسط الاتحاد الأوروبي، حول القروض، كان هدف هؤلاء هو إفشال التجربة السياسية اليونانية إلى مستوى أنه طالب من الاتحاد الأوروبي الاعلان عن تعليق الديمقراطية إذا كان الاتحاد الأوروبي لا يحترم إرادة الشعوب المعبر عنها في صناديق الاقتراع».

وعلاقة بهذا الموضوع، اتهم الاتحاد الأوروبي ومؤسساته بالتحول إلى أداة إدارية محضّة تعارض، بقراراتها، الديمقراطية الحقيقية، وناشد المواطنين الأوروبيين بالتفكير في هذا الأمر وضروّة ديمقراطية المؤسسات الأوروبية حتى لا تصبح الديمقراطية من دون معنى في القارة العجوز.

وكان فاروفاكيس يلح من خلال الخطاب التضمن في تصريحاته أن الربيع العربي أفضلته الدبابات والمؤسسات العسكرية والأمنية في الدول العربية، بينما يقوم بهذا الدور المؤسسات المالية الدولية في اليونان.

ويخلف هذا التصريح المقارنة غير المباشرة الكثير من الجدل في وسائل الاتصال في بعض الدول الأوروبية وخاصة اليونان.

تسببراس حول خطة الإنقاذ الاقتصادي.

وكان هذا الاقتصادي قد اتهم رئيس حكومته تسبببراس بالتنازل للمؤسسات المالية الدولية بقبوله الخصخصة، وكذلك عدم ربط تسديد الديون بالنمو الاقتصادي الحق. وتعاني اليونان من أزمة اقتصادية خانقة بعدما تجاوزت الديون الداخلية والخارجية الإنتاج القومي الخام للميلاد بكثير، وكذلك بسب فشل برامج التقشف والإنقاذ الاقتصادي الذي تفرضه المؤسسات المالية الدولية.

ومنذ يومين، وفي عرض سياسي في الجامعة الصيفية التي ينظمها الحزب الاشتراكي الفرنسي في المدينة الصغيرة فرانكي أون برس، وكذلك في تصريحات لجريدة «جورنال دو بيمانش»، قال فاروفاكيس «الربيع اليوناني لم تنته الدبابات بل اليونان»، وتابع في سخرية «إذا كنت تتوفّر على ترويكيا، فلماذا إرسال الجيوش والدبابات».

واعتبر ترويكيا الحكومة من البنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي والغرضية الأوروبية آلية للقمع الديمقراطية بسبب الشروط المجففة التي فرضتها على اليونان طيلة السنوات الأخيرة، وخاصة خلال الشهور الماضية، حيث عدت إلى إفشال حكومة تسببراس.

واتهم فاروفاكيس المؤسسات المالية بقمع حرية الشعب

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

«الربيع السياسي اليوناني لم تنته الدبابات بل البنوك»، كان هذا هو تصريح وزير المالية السابق والشهير يانيس فاروفاكيس الذي وقف في وجه المؤسسات المالية الدولية في الأزمة اليونانية قبل استقالته، وبالمرارة مع هذا التصريح المثير دعا شعوب أوروبا إلى ديمقراطية المؤسسات اليونانية. وشكل وصول اليسار الاجتماعي الراديكالي «حزب سيريزا» إلى رئاسة الحكومة في اليونان منعطفا سياسيا في أوروبا، حيث اعتبره الكثيرون بمثابة امتداد لتأثير الربيع العربي على بعض شعوب جنوب أوروبا، خاصة في اليونان وإسبانيا مع حزب بوديموس.

واضطرت حكومة حزب سيريزا إلى تقديم استقالتها الأسبوع الماضي تقاديا لتطبيق برنامج مالي تقشفي ناضل الحزب ضده منذ سنوات. وقبل استقالة رئيس الحكومة اكسيس تسببراس، كان وزير المالية الشهير، فاروفاكيس قد قدم استقالته منذ شهر بسبب ضغوطا المؤسسات المالية ورفضه تطبيق شروطها والخضوع لإملاءاتها واختلافه مع المتحد.

ولو اجهة العنف المتجدد، فرضت قوات البعثة الأممية في مالي «مينوسما»، منطقة أمنية، محيط مدينة كيدال، بعد سقوط مدينة أنيفيس بيد الميليشيات الموالية للحكومة. وتمتد المنطقة الأمنية على محيط 20 كيلومترا، وقد انطلق العمل بمقتضاها بدءا من الثلاثاء الماضي «إلى إشعار آخر»، بحسب بيان صادر عن القوة الأممية، بغية «التوقي من احتمال امتداد المعارك، بما يشكل خطرا على سكان مدينة كيدال». ويقدم اتفاق الجزائر للسلام حلا وسطا بين مطالب باماكو ومجموعات أزواد. وبالإضافة إلى نزع سلاح الجماعات طرح مخطط للحكم الذاتي الجهوي، إضافة إلى إقرار المؤسسات الجوية، وأعاد إرساء مؤسسات الدولة في المناطق الخارجة عن السيطرة.

وإثر الانقلاب العسكري الذي شهدته مالي في مارس/آذار 2012، تنازعت «الحركة الوطنية لتحرير أزواد» مع كل من حركة «التوحيد والنهاد»، وحليفها حركة «أنصار الدين»، السيطرة على شمال البلاد، قبل أن يشن الجيش المالي، مدعوما بقوات فرنسية، عملية عسكرية في بنابر/كانون الثاني الماضي لاستعادة تلك المناطق.

وذكرت الصحيفة، أمس الاثنين، نقلا عن المتحدث باسم «تنسيقية الحركات الأزوادية»، أن الأخيرة «انسحبت من لجنة متابعة اتفاق السلام، إلى حين مغادرة مجموعات «الطوارق – إيمغاد» للدفاع الذاتي وحليفاتها (غاتيا). الموالية للحكومة، مدينة أنيفيس (120 كم جنوب غربي كيدال الواقعة شمال البلاد)».

وسيطرت الميليشيات الموالية لحكومة باماكو، الاثنين الماضي، على مدينة أنفيس شمال مالي، إثر مواجهات عنيفة مع مقاتلي «تنسيقية الحركات الأزوادية»، التي كانت تسيطر على المدينة قبل ذلك.

ولم توضح الصحيفة ما إن كان قرار التنسيقية سيعقب بانسحاب كامل من الاتفاق، أم أن الأخيرة ستكتفي بقرار تعليق مشاركتها في لجنة متابعته.

وتشكلت «لجنة متابعة اتفاق السلام» في مالي، بقيادة الجزائر، في يونيو/حزيران الماضي، لمراقبة تطبيق بنود المعاهدة التي أمضتها حكومة باماكو في 15 أيار/مايو الماضي، قبل أن يوقعها عدد من الفصائل المسلحة في 20 حزيران/يونيو الماضي.

ويسعى اتفاق السلام الموقع في الجزائر التوصل إلى سبل إحلال السلام شمال مالي، هذه المنطقة التي تتنازع على سيطرتها الجموعات المسلحة، غير أن تفعليل بنود الاتفاق تلاقي صعوبات على الأرض، سيما مع تجدّد الاشتباكات بين الميليشيات المسلحة الموالية للحكومة و«تنسيقية الحركات الأزوادية»، في 15 الجاري وخلفت 10 قتلى، بحسب الأمم المتحدة.

ولو اجهة العنف المتجدد، فرضت قوات البعثة الأممية في مالي «مينوسما»، منطقة أمنية، محيط مدينة كيدال، بعد سقوط مدينة أنيفيس بيد الميليشيات الموالية للحكومة.

وتمتد المنطقة الأمنية على محيط 20 كيلومترا، وقد انطلق العمل بمقتضاها بدءا من الثلاثاء الماضي «إلى إشعار آخر»، بحسب بيان صادر عن القوة الأممية، بغية «التوقي من احتمال امتداد المعارك، بما يشكل خطرا على سكان مدينة كيدال». ويقدم اتفاق الجزائر للسلام حلا وسطا بين مطالب باماكو ومجموعات أزواد. وبالإضافة إلى نزع سلاح الجماعات طرح مخطط للحكم الذاتي الجهوي، إضافة إلى إقرار المؤسسات الجوية، وأعاد إرساء مؤسسات الدولة في المناطق الخارجة عن السيطرة.

وإثر الانقلاب العسكري الذي شهدته مالي في مارس/آذار 2012، تنازعت «الحركة الوطنية لتحرير أزواد» مع كل من حركة «التوحيد والنهاد»، وحليفها حركة «أنصار الدين»، السيطرة على شمال البلاد، قبل أن يشن الجيش المالي، مدعوما بقوات فرنسية، عملية عسكرية في بنابر/كانون الثاني الماضي لاستعادة تلك المناطق.

«الأناضول»

ليبيا: قوات المؤتمر تنفي سيطرة قوات حفتر على مدينة غرب العاصمة

■ طرابلس- من أسامة علي: نفى العقيد الطاهر الغرابلي، عضو غرفة العمليات في المنطقة الغربية، التابعة لرئاسة أركان المؤتمر الوطني العام، أنباء دخول القوات الموالية لمجلس النواب إلى مدينة صرمان، القريبة من العاصمة طرابلس.

وقال الغرابلي إن الأنباء المتداولة، في وسائل الإعلام المحلية والدولية، عارية عن الصحة، مؤكدا أن المدينة لا تزال تحت سيطرة قوات المؤتمر الوطني. وأضاف أن المدينة تتعم باستقرار وأمن، ولم يعكر صفوها وجود أي اشتباكات مسلحة.

وكانت وسائل إعلام محلية ودولية، تناقلت أنباء عن سيطرة قوات حفتر في غرب ليبيا، المواتية لجلس النواب على مدينة صرمان (80 كم غرب طرابلس)، بعد اشتباكات مع ثوار المدينة، صباح الأحد.

ومع مساعي الأمم المتحدة لرعاية حوار بين فرقاء البلاء، أعلنت الفصائل المسلحة التابعة للمؤتمر ومجلس النواب وقف إطلاق النار، الإفصاح المجال للحلول السياسية، بعد مساع اجتماعية كثيفة للصلح، وتبادل الأسرى الأشهر الماضية.

وتتصارع على السلطة في ليبيا حكومتان، الحكومة المؤقتة المنبثقة عن مجلس نواب طبرق، ومقرها مدينة البيضاء (شرق)، وحكومة الإنقاذ المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام، ومقرها طرابلس (غرب).

«الأناضول»

«تنسيقية الحركات الأزوادية» تنسحب من لجنة متابعة اتفاق السلام في مالي

■ باماكو- من بابا أحمد: أعلنت «تنسيقية الحركات الأزوادية»، أبرز المجموعات التي تضم الفصائل المسلحة من الطوارق شمال مالي، تعليق مشاركتها في «لجنة متابعة اتفاق السلام» الموقع في العاصمة الجزائرية في أيار/مايو وحزيران/يونيو الماضيين، بحسب صحيفة «مالي أكتي» المالية.

أشادت بالخطوة ودعت لإنهاء أشكال التضييق كافة على الجمعيات الحقوقية

«هيومان ووتش»: اعتراف المغرب بالجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة خطوة إيجابية

يشيران إلى أن هذه الممارسات صادرة عن سياسة ريفية المصدر لإضعاف جمعيات ترى السلطات أنها غير مرغوب فيها أو مشتبه بها». وقالت المنظمة «إن على المغرب أن يحذف القيود من قانون الجمعيات لأنها تنتهك التزامات المغرب بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، وأن «المادة 22 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، الذي صادق عليه المغرب، تنص على أنه لا يجوز أن يوضع من القيود على ممارسة (الحق في حرية تكوين الجمعيات) إلا تلك التي ينص عليها القانون وتشكل تدابير ضرورية، في مجتمع ديمقراطي، لصيانة الأمن القومي أو السلامة العامة أو النظام العام أو حماية الصحة العامة أو الآداب العامة أو حماية حقوق الآخرين وحرياتهم».

ويمتتع المسؤولون المغاربة عن تفسير التغيير الذي حصل في سياسة الحكومة تجاه الجمعية الصحراوية، إلا أن هيومان رايتس نقلت عن مسؤولي المجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي) أنهم «طالبوا السلطات بتسجيل الجمعيات التي احترمت الإجراءات القانونية»، مذكّرة أن «بعض حلفاء المغرب، بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، حثوا المغرب على تسجيل منظمات حقوق الإنسان في العيون».

وأكدت سارة ليا ويتسن أن المغرب «كسر طابوها قديما عبر الاعتراف قانونا بدولة مغربية يشير اسمها إلى انتهاكات جسيمة ارتكبتها الدولة المغربية بحق الصحراويين. لكن الدليل على التغيير هو ما إذا كانت هذه الجمعية، وعشرات الجمعيات التي لا تزال في فراغ قانوني، ستتمتع بحرية أكبر في مواصلة أنشطتها السلمية من دون قيود».

2365 مهاجرا غرقوا مع أحلامهم في «المتوسط» منذ مطلع 2015

■ جنيف - من فاتح أريل، بلغ عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين غرقوا في البحر المتوسط منذ مطلع العام الحالي 2365 شخصا، بحسب آخر معطيات منظمة الهجرة الدولية. في المقابل، تمكن 255 ألفا و152 مهاجرا من عبور المتوسط، والوصول إلى القارة الأوروبية، خلال العام الحالي، بينهم نحو 100 ألف يحملون الجنسية السورية.

وجاءت اليونان في مقدمة الدول التي يصلها المهاجرون عبر المتوسط، بواقع نحو 149 ألف مهاجر، العام الحالي، في حين تجاوز عدد الواصلين إلى إيطاليا 103 آلاف. دخل كما إسبانيا 2166 مهاجرا عن طريق البحر، فضلا عن 94 وصلوا إلى مالطا.

وشهد نيسان/ أبريل المنصرم، أحد أكبر كوارث الغرق في البحر المتوسط، حيث غرق مركب متجه من ليبيا إلى إيطاليا، وعلى متنه نحو 700 مهاجر، لم يتمكن من النجاة منهم سوى 49 شخصا.

وحل الأفغان في المرتبة الثانية، بعد السوريين، من حيث عدد المهاجرين الواصلين إلى القارة الأوروبية، بـ 32 ألفا و414 شخصا، تلاهم الإيتريون بـ 25 ألفا و657 مهاجرا.

وبلغ إجمالي المهاجرين الغارقين في بحار العالم، 3 آلاف و271 مهاجرا منذ مطلع العام الحالي، بحسب المنظمة الدولية.

وكان 219 ألف مهاجر قد نجح في الوصول إلى القارة الأوروبية عبر المتوسط، خلال العام المنصرم، في حين فارق الحياة نحو 3500 مهاجر، خلال مغامرة الهجرة. «الأناضول»



مظاهرات في مدينة العيون في المغرب

رفضوا استلام الوثائق التي قدمتها فروع الجمعية. و«أن انتشار هذا الرفض، والتشابه بين ممارسات موظفي الإدارات المحلية عبر البلاد،

إسلامية معارضة في البلد. ونقلت المنظمة عن الجمعية المغربية لحقوق الإنسان أن المسؤولين في 14 بلدة ومدينة قد

جمعيات تدافع عن حقوق الصحراويين والأمازيغ، وعشرات الجمعيات المدنية التي يرأسها أعضاء من جماعة العدل والإحسان، وهي أكبر حركة

الصحراوية، فاستأنف الباشا القرار واستمر في رفض تسليم الوثائق. وتم رفض استئنافه في كانون الأول/ ديسمبر 2008 على أساس أنه جاء خارج الأجال القانونية. ويوم 10 آذار/ مارس 2015، هاتف باشا مدينة العيون إبراهيم دحان، رئيس الجمعية الصحراوية، ليخبره أن وصل الإيداع المؤقت جاهز. وفي الوقت نفسه أعلنت السلطات أن 11 جمعية أخرى سوف تحصل على وصل الإيداع.

وقالت سارة ليا ويتسن المديرة التنفيذية لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة «هيومان رايتس»، لقد اتخذ المغرب خطوة إيجابية عبر الاعتراف بجمعية تنتقد انتهاكات الحكومة لحقوق الصحراويين. وعلى الحكومة المغربية الآن أن تنهي القيود التعسفية والسياسية على هذه الجمعية وعلى جميع الجمعيات غير الحكومية». وقالت «ينبغي على المغرب الآن إنهاء جميع العراقيل التعسفية على أنشطة المنظمة المدنية، وهي الجمعية الصحراوية لضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان المرتكبة من طرف الدولة المغربية (ASVDH)، بما فيها الحظر الفعلي للجمعيات والوقفات العمومية.. وعلى الحكومة أن تسمح بتسجيل جميع الجمعيات السلمية..». وذكرت المنظمة العالمية ومقرها واشنطن أن السلطات المغربية «كثيرا ما تستخدم الحيل الإدارية لمنع تسجيل جمعيات لا تروقه أهدافها أو خطط عملها أو قياداتها، بما فيها جمعيات كثيرة لا صلة لها بالصحراء الغربية. فطيلة سنوات حُرِم العشرات، إن لم تكن مئات، من الجمعيات تعسفا من التسجيل».

وقالت أن من بين الجمعيات المتضررة هناك

اعتماد 41 هيئة محلية ودولية لمراقبة الانتخابات البلدية

المجلس الوطني المغربي لحقوق الإنسان: 4 آلاف ملاحظ لعملية الانتخابات

الإنسان، الذي سيعبئ أكثر من 500 شخص

للتتبع الميداني وعلى المستوى المركزي تختلف الاستحقاقات الانتخابية، جمعيات مغربية هي الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان، النسيج الجمعيوي لرصد الانتخابات، المنتدى المدني الديمقراطي المغربي، الرصد الوطني لحقوق الناخب، جمعية تترتب (أغادير)، الوسيط من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان، تحالف النهوض بحقوق الأشخاص في وضعية إعاقة، جمعية جيل التقنية والتنمية (سمارة)، جمعية شباب بلا حدود (الوزن)، مركز التفكير المناهضة العنف ضد النساء، شبكة الأمل للإغاثة والتنمية المستدامة (الحسيمة)، جمعية الريف لحقوق الإنسان، الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، المنظمة المغربية لحقوق الإنسان، مركز حقوق الناس،

مركز الشروق للديمقراطية والإعلام، إبداعات نسائية (صفرو)، فيدرالية الرابطة الديمقراطية لنساء المغرب، منتدى الكرامة لحقوق الإنسان، الجمعية المغربية لناهضة العنف ضد النساء، جمعية الأمل للإغاثة والتنمية المستدامة (الحسيمة)، جمعية الريف لحقوق الإنسان، جمعية أريف للثقافة والتراث (الحسيمة)، جمعية مساعدة الأشخاص المعاقين (العيون)، الرابطة الوطنية للشباب والطفولة،

الرباط - «القدس العربي»:

قالت مصادر مغربية حقوقية رسمية ان اللجنة الخاصة لاعتماد ملاحظي الانتخابات، عقب دراسة الطلبات التي توصلت بها، وافقت على اعتماد 41 هيئة وطنية ودولية، منها 34 جمعية وطنية و6 منظمات دولية بالإضافة إلى المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وهي جميعا ستعبي أكثر من 4 آلاف ملاحظ منهم 76 ملاحظا دوليا سيقومون (على مستوى الحملة والاقتراع) بملاحظة انتخاب أعضاء مجالس الجهات والجماعات ومجالس العمالات والأقاليم ومجلس المستشارين التي ستجري يوم 4 أيلول/ سبتمبر المقبل.

وقالت مصادر من المجلس الوطني لحقوق الانسان في تصريح مكتوب أرسل لـ«القدس العربي» ان اللجنة رفضت طلب 16 جمعية لعدم توفر ملف الطلب على الوثائق المطلوبة أو لكون مواد قوانينها الأساسية المتعلقة بأنشطتها وأهدافها ليست لها صلة بشروط وعقبات الملاحظة المستقلة والحادية للانتخابات. وأضافت المصادر ان اللجنة الخاصة، اعتمدت فضلا عن المجلس الوطني لحقوق



الانتخابات البلدية في المغرب

الجمعية المغربية الشبائية للتنمية، المنتدى المغربي للديمقراطية وحقوق الإنسان، جمعية تاسيلا اكرحاجي للتعاون والتنمية القروية (أغادير)، ائتلاف المذكوري لحقوق الإنسان (السكرة)، جمعية عالم بريس للإعلام والصحافة (الرحامنة)، المجلس الجهوي للشبكة المغربية لحقوق الإنسان (زم) ومنتدى أفسوس للديمقراطية وحقوق

الجمعية المغربية الشبائية للتنمية، المنتدى المغربي للديمقراطية لحقوق الإنسان، جمعية تاسيلا اكرحاجي للتعاون والتنمية القروية (أغادير)، ائتلاف المذكوري لحقوق الإنسان (السكرة)، جمعية عالم بريس للإعلام والصحافة (الرحامنة)، المجلس الجهوي للشبكة المغربية لحقوق الإنسان (زم) ومنتدى أفسوس للديمقراطية وحقوق

الجزائر - «القدس العربي»:

تطير أول دفعة من الحجاج الجزائريين نحو البقاع المقدسة يوم الخميس المقبل، في وقت تسابق فيه وزارة الشؤون الدينية والأوقاف الزمن من أجل استكمال الاستعدادات لضمان الموسم حج هائئ، وهو أمر يبدو صعب التحقيق، بسبب الانطلاق المتأخر في التحضيرات الخاصة بال الحج هذه السنة من جهة، وكذا بسبب التغيرات التي عرفها ديوان الحج والعمرة، الأمر الذي وكان وزير الشؤون الدينية والأوقاف محمد عيسى قد زار المركز المخصص لبيع التذاكر وحجز غرف الإقامة في البقاع المقدسة، مؤكدا على أن كل الإجراءات اتخذت من أجل ضمان موسم حج ناجح، وأن السلطات وفرت كل الشروط من أجل تسهيل وتحسين ظروف إقامة الحجاج، وتلافي الأخطاء المسجلة في المواسم المقبلة.

الجزائر: وزير الشؤون الدينية أمام «تحدي» إنجاح موسم الحج رغم تأخر انطلاق التحضيرات

يتجاوز هذا الأمر إلى تنظيم العملية في أساسها، والتي لم تتجذع السلطات في معالجتها، رغم أن الرئيس بوتفليقة اهتم بالملف شخصيا ما بين 2007 و2008، وكلف عبدالعزيز بلخادم الذي كان رئيس حكومته بمتابعة الملف، وتقديم اقتراحات بشأن كيفية تطوير عملية تنظيم الحج والخروج بها من النظام القديم، وقد تم التوصل إلى فكرة إنشاء ديوان للحج والعمرة، ولكن هذا الديوان تحول إلى مشكل في حد ذاته، فرئيسه السابق الشيخ بربارة، حاول الاستقلال به عن سلطة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف، والوزير السابق أبو عبد الله غلام الله أراد أن يحكم سيطرته عليه دعوما من رئيس الحكومة الأسبق أحمد أويحيى (الذي ينتمي هو وغلام الله إلى الحزب نفسه) والتمسك لا تريد السيد بيرام معتدلا، فيما أن يكون متطرفا لتجعل منه شريكا سياسيا، وليزكيه مجلسها الدستوري، وإلا فإن مصيره سيكون السجن».

«إن التامل في أساليب تعامل السلطة مع حركة إيراء، تضيف المعارضة، وفي مختلف محطات ذلك التعامل، لا بد أن يلاحظ. وللأسف الشديد. أن السلطة لا تريد حركة إيراء إلا حركة متطرفة، أما إذا أظهر قاداتها أي نوع من الاعتدال فإن السجن النافذ سيكون هو مصيرهم»، حسب تعبير المعارضة.

يذكر أن الجدل مستمر منذ أيام في موريتانيا حول الظروف التي اكتنفت الجلسة التي عقدتها محكمة الاستئناف في

ونكر أن الجزائر تعتبر أول دولة عربية أدخلت نظام الكتروني لتوزيع الحجاج على الأماكن التي سيقومون فيها، موضحا أن هذا النظام المتطور سيسمح أيضا بمتابعة الحجاج منذ أمطاطهم الطائرة في الجزائر وحتى عودتهم إليها. وأكد أن هذا النظام الذي وضع من طرف ديوان الحج والعمرة، بمساهمة وزارة الداخلية وكذا سفارة الملكة العربية السعودية في الجزائر، وخاطب الوزير الحجاج الذين جاءوا لاقضاء التذاكر أن وقوع خلل في التنظيم أمر وارد، وأن الحج مشقة وتعب.

ويأتي موسم الحج هذا وسط أجواء مشحونة، فالتحضيرات انطلقت متأخرة عن موعدا مقارنة بالمواسم السابقة، الأمر الذي جعل الوزارة تسابق الزمن من أجل الانتهاء من عملية حجز مواقع الإقامة في مكة والمدنية، لكن حديث الوزير عن التسيير الإلكتروني لعملية الحج يعتبره المتابعون لملف مجرد ذر لرماد في العيون، لأن الإشكال



إبراهيم ولد بلال

قد تحدث فيه ب خطاب هائئ ومعتدل جدا، وأعلن فيه أن حركة إيراء قررت وقف مهاجمة من لا يهاجمها، وأنها ستعطي مهلة كافية من



بيرام ولد الداه

وأكدت المعارضة «على أن ما يزيد من قلقها أن توقيف السيد بيرام كان قد جاء بعد يوم واحد من مؤتمره الصحافي الذي كان

ألف متعاطف «إلكترونيا» مع تنظيم «الدولة الاسلامية» في الجزائر

■ الجزائر - د ب أ: رصد الجهاز الأمني المتخصص في مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر، ما يتراوح بين 900 ألف حساب عبر شبكتي التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، و«تويتر»، لأشخاص يمدحون تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) ويشيدون به، بينهم جزائريون يقاتلون في سوريا وليبيا ويتواصلون مع أنصار التنظيم في الجزائر. وتذكرت صحيفة «الخبز» الجزائرية في موقعها الإلكتروني الاثنين نقلا عن مصدر أمني بارز لم تسعه: «التحقيقات تقدم ونحن نراقب عددا من المتعاطفين السليبين التي تمثل القاعدة العريضة لأصحاب الحسابات في شبكات التواصل الاجتماعي، وهي مجموعة تقوم بنشر الصور والإصدارات وتشيد بالإرهابيين.

الجزائر - د ب أ: رصد الجهاز الأمني المتخصص في مراقبة شبكات التواصل الاجتماعي في الجزائر، ما يتراوح بين 900 ألف حساب عبر شبكتي التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، و«تويتر»، لأشخاص يمدحون تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) ويشيدون به، بينهم جزائريون يقاتلون في سوريا وليبيا ويتواصلون مع أنصار التنظيم في الجزائر. وتذكرت صحيفة «الخبز» الجزائرية في موقعها الإلكتروني الاثنين نقلا عن مصدر أمني بارز لم تسعه: «التحقيقات تقدم ونحن نراقب عددا من المتعاطفين السليبين التي تمثل القاعدة العريضة لأصحاب الحسابات في شبكات التواصل الاجتماعي، وهي مجموعة تقوم بنشر الصور والإصدارات وتشيد بالإرهابيين.

وقسم المصدر، الناشطين في شبكات

نواكشوط - «القدس العربي»:

انتقد منتدى المعارضة في موريتانيا أمس الحكم الذي أصدرته الغرفة الجزائية بمحكمة الاستئناف بألاق في حق مسؤولي حركة «إيراء» الناشطة في مجال مكافحة الرق. وأضاف المنتدى في بيان وزعه أمس «فيما كان ينتظر من الغرفة الجزائية في محكمة الاستئناف بألاق أن تصحح الحكم السياسي (لا القضائي)، الصادر عن الغرفة الجزائية بمحكمة ولاية اتراززه، يوم 15 آب/ أغسطس الجاري فإذا بنا نغاجاً -كغيرنا، بتأكيد محكمة ألاق لحكم محكمة ورسو والقاضي بالسجن لستينين نافذتين على كل من رئيس حركة «إيراء» بيرام ولد الداه ولد أبيبدي، ونائبه إبراهيم ولد بلال. وكانت من أبرز التهم الموجهة إليهما العمل في منظمة غير مرخصة وقيادتها، والمساس بالآمن العام والتجهير غير المرخص والتعريض عليه

التحالف يقرر توسيع مطار «صافر» العسكري لاستقبال طائرات سي 130

اليمن: قبائل «نهم» تدشن معركة تحرير صنعاء من الحوثيين واستمرار وصول المعدات العسكرية الثقيلة إلى مأرب وتعز تتعرض لمجازر إبادة



مديني يعني أصيب أمس جراء استهداف الحوثيين مدينة تعز بالصواريخ

ولم يعرف على الفور حجم الخسائر المادية والبشرية التي لحقت بالسلحين «الحوثيين» جراء الصارات الجوية، لكن شهود عيان أكدوا أن أعداد الدخان تصاعدت من مواقع القصف، وكان السلحون «الحوثيون» وقوات موالية للنظام السابق، شنوا قصفاً مدفعياً عنيفاً عصر الأثنين، على الأحياء السكنية بتعز، قبل أن تغير مقالات التحالف على مصادر القصف، وفقاً للسكان.

على دبابات ومواقع تابعة للمسلحين «الحوثيين»، كانت تقصف أحياء سكنية في مدينة تعز، غربي اليمن، بحسب سكان محليين. وأفاد السكان في تصريحات عبر الهاتف أن الغارات استهدفت مواقع وديابات وتربكا بالأحضان، وعلى النقيض من ذلك، يرى الاشتراك والعديد من المراقبين أن هذه المحاولة غير المجدية تشبه إلى حد ما الجهود الأمريكية الرامية لفضل المليشيات الشيعية العراقية الموالية لإيران عن الميليشيات الشيعية الموالية للحكومة العراقية، هذه الفروق لا تتجاوز في واقع الأمر عدة إجراءات تعسفية.

وعلى أرض الواقع، لا يمكن التمييز بين الهجمات التركية على حزب العمال الكردستاني الذي يتم التعامل معه في أوروبا والولايات المتحدة كمنظمة إرهابية، ومع ذلك، يرتبط حزب العمال بعلاقات وثيقة مع وحدات الشعب المعتدلة التي تعتبر الحليف المفترض من الحرب ضد داعش، وحاول مسؤولون أمريكيون عبثاً رسم الخط الفاصل بين الجماعتين في محاولة لم يستقبلها قادة العسكري تركيا بالأحضان، وعلى النقيض من ذلك، يرى الاشتراك والعديد من المراقبين أن هذه المحاولة غير المجدية تشبه إلى حد ما الجهود الأمريكية الرامية لفضل المليشيات الشيعية العراقية الموالية لإيران عن الميليشيات الشيعية الموالية للحكومة العراقية، هذه الفروق لا تتجاوز في واقع الأمر عدة إجراءات تعسفية.

وعلى أرض الواقع، لا يمكن التمييز بين الهجمات التركية على حزب العمال الكردستاني أو وحدات الشعب الكردية السورية في واحدة منذ فترة طويلة رغم أصرار انقرة أنها لا تستهدف الوحدات، وبعيداً عن كل هذه التعقيدات فإن الشئ الواضح هو أن تركيا تعارض بشدة قيام عدة كردية على حدودها، والشئ الواضح، أيضاً، أن قادة الأكراد يسعون لم بالفعل تحقيق هذا الهدف، الولايات المتحدة لم تفلح بدورها عن نواياها الحقيقة تجاه هذا النزاع المفق، ولكنها حاولت التوجه عبر مسار لا يتعارض مع حاجتها إلى المقاتلين الأكراد في الميدان وحاجتها للقواعد التركية الجوية، الحافلة بعد الانتهاء من حرب تنظيم «الدولة الإسلامية»، من المؤكد أنها لن تكون السرة الأولى لأمريكا بالتخلي عن حليف ولن تكون الأمور ساقية في الشرق الأوسط.

وتتراقب الحرب التركية ضد داعش مع حملة أخرى ضد حزب العمال الكردستاني الذي يتم التعامل معه في أوروبا والولايات المتحدة كمنظمة إرهابية، ومع ذلك، يرتبط حزب العمال بعلاقات وثيقة مع وحدات الشعب المعتدلة التي تعتبر الحليف المفترض من الحرب ضد داعش، وحاول مسؤولون أمريكيون عبثاً رسم الخط الفاصل بين الجماعتين في محاولة لم يستقبلها قادة العسكري تركيا بالأحضان، وعلى النقيض من ذلك، يرى الاشتراك والعديد من المراقبين أن هذه المحاولة غير المجدية تشبه إلى حد ما الجهود الأمريكية الرامية لفضل المليشيات الشيعية العراقية الموالية لإيران عن الميليشيات الشيعية الموالية للحكومة العراقية، هذه الفروق لا تتجاوز في واقع الأمر عدة إجراءات تعسفية.

واصلح ولاستعادة صنعاء، ينشأ إلى أن طائرات «سي 130» الأمريكية طراز من الطائرات يحمل في العادة قنابل العمليات الخاصة للقتل بطلات من ارتفاعات منخفضة أو الهبوط للغنام بأعمال هجومية في عمق الأراضي المعادية، وكذلك لأغراض الشحن والدعم الجوي، إلى ذلك، شنّ طيران التحالف الذي تقوده السعودية، أمس الاثنين، غارات

مدنية معظمهم من الأطفال في الوقت الذي اشتد فيه القتال من أجل السيطرة على مدينة تعز ثالث أكبر مدينة يمنية. وأضافوا أن التحالف المناهض للحوثيين بقيادة السعودية شن أيضاً غارات جوية على قواعد عسكرية ومواقع تابعة للحوثيين في المدينة الواقعة جنوب غرب البلاد أثناء القتال، ولم ترد تقارير عن سقوط ضحايا.

ويسعى مقاتلون موالون لحكومة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي لاستعادة السيطرة على تعز التي يسيطر عليها الحوثيون منذ نيسان/أبريل، وقتل مئات من المقاتلين والمدنيين. وقال عبد العزيز محمد أحد سكان تعز «الوضع مروع والقتال على العديد من الجبهات، كل المستشفيات أغلقت باستثناء مستشفى واحد ومن ثم هناك نقص في الرعاية الطبية، سقط صاروخان على سكتي راق مما أسفر عن مقتل 14 شخصاً بينهم نساء وأطفال... تعز دمرت».

وتسعى الأمم المتحدة للتوسط في تسوية سياسية لإنهاء الصراع في اليمن الذي أسفر عن سقوط 4300 قتيل، وقرر التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن توسيع مطار «صافر» الحربي لاستقبال طائرات «سي 130»، إضافة إلى طائرات الأباتشي العمودي.

ونقل موقع الشاهد اليمني الاثنين عن مصادر مطلعة قولها أن التحالف يجري ترتيبات عسكرية عالية المستوى بمنطقة صافر النفطية شرق مأرب تمهيداً لإطلاق عملية عسكرية كبيرة.

يذكر أن التحالف انشأ مطارا عسكريا بمنطقة صافر بجارب لاستقبال طائرات الأباتشي لتنفيذ عمليات قتالية في مأرب وصنعاء والجوف والبيضاء في عملية عسكرية كبيرة ضد مسلحي الحوثي ومصرها الزوال. وحث هادي، الماظمة الشعبية في محافظة تعز، على وحدة الصف وتجاوز أي خلافات أو تحديات في الظروف والعوامل الرامنة أن تاريخ اليمن لمواجهة «العدوان الغاشم الذي يستهدف الإنسان والتعايش بغيره ما شال».

إلى ذلك، قال سكان أمس الاثنين إن صواريخ أطلقها مقاتلو الحوثي قتلت 14

ويعتقد العديد من المراقبين أن وصول هذه المعدات العسكرية الثقيلة إلى مأرب التي تقع على بعد 170 كيلو متر فقط من العاصمة صنعاء شرقا، جاءت لتعزيز جبهة محافظة مأرب الاستراتيجية الحامية الرئيس للمنشآت النفطية الأهم في اليمن، بالإضافة إلى تجهيز محافظة مأرب لتكون المنطلق والداعم الرئيس للجبهات العسكرية القريبة منها التابعة للجيش الوطني ضد المسلحين الحوثيين.

وشن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، انتقادات جديدة، ضد ما وصفه به «المليشيات الانقلابية»، في بلاده، مؤكدا أنها «تريد فرض قانون القوة على إجماع الشعب لتدمير مخططاتها التي كانت معدة سلفا في نقل تجربة دخيلة على اليمن ومجتمعها».

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الاثنين أن الرئيس هادي أكد لدى استقباله الليلة الماضية في الرياض، قيادات سياسية ومدنية من محافظة تعز والتقدم الذي تحرزه في معظم المحافظات سيستمر تبعا حتى تحرير كل محافظات البلاد من القوى الانقلابية الغاشمة».

وشدد الرئيس اليمني على أن المقاومة في النهاية منتصرة وبالضفة التي تجمع عليها الشعب اليمني هي الباقية، وأن كل الصراخ الصغيرة تتهاوى أمام إرادة الشعب ومصيرها الزوال.

وحتى هادي، الماظمة الشعبية في محافظة تعز، على وحدة الصف وتجاوز أي خلافات أو تحديات في الظروف والعوامل الرامنة أن تاريخ اليمن لمواجهة «العدوان الغاشم الذي يستهدف الإنسان والتعايش بغيره ما شال».

إلى ذلك، أعلن مصدر قضائي بحريني أن المعارض ابراهيم شريف نفى خلال الجلسة الأولى لحاكمته الجديدة أمس الاثنين تهمة التحريض على كراهية النظام. وقال أن شريف تحدث خلال الجلسة ووصف التهم بأنها «تفتيش في الضمير ومحامكة للنواب».

وأكد المصدر تحديد موعد الجلسة المقبلة في 12 تشرين الأول/أكتوبر لكي يتسنى للدفاع الأبطال عن أوراق القضية. وشريف معارض سني بارز افرح عنه السلطات بعفو ملكي في 19 حزيران/يونيو بعد قضائه أكثر من ثلاثة أرباع المدة المحكوم بها بتهمة محاولة قلب نظام الحكم في العام 2011.

لكنه أوقف مجددا في 11 تموز/يوليو الماضي بسبب القائه سجناً أثناء تفقده الحكومة. ووفقا للنائب العامة، فإن محاكمة شريف ستتركز على «ارتكابه جريمة الترويج لتغيير النظام السياسي في

قوات عسكرية نحو العاصمة صنعاء، وكرت مصادر محلية في مأرب أنه وصلت خلال اليومين الماضيين إلى محافظة مأرب مئات من العربات والمعدات العسكرية الثقيلة من دول التحالف بالإضافة إلى آلاف من العسكريين اليمنيين الذين تم تدريبهم في منطقة شرورة السعودية الحدودية مع اليمن.

وأوضحت أن هذه «المعدات العسكرية التي وصلت إلى مأرب خلال الثلاثة الأيام الماضية وصلت على عدة دفعات، الدفعة الأولى مكونة من 35 عربة مدرعة والدفعة الثانية مكونة من 100 عربة متعددة المهام والدفعة الثالثة مكونة 130 عربة بأحجام مختلفة ومتنوعة من الماهم العسكرية، بين دبابات وعربات مدرعة وغيرها».

وقالت وصلت صباح أمس نحو 90 قاطرة تحمل دبابات وعربات ومدفعية وراجمات صواريخ بالإضافة إلى وصول مدفعات ذاتية الحركة و90 قاطرة أخرى وصلت لاحقا تحمل معدات عسكرية ثقيلة متنوعة. وأضافت هذه المصادر أن المعدات العسكرية التي وصلت إلى مأرب تضمنت أيضا وصول طائرة تجسس صغيرة وطائرة رصد وخمس قاطرات تحمل ذخائر وأسلحة متعددة للمنطقة العسكرية الثالثة التي تتمركز في محافظة مأرب.

وتزامن وصول هذه المعدات الثقيلة من قوات التحالف إلى محافظة مأرب مع وصول 1000 جندي يعني على الأقل من الدربين تدريباً عاليا في منطقة شرورة السعودية على أيدي مدربين عسكريين من قوات التحالف، بالإضافة إلى الآلاف من طائرات التحالف بمنشورات ورقية موجه عسكريين اليمنيين في محيط العاصمة تطالبهم بالانضمام إلى قوات الجيش الوطني الشرعي الموالي للرئيس هادي.

تعز – «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكد مصدر قبلي أن الوضع العسكري انفجر أمس في مناطق نهم القبيلة بين ميليشيا الحوثي المدعومة من قوات الرئيس السابق علي صالح وبين رجال قبيلة نهم الشديدة البأس المحيطة بالطريق العام بين محافظة مأرب والعاصمة صنعاء وتعتبر البوابة الأولى للحزام الأمني للعاصمة صنعاء.

وقال لـ«القدس العربي» أن «الوضع العسكري انفجر أمس بشكل غير متوقع، بين الميليشيا الحوثية ورجال القبائل في قبيلة نهم أسفر عن إحراق رجال القبائل لمدرة حوثية ومقتل 12 مسلحا حوثي في قبيلة نهم أثناء محاولة المسلحين الحوثيين اقتحام منزل الشيخ خالد الأقرع، أحد أبرز مشائخ قبيلة نهم».

وأشار إلى أن انفجار الوضع العسكري في قبيلة نهم قد يكون الشرارة الأولى لمعركة تحرير العاصمة صنعاء، خاصة وأن قبيلة نهم لا تبعد سوى 5 كيلو متر عن جبهة محافظة مأرب التي تستعد حاليا للمعركة الكبرى باتجاه العاصمة صنعاء، والتي وصلتها خلال اليومين الماضيين مئات العربات والمعدات العسكرية الثقيلة من قوات التحالف، وأوضح أن قبيلة نهم تقع فيها أهم الوية الحرس الجماعي التابعة للرئيس السابق علي صالح والواقعة في منطقة قرضة نهم، على الطريق العام بين محافظة مأرب والعاصمة صنعاء، والتي يعتقد أنها أهم بوابات الحزام الأمني للعاصمة صنعاء من الجهة القبيلة الشرقية، والقوط بها إبطاء أي محاولة للتقدم العسكري لرجال القبائل أو لأي

ذهب إلى إيران لجمع تبرعات

البحرين تقول إنها تحتجز نائبا سابقا بتهمة تمويل متشددين

■ دبي – رويترز: قالت وكالة أنباء البحرين أن السلطات تحتجز نائبا سابقا في البرلمان بتهمة تمويل متشددين في أحدث حلقة في سلسلة اعتقال شخصيات من المعارضة.

وذكر الوكالة اسم الرجل لكنها نقلت عن مدير عام الإدارة العامة للمباحث أن البرلمان بتهمة تمويل متشددين في أحدث حلقة في سلسلة اعتقال شخصيات من المعارضة.

وذكر الوكالة اسم الرجل لكنها نقلت عن مدير عام الإدارة العامة للمباحث أن البرلمان بتهمة تمويل متشددين في أحدث حلقة في سلسلة اعتقال شخصيات من المعارضة.

وذكر الوكالة اسم الرجل لكنها نقلت عن مدير عام الإدارة العامة للمباحث أن البرلمان بتهمة تمويل متشددين في أحدث حلقة في سلسلة اعتقال شخصيات من المعارضة.

وذكر الوكالة اسم الرجل لكنها نقلت عن مدير عام الإدارة العامة للمباحث أن البرلمان بتهمة تمويل متشددين في أحدث حلقة في سلسلة اعتقال شخصيات من المعارضة.

وذكر الوكالة اسم الرجل لكنها نقلت عن مدير عام الإدارة العامة للمباحث أن البرلمان بتهمة تمويل متشددين في أحدث حلقة في سلسلة اعتقال شخصيات من المعارضة.

وذكر الوكالة اسم الرجل لكنها نقلت عن مدير عام الإدارة العامة للمباحث أن البرلمان بتهمة تمويل متشددين في أحدث حلقة في سلسلة اعتقال شخصيات من المعارضة.

أنقرة تؤكد أن منظمة «بي كا كا» الإرهابية اختطفت 316 فتاة خلال عامين أردوغان يلتقي رئيس البرلمان وسط توقعات بالدعوة لانتخابات مبكرة

■ عواصم – وكالات: يلتقي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الاثنين رئيس البرلمان، وسط توقعات بالدعوة لانتخابات مبكرة، يرجح أن تعقد في الأول من تشرين ثان/نوفمبر المقبل.

وكانت هذه المحادثات لتشكيل حكومة الائتلافية هي الأولى منذ سلسلة من الحكومات المستقرة في تسعينيات القرن الماضي، ويعكس الفشل في تشكيل الحكومة، «ليس أرضية مشتركة بين الأحزاب الرئيسية»، إضافة إلى عدم رغبة أردوغان في تقاسم السلطة.

وأفصح أردوغان الجمعة الماضية الجرح، خلال الأربع وعشرين شهرا الماضية، بلاغات من أسر قتيان دون سن الثامنة عشرة قتلوا في «معاصر» من منظمة «بي كا كا» الإرهابية اختطفوا أبناءه على الجبل (ضمهم إلى الكادر القتال للمنظمة).

وكانت هذه المحادثات لتشكيل حكومة الائتلافية هي الأولى منذ سلسلة من الحكومات المستقرة في تسعينيات القرن الماضي، ويعكس الفشل في تشكيل الحكومة، «ليس أرضية مشتركة بين الأحزاب الرئيسية»، إضافة إلى عدم رغبة أردوغان في تقاسم السلطة.

وأفصح أردوغان الجمعة الماضية الجرح، خلال الأربع وعشرين شهرا الماضية، بلاغات من أسر قتيان دون سن الثامنة عشرة قتلوا في «معاصر» من منظمة «بي كا كا» الإرهابية اختطفوا أبناءه على الجبل (ضمهم إلى الكادر القتال للمنظمة).

وكانت هذه المحادثات لتشكيل حكومة الائتلافية هي الأولى منذ سلسلة من الحكومات المستقرة في تسعينيات القرن الماضي، ويعكس الفشل في تشكيل الحكومة، «ليس أرضية مشتركة بين الأحزاب الرئيسية»، إضافة إلى عدم رغبة أردوغان في تقاسم السلطة.

وكانت هذه المحادثات لتشكيل حكومة الائتلافية هي الأولى منذ سلسلة من الحكومات المستقرة في تسعينيات القرن الماضي، ويعكس الفشل في تشكيل الحكومة، «ليس أرضية مشتركة بين الأحزاب الرئيسية»، إضافة إلى عدم رغبة أردوغان في تقاسم السلطة.

وأفصح أردوغان الجمعة الماضية الجرح، خلال الأربع وعشرين شهرا الماضية، بلاغات من أسر قتيان دون سن الثامنة عشرة قتلوا في «معاصر» من منظمة «بي كا كا» الإرهابية اختطفوا أبناءه على الجبل (ضمهم إلى الكادر القتال للمنظمة).

وكانت هذه المحادثات لتشكيل حكومة الائتلافية هي الأولى منذ سلسلة من الحكومات المستقرة في تسعينيات القرن الماضي، ويعكس الفشل في تشكيل الحكومة، «ليس أرضية مشتركة بين الأحزاب الرئيسية»، إضافة إلى عدم رغبة أردوغان في تقاسم السلطة.

وكانت هذه المحادثات لتشكيل حكومة الائتلافية هي الأولى منذ سلسلة من الحكومات المستقرة في تسعينيات القرن الماضي، ويعكس الفشل في تشكيل الحكومة، «ليس أرضية مشتركة بين الأحزاب الرئيسية»، إضافة إلى عدم رغبة أردوغان في تقاسم السلطة.

وأفصح أردوغان الجمعة الماضية الجرح، خلال الأربع وعشرين شهرا الماضية، بلاغات من أسر قتيان دون سن الثامنة عشرة قتلوا في «معاصر» من منظمة «بي كا كا» الإرهابية اختطفوا أبناءه على الجبل (ضمهم إلى الكادر القتال للمنظمة).

وكانت هذه المحادثات لتشكيل حكومة الائتلافية هي الأولى منذ سلسلة من الحكومات المستقرة في تسعينيات القرن الماضي، ويعكس الفشل في تشكيل الحكومة، «ليس أرضية مشتركة بين الأحزاب الرئيسية»، إضافة إلى عدم رغبة أردوغان في تقاسم السلطة.

وكانت هذه المحادثات لتشكيل حكومة الائتلافية هي الأولى منذ سلسلة من الحكومات المستقرة في تسعينيات القرن الماضي، ويعكس الفشل في تشكيل الحكومة، «ليس أرضية مشتركة بين الأحزاب الرئيسية»، إضافة إلى عدم رغبة أردوغان في تقاسم السلطة.

وأفصح أردوغان الجمعة الماضية الجرح، خلال الأربع وعشرين شهرا الماضية، بلاغات من أسر قتيان دون سن الثامنة عشرة قتلوا في «معاصر» من منظمة «بي كا كا» الإرهابية اختطفوا أبناءه على الجبل (ضمهم إلى الكادر القتال للمنظمة).

وكانت هذه المحادثات لتشكيل حكومة الائتلافية هي الأولى منذ سلسلة من الحكومات المستقرة في تسعينيات القرن الماضي، ويعكس الفشل في تشكيل الحكومة، «ليس أرضية مشتركة بين الأحزاب الرئيسية»، إضافة إلى عدم رغبة أردوغان في تقاسم السلطة.

وكانت هذه المحادثات لتشكيل حكومة الائتلافية هي الأولى منذ سلسلة من الحكومات المستقرة في تسعينيات القرن الماضي، ويعكس الفشل في تشكيل الحكومة، «ليس أرضية مشتركة بين الأحزاب الرئيسية»، إضافة إلى عدم رغبة أردوغان في تقاسم السلطة.

وأفصح أردوغان الجمعة الماضية الجرح، خلال الأربع وعشرين شهرا الماضية، بلاغات من أسر قتيان دون سن الثامنة عشرة قتلوا في «معاصر» من منظمة «بي كا كا» الإرهابية اختطفوا أبناءه على الجبل (ضمهم إلى الكادر القتال للمنظمة).

وكانت هذه المحادثات لتشكيل حكومة الائتلافية هي الأولى منذ سلسلة من الحكومات المستقرة في تسعينيات القرن الماضي، ويعكس الفشل في تشكيل الحكومة، «ليس أرضية مشتركة بين الأحزاب الرئيسية»، إضافة إلى عدم رغبة أردوغان في تقاسم السلطة.

وكانت هذه المحادثات لتشكيل حكومة الائتلافية هي الأولى منذ سلسلة من الحكومات المستقرة في تسعينيات القرن الماضي، ويعكس الفشل في تشكيل الحكومة، «ليس أرضية مشتركة بين الأحزاب الرئيسية»، إضافة إلى عدم رغبة أردوغان في تقاسم السلطة.

وأفصح أردوغان الجمعة الماضية الجرح، خلال الأربع وعشرين شهرا الماضية، بلاغات من أسر قتيان دون سن الثامنة عشرة قتلوا في «معاصر» من منظمة «بي كا كا» الإرهابية اختطفوا أبناءه على الجبل (ضمهم إلى الكادر القتال للمنظمة).

وكانت هذه المحادثات لتشكيل حكومة الائتلافية هي الأولى منذ سلسلة من الحكومات المستقرة في تسعينيات القرن الماضي، ويعكس الفشل في تشكيل الحكومة، «ليس أرضية مشتركة بين الأحزاب الرئيسية»، إضافة إلى عدم رغبة أردوغان في تقاسم السلطة.

أزمة أمناء الشرطة تنافس موجة الحر في اجتذاب اهتمام الأغلبية... وأصحاب الأيدي المرتعشة يجب أن يقلالوا من الحكم سيكتب التاريخ أن الوفدين طرحوا حزبهم أرضا... وبيت الأمة المكان الطبيعي لحل أي خلاف



القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

موضوعان دخلا منافسا لموجة الحر في اجتذاب اهتمامات الأغلبية، كما وضح من تغطيات الصحف المصرية أمس الاثنين 24 أغسطس/آب، الأول زيارة الرئيس السيسي لروسيا اليوم الثلاثاء، وما نشر عن سلسلة الاتفاقيات الاقتصادية والعسكرية التي سيجتمع التوقيع عليها وأكثرها برقا جامايريا ووطنيا هو إنشاء أول محطات نووية لتوليد الكهرباء وتحلية المياه في منطقة الضبعة.

أما الموضوع الثاني فهو المأزق الذي تواجهه وزارة الداخلية من قيام أفراد أمناء الشرطة في محافظة الشرقية بالإضراب وغلغ مديرية الأمن ومراكز الشرطة وهاقاتهم برحيل وزير الداخلية، لعدم تحقيق مطالب اقتصادية ومالية لهم، مع اتهامات بأن عناصر إخوانية تحركهم، وبسرعة بدأت الكتابات عن أسباب عدم تصدي الداخلية لهذه المظاهرات وغلغ أقسام ومراكز الشرطة، ونتج عن عرض بعض ما عندنا....

أفراد الشرطة والعاملون المدنيون يخالفون القانون

وقد صاح يوم الأحد في جريدة «المقال» زميلنا محمد زكي الشبيهي محاولا إخفاء شيء من الشماتة: «مبدئيا أن ما قام به أفراد الشرطة والعاملون المدنيون يخالف القانون لأسباب مختلفة، خصوصا عندما نعلم أنهم تظاهروا في مديرية أمن الشرقية وأغلقوا ستة أقسام ومراكز شرطة، هي مركز شرطة منيا القمح وقسم أول وثاني الزقازيق وشرطة النجدة ومبنى شرطة المرور وإدارة الترحيلات وعطلوا سير العمل، إذن فنحن أمام جريمة عقوبتها الحبس والغرامة، أو إعدامها، ما يعني أن كل المشاركين من المفترض أن يتلقوا، على الأقل، عقوبة حبس عامين، أو أن يدفعوا غرامة أقلها خمسون ألف جنيه. لماذا لم نسمع لغة الحسم ولم نسمع عن تجاوزات أفراد الشرطة كمبرر يقال لظواهرهم كما يحدث مع باقي فئات المجتمع».

الشرطة ولأولهم لصر فقط

أما «أخبار» أمس فنشرت تغطية شاملة من موقع الأحداث شارك فيها زملاؤنا سناء عنان ودمسوي عمارة ومحمد راضي وجون سامي وأحمد بدوي وأبرز ما فيها: «قال محمد عبد الرحمن أمين شرطة في مديرية أمن الإسماعية، إنهم قدموا طلبات كثيرة يوم 22 يوليو/ تموز الماضي لوزير الداخلية ورئاسة الجمهورية من دون جدوى... وأضاف جثنا للعرض مطالبا مؤكدا أنهم رفضوا مساندة الجماعة الإرهابية لهم فهم لا يريدون إلا حقوقهم، وأكد أحمد معتصم أمين شرطة في مديرية أمن الدقهلية أنهم لن ينفصوا الاعتصام إلا بوصول وفد من رئاسة الجمهورية، ويحث المطالب المشروعة مع الأفراد والأمناء، مشيرا إلى أن هذه المطالب تم عرضها على المسؤولين ولم تنفذ حتى الآن. وقال منصور أبو جيل رئيس اتحاد أفراد الشرطة وأحد قادة الاعتصام، إنهم يمثلون آلاف الأفراد على مستوى الجمهورية، وإن أهم مطالبهم تتمثل في صرف حافز للأمن العام وزيادة بدل مخاط 100 % من الأساسي، حيث يحصل الأسمن على 200 جنيه والدرجة الأولى على 160 جنيه فقط بجانب صرف معاش كمكيلي أسوة بالضباط ومبلغ 90 ألف جنيه عند الخروج للعشاء، ومكافأة نهاية خدمة بواقع 4 أشهر عن كل سنة خدمة، بجانب الخدمات العلاجية، مؤكدا أنهم لن ينفصوا اعتصامهم من دون الاستجابة لجميع مطالبهم»، وقالت «الأخبار» (قومية في تحقيقها: أكد عدد من أمناء الشرطة أنهم لا ينتمون إلى أي فصيل سياسي وأن ولاهم الوحيد لصر وجهاز الشرطة».

الانتخابات والأحزاب

ونبدأ بموضوع الانتخابات الذي يزداد الاهتمام به تدريجيا وتسبب في إشاعة روح النشاط وكثرة الحركات من الأحزاب والوقى السياسية، كما أدى إلى موجة من الهجمات بين بعضها والبعض الآخر وتبادل الاتهامات، ووصل الأمر إلى حد دفع دعاوى قضائية وتنظيم حملات شعبية لحل عدد من الأحزاب، بحجة أنها قامت على أساس ديني مخالف للدستور والقانون، خاصة حزب النور، وأنه ياتنه من مدى الصعب الآن رسم صورة واضحة أو الخروج باستنتاجات عن مدى قوة كل حزب أو تكتل، لأنه في الحقيقة يصعب الآن القول بوجود أحزاب حقيقية بصرف النظر عن مدى قوتها، باستثناء الوفد والنور فلهما أساس، أما الأحزاب الأخرى التي تبدو أقوى منها مثل، الجبهة الوطنية والصرين الأحرار فيصعب القول بأن لهما أساس تاريخي أو أيديولوجي، وكذلك الأمر بالنسبة لأحزاب تشكلت مثل، «مستقبل وطن» الذي يتزعمه محمد بدران، وهو حزب شبابي ويحظى برضا ملموس من الدولة، والجموعة الشبانية الأخرى بقيادة محمود بدر، انفصلت عن التيار الشعبي وتحظى بالرضا، أيضا حزب آخر هو «حماة الوطن» وتشكل أساسا من ضباط وجنود الجيش المتقاعدين برئاسة الفريق شفيق البنا وأمينه العام جمال كحيل، الذي يؤكد أنهم منتشرون وسيحققون مفاجأة، وهناك أيضا حزب «مصر بلدي» ومتوقع أن يحقق وجودا ملموسا، أما أحزاب اليسار والناصرين والوقى التي تشكلت بعد ثورة يناير/كانون الثاني فيصعب الآن توقع أي وجود ذي قيمة لها، ومعظم الرهانات الآن على فترة المال على جذب الأصوات والمرشحين، وتكثر الإشاعات حول المبالغ التي يخصصها نجيب ساويرس لجذب المرشحين، وكذلك بعض رجال أعمال نظام مبارك لدعم مرشحيهم على المقاعد الفردية. باختصار هناك حالة مقعدا للقوائم الأربع، فإن أمرها سيكون محسوما، خاصة أن قائمة في «حب مصر» اكتملت تقريبا وتضم تحالفا كبيرا. كما أن حزب «النور» ستكون له قوائمه الأربع المنافسة، بينما «المصريين الأحرار» لن يشكل قائمة أو يندمج مع وطني يضم القائمة والفردية في بوقفة واحدة. هذا بالإضافة إلى أن المعركة بين الوفدين ورئيس الحزب السيد البدوي، ومن أطلقوا على أنفسهم «جبهة الإصلاح» اشتعلت واختلطت الأمور وتبادل الاتهامات، وهذا ثار تساؤل جديد وهو، ما أثر ذلك على حفظ الحزب في الانتخابات.

بهاء الدين أبو شقة: نريد برلمانا توافيقا متعدد التيارات المدنية

وفي يوم الاثنين قبل الماضي كان سكرتير عام حزب الوفد بهاء الدين أبو شقة، قد قال في عموه اليومي «كلمة عدل، في جريدة «الوقد»: «يجب على الجميع أن يدرك أن البرلمان المقبل لابد أن يكون توافيقا متعدد التيارات المدنية، وبحقق الأهداف التي قامت من أجلها ثورة 30 يونيو/حزيران، وهذا لا يتحقق أبدا لو كان هناك تناحر سياسي، لأن البرلمان المقبل يختلف عن كل البرلمانات السابقة في مصر، ولذلك نرى أن يكون هناك تجمع وطني يضم القائمة والفردية في بوقفة واحدة. وهذا التجمع الوطني الذي نعنيه يجب أن يكون تحت مظلة حزبية ولن يحدث هذا بدون وجود أحزاب سياسية فاعلة ومؤثرة قادرة على القيام

ببهاء المهمة الحالية، من هنا نبيننا أمس إلى خطورة المال السياسي الذي يستخدمه المستقلون ولا يجوز أن يكون لهؤلاء الغلبة في البرلمان المقبل لأن في ذلك تعطيل للدستور وإجحافا بحق الأحزاب السياسية، التي لها حق تداول السلطة، وهذا لن يحدث لو حصل المستقلون على مقاعد كثيرة فمادما سيكون شكل هذا البرلمان المقبل».

الأجهزة الأمنية تحب أحرارا وتكره أخرى!

وفي اليوم التالي الثلاثاء الماضي قال زميلنا وصديقا إبراهيم عيسى رئيس تحرير «المقال»: «الرئيس السيسي يطالب الشعب بالثجدر وهو يختار وينتخب نوابه في الانتخابات البرلمانية المقبلة، هذا أمر بالغ الأهمية ونصيحة من رئيس مخلص موضع ثقة ومحبة الناس، نعلم أن ينصتوا لها ويعملوا بها بجدية، أتمنى أيضا أن ينصت لها وتعلم بها أجهزة الرئيس أيضا. الحاصل أن الأجهزة الأمنية يقروها ليست متجدرية في التعامل مع الأحزاب السياسية يا سيادة الرئيس، الأجهزة تتدخل في الأحزاب الآن ليس على الطريقة القديمة، ولكنها تحب وتكره أحرارا وتفضل أخرى وتدعو مرشحين للدخول إلى قوائم بعينها، بل لحزب تحديد، وتتصل مع رؤساء أحزاب لتنصحهم أو ترجوهم أو تنوهم، كذلك تستقبل مندوبات أجهزة معينة اجتماعات ومؤتمرات أحد الأحزاب، فضلا عن فضيحة اجتماعات منتظمة بين قيادات أمنية ومسؤولي الأحزاب السلفية والدينية، بل وحزب الجماعة الإسلامية نفسه، إذا لم يكن هذا تكرارا واحترارا لخطايا الماضي فمادما يكون؟ وإذا لم يكن هذا تدخلا وتغيبيا كاملا للثجدر فبم نسميه؟».

أشرف العشري: لا حاجة لتغيير حكومة ستقدم استقالتها بعد أشهر

وإذا توجهنا لـ«أهرام» يوم الثلاثاء الماضي نفسه سنجد أحد مدري تحريرها زميلنا وصديقا أشرف العشري يطالب باستمرار الحكومة الحالية لتشعر على إجراء الانتخابات لأنها محايدة وقال: «الرجل - أي محلب - وأظن أن الأغلبية تتفق معي بيذل جهدا خارقا فوق العادة لتصحيح كثير من الأخطاء والجرائم والانتهاكات التي حدثت وقعت بحق الدولة المصرية والشعب والوطن، ليس فقط من أيام اندلاع ثورة يناير/كانون الثاني، بل قبل ذلك بكثير، من أيام مبارك والعرفاتمه، لا سامحه الله عليها، التي أدت إلى إفكار وإذلال المصريين وتخريب حاضرهم في عهده، ونسف مستقبلهم بفضل سياسة الخبيات والفشل ومشاريهه الحصرية لزواج المال بالسلطة، وبالتالي لم نر رئيسا للحكومة في عهده، أو حتى بعد الإطاحة به في حماسة وقوة وعفوان ووطنية المهندس محلب، مع الأخذ في الاعتبار أن حكومة محلب بقوة القانون والدستور ستقدم استقالتها بمجرد إعلان النتائج النهائية لانتخابات البرلمان، وبالتالي لا حاجة لتغيير حكومة الآن ستقدم استقالتها بعد أشهر معدودة، خاصة أن حكومة محلب أفضل حكومة تضمن حيادية ومزاومة الانتخابات المقبلة، حيث لا حزب ولا شلة لها. وفي المقابل إذا ارتأى الرئيس السيسي أن هناك نفرا قليلا من الوزراء والمحافظين مازالوا مقصرين وعاجزين عن تحقيق إنجازات ملموسة مقنعة، فيجب له أن يأل إقالتهم وتعين جديد بدل منهم، ولكن هذه رسالة للجمع والباقيين. إن الأيدي المرتعشة يمكن أن تقال من دون انتظار تغيير وزاري».

إذا خرج «الوقد» من المشهد فسيندم الوفديون للأبد

وفي اليوم التالي الأربعاء أثار زميلنا وصديقا محمد أمين، ودي، في عموه اليومي في «المصري اليوم» (على فين) مشكلة الانقسام الذي حدث في الحزب وقال: «هل الآن الأوان للم شمل الوفدين والعودة إلى بيت الأمة؟ أدعوم أن يعودوا اليوم وليس غدا، أدعومهم وهم يعلمون أنني لست محسوبا على أحد، وعندي أمل أن يستجيبوا للمبادرة، فقد عشنا زمن الوفد في عصره الذهبي. الآن أصبح هناك فريقان يتصارعان في وقت ينبغي أن تكون فيه فريقا واحدا، إذا خرج الوفد من المشهد فسوف يندمون لأبد، سيكتب التاريخ أنكم طرحتم الوفد أرضا فلا يصح أن يتحكم البدوي في الأمور ولا يصح أن يتشدد بدرابي. على أي حال الوفد أكبر من ذلك، لا يقلل أن يكون بدراوي خارج الوفد. أيضا شيء محزن أن يقود الإصلاح من شقة مفروشة، بيت الأمة المكان الطبيعي لأي خلاف تعلموا من أبايكم العظام شغل السياسة»، وهو يقصد فؤاد بدراوي سكرتير عام الحزب السابق وحفيد فؤاد سراج الدين، كما أنه يشير إلى تأجير شقة مفروشة لأعضاء جبهة الإصلاح بالقرب من المقر الرئيسي لحزب الوفد.

حرية الاختلاف

هي الأساس الذي بني عليه «الوقد»

وفي يوم الأربعاء ذاته، نشرت «الوقد» المقابلة التي أجراها زميلنا وصديقا مجدي الجلال رئيس تحرير جريدة «الوطن» في برنامجها على قناة «سي. بي. سي» مع رئيس حزب الوفد السيد البدوي وأبرز ما قاله: «هناك أطراف خارجية تريد العبث بالحزب، مشيرًا إلى أن هناك من قال لشيوخ الوفد، أن وجودي على رأس الحزب يمنع رجال أعمال كثيرين من الانضمام للحزب وعمه ب100 مليون جنيه. إن شيوخ الوفد كان ردهم رفض هذا الكلام، مشيرًا إلى أن من عقد هذا الاجتماع بعض المفصولين السبعة المطلق عليهم تيار الإصلاح، مضيفا أن هؤلاء السبعة كانوا معناة سنوات وأيام مناصب إدارية بالحزب ولم يقدموا أي شيء عن هذا الإصلاح، إنه يسبح بوجود جهات معارضة داخل الحزب، مشيرًا إلى أن حرية الاختلاف، هي الأساس الذي بني عليه الوفد، مضيفا أن الهيئة العليا فيها تيارات متعارضة في الآراء، بحثًا

عن مصلحة الحزب وأشار البدوي إلى أنه لم يكن ينوي فصل أي عضو من الحزب، بل إنه عيّنهم (المفصولين) في الهيئة العليا للوقد، لكنهم أجروا اجتماعات مضادة ضد الهيئة العليا، كاعتراف منهم بأنهم غير معترفين بالهيئة، مؤكداً أنه لا يصح أن يقول أحد عن الحزب إنه وفد بلا وقيدين ثم اتخاذ قرار فصلهم؛ بسبب تصريحاتهم بأن الوفد أصبح مركزيًا واتحدى أن تكون هناك لجنة واحدة تؤيدهم. مشدداً على أنه لو أعلن خمسة أعضاء من الهيئة العليا البالغ عددهم ثلاثة وخمسون أنهم لا يرغبون في وجوده فإن ذلك سيعتبر سحب ثقة وسيترك رئاسة الحزب، إن مصر تشهد ظاهرة لأول مرة في تاريخها وهي أن يحصل المرشح على أموال للانضمام لحزب ما بعد أن كان يعطي المرشح أموالا للناخب حتى يصوت له. أحد مرشحي حزب الوفد بالقليوبية عرض عليه مليون جنيه بالإضافة إلى تكاليف حملته الانتخابية للانضمام لحزب آخر. إن قيادات في حزب المصريين الأحرار يعتقدون أن ضرب حزب الوفد سيمعن المصريين الأحرار من أن يصبح الحزب الليبرالي الأول في مصر، مؤكداً أن ذلك لن يحدث لأن حزب الوفد ليس مجرد حزب عادي لكنه تراث وطني وهناك من هم ليسوا أعضاء في الحزب، لكنهم وقيود الهوى، وكان لديهم آباء أو أجداد وقيودين».

فؤاد بدراوي:

ليس هناك خلاف شخصي مع السيد البدوي

ويوم السبت نشرت «الوطن» حديثي مع فؤاد بدراوي والسيد البدوي قال بدراوي لزميلينا نبيه ونعمة الله التايحي: «ما زالت فكرة المصالحة مطروحة، كل شيء وارد فليس هناك خلاف شخصي مع السيد البدوي والقضية هي إصلاح كيان، بناء على منظومة متكاملة ثم الاتفاق عليها في حضور رئيس الجمهورية، والطرف الآخر لم يلتزم بها، رغم تحديد موعدين لتفعيل ما تم الاتفاق عليه، وإذا كان الخلاف بشخصيا فلماذا اتفقتا على عدد من الأمور في حضور الرئيس فنحن لا نقول شكل للبيح. أما البدوي فقال لزميلنا سمير نبيه موجهها كلامه لبدرابي: أنت جريص على الوفد وليس صاحب مصلحة ولا تنتمي لفرةقة أباطة، تعال نضع أيدينا في أيدي بعضا البعض حتى لا يضار الوفد، ونوابنا في الانتخابات تكن هؤلاء لا يتعمدون إعلاميا الإساءة للوفد في محاولة منهم لضرب نوابنا في الشارع، متصورين أنه لو قل عدد نوابنا في المنابر سيستطيعون القفز على الوفد، لعبة ليست محترمة سياسيا وللاسف من بدعومهم ويقفون وراءهم من شخصيات وأموال معروفون للناس».

والبدوي يقصد صديقا ورئيس حزب الوفد السابق محمود أباطة.

أحمد أبو طایل:

حملة إعلامية ملفقة ضد حزب «النور»

ومن الوفد إلى حزب النور الذي يتعرض لمطالبات ودعاوى قضائية تطالب بحله لأنه حزب ديني مخالف للدستور والقانون، وقد نشرت جريدة «الفتح» الأسبوعية التي تصدر كل يوم جمعة عن جمعية الدعوة السلفية التي خرج منها حزب تصريحات لأحد مسؤولي الحزب أحمد أبو طایل قال فيها: «استنكر الدكتور طلعت مرزوق مساعد رئيس حزب النور للشؤون القانونية تلك الحملة، حيث أن بعض قادة هذه الحملة خسروا دعاوى بالضمون نفسه أمام محكمتي الأمور المستعجلة في القاهرة والإسكندرية. إن هذه الحملة حظيت بنشاط إعلامي مكثف لم يسلم من التغطيل والتلفيق، كما حدث في مداخلة الشيخ الحلاوي المزعومة، ولم يجد المتابع إجابة على كثير من التساؤلات المطروحة ببقوة، مثل من الذي يمول الحملة؟ ولمصلحة من؟ وإذا في هذا التوقيت تحديد، ونحن على أعصاب انتخابات برلمانية؟ ومن الذي يقرآن هذا الحزب على أساس ديني من عدمه؟ وهل يعني ذلك تعطيل مؤسسات الدولة واستئثار مسلسل الحملات المهددة للاستقرار؟ وهل ستصبح ظاهرة جمع التوقيعات وسيلة من وسائل الإثبات القانوني؟ وما الذي يضمن صحة هذه التوقيعات وعددها، وكل ما يتصل بها؟ وهل سيستجرون بحصلات مضادة؟ هذه الحملة ارتكبت عدة مخالفات دستورية وقانونية تتمثل في تأسيس كيانات على خلاف القانون دُعي «حملة حل الأحزاب الدينية»، واستل القوى السلفية، والحرصي على جرائم الكراهية والتمييز والإقصاء، وتكدير التوراة، والإجماع وإشاعة أخبار كاذبة وطباعة وتوزيع منشورات واستمارات، من دون إذن قانوني، ورغم رفض الجهات الرسمية ممثلة في وزارة الداخلية، ومحاوله التأثير على السلطة القضائية في القضايا المرفوعة ضد الحزب، وأشار إلى أن هذه الجرائم معاقب عليها طبقا للمواد أرقام 86 مكرر، 171، 187، 188، 198، 305 من قانون العقوبات المصري، بما يستدعي سرعة تحقيق النيابة العامة مع المتهمين وإحالتهم للمحاكمة الجنائية».

وعلى الرغم من هذه الحجج القوية فإن زميلنا وصديقا الرسام

الموهوب في «المصري اليوم» عمرو سليم لم يقتنع بها، وأضاف

للاتهامات الموجهة للحزب اتهام آخر قد أخبرنا به أمس الاثنين أنه

أثناء سيره بالقرب من السفارة الأمريكية سمع شخصا يغني فاتحه إلى

مصدر الصوت فوجدته ممثل حزب النور يستعد لدخول باب السفارة.

ما ظلم مبارك أحد إلا مبارك نفسه

والى بعض من المعارك والردود، حيث قام صلاح دياب صاحب «المصري اليوم» يوم الاثنين قبل الماضي بنشر رد من الدكتور يحيى نور الدين طراف في عموه اليومي الذي يوقعه باسم نيوتن قال فيه «الدكتور يحيى: «بيت مبارك كان لديه قيس من شجاعة عبد الناصر الأدبية وبعض مضاهيا فلم تأخذ العزة بالإثم وبم يستبكر على نفسه أن تخطئ ولم يتقدم في تبرير احراقه عن الحق، فوقف شامخا وثقا الرضائية في القضايا المرفوعة ضد الحزب، وأشار إلى أن هذه الجرائم معاقب عليها طبقا للمواد أرقام 86 مكرر، 171، 187، 188، 198، 305 من قانون العقوبات المصري، بما يستدعي سرعة تحقيق النيابة العامة مع المتهمين وإحالتهم للمحاكمة الجنائية».

نظارتة السوداء مستلقيا على ظهره. لم نسمع منه سوى كلمة أقدم أو موجود، ردا على نداء القاضي وهو الذي كان على مدى ثلاثين سنة لا يعجزه لسانه في الكلام والسرد والتكيت والتكيت خلال الخطب والتصريحات، ما ظلم مبارك أحد إلا مبارك نفسه، ولو أنه تحامل ووقف على قدميه وخطب شعبه من داخل قصصه معتذرا عما يكون قد سببه له لحاز الاحترام الواجب للعلماء والقادة لكنه أبى إلا أن يتشيع نفسه في تاريخ مصر مدفونا مدحورا». وقد رد نيوتن قائلا: أنا لالأمانة لا أمك إلا أن أحب عبد الناصر كشخص، كنموذج للرجل المصري المحترم. نحلل نتائج مشروع مديرية التحرير، حتى لا ياتي الرئيس السيسي بكل حسن نية ويبدأ في مشروع اللبون فدان، في رأيي أنه أشد فكا من مديرية التحرير. علينا أن نحلل نتائج دخول الدولة في عمل القطاع الخاص، لننقداد بدولها مرة أخرى تحت أي مسمى آخر، أنت تقارن بين عبد الناصر في خطاب التحني، وهو في آخر الأربعينيات من عمره حرا طبقا بمبارك في الثمانينيات من عمره وهو نجم من أبطال حرب 1973 مقبوضا عليه منها بالقتل والاستيلاء وغيرها من التهم، هل كان

مطلوبا منه أن يقف ويعترف أمام المحكمة... وهل هذا سؤال؟ طبعاً لا يعترف بأي خطأ ارتكبه وهل تخطئ الملائكة؟ المشكلة الحقيقية أن الرئيس الوحيد الذي كان ينادي الاعتراف سنويا بالأخطاء والفشل كان خالد الذكر حتى مشروع استصلاح الأراضي في مديرية التحرير تعرض وقتها لانتقادات وهجمات وكان يشرف عليه أحد الضباط الأحرار، وهو الروجم مجدي حسنين وحدث عام 1956 أن رشح نفسه لانتخابات مجلس الأمة الشعب في ما بعد في دائرة قصر النيل في وسط القاهرة وترشح أمامه زميلنا موسى صبري وكانت دعايته ضد مجدي انتخبوا الذي خرب مديرية التحرير.

عائلة مبارك كانت المسامر الأخير في نقش نظامه

ثم نعود إلى مبارك يوم الأربعاء الماضي مع زميلنا وصديقا نقيب الصحافيين الأسبق مكرم محمد أحمد في حديث له نشرته «البوابة»، وأجراه معه زميلنا محمد نصر وقال فيه ما رفض أن يقوله نيوتن: «مبارك رجل وطني من طراز فريد، وأحد أبطال حرب أكتوبر/تشرين الأول، ولعب دورا قياديا ومحوريا فيها، كما نجح في إحداث طفرة اقتصادية وتنموية في مصر، وفتح السوق أمام القطاع الخاص، وأعاد مصر إلى النظام الاقتصادي الحر، ونجح في محاربة الإرهاب طوال 18 عامًا، وانصر عليه، والزم الجماعة بنيتنا العفراء، لكن تؤخذ عليه السنوات الخمس الأخيرة في حكمه، مع كبر سنه، حيث انقسمت مؤسسات الدولة، وأصبحت قرينته سوزان تتحكم في بعضها، وأصبح نجله جمال يتحكم في البعض الآخر، ورغم وقوف الرئيس السابق في وجه محاولات البعض لدفعه لتوريث الحكم لنجله، إلا أنه في نهاية فترة حكمه وافق مرغماً على تهئية جمال للترشح للرئاسة، كما أن عدداً من أفراد أسرته، وعلى رأسهم أمين التنظيم السابق في الحزب الوطني، أحمد عز، وما ارتكبه من تزوير في انتخابات 2010، كانوا السمسار الأخير في نقش نظامه، ما أسقط جميع إنجازات فترة حكمه الطويلة».

اختطاف الفلسطينيين إساءة لصر

وأخيرا سنكون مع الكاتب ورئيس تحرير جريدة «المصريون» محمود سلطان ومقاله عن اختطاف أربعة فلسطينيين دخلوا مصر من معبر رفح يقول: «المتاثر أن مسلحين مجهولين اختطفوا أربعة فلسطينيين، كانوا على متن حافلة تقلهم من منفذ رفح الحدودي إلى القاهرة للسفر للخارج. مؤسسات حقوقية فلسطينية نشرت أسماء المختطفين الأربعة، وصحف نقلت عن شهود عيان تفاصيل عملية الاختطاف، وأن الحافلة استحوطها المسلحون على بعد 300 متر من منفذ رفح، ودققوا في هويات المسافرين، وناذوا على الأربعة بالإسم، قبل الاعتداء عليهم واقتيادهم إلى جهة غير معلومة. مواقع إخبارية فلسطينية قريبة من حماس، نسبت إلى ما وصفته بـ«مصادر» في كتاب عن الدين القسام» تصريحات غير مسؤولة اتهمت خلالها صراحة «أجهزة أمنية مصرية» بأنها تقف وراء العملية. وفي المقابل ردت مواقع إخبارية مصرية، على تلك الاتهامات، ردا لا نظير له في الغباء، حين نسبت إلى «مصادر فلسطينية»، أيضا، أن الأربعة المختطفين «هم من وحدة الكوماندوز التابعة لكتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس»، ما يعني ضمنا، تثبيت تهمة الاختطاف، على «عناصر أمنية مصرية» بحسب ما زعمته المصادر المصرية من كتاب عز الدين. الجبهة الوحيدة التي تحدثت بمسؤولية في الجانب الفلسطيني، هي وزارة داخلية غزة، فهي لم توجه اتهاماً لأحد، وطالب فقط السلطات المصرية بالتدخل والكشف عن مصير المختطفين الأربعة، وهو تعقيب رصين وعافل، لأنه لا يوجد دليل على تورط أجهزة أمنية مصرية في الحادث، خاصة أنه كان بإمكانها ومن حقها اعتقالهم وهم على أراضيها.. من دون اللجوء إلى عملية «مليشيات» مصرية، مستبعدة لسمعتها. المشكلة في تعاطي الإعلام الخاص «الجاهل» في مصر مع الواقعة، وهي في مجملها تقدم تبريرات «تشرع» لعملية الاختطاف، وتنتشر من بعيد - بدون قصد وبلا وعي- إلى «تورط» مصري في العملية. وكانهم يستحقون «الخطف- الرسمي» لأنهم دخلوا بطريق غير شرعي. رغم أنهم دخلوا الحرائق بين القاهرة وغزة وهما في الغالب باحثين غير رسمية تميل إلى الفوغاغية.. وفي المقابل تحلى الجانبان الرسميان بالرصانة.. ولكن ما يهمني هنا- هو أن إعلاميين مصريين، يعتقدون أن تزلهم من السلطة يقتضي اصطناع نزعة وطنية «مبطرفة»، بالزعيق والشائعات والهروطة والثرثرة التي أضرت بالأمن القومي المصري.. وضعت القاهرة في صورة «المتسام» مع الاختطاف طالما كان الضحايا من المخالفين».

الغاز وتساؤلات في الذكرى 79 لاغتيال الشاعر والمسرحي الإسباني فديريكو غارسيا لوركا

والمساحنات، التي قد تنشب بينهم، وقد تصل حدّ الحروب والعنف واستعمال القوة، فكل شاعر من هؤلاء يخضع النظر عن الزمن الذي يولد فيه، يصبح بمثابة «معرف» كوني متعدد الأوتار والأنغام، وإن اختلفت تنوعاته وتقاسيمه فهو يعزف لحناً واحداً يعظمه كل موجود حيّ في أيّ ضُغ من أصقاع العالم»، وتضيف الناقدة: «وعليه فإنّ فقدان أيّ شاعر لدى أيّ أمة مثل حالة لوركا هو حدث تراجمدي يمسّ الإنسانية جمعاء، وليس رقعة الجغرافية أو بلده وحسب، هذا على الرُغم من وجود شعراء آخرين كبار، وأما إذا اغتيل شاعر فإنّ الشعور بالأساءة يتفاقم ويزيد ويكون أفظع أفدح».

أصوات الموت دُفّت

من ذا الذي يمكنه أن يعوّضنا ما ضاع مع الشاعر، بدأ غارسيا لوركا قرض الشعر في العشرين من عمره واستمرّ في الكتابة حتى يوم اغتياله عام 1936 و قد خلف لنا عشرات من القصائد ميثوقة في العديد من دواوينه مثل «كتاب الأشعار»، و«صائد غنائية» و«القصائد الأولى»، و«أغاني الجعر الشعبية» وشاعر في نيويورك، و«بكتانيّة عن إغناسيو سانتشيس ميخاس» ثم كم من الدواوين كان يمكن أن تضاف إلى هذه القائمة لو استمرت حياته على وتيرتها الطبيعية كيف ستكون أعماله الآن؟»

قال لوركا عندما كان على بضع خطوات من نهج «الوادي الكبير» الذي ما زال يحمل اسمه العربي والإسلاميّ القديم إلى اليوم: أصوات الموتِ دُفّت، بالقرب من الوادي الكبير

أصواتٌ قديمة طوّقت، صوت القرنفل الرجوليّ ثلاث دقات دُمّوية أصابته، ومات على جنب.

على الرُغم من شُغفه بالمسرح، فإنه في حياته الأخيرة لم يتوقف عن نظم أشعار رفيقة مؤثّرة وحزينة، كانت الأندلس من أبرز علامات هذه الأشعار، كان لوركا مجذبا وفريدا، وطائرا غريبا في الشعر، كان من الطليعيين إلى جانب بابلو بيكاسو في عالم الصور والتشكيل والرسم حتى أصبح من أعظم شعراء القرن العشرين.

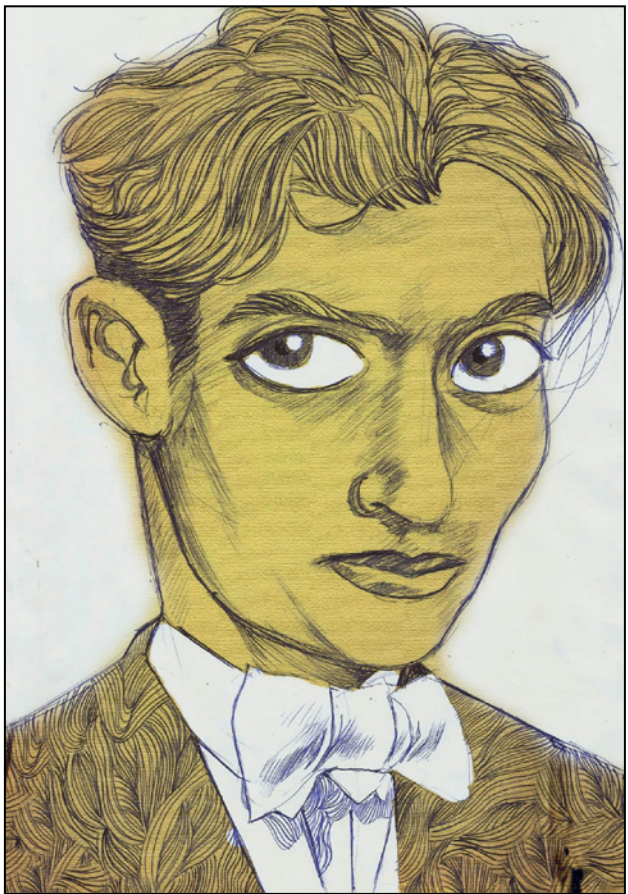
هذا المبدع الذي أحسن يقرب نهايته كانت له مقدرة هائلة على التغني بالجمال والتخلي بأمل وتجسيم الألم والمعاناة؛ ما هو ما عاش الشعراء، والأشياء، وأعداء التي لا يذكرها أحد، آه يا شمس الأمل؟

إنتي أشعر اليوم في قلبي ارتجاج يا قلوب الأطفال، وأرواح الأحجار السذبية إنني أشعر اليوم في قلبي ارتجاج الجوع

وكل الورود ناعسة البياض كسمرت على أوراق أحزانه، فوق لبح مسموم بحره منذ الضغر، وإلى تلك الرميّة التي كتبها عن أحد أصدقائه من صغارعي الثيران كان لوركا دائم الحديث عن الموت في شعره، فليمت قلبي وهو يغني في هدوء، عن النساء الجريحة الرزّاء،

ويقول ميميا عن سؤال الضغار: أملا قلبي الجريزي بالأضواء والألوانش القويش الضائبة، والزنايق والنحل، سأذهب بعيدا بعيدا ما وراء تلك الجبال، ما وراء تلك البحار قريبا من النجوم، ثم نجاهد يطلب ما به يمنحه إياه الزمن حيث يقول

في قصيدة أخرى: أنتي أريد أن أموت، بريئا على سريري الفولاذي إذا أمكن، ذي الملاءات البولندية. ولم تتحقق له هذه الأمنية فقد مات لوركا مقتولا مجسدا، مات مقتولا برصاص الجنود الضائبة، والكراهية من أعداء الشعر، وأعداء الحياة، وأعداء المحبة والحرية والسلام.



يحمل موته معه»، ولقد سمع سائق التاكسي الشاعر لوركا يقول لقلته: ماذا فعلتُ حتى تعاملوني هكذا؟ ثم ألقى الحراس بجذ ذلك بلوركا والشخص الذي أتبعه - كان ميسنا جاق ولحق به الظلم الأثم وأغتيلوا قتلما وعدوانا من طرف الفرانكاويين، وانطلاقا من هذا التعميم، وتأسيسا على هذا الفهم يذرك فحوى إقامة تكريم للشاعر فديريكو غارسيا لوركا، والقاء الأضواء على مناساته، وعلى بعيدا الإنساني العميق الغفر والدمى، كما أقبمت احتفالات فمشابهة في الأماكن الأخرى التي تقضي فيها لوركا أخرا أيامه، بما وشرة من الأشخاص الآخرين كانوا قد قتلوا كذلك في تلك الليلة نفسها.

وتشير الكاتبة والناقدة المسيكية إيرما فوينتيس معلقة على ذلك: «أن الشعراء مثل الأبطال والأهوار يطعنون شعوبهم بطابعهم ويجعلون شعبيهم يختلف عن الشعوب الأخرى، فالشعراء يترون في العالم ضوءاً مشعا متعدد الألوان، يجعلون الرجال يجتمعون ويتوحدون رغم تباين أجناسهم وثقافتهم، ورغم الخلافات السياسية والإيديولوجية والمذهبية

لوركا يقول لقلته: ماذا فعلتُ حتى تعاملوني هكذا؟ ثم ألقى الحراس بجذ ذلك بلوركا والشخص الذي أتبعه - كان ميسنا جاق ولحق به الظلم الأثم وأغتيلوا قتلما وعدوانا من طرف الفرانكاويين، وانطلاقا من هذا التعميم، وتأسيسا على هذا الفهم يذرك فحوى إقامة تكريم للشاعر فديريكو غارسيا لوركا، والقاء الأضواء على مناساته، وعلى بعيدا الإنساني العميق الغفر والدمى، كما أقبمت احتفالات فمشابهة في الأماكن الأخرى التي تقضي فيها لوركا أخرا أيامه، بما وشرة من الأشخاص الآخرين كانوا قد قتلوا كذلك في تلك الليلة نفسها.

وتشير الكاتبة والناقدة المسيكية إيرما فوينتيس معلقة على ذلك: «أن الشعراء مثل الأبطال والأهوار يطعنون شعوبهم بطابعهم ويجعلون شعبيهم يختلف عن الشعوب الأخرى، فالشعراء يترون في العالم ضوءاً مشعا متعدد الألوان، يجعلون الرجال يجتمعون ويتوحدون رغم تباين أجناسهم وثقافتهم، ورغم الخلافات السياسية والإيديولوجية والمذهبية

لوركا يقول لقلته: ماذا فعلتُ حتى تعاملوني هكذا؟ ثم ألقى الحراس بجذ ذلك بلوركا والشخص الذي أتبعه - كان ميسنا جاق ولحق به الظلم الأثم وأغتيلوا قتلما وعدوانا من طرف الفرانكاويين، وانطلاقا من هذا التعميم، وتأسيسا على هذا الفهم يذرك فحوى إقامة تكريم للشاعر فديريكو غارسيا لوركا، والقاء الأضواء على مناساته، وعلى بعيدا الإنساني العميق الغفر والدمى، كما أقبمت احتفالات فمشابهة في الأماكن الأخرى التي تقضي فيها لوركا أخرا أيامه، بما وشرة من الأشخاص الآخرين كانوا قد قتلوا كذلك في تلك الليلة نفسها.

وتشير الكاتبة والناقدة المسيكية إيرما فوينتيس معلقة على ذلك: «أن الشعراء مثل الأبطال والأهوار يطعنون شعوبهم بطابعهم ويجعلون شعبيهم يختلف عن الشعوب الأخرى، فالشعراء يترون في العالم ضوءاً مشعا متعدد الألوان، يجعلون الرجال يجتمعون ويتوحدون رغم تباين أجناسهم وثقافتهم، ورغم الخلافات السياسية والإيديولوجية والمذهبية

لوركا يقول لقلته: ماذا فعلتُ حتى تعاملوني هكذا؟ ثم ألقى الحراس بجذ ذلك بلوركا والشخص الذي أتبعه - كان ميسنا جاق ولحق به الظلم الأثم وأغتيلوا قتلما وعدوانا من طرف الفرانكاويين، وانطلاقا من هذا التعميم، وتأسيسا على هذا الفهم يذرك فحوى إقامة تكريم للشاعر فديريكو غارسيا لوركا، والقاء الأضواء على مناساته، وعلى بعيدا الإنساني العميق الغفر والدمى، كما أقبمت احتفالات فمشابهة في الأماكن الأخرى التي تقضي فيها لوركا أخرا أيامه، بما وشرة من الأشخاص الآخرين كانوا قد قتلوا كذلك في تلك الليلة نفسها.

وتشير الكاتبة والناقدة المسيكية إيرما فوينتيس معلقة على ذلك: «أن الشعراء مثل الأبطال والأهوار يطعنون شعوبهم بطابعهم ويجعلون شعبيهم يختلف عن الشعوب الأخرى، فالشعراء يترون في العالم ضوءاً مشعا متعدد الألوان، يجعلون الرجال يجتمعون ويتوحدون رغم تباين أجناسهم وثقافتهم، ورغم الخلافات السياسية والإيديولوجية والمذهبية

لوركا يقول لقلته: ماذا فعلتُ حتى تعاملوني هكذا؟ ثم ألقى الحراس بجذ ذلك بلوركا والشخص الذي أتبعه - كان ميسنا جاق ولحق به الظلم الأثم وأغتيلوا قتلما وعدوانا من طرف الفرانكاويين، وانطلاقا من هذا التعميم، وتأسيسا على هذا الفهم يذرك فحوى إقامة تكريم للشاعر فديريكو غارسيا لوركا، والقاء الأضواء على مناساته، وعلى بعيدا الإنساني العميق الغفر والدمى، كما أقبمت احتفالات فمشابهة في الأماكن الأخرى التي تقضي فيها لوركا أخرا أيامه، بما وشرة من الأشخاص الآخرين كانوا قد قتلوا كذلك في تلك الليلة نفسها.

وتشير الكاتبة والناقدة المسيكية إيرما فوينتيس معلقة على ذلك: «أن الشعراء مثل الأبطال والأهوار يطعنون شعوبهم بطابعهم ويجعلون شعبيهم يختلف عن الشعوب الأخرى، فالشعراء يترون في العالم ضوءاً مشعا متعدد الألوان، يجعلون الرجال يجتمعون ويتوحدون رغم تباين أجناسهم وثقافتهم، ورغم الخلافات السياسية والإيديولوجية والمذهبية

وتشير الكاتبة والناقدة المسيكية إيرما فوينتيس معلقة على ذلك: «أن الشعراء مثل الأبطال والأهوار يطعنون شعوبهم بطابعهم ويجعلون شعبيهم يختلف عن الشعوب الأخرى، فالشعراء يترون في العالم ضوءاً مشعا متعدد الألوان، يجعلون الرجال يجتمعون ويتوحدون رغم تباين أجناسهم وثقافتهم، ورغم الخلافات السياسية والإيديولوجية والمذهبية

وتشير الكاتبة والناقدة المسيكية إيرما فوينتيس معلقة على ذلك: «أن الشعراء مثل الأبطال والأهوار يطعنون شعوبهم بطابعهم ويجعلون شعبيهم يختلف عن الشعوب الأخرى، فالشعراء يترون في العالم ضوءاً مشعا متعدد الألوان، يجعلون الرجال يجتمعون ويتوحدون رغم تباين أجناسهم وثقافتهم، ورغم الخلافات السياسية والإيديولوجية والمذهبية

غرناطة - «القدس العربي»

من محمدَ محمدَ الخطّابي:

الشاعر الأندلسي الذائع الصيت فديريكو غارسيا لوركا (1898- 1936) الذي اغتيل في منتصف شهر أغسطس/ آب عام 1936، مع اندلاع الحرب الأهلية الإسبانية، ما زالت قضية اغتياله تثير العديد من التساؤلات الحيرة، وتطرح غير قليل من الألغاز في الأوساط الأدبية والثقافية والتاريخية والسياسية في إسبانيا وخارجها حول هذا الحدث المؤلم، الذي ما انكف يسيل بسببه، ومن أجله حير غير منحد حوته إلى اليوم، ذلك أن اغتيال الشاعر لوركا لم يبدو بمحاكمة، وفي ظروف غامضة في العهد الفرانكاوي الديكتاتوري المطلق، الذي حكم إسبانيا بيد من حديد زهاء أربعين عاما.

الغاز وظلال

احتفل العديد من الأوساط الثقافية مؤخرا (ابتداءً من يوم الاثنين 17 أغسطس) بذكرى هذا الاغتيال في مختلف المناطق والمدن الإسبانية، وبشكل خاص في مدينة غرناطة مسقط رأس الشاعر، وباقي مناطق أصقاع وبقاع الأندلس، بل لقد نُشر بهذه المناسبة كتاب جديد تحت عنوان «غز الموت وقائع المراسلات بين أغوستين وإميليا يانو والتعليق عليها»، للباحثة مارتا أوسوريو، وقد صدر هذا الكتاب المتر عن دار النشر (كوماريس) التي سبق لها أن أصدرت من قبل كتاب «الخوف والنسيان والخيال» (وقائع مباحث الكاتب أغوستين بينون حول فديريكو غارسيا لوركا)، ويضم هذا الكتاب العديد من المراسلات التي تمت بين هذا الباحث الكبير لحياة وعمل الشاعر لوركا، الذي كان من أكبر المعجبين به وبأعماله، وبين صديقه إميليا، ويعتبر هذا الكتاب تكملة أو امتدادا للكتاب السابق الذي يتالجح الموضوع ذاته، وفي الوقت الذي يلقي فيه هذا المؤلف المزيد من الأضواء الكاشفة حول هذا الاغتيال، فإنه في الوقت ذاته ينشر ظلالا وشكوكا حوله كذلك، وتتمثل أولى الشكوك الرئيسية التي تجم حول هذا الموضوع الشائك في التساؤل التالي: هل تم نقل رفات لوركا من المكان الذي تم دفنه فيه، حيث تمت عملية الاغتيال، كما أشار إلى ذلك شاهدو عيان الذين سبق لهم أن حدّثوا مكان إطلاق الرصاص على لوركا،!

لوركا ما زال حيّا!

وعلى الرُغم من هذا الاغتيال، فإنّ الشعراء والكتّاب والناقد والدارسين والباحثين والمؤرخين والقراء إسبانيا كانوا أم غير إسبان، كلهم يؤكدون أنّ الشاعر فديريكو غارسيا لوركا لم يمت، وهو ما زال حيّا، نابضا، شغفاً، ومتألّقا بيننا، بل أنه في منظورهم، سيعيش أبداً في قلوب الناس والقراء من عشاق شعره، وفي أفئدتهم والبايهم، ومن بين هؤلاء الكتّاب والكتابات والباحثين والباحثات صاحبة الكتاب أبول أنشف الذكر التي أثبتت فيه شهادة أغوستين بينون نفسه في هذا السياق منذ عام 1955، حيث تؤكد الكاتبة مارتا أوسوريو أن هذا الباحث قد سبق عصره، وأخبرنا بما نراه ونسمعه حول هذا الموضوع اليوم، وهو أنه بعد مرور 79 عاماً ما زلنا نرصد التساؤلات نفسها، ونفجر الألغاز نفسها حول هذا الحادث المؤسف والمؤلم، وتساءل الكاتبة متأسفة ومتحسرة «أنه لماذا لم يقم المهتمون، ولا الباحثون بشيء ذي نال في هذا الاتجاه؟ وبالتالي فلا أحد يعرف شيئا عن هذا الموضوع حتى اليوم». وتطالب الكاتبة الباحثين والمؤرخين القيام بعمل جاد، وإجراء بحوث علمية دقيقة بناءً على المعلومات التي جمعها بينون في كتابه القديم، وأنه ليس لشاعر لوركا وحده جدري بهذا الاهتمام، بل جميع هؤلاء الأبرياء الذين لحق بهم حيف كبير، وعانوا من ظلم عات، هم كذلك جديرون بأن يكون لهم مكان في ذاكرتنا، وحيزٍ في تاريخنا، ولم يكن هؤلاء المواطنون الإسبان وحسب، بل كان بينهم أجانب من كلوا، وتصدر الكاتبة في هذا القليل - على سبيل المثال وليس الحصر - قصة فتاة ألمانية يهودية كانت قد فرت من بطش النازيين في بلدها ألمانيا، ولكنها لقيت حتفها



زهور كرام *

نحو التفكير في منهج أدبي ترابطي

■ يُعد تاريخ نظرية الأدب بمثابة تاريخ محاولات الاقتراب من منطقة، ومع كل محاولة، تراكم نظرية الأدب مفاهيمها المتعددة والمتنوعة للآداب، وتصوراتها حول خطابها. لا يلغى التعدد انسجام وحدة الأدب، بقدر ما يعبر هذا التعدد عن حيويته، وحركيته التاريخية التي تجعله خطاباً مفتوحاً على التحولات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. وعندما يتعطل التفكير في الأدب، وتتخفّر قراءته بسبب أزمة الفكر، أو ضعف الخطاب النقدي، أو سوء تدبير الاقتراب منه، يتعطل تاريخ مفاهيمه.

لهذا، يطرح سؤال الاقتراب من الأدب في كل مرحلة تاريخية قدرة التفكير النقدي على تمثّل جديد له، وحسن الإصغاء إلى عالمه، والتعصّن في طريقة بنائه. وهو وضغٌ لا يتم بمجرد التفكير في القراءة، والتحليل سعياً للبحث عن المفهوم الجديد الذي يؤسّس الأدب في وضعيته الجديدة، إنما يحتاج الأمر إلى منهج يُمكن القارئ/الناقد من الدخول إلى الأدب، والسير في معرجاته، وإضادة مناطق غير المريّة.

غير أن المنهج باعتباره طريقة في التفكير في النص الأدبي لا يعد مجرد آلية للتحليل، أو عبارة عن طريقة تقنية لتفكيك الأدب، أو مجموعة من الخطوات التي باتتْها عي بشكل آلي يحصل الناقد/القارئ على مبتغاها، فيتبدد الغموض ويتلاشى اللبس، ويحقق القارئ توافداً مضموناً مع النص بعيداً عن إكراهات اللغة الإيحائية والرمزية، إنما المنهج هو رؤية معرفية وتصور فلسفي.

وعندما نعود إلى مختلف المناهج الأدبية التي تم اعتمادها في قراءة الأعمال الأدبية، فإننا نجدُها تنحدر من مخول معرفية وفكرية، وذات خلفية فلسفية، ومن ثمة فهي عبارة عن تصور للعالم. من هنا، يصعب الجمع بين عدة مناهج أدبية من أجل مواجهة تحديات الأدب التي يطرحها على القارئ، فلا يمكن في الوقت ذاته الجمع بين رُؤيتين متناقضتين للعالم، ولذا، فقد فشلت مختلف التجارب التي سعت إلى الجمع بين المناهج الأدبية - خاصة تلك التي لا تصدر عن الخلفية الفلسفية نفسها - لتحليل النص الأدبي، إذ جاء منتج القراءة مُرتكبا، وغير دال، والمسألة تبدو واضحة بمجرد الانتهاء إلى الجواز المفهومي لكل منهج على حدة. إذ، يكفي أن نعود إلى مفاهيم المنهج، ومعجمها وتقنياتها، حتى نتأكد من كون المنهج يوفّق لحمولته المعرفية والفلسفية في مختلف تدبيراته. عندما يستعمل المنهج التاريخي مثلاً مفهوم الانعكاس، فإنه ينطلق من تصور يجعل الأدب انعكاساً للتاريخ، وعندما يوظف أفعال التفسير والشرح باعتدال الرجوع إلى خارج العمل الأدبي، فإن هذه الأفعال تكون حاملة للرؤية، وليست عبثاً في المنهج.

وعندما تستعمل البنيوية بشكل مراحلها مفاهيم المقاربة والمعانيّة، واعتماداً مفهوم النص بسل مفهوم «الأثر»، الذي يتماشى خلفية المنهج التاريخي، فإنها تتخلل من رؤية لآداب باعتبار منطقها الداخلي الذي يحقق نظامه وأدبيته، وعوض الانشغال بما يعكسه الأدب من وعي المرحلة أو المؤلّف، فإنها تتشغل بالنص وخطابه، وبالتفكّك الداخلي وطريقة بنيانه. كما أن منهج أدبي نستقبل مفهوماً جديداً للآداب، وهو مفهوم يُقرّينا من جوهر الأدب.

غير أن سؤالاً قد يطرح على وضعية المنهج الأدبي، وعلاقته بالآداب، ومن الأسبق، هل الأدب أم المنهج - ومن الذي يحدد وجود الآخر، وهل نستطيع أن ننشئ منهجاً من خارج الأدب، أم أن الأدب موهل لكي يُنتج طرق تحليله، ثم كيف يمكن الحديث عن تعددية المناهج إذا كان الإنتاج هو مُنتج أشكال الاقتراب منه. إنها عيّنة من الأسئلة المشروعة التي قد يقترحها كل مهتم بالآداب وقراءته.

وينظره بسرعة على طبيعة المناهج الأدبية سلاخاً أن أيّة من معارف وعلوم وفلسفات مثل، علم التاريخ والاجتماع وعلم النفس وعلم اللغة (اللسانيات) وغير ذلك من مختلف المناهج التي عندما استثمرتها الدراسات النقدية الأدبية جرّزت الأدب من المفهوم الواحد، والبعد الواحد، وبالتالي، كلما تطورت العلوم والمعارف والوسائط، تمكن الدرس النقدي من استثمارها لصالح اقتراب جديد من الأدب، مع الإشارة إلى أن هيمنة معارف أو وسائط في مرحلة تاريخية، يُؤشّر إلى صعود رؤية وتصور للعالم.

وإذا كنا نعيش زمنًا يتحكم فيه الوسيط التكنولوجي، الذي هيمن على حياة الأفراد والشعوب، بدرجات متفاوتة، على مستوى الحياة اليومية والعملية والاجتماعية، فإن واقعاً تاريخياً يتشكل وفق مستجدات هذا الوسيط، ويُنتج مسارات جديدة للإنسان، في الوقت ذاته يعرف التعبير الرزي بدوره - تحولاً، انسجاماً مع تحولات شرط حياة الأفراد. تحول في نظام الحياة وفي شكل التعبير عنها إبداعياً.

لذا، يحتاج الأمر إلى التفكير في طرق مختلفة عن السابق، للاقتراب من الأدب في شكله الجديد، ذلك لأن استمرار التفكير/التفكير في الأدب بالطريقة والنهج نفسهما، يعني استمرار التفكير بالتصور نفسه الذي تجاورته الحياة وشرطها، والآداب وخطابه.

وبعيداً عن الشكل الأدبي الذي يقف توافداً واضحا مع الوسيط التكنولوجي، وتحقق فيه التحولات بشكل ظاهر، مثلما نلتقي مع الأدب الرقفي، حيث مكون الترابعي يفعل في نظام النص، ويضع القراءة أمام تحدي الشراكة في إنتاج النص، بتفصيل الروايات، وانتقال القارئ إما من موقع الباحث عن موضوع النص، أو موقع المحلل لطريقة بناء النص، أو موقع المؤرّل لدلالات النص إلى موقع المنتج للنص، بعيداً عن هذه التجربة التي تملن عن نفسها من داخل الشرط التكنولوجي، فإن الكثير من النصوص عبر - الروقي خاصة السردية (رواية، قصة قصيرة) باتت مختلفة من حيث طريقة نظامها، وشكل سردها للحكاية.

فبعد أن كانت تعتمد ضمير السارد المتصرف - وحده - في حياة الحكاية، من موقع متلازمة للحقيقة، ثم الانتقال إلى تعددية الضمائر، وتوزيع الحقيقة في تعدد الضمائر ما استوجوب حضور القارئ ضميراً مُشاركاً ليس في إنتاج الحكاية، إنما في إعادة فهم شتاتها، ونسج بنائها، كما وجدنا مع المناهج العمودية/التجريبية، فإن خطابه الرمن تجاوز هذين أصنافاً النص، وانفتح على شكل مختلف لحضور القارئ.

نلتقي هنا بما نسميه بـ«الكتابة-الضفيرة»، أو بالسرد المترابط. إنه شكل سردي يجعل القارئ شكلاً من الكتابة.

نتنقّل في هذا المستوى إلى تصور جديد للكتابة، التي تُغادر أفقيّتها وعموديتها، وتقرّح القارئ مُنتجاً ومؤلّفاً وكتّاباً للنص، إن طبيعة تركيبة النص المتداخلة، التي تجعل السارد وهو يسرد لا يتحكم في أفق سرده، ليس بعجز من موقعه ووظيفته، إنما شكل الكتابة الترابعية تجعل السرد ينفلت من السارد باتجاه القارئ الذي يدعوه هذا الشكل في الكتابة إلى تغيير موقعه، والانخراط في صنف المنتجين.

ونذكر في هذا الصدد وضعية السارد في قراءتنا السابقة للمجموعة القصصية «غرفة فرجينيا» و«لغف» للكاتبة المغربية لطيفة باقا، حيث السارد لا يتحكم في شكل السرد، بل في نظام القصة، كما أنه غير مسؤول عن منطق الترتيب، لأن السرد يعتمد على الانزياحات المتكررة للكلمة، ولهذا عند كل مكان في الحكى/السرد، نفقد اتجاه الحكى، عندما تشغل الانزياحات، محنة أمام صيغة الحكاية الشفهية التي يُغيرها جمهورها بالتغدير.

نلتقي بصيغة الضفيرة، أو الترابعية في النصوص القصصية التجريبية على الخصوص، ولهذا عندما نفكر في الأدب الرقفي باعتباره استمراراً وتطوراً للكتابة الأدبية، فنحن نستحضر الكتابة التجريبية التي بدأت تلمس فيها صعود هذه الرؤية الجديدة للآداب، والتي تنتقل بالقارئ إلى صنف الكتاب، لكن تحت دلالات جديدة لمفهوم الكاتب.

لا نقرّح علينا مثل هذه التركيبة النصية لكثير من النصوص الروائية والقصصية التفكير في منهج تكون له القدرة المعرفية على تدبير قراءة هذا النوع من الكتابة؛ لا تحتاج إلى تبني منهج يكون في مستوى التفاعل مع التركيبة الترابعية للنص الأدبي».

* كاتبة مغربية

العراقي شاكراً لعبيبي... المعنى بوصفه نصاً تصويرياً



علي حسن الفوزان*

■ الشاعر برصد الحياة عبر اللغة، بلقيها، يستغفره الظاهر والباطن فيها، يتخشف بين يديه سحرها وشفراتها واستعاراتها، وطقوسها وأساطيرها وقصص خفليها، حد أنه بعيد موضوعتها في نسق مفتوح، يسبح لاستعادة أسطورة الأنا، ولما تشغف عنها الرويا، وما تبوح به السذّة، إذ تبيح له شغف الغامرة وفعل الاستعادة والاختزال، ومواجهة كل ضراوة الأثر والتاريخ والقدس ومواجهة مقومها. عبر تعرية شفرات نظام الاستعداد، النظام الذي يتكّن على وهم الجسد وأسطوره الغامرة في النص، حيث الروي عبر الطاسة الأسطورية، وعبر (الصلصال الخالق) أو عبر مهارة الشاعر وبه يتكّن على خبرته البصرية المفتوحة على تأويل الرويا واقتراض القفّة.

شاعر لعبيبي شاعر (الأنا المتعالية) يخنزل بصريا يفكر ويستعيد ويحتفل ويتنصّر، وينحاز إلى لعبة الخلق، تلك تمنح اللغة طاقته متعالية للمكون والكشف والتناسل، مثلما تمنحها تدفقا الغامر لتشكيل نوع من سيميائية الجسد، عبر رمزيته وإيقونته ونصيته، التي تقوم على التحقق في البلاغة الصورية، وعلى فاعلية الشاعر في الإصباح عن رؤياه، وفي تقصيصه، كونه الأقرب إلى (جامع النص) والأكثر هوسا باستعادة (أنا الخيرة) عبر الأسطورة والتاريخ، وعبر الخلق، وعبر صورة الأب، إذ تتشكل سيروراته بوصفها تشكلات صورية، وأفكار تتسع فيها الرويا والعبارة، مثلما تتسع فيها المفارقة أيضا، تلك التي يمتثلها الشاعر عبر تضادات سيرورة الجسد/الصلصال/ الأسطورة، إزاء سيرورة اليومي والهاشمي والمهل.

كتابه الشعري الجديد (الأدنى والأقصى) الصادر عن مؤسسة الدوسري/النامة يتّيز الكثير من الأسئلة حول المرجعيات الأدبية، وحول ما يتخفف من صورة الشاعر المتعالي، الشاعر الكاشف لأسرار قبح العالم وسيرورته، تلك التي تبدأ من أسطورة سيرته، سيرة البدء (بيدي طاسية نحاسية) وانتهى بانغماتنا الشاعر في حدوس رؤياه، وفي النظر إلى جنوسه نصه الشعري، وتمثله لكل ما يتبدى من تحولات الكائن

إصابة المطرب المغربي الشاب «حاتم ايدار» بمرض السرطان



ترجو من جمهوره الدعاء له ومساندته في محنته المفاجئة، خصوصا وأن معنوياته منخفضة جدا.

يذكر أن حاتم ايدار من ألمع النجوم المغاربة الشباب الذين ساهموا في التأسيس لمرحلة جديدة للأغنية المغربية بروح ونفس شبابي جديد وتوزيع جديد دفع بها بعد طول انحصار في المحلية إلى النجاح عربيا، وذلك إلى جانب أسماء أخرى شابة منها سعد المجرى وحاتم عمور وأحمد شوقي وهدي سعد وغيرهم. وحاتم ايدار هو أول موهبة مغربية شاركت في مسابقة غناء عربية سنة 2005 في برنامج «سوبر ستار» وتأهل فيه إلى مراحل متقدمة وحظي بإشادة لجنة التحكيم آنذاك على رأسها إلياس الرحباني وقادية طنب الحاج.

وكان قد تألق قبل ذلك في مسابقة «نجوم الغد» في القناة المغربية الثانية، درس في المعهد الموسيقي في الدار البيضاء و اشتهر بداية باللون الطربي وأصدر ألبومين «عيني في عينو» و «طربيات» فيه إعادة لمجموعة من الروائع الكلاسيكية العربية والمغربية، لكنه أيضا أطلق إنتاج شخصي أغاني وفيديو كليبات من أشهرها أغنية «مشكلة» و«علاش حتى بعدي»، وأغنيته الأخيرة «ارتاحوا يا حسدا» وهو أيضا يكتب ويحلن إضافة إلى تألقه سينمائي من خلال بطولة الفيلم السينمائي «وليدات كازا» من إخراج عبد الكريم الدرقاوي وأفلام «بما» و«القرم الأحمر».

الرباط — «القدس العربي»

من فاطمة بوغنيور:

تشرفت فحوص طبية أجريت على المطرب المغربي الشاب حاتم ايدار إصابته بداء السرطان. وشكل الخبر ساعات فقط بعد شيعه صدمة في أوساط المعجبين وزملائه الفنانين وجمهوره في المغرب. وكان الفنان الشاب قد أحيا مجموعة من الحفلات والمهرجانات الفنية هذا الصيف آخرها حفل في مدينة «الصيق» شمال المغرب قبل أسبوعين، حيث أن آخر ما وضع على موقع أنستغرام كلمة لجمهوره بعد فيها بأنه سيكون حفلا مميزا ويأن يكونوا في الموعد وهو الحفل الذي تزامن مع عيد ميلاده.

لكنه مباشرة بعد ذلك أصيب بوعكة صحية نقل على أثرها للمستشفى ليتبين إصابته بالسرطان. وفي اتصال لـ«القدس العربي» بشقيقته حنان ايدار، التي أكدت تفاصيل الخبر قالت إنه يخضع الآن لفحوصات وجلسات علاج مكثفة بشكل يومي، وذلك دون أن تكشف عن نوعية السرطان، حيث قالت إن الفحوصات والتحاليل لا تزال مستمرة، لكنها لحسن الحظ كشفت أن الداء في مراحله الأولى، وأضافت أنه وبخلاف ما نشرته بعض المواقع الإخبارية رغم مداومته يوميا على حصص العلاج، لكنه ليس نزيلا في المستشفى، مضيفة بأنها

سعد الفرج يعود بـ «الطبيب» للمسرح السياسي بعد ثلاثة أعوام



الكويت — «القدس العربي»:

بعد غيابه عن مسرح الكبار ثلاث سنوات يعود الفنان سعد الفرج من جديد إلى جمهوره من خلال مسرحية «الطبيب»، اعتبارا من أول أيام عيد الاضحي المقبل، والمسرحية فكرة بندر السعيد، ومن تأليف وإخراج عبد العزيز صير. ويتناول الفرج في هذا العمل العديد من القضايا المحلية الراهنة، والتي يعانيتها أفراد المجتمع الكويتي ضمن إسقاط سياسي اجتماعي اعتاد أن يقدمه في أعماله المسرحية، وخاصة المسرح السياسي.

ويشارك في العرض نخبة من نجوم الساحة الفنية يشركون الفنان الفرج في البطولة، وهم سمير القلاف، وخالد البريكي، وبشير غنيم، وملاك، وغير أحمد، ومروة محمد، وعبد الله يهن، وغدير صفر، وناصر الدوب، وسامي مهاوش. المعروف أن آخر أعمال الفرج في المسرح ولاقى العرض نجاحا كبيرا مسرحيته «عنبر 11 سبتمبر»، أما على مستوى الدراما فكان مسلسل «ثورا بورا»، الذي عُرض عبر شاشة تلفزيون الكويت في رمضان الماضي، ويسلط الضوء على أب يضطر إلى السفر إلى أفغانستان برفقة زوجته للبحث عن ابنه الذي انضم إلى الجماعات المتشددة في «ثورا بورا»، وتحمل الزوجان عبء الرحلة الشاقة، لا سيما أن أفغانستان مزقتها الحرب، وكان الداخل إليها بحكم المفقود، ويعترض الأيون لشكلا كثيرة خلال الرحلة.

وجرى تصوير المسلسل على مدى ثلاثة أعوام بين الكويت والمغرب، ويضم إلى جانب الفنان سعد الفرج نخبة من النجوم الكويتيين والخليجيين والعرب، منهم جاسم النبهان، وأسماهم توفيق، وخالد أمين، وفهد العبدالحسن، ومرام وعبدالله الزيد، وعبدالله الطاروة، والمسلسل من إخراج وليد العوضي.

إدارة قمر «النابيل سات» تنفي بث قناة «شف» الإباحية على تردداتها



القاهرة — «القدس العربي»:

نفى الشركة المصرية للأقمار الصناعية «النابيل سات» ما تردد عن بث الشركة لقناة تحمل اسم «شف» على أقمارها وتردداتها.

وأوضح مصدر مسؤول أن هذه القناة تبث على تردد 11095 أفقي عبر القمر الفرنسي «يوتلسات» من خلال شركة «فيو سات».

أكد المصدر نفسه أن «النابيل سات» لم يسبق لها السماح ببث مثل هذه القنوات على أقمارها، واحتراما للتراث الأساسية التي أنشئت عليها الشركة وتطبيقا لمواثيق الشرف الإعلامي.

وكان المشاهدون فوجئوا بظهور قناة «شف» منذ عدة أيام تعرض أفلاما ومقاطع إباحية فاضحة، كما خصصت الشريط الإعلاني أسفل الشاشة لإعلانات عن منشطات جنسية.



الشقيقان محمد وأسامة السوسي

وحقوقنا المسلوية () ننمرد على كل شيء بهذا الفن»، وتواصل الشقيقان مع الفنان اللبناني المشهور، أحمد قعبور، للحصول على إذنه باستخدام بعض أغانيه وتوزيعها موسيقيا من جديد على إيقاع «الراب».

ولحن مختلف وإيقاع سريع أدى الشقيقان أغنية ولا يوجد في قطاع غرة، سوى عدد محدود من مغني الراب، وجميعهم يستخدم أدوات موسيقية بسيطة، ويتم نشر الأعمال على مواقع التواصل الاجتماعي، بحسب محمد وأسامة. وموسيقى الراب عبارة عن التحدث وترديد الأغنية بموسيقى وإيقاع خاصين، دون الالتزام بلحن معين، وانتشر هذا الفن عالميا منذ بداية التسعينات.

ويتجسد حلمهما في امتلاك استديو خاص بهما، وإقامة الحفلات، والوصول بفنهما إلى أبعد مدى، أما أملهما فهو الإهتمام بالموهب الشابة، كما يقولان. ونال الحصار من المشهد الفني في غرة، إذ تفتقد المؤسسات الثقافية في القطاع إلى كثير من الأدوات الفنية.

وركز الشقيقان في أغانيهما على الهموم اليومية في القطاع، وتحدثا عن أزمة انقطاع التيار الكهربائي المستمرة منذ أعوام بقولهما «صار الواحد فكره الكهريا متى جاية، وناسي الإحتلال والهـم الوطني، انشغل في الروتين اليومي»، وعن سر تسمية فرقتهما بصناع الثورة يقول محمد: «هنا لا نقصد الثورة السياسية، نحن ثورة شبابية، ثورة الفن على الظلم، والروتين اليومي،

الشباب في العمل، السفر».. لكن محمد يعترف بأن الوجع اليومي في القطاع، «شغل الناس في البحث عن لقمة العيش، والتفكير بتوفير المياه والكهرباء، وهو ما أبعدهم عن أي فن أو متابعة جديد أغاني».

ومنذ فوز حركة حماس في الانتخابات التشريعية مطلع عام 2006، تفرض إسرائيل على قطاع غرة، حصارا خانقا، شددته مع منتصف حزيران/ يونيو 2007 إثر سيطرة الحركة على القطاع.

ونال الحصار الذي يدخل عامه التاسع، من كافة تفاصيل وشؤون الحياة في القطاع، وحوله وفق مؤسسات أممية إلى «مدينة لا تصلح للحياة».

وفي مايو/أيار الماضي، قال البنك الدولي إن اقتصاد غرة كان ضمن أسوأ الحالات في العالم، إذ سجل أعلى معدل بطالة في العالم بنسبة 43% ترتفع لما يقرب من 70% بين الفئة العمرية من 20 إلى 24 عاما. ويصور الشقيقان في أغنيتهما، غرة، كقناة تجبر على حب الواقع ورفضه، وهنا يقول أسامة: «قدمنا نموذجين، الأول تقبل غرة كما هي بكل مشاكلها وهومها، وآخر رفض ما هي عليه، وأعلن تمردك وأراد الهجرة».

وتقول كلمات الأغنية: «غرة بترجاني (أرجوك) تفنحي قلبك، لصنع أحلامي، معك لا بعد مدى حلم واحد باسم الوطن يعبر عنا سوا .. أحلامي بسيطة ومش غلط تتحقق فيكي، (....)، يا غرة عشنا سوا فترة طويلة وأنا أحلامي ضايعة، فيكي بالهوا خلص بكفى، لعيش حياتي وحلمي أنا راح أهاجر مش حسنتا (لن انتظر لحظة لريحك (حتى أريحك) مني».

وقام الشقيقان بإخراج الأغنية وتصويرها وتعد «يوتوب» بالملغتين العربية والإنكليزية، ويمنسى محمد أن تشتهر فرقتهما بعيدا عن مواقع التواصل الاجتماعي، والفضاء

■ غرة — من علا عطالله: بكلمات سريعة الإيقاع، يتمايل الشقيقان محمد وأسامة السوسي، بحركات مدروسة، ولهما ليردان أغنية تروي معاناة شباب قطاع غرة، وأحلامهم «الحبيسة» في مدينتهم المحاصرة للعالم الثامن على التوالي.

وفي أحد الملتزمات في مدينة غرة، يؤدي الشقيقان اللذان شكلتا فرقة «راب»، أطبقا عليها اسم «صناع الثورة»، أغنيتهما الجديدة بعنوان «افتحي قلبك».

ويقول محمد (22 عاما)، إنه بدأ هو وشقيقه أسامة (20 عاما)، قبل نحو خمسة أعوام، ممارسة هذا الفن، الذي يعتبره «رسالة». وبعد سنوات من إقانتهم «الراب»، كوّنوا الفرقة وأنجبا أكثر من 15 أغنية، تحكي هموم الوطن، وأحلام الشباب، والعديد من القضايا السياسية والاجتماعية التي تروق أبناء شعبيهم، وخاصة في قطاع غرة، الذي يوصف بأنه «أكبر سجن مفتوح في العالم».

ويكتب الشقيقان كلمات الأغاني دون الاستعانة بأحد، فالكلمة هنا جزء من الراب، كما يقول محمد.

ويضيف: «نشر بالكلمات، نعيشها، ثم نكتبها ونؤديها بإيقاع سريع، وقافية نكوّننا نحن، (...) بيئة غرة هي أنسب مكان لأغاني الراب، والتعبير عن الهموم التي تتراكم يوما بعد يوم».

ولا يرى المغني الشاب، رفضا من سكان قطاع غرة لهذا الفن الذي يعتقد البعض أنه «عصري» ولا يناسب تقاليد المجتمع «الحافظ». ويتابع محمد: «نحن في عام 2015، الناس هنا تفهم هذا الفن، وتقدره وتتابعه، وتعرف أن الراب كأي فن آخر.. المهم هنا كيف يتم استخدامه، ما الكلمات التي ترددها، نحن نقوم بإيصال رسالة إلى العالم، نحكي عن هموم المحاصرين في غرة، أحلام



زوارها يشكون من صعوبة الطريق والنقص في الخدمات

«أغروض» الرابضة على ضفاف الأطلسي تغري العابرين قبل وصولهم إلى أغادير

الرباط — «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

تتيح الطريق الساحلية الرابطة بين مدينتي الصويرة وأغادير المغربيين لسائلكا فرصة التمتع بجمال الطبيعة الذي يجمع بين شجر «الأركان» المنتشرة على الجبال والتلال وبين أمواج المحيط الأطلسي وسحر الشواطئ. وتشهد هذه الطريق اكتظاظا قويا، لا سيما خلال فصل الصيف، نتيجة رغبة المواطنين والمهاجرين المغاربة والسياح الأجانب الاستجمام في المناطق الشاطئية ذات معدلات الحرارة المعتدلة. ورغم أهمية هذه الطريق الرابطة بين شمال المغرب وجنوبه، فإنها لم

تعيش النزعة الأخير، وذلك مباشرة من الصناديق. ويفضل الكثيرون طهوها على الفحم إما في المطاعم الموجودة بين المسكن أو في الإقامات المستجرة والمتشرة بكثرة في المنطقة. يتنوع العرض السياحي في المنطقة بحسب الإمكانات المادية للأفراد والأسر، من شقق ومنازل مفروشة وفنادق ومنتجات سياحية يتوفر بعضها على مسابح وأماكن للعب والتسلية خاصة بالأطفال. لكن «أغروض» ما زالت تفتقر إلى بعض الخدمات الأساسية، كالمراكز الصحية والعيادات والصيدليات، علاوة على ترصيف الطرق والاهتمام بتنمية الصيد التقليدي وتطوير الإمكانات الاقتصادية للمنطقة من أجل أن تغدو مجالا للاستقطاب السياحي على مدار العام وليس خلال فصل الصيف فقط.

إحدى الوجبات المهيأة في طبق «الطاجين» المغربي: لحم ماعز أو غيره، أو سمك، بالإضافة إلى اقتناء منتجات غذائية محلية: موز وزيت «الأركان» والقرع و«أملو» (وهي وجبة تحضر من خليط العسل وزيت الأركان واللوز والكواكوا).

وتعد «أغروض» «كلمة أمازيغية تعني «الكتف» أحد المراكز الصغيرة من حيث حجمها والكبيرة من عوامل الاستقطاب السياحي لاسيما أثناء الصيف، إذ تتيح ممارسة الرياضات البحرية لعشاقها، بالإضافة إلى السباحة، نظرا لجودة شاطئها.

ومن أطرف الأمور التي تلفت انتباه زائر هذه المنطقة: مرآك الصيد التي تركز قريبة من المصطافين بين الفينة والأخرى، محملة بما تيسر صيده، حيث تزارح مناكيب الناس على اقتناء الأسماك وهي ما زالت

أنت لا تصدق التألق الذي يلفت الأنظار بفضل الرياضات التي تهبك شيئا أكثر من الجاذبية

لا تجبر القيام بالتمارين الرياضية لأفراد العائلة.. بل جبرها لنفسك وحظهم على القيام بها

التخفيف من العصبية والتزام الهدوء أنجع دواء للبقاء مرتاحاً، ولا شيء يستحق منك أن تنفعل وتثور

السرطان تحاش قدر المستطاع الغرضين الذين يحاولون إثارة عصبيتك لدفعك إلى الانفعال

الأسد يوم موافق جداً لأجزاء بعض الاستشارات وحضور المتصترات، وتلبية دعوة لإلقاء محاضرة أو خطاب

العذراء خفف على نفسك القيام ببعض الأعمال غير المجدية التي تنعكس سلبا على وضعك الصحي

أبراج

الحمل

علاقتك بالشريك مستقرة فلا تجازف وتذهب في خيالك إلى البعيد فقد تشعر بالندم لاحقا

الثور

لا بد من أن تصل يوماً ما إلى نصائح المحيطين بك المتعلقة بممارسة الرياضة للمحافظة على رشاقته

الجوزاء

النصائح مفيدة لتحسين صحتك، لكن عليك العمل بها وممارسة التمارين الرياضية

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		7	8		1	9
			4	5		8
					4	
	7			6		
					2	5
				8		
		4				
		9	2	5		
3						
5	7	1			6	
9	4	3	2			3

حل اللغز السابق

8	9	7	3	2	5	4	6	1
2	6	1	4	9	8	3	7	5
4	3	5	1	6	7	8	9	2
3	5	8	7	1	2	6	4	9
6	1	4	5	3	9	7	2	8
9	7	2	6	8	4	5	1	3
7	4	9	8	5	1	2	3	6
5	2	6	9	4	3	1	8	7
1	8	3	2	7	6	9	5	4

برنامج «افتح يا سمسم» للعام الدراسي الجديد يحظى بدعم إماراتي خليجي

أبوظبي – «القدس العربي»:

أعلن «افتح يا سمسم»، البرنامج التلفزيوني التعليمي والذي يستهدف الأطفال بين 4 و6 سنوات، عن إصدار مجموعة وسائل تعليمية غنية ومسلية تم تطويرها بالتعاون مع مجلس أبوظبي للتعليم. وقد تم اعتماد هذه المجموعة المبتكرة من قبل وزارة التربية



والتعليم في دولة الإمارات العربية المتحدة ومكتب التربية العربي لدول الخليج ليتم توزيعها حصرياً على المعلمين والعاملين في المجال التربوي في مدارس دول الخليج بالتزامن مع موسم «العودة إلى المدارس» في سبتمبر/أيلول. وسوف يتم توزيع مجموعة الوسائل التعليمية على أكثر من 10 آلاف معلم ومدير مدرسة إضافة إلى توفير نسخة مخصصة للاستخدام العام في المكتبة. وتشمل المجموعة كتباً تعليمية للقراءة وتطبيقات الكترونية وفيديو تعليمي لتدريب الأساتذة، وأكثر من 70 ورقة أنشطة وتطبيقات تعليمية للأطفال. وتأتي بادرة إصدار هذه المجموعة التعليمية في إطار الالتزام والجهود الرامية إلى تلبية الحاجة المتزايدة لتوفير المزيد من تقنيات التعليم الحديثة والشاملة والتفاعلية بهدف تعزيز الاهتمام والشغف باللغة والثقافة العربية لدى الأطفال في المنطقة. وسوف تدرج مدارس المنطقة هذه المجموعة التعليمية كجزء أساسي من مخططاتها الأكاديمية المصمم للصفوف الابتدائية. وعن دوره في تقديم الدعم وتمكين توزيع هذه المجموعة التعليمية في مدارس الإمارات، قالت الدكتورة أمل القبيسي، المدير العام لدى مجلس أبوظبي للتعليم: «تأتي المبادرات في توفير بيئة تشجع الأطفال ونذكى شغفهم بالعلم والتعلم داخل الفصول الدراسية وخارجها في مقدمة مساعيها. وتعتبر مجموعة «افتح يا سمسم» التعليمية مبادرة قيمة تقدمها مؤسسة بداية للإعلام مؤكدة دورها الذي يخطى إنتاج البرامج التلفزيونية والترفيه ليزود الأطفال بمحتوى ترفيهي وتعليمي هادف، وهي مبادرة تحظى بكامل دعمنا وتشجيعنا.» كما تم عقد حلقات عمل تدريبية للمعلمين في قطاع التعليم في مدارس المنطقة لتدريبهم على كيفية استخدام محتويات المجموعة التعليمية على النحو الأمثل، والتي تستهدف رياض الأطفال والسنة الدراسية الأولى.

وكان مؤسسة بداية للإعلام، وهي شركة تطوير المحتوى التعليمي الموجه للأطفال التي قامت بإنتاج برنامج الأطفال الجديد «افتح يا سمسم»، الدور الأكبر في السعي نحو هذا التغيير الهادف والتحول في عملية التعليم. وتعليقاً على هذه المبادرة، قالت الدكتورة كايرو عرفات، المدير الإداري لمؤسسة بداية للإعلام: «افتح يا سمسم ليس مجرد برنامج للأطفال ولكنه يمثل أيضاً نقطة انطلاق لخطّة تعليمية واسعة تتجاوز في أهدافها المنشودة جميع الحدود المادية لبناء ثقافة اهتمام حقيقي بالتعلم لدى الأطفال وتشجيع الأطفال العرب في المنطقة للمواظبة والإقبال على تعلم لغتهم الأم.

العرض الغنائي «بار فاروق» يستعيد مزاج بيروت الفني والغنائي والإجتماعي على مسرح «بيت الدين»



يؤرخ حقبة زمنية في بيروت لم يتم تناولها كثيراً. هو يظهر الأغنية التي انتشرت أساساً من بيروت ولم يتم إلقاء الضوء عليها».

وأضاف «هذا العرض (يضم 13 فناناً بين موسيقي وممثل قديراً أن نظهر هذه الروح ونبرزها للناس خاصة الجيل الجديد أو أن نجعل الجيل القديم يتذكر هذه الحقبة الرائعة في تاريخ بيروت والتي هي تحكي عن هذه المدينة التي قامت أساساً على الفرح والغناء وعلى الرقص».

وقال ساري حمزة عقب انتهاء العرض «أخذنا العرض إلى حقبة ذلك الزمن الجميل التي كانت تعيشها بيروت، إنها فترة عودة الروح إلى المدينة عبر استحضار شخصيات وأغاني ذاك الزمن».

وكانت البطاقات التي تراوحت أسعارها بين أربعين وسبعين دولاراً نفدت من الأسواق خلال ثلاثة عروض وهو امر نادر بالنسبة إلى فرقة لبنانية جديدة.

وقالت رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين الدولية نورا جنيلاط «بصراحة عمل عبقري أعاد إلى أذهاننا روح بيروت التي كانت سائدة في تلك الفترة عبر تقديم خيارات متقنة من أغان ومونولوجات ورقص وشخصيات، إنه عمل يلهب المخيلة وينشط الذاكرة ويعيدنا قرن إلى الوراء. لقد أنفقوا فينا الحنين إلى تلك الأيام».

وكانت مهرجانات بيت الدين افتتحت أنشطتها هذا العام يوم 29 يوليو/ تموز مع أمسية أوبرالية أحيائها التينور العالي خوان ديجو فلوريس من بيرو بمشاعر أوركسترا بودابست السيمفوني والسيورانو اللبنانية الاصل الكندية الجنسية جويس الخوري.

وكان جمهور موسيقى الروك على موعد مع الغني البريطاني ديفيد جراي في الأول من أغسطس/ آب. وفي الخامس منه من الفنان اللبناني مرسل خليفة على الزمن بعد ثلاثين عاماً ليحتفل بالعيد الثلاثين لمهرجانات بيت الدين.

واستضاف قصر بيت الدين الأثري في الثامن من هذا الشهر أمسية كلاسيكية للمؤلف الأردني تيجران منشوريان الذي برع في موسيقى الأفلام مع الأوركسترا الوطنية الفهارمونية الأرمنية.

وفي 12 كان محبو الجاز على موعد مع البريطانية ربيكا فيرجسون التي قدمت أجمل أعمال أسطورة الجاز الأمريكية بيلي هوليداي (1915 – 1959).

وفي 14 و15 شارك المطرب العراقي كاظم الساهر في أحياء أمسينت. وسيكون اللبنانيون على موعد مع صوت السورانو الروسية آنا نيتريتيكو يوم الخميس المقبل.

أما الحلقة الأخيرة فتحببها يوم 31 من الشهر الجاري المصرية أمال ماهر التي «تعود من جديد في تحية لكوكب الشرق أم كلثوم».

وبلغت 20,8 مليون دولار.

وتراجع إلى المركز الخامس فيلم الإثارة والمغامرة «ذا مان فروم يوان.سي.إل.إي»، الذي يشارك في بطولته كل من هيو جرات وهنري كافيل وجاريد هاريس وأرمي هامر وأنيسا فيكاندو، محققاً إيرادات بلغت 7,42 مليون دولار.

وبلغت 11,7 مليون دولار.

وحل في المركز الثالث ثاني أجزاء فيلم الرعب والإثارة «سبينستر»، الذي يشارك في بطولته كل من تيت إيجنجتون وجيسي رانسون وشانون سوسمون، محققاً إيرادات بلغت 10,63 مليون دولار.

وجاء في المركز الرابع فيلم الجريمة والحركة «هيتمان: دواع صيت جابر مخرج العرض من خلال عرض (هتشك بشل) الذي قدمه قبل عامين وما زال مستمرا ويليقي فيه الضوء على الكاربيهايات المصرية في الحقبة نفسها. وفي عرض (يار فاروق) تعمق المخرج من خلال استخدام مفردات تلك الفترة بأزيائها وشخصياتها وموسيقاها وأغانيتها. ويقول جابر «هدفنا من هذا العمل هو تسليط الضوء على بيروت في تلك المرحلة عبر نقل أجواء المسرح الفكاهي والسخر إلى الجمهور».

وقال المثل زياد عيتاني «هذا العرض مهم لأي فنان لأنه

«ستريت أوتا كومبتون» يتصدر إيرادات دور السينما في أمريكا للأسبوع الثاني



إيجنت 47»، الذي يشارك في بطولته كل من زنكاري كوينتو وسباران هيندز وروبرت فريند، محققاً إيرادات بلغت 20,8 مليون دولار.

وتراجع إلى المركز الخامس فيلم الإثارة والمغامرة «ذا مان فروم يوان.سي.إل.إي»، الذي يشارك في بطولته كل من هيو جرات وهنري كافيل وجاريد هاريس وأرمي هامر وأنيسا فيكاندو، محققاً إيرادات بلغت 7,42 مليون دولار.

وبلغت 11,7 مليون دولار.

وحل في المركز الثالث ثاني أجزاء فيلم الرعب والإثارة «سبينستر»، الذي يشارك في بطولته كل من تيت إيجنجتون وجيسي رانسون وشانون سوسمون، محققاً إيرادات بلغت 10,63 مليون دولار.

وجاء في المركز الرابع فيلم الجريمة والحركة «هيتمان: دواع صيت جابر مخرج العرض من خلال عرض (هتشك بشل) الذي قدمه قبل عامين وما زال مستمرا ويليقي فيه الضوء على الكاربيهايات المصرية في الحقبة نفسها. وفي عرض (يار فاروق) تعمق المخرج من خلال استخدام مفردات تلك الفترة بأزيائها وشخصياتها وموسيقاها وأغانيتها. ويقول جابر «هدفنا من هذا العمل هو تسليط الضوء على بيروت في تلك المرحلة عبر نقل أجواء المسرح الفكاهي والسخر إلى الجمهور».

وقال المثل زياد عيتاني «هذا العرض مهم لأي فنان لأنه

«ألين دي جينيريس» تقرر تجديد برنامجها بعد شائعة عودة «أوبرا وينفري» للتقديم

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

أعلن مواقع «ادار أونلاين» الفني المعروف أن المذيعة الكوميدية ألين دي جينيريس قررت تجديد فقرات برنامجها بعد انتشار شائعة عودة الإعلامية الشهيرة أوبرا وينفري من جديد لشاشة التلفزيون.

وقال الموقع أن ألين «57 سنة» تعتقد حالياً جلسات عمل مكثفة مع فريق عمل برنامجها لتقوم بتعديل الكثير من التفاصيل والنقاط به، لكي يصبح البرنامج أكثر إثارة للاهتمام.

وأعلنت المذيعة مؤخراً عبر صفحتها الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أنها ستستضيف فى برنامجها «The Ellen Show» أكثر ثلاث نساء غيون العالم بشكل فعلي بثلاث طرق مختلفة. وكن حديث العالم.

يبدأ عرض هذه الحلقات بدءاً من 8 سبتمبر/ أيلول المقبل، وهؤلاء هن هيلاري كلينتون وكاثلين جينز ومالالا يوسافزي، ومن المتوقع أن تكون الحلقات الثلاث أقوى ما قدمت في مسيرتها.



«قصة وطن» فيلم وثائقي يحكي قصة أسرة فلسطينية وبلدتها المدمرة

■ عمان – رويترز: عُرض الفيلم الوثائقي «قصة وطن» للمخرج الأردني أحمد الرمحي في عمان يوم السبت.

يحاول الفيلم إعادة نبض الحياة لتاريخ قرية المزيعة الفلسطينية وسكانها ليتعرف عليها جيل جديد لم يرها من أبناء الفلسطينيين.

وقال الرمحي «الفيلم يبحث عن قصة آل الرمحي، إحدى عائلات فلسطين المهجرة، من قرية المزيعة المدمرة».

وأضاف «اجت (جاءت) الفكرة أن كان ستي والوالدي توفوا، ولم يبقى أحد ليروي الحكاية، فكان حسيت أن في ضرورة أن نقابل الناس لأن الجيل إلى كان عيش بفلسطين بدأ يتلاشى، مش بس الجيل فقط، أيضاً اللهجة بدأت تتلاشى».

ويقول المخرج إن إيجاد لقطات أرشيفية ومعالجتها بحيث تصلح للعرض كان من أكبر التحديات التي واجهت إعداد هذا الفيلم.

لكن المنتج النهائي تمكن من معالجة أبعاد مختلفة لحياة القرية في السنوات السابقة على تأسيس دولة إسرائيل عام 1948 عندما تركت عائلة الرمحي ديارها.

وتتناول الفيلم طقوس الزواج وعادات وتقاليده القرية وأنواع الأطعمة وأساليب التعليم.

وإلى جانب اللقطات الأرشيفية أدخل المخرج تسجيلات للقاءات على موقع سكايب مع أفراد أسرة الرمحي في مختلف أرجاء العالم في محاولة لمعرفة المزيد عن جذورهم.

ويحاول الكبار من أفراد الأسرة الإجابة على بعض الأسئلة التي يطرحها الفيلم ويروون تاريخ القرية.

ومهم شوقي الرمحي الذي قال أنه سعيد لرؤية قصة العائلة تخلد على الشاشة. وتعرف إلها وطن عزيز وغالي».

ومع اقتراب الفيلم ومدة 90 دقيقة من نهايته بدأ الجمهور موجة تصفيق طويلة وكان بعضهم يرتدي الأزياء الفلسطينية التقليدية.

وقالت رنا الرمحي «(أصبح) تمسكي بالتاريخ تبغي أكثر من أول. وتمسكي بالأرض وبأمل العودة مرة ثانية أكثر من أول».

وقال المخرج إنه يأمل أن يصل فيلمه إلى أعداد كبيرة من الناس يتجاوز أفراد أسرته ويمتد ليشمل العرب والفلسطينيين في مختلف أرجاء العالم.

فضائيات

أرضيات

«راب» إيراني يدعو لقتل العرب صالات السينما مسموحة في السعودية لكن السينما ممنوعة

راشد عيسى *

«راب» إيراني مرعب انتشر على «يوتيوب» هو أسوأ ما يمكن أن يواجهه الناس من عنصرية، يكاد يكون في الحقيقة متحفاً للكرهية. يحمل الفيديو اسم «عرب كشي»، ومن بين ما ترجم من كلماته «اقتل عربياً. انهبوا اللحمج. يا أوغاد. يعادون الأطفال. يغتصبون النساء. العرب الأوغاد. ينشرون الإرهاب. ينشرون الدمار. انهبوا للحمج. حاقدون كلاب».

لن يحتاج المرء إلى أي ترجمة، فالصورة أوضح مما ينبغي، إذ يبدأ الفيديو من صورة الخليج مدموغاً بالاسم الإيراني «الخليج الفارسي»، مروراً بصورة لوجه جمل يرتدي كوفية حمراء، ثم صورة لداعشي وراءه الراية السوداء وإلى جانبه طفل بيكي، صورة الكعبة، صورة لعربي يقبل جملاً في فمه، صور لتمجيد قاسم سليمانى مقابل صور عديدة تسخر من الملك السعودي. وهناك تكرار لصور من مباراة لفريق كرة القدم الإيراني مرتدياً قمصاناً حمراً، في مباراة مع فريق يرتدي القمصان الأخضر، إلى أن ينتهم الفيديو بتسجيل لحظات انتصار للفريق الأحمر.

تقول الأنباء إن الفيديو ينال حظاً واسعاً من الرواج في «الجمهورية الإسلامية الإيرانية»، ما يعني أنه ليس فريداً من نوعه، ويمكن اعتباره خلاصة لـ «الجمهورية» في ما تطمح إليه من علاقات مع جوارها العربي والمسلم.

لم تكن بحاجة لإثبات من هذا النوع عن الطموح الإيراني، والنظرة الإيرانية إلى الآخرين. ما تفعله إيران في العراق وسوريا ولبنان واليمن صريح وبيّن. الجمهورية التي كانت على الدوام متحفاً لكرهية الذات، من البديهي أن تكون أيضاً متحفاً لكرهية العرب.

البحث عن السينما في السعودية

يغفر المرء حين يعرف أن صالات السينما في «العربية السعودية» غير ممنوعة، على ما يؤكد رئيس «لجنة السينما» في البلاد. وهو يؤكد أن «استخراج تصريح لإنشاء صالة سينما لا يتجاوز 48 إلى 72 ساعة. لكن لن يدوم فرحه طويلاً حين يلاحظ أن السينما نفسها هي ممنوعة، فأي سينما يمكن السماح لها بالمرور مع نظام حياة مراقب وصارم ومسيطر عليه من قبل هيئات متعددة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وما السينما في عرف تلك الهيئات سوى ذلك المنكر الذي لن يسمح له بالمرور.

تتصالح «لجنة السينما» بتشجيع المستثمرين لتشغيل صالات سينمائية، ولكن المسألة ليست في تيسير الاجراءات بل في نظام الرقابة المستحيل نفسه. هؤلاء السينمائيون عليهم أن يتأصلوا في مكان آخر.

ميادة الحناوي تسخر من الربيع العربي

أخيراً وقفت المطربة السورية ميادة الحناوي على أدراج بعلبك، فقد غنت منذ أيام في قلعها الشهيرة أغنيات كلها من قديمها؛ كان يا ما كان، وأنا بعشقك» من الخان بليغ حمدي، و«نعمتنا للسياح» لفرقوق سلامة و«أنا مخلصالك» و«الشمس» لصالح الشرنوبلي، و«هي الليالي كده» لعمار الشريعي، وسواها من أغنيات.

المفاجأة أن مطربة الجيل، كما كانت تسمى في أزمنة سابقة، لم تف بوعدها بغناء أحدث أعمالها «هب الربيع»، وقد وعدت منذ شهر بتقدمها في مهرجانات بعلبك. الأغنية كتبها الشاعر الفلسطيني صالح هوارى، ولحنها بديع العلي. الأغنية أطلقت قبل وقت قصير من مهرجانات بعلبك. ولعل من يستمع للأغنية الوليدة يمكن أن يخفّن لأي سبب امتنعت الفرقة الموسيقية اللبنانية عن أداء الأغنية، فمن يعرف بليغ حمدي وعمار الشريعي والشرنوبلي وسواهم لا شك سيكون بإمكانه تمييز اللحن الرديء الجديد (في الحقيقة بذلت جهداً للتعرف على أعمال في قيمة للملحن، من دون جدوى).

الحناوي اشتهرت بأغاني البلاط، ولم يرد، في ما جاء من أخبار عن حفلها بعلبكي، إن كانت غنت شيئاً منها، ونعني قصائد الشاعر الراحل مهدي الجواهري، «يا حافظ العهد» على سبيل المثال، غير أن من غنى، وعاش على تلك القصائد، لن يكون غريباً إن غنى في هواء الربيع العربي، حتى لو كان ذلك اعتماداً على كلمات رديئة ومختلفة لشاعر بأش يقول: «هب الربيع، وما انتظرنا، ليت أأنا ما أربنا، قلنا طيار الشمس عاد لنا... لكن أتى قمرأ، دامل الحنايا ما عهدناه، وصولاً إلى وصفه نهر العاصي بأنه «زاع وحشي مجراه».

في النهاية لا يعني شيئاً إن كانت الحناوي لم تغن في بعلبك تلك الأغاني المولفة في خدمة السلطة، فهي هناك لأنها تنتمي إلى تطلعات ذلك الجمهور الممانع. لكن حقاً ما يشغل البال هو ليدان، الحاخز بين خيارين: مهرجانات عديمة الذاكرة (ومعروف تماماً أن صوت ميادة بات منذ سنوات في عداد الراحلين) مسموح لها بالوصول إلى الناس لأنها على مزاج النظام الحاكم الممانع، وأخرى سيجري تعطيهاا والتضييق عليها في كل مرة بذرائع مختلفة، أبرزها تهمة التطبيع.

الشاعرة في ثوب واعظ مضاد

جمانة حداد، الشاعرة والإصحافية والمترجمة ذات السبعة السن، تعد وتقدم برنامجاً مصوراً على موقع صحيفة «النهار» البيروتية يحمل اسم «انتوة». من بين حلقاته واحدة تتحدث عن الزواج من طائفة أخرى، وتلتقي فيه حداد بضيقة شابة لتسالها رأيها إن كانت تقبل بزواج من هذا القبيل. جواب الشابة أنها لا تمناع أن يتزوج الآخرون على هذا النهج، أما هي نفسها فلا تفضل، هذا تقريبا كل ما تقوله البننت، أما بقية الحلقة فليست سوى محاولة إقناع للشابة بالقبول. نسجم مواقع حداد أكثر مما نسجم ما لدى ضيفتها. نسجم صوتاً واحداً لا نقاشاً بين رأيين.

تستفيض حداد حتى تتحول إلى نوع من واعظ، «لا ديني» هذه المرة، وكان بإمكانها أن تكون لوحدها مع الكاميرا، كما فعلت في نهاية البرنامج حين توجهت للجمهور وجهها لوجه لترمي إليهم بالموعظة الأهم.

صحيح أن الخلل أساساً يبدأ من اختيار الضيف، فما المميز لدى الضيفة الشابة كي تستضيفها حداد؟ اليس من الأفضل استضافة من له تجربة في هكذا نوع من الزواج؟ ولكن المشكلة الأكبر هي في استئثار حداد بالحضور والنقاش والموعظة. كل هذه الثقافة والخبرة في العمل الصحافي لم تسعف جمانة حداد في تقديم حلقة ناجحة، يا له من فشل!

* كاتب من أسرة «القدس العربي»

ليبيا تنتج 350 ـ 400 ألف برميل نفط يوميا



رصيف تحميل نفطي في ميناء الحريقة في شرق ليبيا

■ بنغازي – رويترز: قال ناجي المغربي، رئيس المؤسسة الوطنية للنفط الموالية للحكومة الليبية المعترف بها دوليا، أمس الإثنين إن ليبيا تنتج ما بين 350 ألفا إلى 400 ألف برميل نفط يوميا.

وقال في مقابلة أن إدارته تعمل على رفع حالة «القوة القاهرة» في مينائي السدر ورأس لانوف المغلقين، وهما أكبر مينائين في البلاد، لكن لم يتم اتخاذ قرار بعد.

وأغلق الميناءان منذ ديسمبر/كانون الأول حينما اندلع قتال بين فصائل موالية للحكومتين المتنافستين في البلاد. وتوقفت الاشتباكات، لكن تنظيم «الدولة الإسلامية» هاجم حقولا نفطية مرتبطة بالمينائين في إطار الاضطرابات التي تجتاح ليبيا، البلد العضو في منظمة «أوبك»، منذ الإطاحة بمعمر القذافي.

وفي ضوء الانقسام الذي تشهده البلاد انقسمت المؤسسة الوطنية للنفط الحكومية إلى مؤسستين. ويتعامل المشترون الأجانب مع المؤسسة التي تتخذ من العاصمة طرابلس مقرا لها، والتي تتولى مسؤولية الصادرات النفطية منذ عقود.

لكن الحكومة المعترف بها دوليا، والتي تباشر عملها من شرق ليبيا منذ أن فقدت السيطرة على العاصمة قبل عام، عينت المغربي رئيسا للمؤسسة الوطنية للنفط الموالية لها والتي تباشر عملها من مقرات في الشرق وتحدي مؤسسة طرابلس.

العراق يوقع اتفاقا مبدئيا مع شركة تركية لتنفيذ مشروع سكة حديد بكلفة 1.5 مليار دولار

جديدة بما تعزز من الواقع الاقتصادي، خصوصا وأن العراق يتمتع بموقع استراتيجي يمكنه من ان يكون حلقة الوصل بين أوروبا وآسيا.

ويملك العراق اسطولا حديثا من القطارات الصينية بواقع 12 قطارا كان قد استوردها على مدى عامي 2014–2015 بكلفة 138 مليون دولار.

التحتية بطريقة الاستثمار، خصوصا مشاريع الطاقة الكهربائية والمشاريع النفطية وسكك الحديد بسبب الأزمة المالية التي تعاني منها البلاد، نتيجة تدني اسعار بيع النفط في الاسواق العالمية.

ويخطط العراق لإقامة مشاريع للربط بسكك الحديد بعدد من الدول العربية ضمن خطوات إيجاد منافذ اقتصادية

1965، وتتولى تصميم وتنفيذ مشاريع أنظمة النقل الجماعي (المetro والترام) والسكك الحديدية والجسور والانفاق والأبراج والمجمعات السكنية وتخطيط المدن والمباني الصناعية والتجارية ومباني الخدمات العامة والمرافق السياحية.

ولجأ العراق الى تنفيذ مشاريع البنى

الشركة التركية بتقديم مشروعها مضافا إليه دراسة عن الجدوى الاقتصادية والدراسات الاولى خلال الاسابيع الـ6 المقبلة على ان تشمل الدراسة النواحي الفنية والقانونية والمالية. وسيكون الاجتماع القادم بين الخبراء والفنيين من كلا الجانبين.

وشركة «يايبي مركزي» تأسست عام

■ بغداد – الأناضول: أعلنت وزارة النقل العراقية مساء أمس الأول عن الاتفاق المبدئي مع شركة تركية لتنفيذ مشروع سكة حديد كربلاء النجف بكلفة تقدر بواحد مليار و500 مليون دولار.

وقال المكتب الاعلامي لوزير النقل العراقي، باقر الزبيدي، في بيان ان «اجتماعا عقد مساء الأحد بين وزير

«شل» ستسدد ديونها لإيران وتدرس الاستثمار فيها بمجرد رفع العقوبات

وسداد قيمة المعدات والخدمات اللازمة للحفاظ على سير الإنتاج بشكل سلس.

وقال دانييلز «ينبغي ان نفهم أولويات الجانب الإيراني، الشروط والاشتراطات، ثم نقيم تلك الامكانيات في إطار محفظتنا العالمية. ولكن لم أكون صورة واضحة عن كل هذه الامور فعليا».

وأضاف «كانت محادثة رفيعة المستوى مع وزير النفط تناولت الرغبة في ان تكون هناك استثمارات اجنبية في القطاع، ولكن لم يتطرق لتفاصيل اخرى عدا ذلك.»

لجمهورية الاسلامة عن قيمة شحنات نفط إيرانية تسلمتها ولم تسدد ثمنها بسبب العقوبات .

وقال دانييلز «نود أن نسد في أسرع وقت ممكن ولكن لا يمكننا عمل ذلك حتى الآن» وأدت العقوبات الغربية إلى خفض صادرات الخام الإيراني إلى أقل من النصف، عند نحو 1.1 مليون برميل يوميا من 2.5 مليون برميل يوميا قبل عام 2012.

وجعلت خسارة إيران لدخل النفط من الصعب الاستثمار في أنشطة تطوير جديدة،

من احتياطات الغاز الطبيعي، متقدمة على روسيا التي تملك 17.4 في المئة حسب العرض الاحصائي للطاقة العالية الذي تعده شركة «بي.بي».

وأحجم دانييلز عن توقع توقيت زيادة امدادات الخام الإيراني للسوق العالمية، وقال «لن أتكهن بشأن ذلك... هذا يتوقف إلى حد كبير على توقيت رفع العقوبات وكيفية تنفيذده، وهو يرجع إلى حد ما إلى أطراف أخرى.»

وتدين «شل» بنحو ملياري دولار

طهران. وتابع دانييلز قائلا «إيران موقع مهم لأنشطة عمل محتملة وستظل كذلك، ولكن بالطبع يجب ان ترقى لمستوى مشروعناتنا الاخرى حول العالم –ثم نعم هي لاعب كبير جدا فيما يخص احتياطات النفط والغاز، ولكن ينبغي ان يكون للمشروعات جدوى اقتصادية لشركتنا.»

وتملك إيران 9.3 في المئة من احتياطات النفط المؤكدة في العالم، وتحتل المركز الرابع بعد فنزويلا والمملكة العربية السعودية وكندا. كما تملك 18.2 في المئة

■ طهران – رويترز: قال مسؤول في «ويال داتش شل» ان شركته ستسدد ديونا بقيمة مليار دولار (1.3 مليار استرليني) لشركة النفط الإيرانية الوطنية عندرفع العقوبات على إيران، كما ستدرس الاستثمار في قطاع الطاقة الإيراني.

وقال ادوارد دانييلز، نائب الرئيس التنفيذي لـ«شل» لتطوير الأنشطة التجارية والعديد، ان الأمر يتوقف إلى حد بعيد على الشروط التي ستطرحها الجمهورية الإسلامية بعد رفع العقوبات عنها.



تنشيط السياحة النيلية جزء من حملة الترويج الجديدة

شركة «جيه.دبليوتي» تفوز بعقد بقيمة 22.5 مليون دولار سنويا للترويج للسياحة المصرية

كان رايمى قال في تصريحات سابقة ان بلاده تستهدف زيادة إيراداتها من السياحة إلى 26 مليار دولار بحلول عام 2020، من 7.3 مليار دولار في 2014.

وتعمل مصر جاهدة على إنعاش قطاع السياحة، بعد أن ألحقت الانتفاضة التي أطاحت بحسنى مبارك قبل أربع سنوات ضررا بالغا بالاقتصاد المصري، وهو ما أدى إلى عزوف المستثمرين والسياح ونزول النمو الاقتصادي عن اثنين في المئة في 2010–2011.

وتشير بيانات الحكومة المصرية إلى أن عائدات السياحة تساهم بنحو 11.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وبنسبة 14.4 في المئة من إيرادات مصر من العملات الأجنبية.

■ القاهرة – رويترز: أعلنت وزارة السياحة أمس الإثنين فوز شركة جيه.دبليو. تي» العالمية للدعاية والإعلان بعقد قيمته 22.5 مليون دولار سنويا لتنفيذ حملة ترويج سياحي لمصر في الخارج.

وقال وزير السياحة المصري، خالد رايمى، أن هذه الشركة تقدمت بأفضل عرض مالي في مناقصة عالمية، وأن العقد يسري لمدة ثلاث سنوات وسيتم التوقيع عليه خلال أيام.

ومن المقرر اطلاق حملة الترويج السياحي لمصر في أكتوبر/تشرين الأول.

وقال رايمى في اتصال هاتفي «سنوقع العقد معهم خلال الأيام القليلة المقبلة والهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي هي الجهة المعنية التي ستوقع العقد معهم.»

السلطة الفلسطينية حصلت على 28 في المئة فقط من الأموال التي كانت تتوقعها

إسرائيل (الفرق بين قيمة الصادرات والواردات) خلال النصف الأول من العام الجاري نحو 984 مليون دولار أمريكي، مقارنة بـ1.3 مليار دولار، خلال الفترة المناظرة من العام الماضي.

ويأتي التراجع في الواردات الفلسطينية من إسرائيل تزامنا مع حملات شعبية أعلنت عنها عدة جهات حقوقية ورسمية لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية، والمنتجات التي مصدرها المستوطنات المقامة على أراضي الضفة الغربية.

وخرجت هذه الدعوات مطلع العام الجاري ردا على حجب إسرائيل لإيرادات المقاصة الشهرية، التي منعت رسراثيل تحويلها للفلسطينيين ردا على انضمام الأخيرة لحكمة الجنايات الدولية نهاية 2014.

وكان محمود العالول، عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)، ورئيس اللجنة الوطنية العليا ضد الإجراءات العقابية الاسرائيلية، قد أعلن في فبراير/شباط الماضي عن حظر الإتجار به من أشهر العلامات التجارية الإسرائيلية، ردا على حجب إسرائيل لإيرادات المقاصة الفلسطينية.

وتعطل تنفيذ العديد من المشاريع التي من شأنها تحسين البنية الاقتصادية، فإن نسبة النمو المتوقعة هي سالب 0.5 في المئة..

وعلى الرغم من عدم إعلان نسبة النمو الاقتصادي للربع الثاني من العام الجاري، إلا أن سلطة النقد الفلسطينية قالت إن التوقعات تشير إلى نسبة نمو تبلغ 0.7 في المئة.

من جهة ثانية أظهر تقرير صدر أمس عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن إجمالي واردات الفلسطينيين من إسرائيل بلغت 1.382 مليار دولار حتى نهاية النصف الأول من العام الجاري.

وبالاستناد إلى البيانات الشهرية الصادرة عن الجهاز فقد سجل تراجع بنسبة 19.2 في المئة في قيمة الواردات الفلسطينية من إسرائيل، مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي، والتي بلغت آنذاك 1.71 مليار دولار أمريكي.

وبلغ إجمالي قيمة الصادرات الفلسطينية إلى إسرائيل خلال النصف الأول من العام الجاري 398 مليار دولار أمريكي، بارتفاع بلغت قيمته 30 مليون دولار مقارنة مع الفترة المناظرة من العام الماضي.

وبلغ العجز التجاري الفلسطيني مع

سياسية أو اقتصادية.

وإيرادات المقاصة هي الأموال التي تجيبها إسرائيل نيابة عن الفلسطينيين كضرائب ورسوم على البضائع الصادرة والواردة من وإلى فلسطين، وتستخدم الحكومة الفلسطينية هذه الأموال بشكل رئيسي لتوفير فاتورة رواتب الموظفين العموميين.

كما ربطت سلطة النقد النمو المتوقع باستمرار تدفق المنح والمساعدات المالية الخارجية، وإن كانت أقل من الفترة المناظرة من العام الماضي، واستمرار تحويلات الأموال من الخارج، وتحسن تمويل إعادة إعمار قطاع غزة، وإدخال مواد البناء إلى القطاع.

وقالت سلطة النقد «في حال كان هنالك انفراج على مستوى إعادة إعمار غزة، بشكل أفضل مسا هو عليه الآن، وتدفق أكبر للمنج المالية الخارجية، وتخفيف حصار غزة، واتخاذ إجراءات من شأنها تحسين الاقتصاد وزيادة العملة الفلسطينية في إسرائيل، فإن نسبة النمو للربع الثالث ستتجاوز 14.3 في المئة، ولكن في حال تدهور الأوضاع الاقتصادية، وتباطأت أموال المانحين أكثر مما هي عليه الآن، وتدهور إعادة إعمار غزة،

المركزي) أمس تقديرات متفائلة جدا بشأن معدل النمو المتوقع خلال الربع الثالث من العام الجاري، وقالت انها قد تتجاوز الـ11 في المئة.

وأرجعت سلطة النقد هذا التفاؤل في الضفة الغربية، وتعافي قطاع غزة، خاصة مع البدء بإعادة عملية إعادة الإعمار رغم استمرار إغلاق المعابر.

يذكر أن النمو الاقتصادي في فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) بلغ خلال الربع الثالث من العام الماضي ناقص 7.4 في المئة، تزامنا مع الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، والتي بدأت في الثامن من يوليو/تموز 2014 واستمرت 51 يوما.

وتبأت سلطة النقد الفلسطينية، بنسبة نمو تبلغ 3.2 في المئة، خلال العام الجاري بأكمله، إذا استمرحالات التعافي كما هي عليه، مقارنة بنسبة نمو فعلي بلغت تناقص 0.4 في المئة خلال العام الماضي.

كما ربطت سلطة النقد هذه التنبؤات، باستمرار تدفق إيرادات المقاصة الشهرية، المقدرة بنحو 170 مليون دولار أمريكي شهريا، وعدم حجبتها من قبل إسرائيل لأي أسباب

الفلسطينية لن يتجاوز حاجز 800 مليون دولار أمريكي خلال السنة المالية الحالية.

وسبق حكومة السلطة الفلسطينية أن أقرت في نهاية شهر مايو/أيار الماضي الموازنة العامة والتطويرية للسنة المالية 2015، والتي بلغت قيمتها الإجمالية نحو 5.018 مليار دولار أمريكي.

وبلغ إجمالي الدعم المالي العربي للموازنة العامة الفلسطينية خلال الشهور السبعة الأولى من العام الجاري نحو 269.4 مليون دولار أمريكي، قدمته دول السعودية والجزائر والعراق ومصر.

أما إجمالي الدعم الأجنبي للموازنة العامة فقد بلغ 217.6 مليون دولار أمريكي، قدمته دول الاتحاد الأوروبي والهند وماليزيا والبنك الدولي، بحسب وزارة المالية الفلسطينية.

وأوضح التقرير أن الولايات المتحدة الأمريكية لم تقدم أي دعم يذكر للموازنة الفلسطينية بعد مرور سبعة شهور من السنة المالية الجديدة، بينما بلغ خلال الفترة المناظرة من العام الماضي قرابة 100 مليون دولار أمريكي.

على صعيد آخر طرحت سلطة النقد الفلسطينية المؤسسة القائمة بأعمال البنك

■ رام الله – الأناضول: كشف تقرير صادر عن وزارة المالية في حكومة السلطة الفلسطينية أمس الاثنين عن حدوث تراجع في حجم الدعم الخارجي الذي وصل الموازنة الفلسطينية للعام 2015 حتى شهر يوليو/تموز الماضي.

وجاء في البيانات أن إجمالي الدعم الخارجي الذي قدمته الدول المانحة العربية والأجنبية والمؤسسات الدولية منذ مطلع العام الجاري حتى نهاية يوليو تموز الفائت بلغ 531.2 مليون دولار أمريكي

وكان إجمالي الدعم الخارجي للموازنة الفلسطينية خلال الفترة المناظرة من العام الماضي قرابة 545.8 مليون دولار أمريكي، بحسب الميزانية الفلسطينية للعام الفائت.

ورغم مرور أكثر من 7 شهور على بدء السنة المالية الجديدة للحكومة الفلسطينية، إلا أن الدعم الخارجي الذي وصل للموازنة، لا يشكل إلا 28 في المئة من إجمالي ما تتوقعه الحكومة خلال العام الجاري، والبالغ قرابة 1.9 مليار دولار أمريكي.

وكانت تصريحات سابقة صادرة عن وزير المالية الفلسطيني شكري بشارة الشهر الماضي قد أفادت ان حجم الدعم الخارجي للموازنة

إحجام بكين عن تبني إجراءات دعم كما كان متوقعا أحبط المستثمرين

تهاوي الأسهم الصينية يطيح بالبورصات العالمية ويدفع إلى عمليات بيع محمومة



صراخ وعمليات بيع محمومة في بورصة نيويورك أمس

وقد أسهم في كبح وتيرة تراجع البورصات الأوروبية محاولات حكومتي ألمانيا وبريطانيا تهدئة الأسواق. فقد قالت متحدثه باسم وزارة الاقتصاد الألمانية أن احتمالات تأثير التراجع الاقتصادي في الصين على الاقتصاد الألماني محدودة، في حين أشار جورج أوسبورن وزير الخزانة

من 7 في المئة إلى 2882 نقطة، ليعكس تراجعاً مماثلاً في البورصات الوطنية الأوروبية بعد البداية الضعيفة لتعاملات وول ستريت. غير أن الأسهم الأوروبية قلصت خسائرها خلال التعاملات حيث بلغت نسبة تراجع مؤشر يوروستوكس50 في الظهيرة 4.6 في المئة.

وكانت البداية المأساوية لتعاملات وول ستريت قد أثارت موجة تراجع جديدة في البورصات الأوروبية، بعد أن أدى انهيار بورصة شنغهاي إلى موجة مع عمليات البيع الكثيف من جانب المستثمرين في مختلف أنحاء العالم. وتراجع مؤشر يوروستوكس50 للأسهم الأوروبية الرئيسية بأكثر

لأسيء عائلتها تشانغ «أنا نادمة لأنني لم أهرب من السوق الاسبوع الماضي» وتابع «مع هذا الهبوط الحاد لم يعد هناك أي أمل. تواجه السوق اتجاهًا نزولياً بالفعل والحكومة هي المسؤولة.» وقال اليكس كوكوك، المحلل في تشاينا انفيستمننت سيكيوريتيز» في هونغ كونغ، أن من الصعب الحكم على ما إذا كان رد فعل المستثمرين مبالغ فيه، مشيراً إلى أن العوامل الاقتصادية لا تزال ضعيفة. وتابع «هذه بالفعل كارثة في بورصة الاسهم ولكن على نطاق صغير. أي انتعاش -إذا حدث- سيكون فنياً فحسب.»

ودفع تراجع الأسهم الصينية بقية البورصات العالمية إلى التراجع. فقد تراجع مؤشر نيكاي القياسي في بورصة طوكيو للأوراق المالية بنسبة 4.6 في المئة، وتراجع مؤشر هانج سينج في بورصة هونغ كونغ بنسبة 5.3 في المئة.

كانت سلسلة البيانات السلبية بشأن الاقتصاد الصيني قد أثارت تكهانات عديدة حول حالة الاقتصاد الصيني، ووضع الملف الصيني على رأس أجندة اجتماع وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية في مجموعة الدول العشرين في اسطنبول الشهر المقبل. وترافقت المخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد العالمي مع زيادة المعروض في أسواق النفط العالمية لتؤدي إلى تراجع جديد في أسعار النفط العالمية

شنغهاي - عواصم - وكالات الأنباء: هوت الأسهم الصينية أكثر من ثمانية في المئة أمس الإثنين، وسجلت أكبر خسارة يومية منذ ذروة الأزمة المالية العالمية في 2007، مع تدافع المستثمرين لبيع الأسهم بعدما أحجمت بكين عن تبني إجراءات مثلما كان متوقعا في مطلع الأسبوع إثر هبوط البورصة 11 في المئة الأسبوع الماضي.

وأطلق هذا الهبوط موجات بيع دفعت غالبية البورصات العالمية إلى الهبوط بنسب كبيرة.

ومحت خسائر الأسهم الصينية أس ما تبقى من مكاسب ضخمة حققها منذ بداية العام.

ونزل مؤشر الأسهم القيادية «سي.إس.آي-300» بنسبة 8.8 في المئة ليلغلق على 3275.53 نقطة. كما هوى مؤشر شنغهاي المجمع 8.5 في المئة إلى 3209.91 نقطة، ليعود من حيث بدأ في عام 2015.

ونزل مؤشر هانغ سنغ في هونغ كونغ لليوم السابع على التوالي،

وفقد 2.5 في المئة.

وبما يبرز شدة الاتجاه النزولي أن عدد الشركات التي سجلت مكاسب في بورصتي شنغهاي وشنتشن أسس لم يزد عن 16 شركة من بين الشركات المدرجة في البورصتين، في حين انخفض أكثر من ألفي سهم، أو 80 في المئة من الإجمالي، بالحد الأقصى المسموح به ويبلغ 10 في المئة وفقاً لحسابات رويترز. وقالت مستثمرة لم تذكر سوى

وفقد 2.5 في المئة.

وبما يبرز شدة الاتجاه النزولي أن عدد الشركات التي سجلت مكاسب في بورصتي شنغهاي وشنتشن أسس لم يزد عن 16 شركة من بين الشركات المدرجة في البورصتين، في حين انخفض أكثر من ألفي سهم، أو 80 في المئة من الإجمالي، بالحد الأقصى المسموح به ويبلغ 10 في المئة وفقاً لحسابات رويترز. وقالت مستثمرة لم تذكر سوى

تراجع البورصة السعودية حوالي 6 في المئة وسط مخاوف من استمرار تراجع أسعار النفط

زاد 0.4 في المئة، وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 1.9 في المئة، بعدما هبط 5.4 في المئة يوم الأحد متأثراً بانخفاض الأسواق الناشئة العالمية. وهبطت الأسهم العشرة الأكثر تداولاً جميعها، لكن بعض أسهم المستوى الثاني تعافت مع صعود سهم «كريدي أغريكول مصر» 5.5 في المئة. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية:

في السعودية تراجع المؤشر 5.9 في المئة إلى 7025 نقطة، كما تراجع مؤشر دبي 1.4 في المئة إلى 3402 نقطة. أيضاً تراجع مؤشر أبوظبي 0.5 في المئة إلى 4265 نقطة.

ونزل المؤشر القطري 1.7 في المئة إلى 10573 نقطة، كما نزل المؤشر الكويتي 1.6 في المئة إلى 5816 نقطة.

وانخفض المؤشر العُماني ثلاثة في المئة إلى 5736 نقطة، كما انخفض المؤشر البحريني 0.8 في المئة إلى 1305 نقاط.

«معدان» في أوائل التعاملات لكنه غير اتجاهه ليلغلق منخفضاً 9.6 في المئة.

هبوط أقل حدة في الخليج ومصر

وهبطت أسواق الأسهم الخليجية الأخرى، لكن بشكل أقل حدة، مع عودة صائدي الصفقات الذين أجمعو على المشاركة في السوق أمس الأول. وانخفض مؤشر سوق دبي 1.4 في المئة إلى 3402 نقطة، بعدما هوى سبعة في المئة يوم الأحد. وتعافى بعض أسهم المستوى الثاني المتضررة مثل سهم سوق دبي المالي الذي ارتفع أربعة في المئة، وانخفض المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.5 في المئة فقط، مع صعود عدد قليل من الأسهم القيادية. وزاد سهم «الدار» العقارية 3.4 في المئة وسهم بنك الخليج الأول 0.7 في المئة.

وهبط مؤشر بورصة قطر 1.7 في المئة، لكن سهم مصرف «الريان» المخصص في المعاملات الإسلامية

12 عاماً، مع تحوط البنوك من مخاطر هبوط الريال. ولدى السعودية احتياطات اجنبيهة صافية تزيد على 600 مليار دولار، ولذا يعتقد المصرفيون والاقتصاديون أن المملكة لا تواجه مخاطر في المستقبل المنظور قد تدفعها إلى فك ربط الريال بالـدولار، أو التخلي عن سداد ديونها الضئيلة حالياً.

لكن تحركات السوق تظهر أن الهبوط المستمر أسعار النفط يقلص الثقة في النموذج الاقتصادي السعودي، ولم تكشف الحكومة حتى الآن عن خطة تفصيلية لمواجهة فترة طويلة من أسعار النفط المنخفضة.

وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» أكبر منتج للبتروكيماويات في الملكة سبعة في المئة، بينما هبط مؤشر القطاع 7.3 في المئة. وترتبط أرباح القطاع بشكل مباشر بأسعار النفط العالمية.

وارتفع سهم شركة التعدين العربية السعودية

■ دبي - رويترز: هبطت البورصة السعودية 5.9 في المئة أمس الإثنين لتقود يوماً آخر من الخسائر في أسواق الأسهم في الشرق الأوسط، مع تأثر المنطقة بتراجع أسعار النفط وتدهور الأسواق العالمية. وقال معادل مرعب، مدير أسواق الأسهم لدى «شعاع كابيتال» في دبي: «الأسواق في الخليج تغير توقعاتها لتتغير في إمكانية تبدل الأوضاع في المستقبل: هبوط أسعار النفط وربما انخفاض الإنفاق المدرجة في البورصتين، وأضفاً أنه لهذا السبب قد تستمر موجة البيع في الخليج لبعض الوقت، رغم هبوط التقييمات بشكل كبير في الأيام القليلة الماضية.

وتراجع المؤشر الرئيسي للسوق السعودية إلى 7025 نقطة، مسجلاً أدنى مستوياته في 29 شهراً، ومخترقاً مستوى الدعم الفني الرئيسي عند 7226 نقطة وهو أقل مستوى له في ديسمبر/كانون الأول.

وارتفع الدولار أمام الريال السعودي في سوق العقود الآجلة أمس ليصل إلى أعلى مستوياته في

الروبل الروسي يتراجع إلى أدنى مستويات العام

النفطية التي شهدت انخفاضاً جديداً أمس. ويقول محللون من مصرف في تي بي كابيتال أن «الأسواق تركز على حيوية سوق النفط والبحث عن نقاط ارتكاز جديدة». وبالرغم من تدني قيمة الروبل، اعتبر وزير الاقتصاد الروسي اليكسي اوليوكايف أن مستوى التبادل التجاري «عادل»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن الروبل سينخفض مع التراجع في سعر براميل النفط.

وفي نهاية العام 2014، ساهم تراجع سعر برميل النفط بالإضافة إلى العقوبات الدولية

32، 81 لليورو الواحد مقابل 78.80 مساء الجمعة. وارتفع الدولار ليصل إلى 70.91 روبل مقابل 68.21 قبل عطلة نهاية الأسبوع.

وفي ما يتعلق بالبورصة الروسية، فقد تراجع مؤشرها الرئيسي 4.21 في المئة، في حين تراجع مؤشر «ميسكس» الفرعي 1.76 في المئة.

وبذلك تكون البورصة الروسية لحقت بركب الأسواق المالية الآسيوية والأوروبية التي تأثرت بتباطؤ الاقتصاد الصيني.

إلى ذلك تأثرت العملة الروسية بالسوق

■ موسكو - أ ف ب: تراجعت قيمة الروبل الروسي أمس الإثنين إلى أدنى مستوياتها في العام 2015، إذ تخطى اليورو العتبة الرمزية لـ80 روبلاً، كما تراجع مؤشر البورصة الروسية «ار.تي.إس» أكثر من 4 في المئة عند افتتاحها.

وتأثير تراجع قيمة الروبل الخشية من زعزعة جديدة في بلاد اقتصادها في حالة ركود، بعد أشهر من تراجع كبير في أنشطته.

وللمرة الأولى منذ منتصف كانون الأول/ديسمبر تراجعت قيمة العملة الروسية لتسجل

أسعار النفط تواصل الإنحدار بفعل المخاوف الصينية

بعد أن نزل إلى 37.75 دولار بانخفاض 6.7 في المئة عن يوم الجمعة، وفي أقل سعر لعقد أقرب استحقاق منذ فبراير/شباط 2009. وبلغت خسائر الخام الأمريكي 17 في المئة هذا الشهر. وفي يوم الجمعة كان قد انخفض للأسبوع الثامن على التوالي في أطول موجة خسائر أسبوعية منذ 1986.

وقال كارستن فريتش، كبير محلي سوق النفط لدى «كومرتس بنك» في فرانكفورت لمنتدى رويترز النفطي العالمي «الهبوط اليوم ليس له علاقة بالعوامل الأساسية في السوق بل يرتبط بالصين.. هناك مخاوف من حدوث تباطؤ اقتصادي عنيف أو إفلات

الانخفاض.» وفي الساعة 1537 بتوقيت غرينتش تراجع خام برنت تسليم أكتوبر/تشرين الأول 2.33 دولار إلى 43.13 دولار للبرميل، بعد أن نزل إلى أدنى مستوى للعقد، عندما سجل 42.51 دولار لتبلغ خسائره 6.5 في المئة عن يوم الجمعة، وهو أيضاً أقل سعر لعقد أقرب استحقاق منذ مارس/آذار 2009.

وتجه برنت للتراجع للشهر الرابع على التوالي وبخسائر نسبتها 16 في المئة منذ بداية أغسطس/آب الجاري.

وهبط الخام الأمريكي تسليم أكتوبر/تشرين الأول 1.94 دولار إلى 38.51 دولار، وتشرين الأول 1.94 دولار إلى 38.51 دولار،

توقعات بانخفاض نمو الناتج المحلي للمنطقة العربية

على الرغم من انخفاض أسعار النفط في النصف الثاني من العام 2014، مقيسًا الواقع العربي إلى دول «متعثرة» وأخرى «مستقرة»، وبلغت التقرير إلى أن الانخفاض المستدام في أسعار النفط يمثل مخاطر كبرى على اقتصادات الدول العربية المصدرة للنفط، في ظل اعتمادها المفرط على العائدات النفطية كمصدر أساسي للدخل القومي.

السياسية والنزاعات المسلحة في بعض الدول، وتداعيات الانخفاض غير المتوقع في أسعار النفط، وتردي كفاءة البنية التحتية والأداء اللوجستي، والبيروقراطية الحكومية، والفساد، وصعوبة الحصول على التمويل، وقوانين العمل المقيدة.

وأشار التقرير إلى أن دول مجلس التعاون الخليجي لا تزال تمثل فاطرة الاقتصاد العربي،

■ نيويورك - رويترز: تراجعت العقود الآجلة للنفط الخام تراجعاً حاداً إلى مستوى منخفض جديد في ست سنوات ونصف أمس الإثنين، ثم قلصت خسائرها في معاملات متقلبة، حيث أثار تهاوي الأسهم الصينية مزيداً من المخاوف من انخفاض شديد في استهلاك النفط رغم ثقل تخمة المعروض على الأسواق.

وقال فيل فلين، المحلل لدى مجموعة «برايس فيوتشرز غروب» في شيكاغو «التراجع الصيني يدفع كل شيء للانخفاض الآن سنرى إن كان انتعاش الأسهم الأمريكية بعد التراجع المبكر سيوقف

■ دبي - الأناضول: توقع واضعو تقرير اقتصادي حديث صدر أمس الإثنين انخفاض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للمنطقة العربية من 7.7 في المئة في عام 2012، إلى 5.1 في المئة عام 2014، و2.4 في المئة عام 2015. وأضاف التقرير، الصادر عن اتحاد المصارف العربية وصندوق النقد الدولي، أن المنطقة تقف أمام منعطف تاريخي حرج، بسبب التجاذبات

سعر الذهب يظل قريباً من أعلى مستوى في 7 أسابيع

■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار الذهب قليلاً، لكنها ظلت قرب أعلى مستوى لها في نحو سبعة أسابيع أمس الإثنين، مع تهاوي الدولار والأسهم بسبب مخاوف بشأن تباطؤ الاقتصاد الصيني، وحالة عدم اليقين إزاء توقيت رفع أسعار الفائدة الأمريكية. ويأتي الهبوط وسط خسائر حادة في أسواق السلع الأولية الأخرى إذ نزل النفط نحو أربعة في المئة، ونزل النحاس لأقل مستوى في ستة أعوام، ونزل البلاتين ثلاثة في المئة والبلاديوم لأقل مستوى في ثلاثة أعوام عند 564 دولاراً للأونصة (الأونصة). وتراجع سعر الذهب في المعاملات الفورية 0.2 في المئة إلى 1158.51 دولار للأونصة بحلول الساعة 1145 بتوقيت غرينتش، بعد أن بلغ أعلى مستوى منذ السابع من يوليو/تموز عند 1168.40 دولار يوم الجمعة.

وارتفع الذهب أكثر من أربعة في المئة الأسبوع الماضي، وهي أكبر مكاسب منذ منتصف يناير كانون الثاني.

وقال جوناثان بتلر، المحلل في «ميتسوبيشي كورب» في طوكيو «يتمسك الذهب بجزء من المكاسب التي حققها الأسبوع الماضي وهذا دليل على الوضع الصعب في أسواق الأسهم العالمية».

وتعافى الذهب حتى الآن سبعة في المئة من أقل مستوى في خمسة أعوام ونصف العام، الذي سجله أواخر يوليو/تموز عند 1077 دولاراً، مستفيداً من الضبابية الناجمة عن قرار الصين المغاير خفض قيمة عملتها (اليوان) وتأثير تلك الخطوة على الدولار.

البيت الأبيض الأمريكي يعلن خطاً لدعم الطاقة المتجددة

■ واشنطن 2- رويترز: كشف البيت الأبيض الأمريكي أمس الإثنين عن خطط لزيادة الأبحاث الخاصة بالطاقة المتجددة، وخفض تكاليف ألواح الطاقة الشمسية وأنواع مماثلة من الطاقة التي يتحملها المستهلك. وسافر الرئيس الأمريكي براك أوباما إلى مدينة لاس فيغاس في ولاية نيفادا أمس للإعلان عن هذه الخطط التي تشمل ضمان قروض بـ1 مليار دولار للأبحاث الجديدة، واعفاءات ضريبية لأصحاب المنازل التي تستخدم الطاقة المتجددة.

ارتفاع اليورو أمام الدولار مع هروب المستثمرين من الورقة الخضراء

■ لندن - وكالات الأنباء: بلغ اليورو أمس الإثنين أعلى مستوى له منذ منتصف كانون الثاني/يناير وتجاوز 1.17 دولار، مستفيداً من هروب المستثمرين من العملة الأمريكية والعملات الأخرى غير المستقرة على خلفية القلق حيال الاقتصاد الصيني.

وقرابة الساعة 13.10 بتوقيت غرينتش بلغت العملة الأوروبية الموحدة 1.1714 دولار في أعلى مستوى منذ 15 كانون الثاني/يناير قبل أن تتراجع إلى 1.1650 دولار.

ويوم الجمعة الماضي لم يكن اليورو يتجاوز 1.1386 دولار. وقال نورو الحموري، المحلل لدى «إيه دي سي سيكيوريتيز» للمسمرة أن «الدولار ينهار كما لو أن الاحتياطي الفدرالي الأمريكي بدأ بشراء سندات أو قام بخفض نسبة فائدته».

كما تراجع الدولار أيضاً مقابل الين وبلغ 116.18 في أدنى مستوى منذ 16 كانون الثاني/يناير.

وعلق مات ويلر، المحلل لدى «فوربس دوت كوم» لتجارة العملات «عادة، يعتبر الدولار ملاذاً في مراحل الأزمات لأن المستثمرين يلجأون إلى ما يعتبرونه آمناً ومستقراً في أكبر اقتصاد عالمي».

لكن القلق الراهن بإزاء الصين التي يشكل نموها محركاً للنهوض الاقتصادي العالمي يغذي المخاوف من نمو هش، ما يدفع إلى الاعتقاد أن البنك المركزي الأميركي سيفضل الانتظار قبل أن يرفع نسب فوائده.

برشلونة يثأر من بلباو... وريال مدريد يسقط في فخ التعادل السلبي مع خيخون

الدوري الاسباني

غياب أفيش أربعة أسابيع عن برشلونة

■ **برشلونة - د ب أ:** أعلن برشلونة الأسباني أن سيفتقد مجهود ظهيره الأيمن البرازيلي داني أفيش لفترة تتراوح بين ثلاثة وأربعة أسابيع بسبب الإصابة، كما أكد أن لاعب الوسط سيرخيو بوسكيتس يعاني من كدمة في الكاحل. وتعرض اللاعبان للإصابة خلال مباراة الفريق أمام بلباو. وكشفت الفحوصات الطبية معاناة أفيش من إصابة في العضلة الضامة تستسفر عن غيابه لعدة أسابيع. وفي المقابل، نفى الأطباء تعرض بوسكيتس لإصابة خطيرة. بعد خروجه من المباراة وهو يعاني من كدمة بالكاحل أصابت الجهاز الفني بالقلق. ومن المقرر أن يخوض بوسكيتس المباراة المقبلة في الدوري أمام ملقة على ملعب الكامب نو.



سواريز يحتفل بهف الفوز لبرشلونة والثأر من بلباو

■ **مدريد - د ب أ:** استهل برشلونة رحلة الدفاع عن لقبه في الدوري الإسباني بفوز ثمين وقاري 1/ صفر على مضيفه أتلتيك بلباو في المرحلة الأولى، التي شهدت أيضا تعادل ريال مدريد سلبا مع ضيفه سبورتينغ خيخون.

وحصد برشلونة أول ثلاث نقاط، كما نال دفعة معنوية هائلة بعدما ثأر لهزيمته في الأيام الماضية أمام بلباو في الكأس السوبر الإسباني، وخاض الفريقان المباراة الثالثة بينهما في غضون عشرة أيام حيث سبق لبلباو أن فاز 4/صفر على برشلونة ذهابا ثم تعادل الفريقان 1/1 إيابا في السوبر الإسباني، خلال الأيام الماضية ليتوج بلباو باللقب ويحرم برشلونة من تكرار إنجاز 2009 الذي أحرزه فيه ستة القاب، فيما يستطيع برشلونة إضافة اللقب الخامس له هذا العام من خلال بطولة كأس العالم للأندية، وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي بعدما أهدر الأرجنتيني ليونيل ميسي ركلة جزاء في الدقيقة 31، لتكون ركلة الجزاء الرابعة عشرة التي يهدرها ميسي مع برشلونة بين 63 ركلة جزاء سددوها على مدار مسيرته مع الفريق حتى الآن.

وفي الشوط الثاني، سجل الأوروغواني لويس سواريز هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 54 ليمنح برشلونة فوزا معنويا ثمينًا مع بداية رحلة الدفاع عن لقبه، وفرض برشلونة سيطرته على مجريات اللعب منذ بداية اللقاء وكان الأكثر استحواذاً على الكرة رغم محاولات بلباو للضغط على لاعبي برشلونة في كل مكان بالملعب، ورغم الاستحواذ على الكرة في معظم الفترات، لم يشكل الفريق أي خطورة على مرمى ضيفه حيث انحصر اللعب معظم الوقت في منتصف الملعب، وظلت محاولات الفريقين بلا خطورة حقيقية على المرمى على مدار ما يقرب من نصف ساعة. وخرج البرازيلي داني أفيش مصابا ولعب مكانه

بنيتيز: كنت أدرك مدى صعوبة مواجهة خيخون

حسم الهجمات»، وأشاد بنيتيز بخيخون قائلا، «بدأ واضحا أنهم لاعبون يعملون جنبا إلى جنب منذ وقت طويل... لديهم طريقة لعب واضحة... لقد لعبوا بشكل جيد للغاية وظهروا قدرة كبيرة على تنظيم صفوفهم».

العديد من التصويبات لكن افتقدت للدقة... أعطينا فرصا لخيخون في الشوط الأول... علينا أن نعمل بشكل أكبر»، وتابع: «الشوط الثاني كان أفضل... الفريق أظهر شخصيته الحقيقية ورغبتهم في الفوز بالمباراة... افتقدنا للدقة في الملسة الأخيرة وفي

■ **مدريد - د ب أ:** اعترف رافايل بنيتيز مدرب ريال مدريد أنه كان يدرك أن فريقه كان سيغاني كثيرا أمام خيخون قبل المباراة، وقال بنيتيز عقب التعادل: «كنت أعرف أن خيخون كان سيجعل المباراة صعبة علينا... كان علينا أن نكون أسرع وأكثر حسما... كانت هناك

ميسي يهدر ركلة جزاء كل خمس ركلات

■ **برشلونة - د ب أ:** ذكرت تقارير صحفية إسبانية أن الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة عاد مرة أخرى أمام أتلتيك بلباو، لإهدار ركلات الجزاء في مشهد تكرر كثيرا في الآونة الأخيرة، وأشارت صحيفة «أس» الإسبانية إلى أن الأسطورة الأرجنتينية

يخفق في التسجيل من ركلات الجزاء مرة واحدة كل خمس ركلات، وتصدى ميسي بقميص برشلونة لتنفيذ 63 ركلة جزاء وأخفق في التسجيل 14 مرة بواقع 22.2 بالمئة، وفي المقابل، سجل البرتغالي كريستيانو رونالدو، أكثر اللاعبين تنفيذًا

■ **مدريد - د ب أ:** ذكرت تقارير صحفية إسبانية أن الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة عاد مرة أخرى أمام أتلتيك بلباو، لإهدار ركلات الجزاء في مشهد تكرر كثيرا في الآونة الأخيرة، وأشارت صحيفة «أس» الإسبانية إلى أن الأسطورة الأرجنتينية

بالوتيلي على طريق العودة إلى ميلان

■ **روما - د ب أ:** يبدو المهاجم الإيطالي المنتمد ماريو بالوتيلي في طريقه للعودة إلى ميلان بعد موسم غير مقنع في ليفربول. ونقلت وسائل الإعلام الإيطالية عن أدريانو غالياني مدير عام نادي ميلان قوله: «المفاوضات جارية مع ليفربول لاستعادة بالوتيلي... لم نتوصل بعد لاتفاق بشأن ما سنتحمله من راتب اللاعب»، وأضاف: «إذا عاد بالوتيلي لميلان، فإنها ستكون بالفعل الفرصة الأخيرة له. يرغب اللاعب في هذا، سنرى ما سيحدث».

وسبق لبالوتيلي (25 عاما) الانتقال لميلان في منتصف موسم 2012/2013 من مانشستر سيتي وظل مع الفريق في الموسم التالي أيضا وأحرز 30 هدفا في 54 مباراة خاضها مع ميلان. لكن بالوتيلي أحرز أربعة أهداف فقط في 28 مباراة خاضها مع ليفربول في الموسم الماضي، علما أنه انتقل للفريق في 2014 مقابل 20 مليون يورو (23 مليون دولار) لميلان وذلك بعقد يمتد لثلاث سنوات مقابل راتب سنوي يبلغ 5.5 مليون يورو. وخلص بالوتيلي، الذي ولد في إيطاليا لأبوين من غانا وتبنته أسرة إيطالية، 33 مباراة دولية مع المنتخب الإيطالي (الأزرق) وسجل 13 هدفا. وحظي بالوتيلي دائما بالأضواء والاهتمام الإعلامي بسبب سلوكه الجامح وغير المضبوط داخل الملعب وخارجه إضافة للإهانات العنصرية التي توجه إليه في بعض الأحيان.

أول هزيمة ليوفنتوس البطل على أرضه منذ يناير 2013

الدوري الايطالي

■ **ميلانو - رويترز:** تجرع يوفنتوس حامل اللقب الذي رحل عنه لاعبو بارزون قبل انطلاق الموسم، خسارة مفاجئة على أرضه بهدف دون رد أمام أودينيزي في مباراتهما الافتتاحية بالدوري الإيطالي.

وانتهت هذه الهزيمة مسلسلًا من 47 مباراة متتالية لم يتجرع فيها يوفنتوس الهزيمة على أرضه في الدوري، وهو سجل يرجع إلى يناير/كانون الثاني 2013 ليبدأ البطل حملته للفوز باللقب الخامس على التوالي بشكل بائس. وهيمن يوفنتوس الذي لم يخسر أي مباراة على أرضه في الدوري في آخر موسمين، على المباراة كما كان متوقعا، لكن سيريل تيرو سجل الهدف الوحيد على عكس سير اللعب في الدقيقة 78. وأقلعت اللاعب الفرنسي من الرقابة ليتلقى عرضية رائعة من جهة اليمين من لاعب الوسط اليوناني بانايوتيس كوني ليضعها في الشباك. وقال ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس الذي خسر جهود كارلوس تينيز واندريا بيرلو وارتورو فيدال: «مازلنا في مرحلة إعادة بناء الفريق. يتعين علينا التحلي بالصبر».

وتابع: «هذا أمر متوقع مع وجود العديد من اللاعبين الجدد. يتطلب الأمر بعض الوقت للاستيعاب بينهم». واستمر مستوى ميلان المتواضع من الموسم الماضي بعدما انزل به فيورنتينا الهزيمة 2-صفر في أول مباراة لميلان في الدوري تحت قيادة المدرب الجديد سينيشا ميهايلوفيتش. وطرد رودريغو إلسي مدافع ميلان في الدقيقة 37 لحصوله على

■ **ميلانو - رويترز:** تجرع يوفنتوس حامل اللقب الذي رحل عنه لاعبو بارزون قبل انطلاق الموسم، خسارة مفاجئة على أرضه بهدف دون رد أمام أودينيزي في مباراتهما الافتتاحية بالدوري الإيطالي.

وانتهت هذه الهزيمة مسلسلًا من 47 مباراة متتالية لم يتجرع فيها يوفنتوس الهزيمة على أرضه في الدوري، وهو سجل يرجع إلى يناير/كانون الثاني 2013 ليبدأ البطل حملته للفوز باللقب الخامس على التوالي بشكل بائس. وهيمن يوفنتوس الذي لم يخسر أي مباراة على أرضه في الدوري في آخر موسمين، على المباراة كما كان متوقعا، لكن سيريل تيرو سجل الهدف الوحيد على عكس سير اللعب في الدقيقة 78. وأقلعت اللاعب الفرنسي من الرقابة ليتلقى عرضية رائعة من جهة اليمين من لاعب الوسط اليوناني بانايوتيس كوني ليضعها في الشباك. وقال ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس الذي خسر جهود كارلوس تينيز واندريا بيرلو وارتورو فيدال: «مازلنا في مرحلة إعادة بناء الفريق. يتعين علينا التحلي بالصبر».

وتابع: «هذا أمر متوقع مع وجود العديد من اللاعبين الجدد. يتطلب الأمر بعض الوقت للاستيعاب بينهم». واستمر مستوى ميلان المتواضع من الموسم الماضي بعدما انزل به فيورنتينا الهزيمة 2-صفر في أول مباراة لميلان في الدوري تحت قيادة المدرب الجديد سينيشا ميهايلوفيتش. وطرد رودريغو إلسي مدافع ميلان في الدقيقة 37 لحصوله على



نجم اليوفي بوغيا يعتلي منافسه لاعب اودينيزي بادو

بيدرو: انتقلت إلى تشلسي لانني أرغب في الشعور بالأهمية

أمر يروق لنا نحن المهاجم... الكرة الإنكليزية جذابة للغاية للمشجعين». وتحدث بيدرو عن تدريبه البرتغالي جوزيه موريينو، الذي كان يمثل أحد الد أعداء جماهير برشلونة في السنوات الماضية: «لقد تحدثت معي ليونيل ميسي ونيمار ولويس سواريز. وتابع: «لقد كنت أتمتع بالتساؤل دائما ورغبت في اللعب... الاستمرار في اللعب كان أمرا صعبا هنا... الآن أواجه تحديات جديدة». واعترف بيدرو: «كانت مشاركتي ضئيلة وكان من الصعب المشاركة في المباريات بشكل مستمر... فاز فيها النادي اللدني على منافسه ويست بروميتش 3-2، وأضاف بيدرو: «سأرحل رفوع الرأس لأنني قدمت أقصى ما يمكنني في المباريات والتدريبات... لقد أردت اتباع خطى اللاعبين أصحاب القوة مثل تشافي وبيول وانيستا وفاديز والالتزام بقمع هذا النادي في التواضع والتضحية والعمل... أنا سعيد لأنني قدمت كل

■ **برشلونة - د ب أ:** ودع أمس بيدرو المنتقل لتشلسي، رفقا به القادسي في برشلونة، موضحا أن سبب رحيله كان من أجل أن يحظى بفرصة أكبر للعب. وقال بيدرو: «لأمر لا يتعلق بالنقود وهذا هو ما قلته للنادي... كل ما كنت أريده هو اللعب وأن أصبح عنصرا مهما وذلك لم يكن ليحدث هنا». وغادر المهاجم الإسباني برشلونة بعد ثمانية مواسم ناجحة، حيث لعب مباراته الأولى في الدوري الإنكليزي مع تشلسي أول أمس وسجل هدفا وصنع آخر في المباراة التي فاز فيها النادي اللدني على منافسه ويست بروميتش 3-2، وأضاف بيدرو: «سأرحل رفوع الرأس لأنني قدمت أقصى ما يمكنني في المباريات والتدريبات... لقد أردت اتباع خطى اللاعبين أصحاب القوة مثل تشافي وبيول وانيستا وفاديز والالتزام بقمع هذا النادي في التواضع والتضحية والعمل... أنا سعيد لأنني قدمت كل

الدوري الانكليزي

مورينيو: كثيرون يحبون مشاهدة تشاسي يخسر

■ **لندن - د ب أ:** ظهر البرتغالي جوزيه موريينو متحمسا بعد فوز فريقه على ضيفه وست بروميتش 2/3 في الجولة الثالثة من الدوري الإنكليزي. وقال: «العديد من الأشخاص حاليا ليسوا سعداء بهذه النتيجة... معظمهم يحب مشاهدة تشلسي يخسر». وأضاف: «الآن لم يكن دراما ولم يكن سيئا ولكن للحقيقة أربع نقاط من ثلاث مباريات غير كافية (للتقاد)». وتابع: «إنها خطوتنا الأولى. لدينا شعور بأننا نقاتل ضد كثيرين لكننا فرنا اليوم». ورفض موريينو التصديق على طرد جون تيري في الدقيقة 54. وقال: «فضل ألا أفكر فيها... أفضل أن أواصل ما فعلته أو ما أحاول فعله منذ بداية المسابقة وهو التركيز في المباريات». وأضاف: «عندما نمتلك الكرة كنا نشكل خطورة كبيرة على المرمى وثلاثة أهداف عدد قليل مقارنة بالفرص التي خلقناها».



بيدرو في المؤتمر الصحفي في برشلونة في حفل توديع زملائه

مانشستر يونايتد وبلنسية يترقبان العبور إلى دور المجموعات

المرمى فيديريكو ماركيتي والمهاجم فيليب ديورديفيتش والألماني الخضر ميروسلاف كلوزه حيث أصيب الأخير في مباراة الذهاب أمام ليفركوزن.

ويلتقي دينامو زغرب الكرواتي مع سكيندر ييبوي الألباني بعد فوز دينامو 1/2 ذهابا خارج ملعبه، ومالو السويدي مع سيلتك الاسكتلندي بعد فوز الأخير 2/3، وشاخار دونيتسك الأوكراني مع رايبيد فيينا النمساوي بعد فوز الأول 1/صفر ذهابا، كما يلتقي غدا الأربعاء أنبول فيغوسيا الفرنسي مع أستانا من كازاخستان والذي فاز 1/صفر على ملعبه ذهابا وسيبساكو موسكو الروسي مع لشبونة البرتغالي بعد فوز الأخير 1/2 على ملعبه، وبارتيزان بلغراد الصربي مع باتي بوريسوف البيلاروسي بعد فوز الأخير 1/صفر على ملعبه ذهابا.

انطباعا جيدا لدى المتابعين للفريق من خلال الأداء الذي قدمه في المباراة التي تعادل فيها الفريق سلبا مع ضيفه رايبو فالينكاو السبت في افتتاح مسيرة الفريق بالدوري الأسباني، ومنح نونو العديد من اللاعبين الأساسيين راحة في هذه المباراة استعدادا للمباراة أمام موناكو.

ويرجح أن يفقد لاتسيو جهود نجمه الأرجنتيني الدولي لوكاس بيليا في المباراة أمام ضيفه باير ليفركوزن حيث تعرض بيليا للإصابة في رولة الساعات (عضلة السمانة) بالنساق اليمنى خلال المباراة التي فاز فيها الفريق 1/2 على بولونيا بالدوري الإيطالي علما أن بيليا سجل الهدف الأول للفريق في المباراة ضمن منافسات المرحلة الأولى من الدوري الإيطالي. كما يفقد ستيفانو بيولي مدرب لاتسيو في هذه المباراة جهود حارس

خال مدرب يونائتد بلاعيه الألماني باستتيان شفاينشتيغر ضمن التشكيلة الأساسية في المباراة أمام بروج البلجيكي بعدما لعب شفاينشتيغر لمدة 60 دقيقة في المباراة التي تعادل فيها الفريق أمام نيوكاسل السبت. ويحتاج فان خال إلى استغلال خبرته الكبيرة ليعبر بفريقه هذه المواجهة الصعبة حتى يحجز مكانه في قرعة دور المجموعات التي تجري يوم الخميس.

ويحل بلنسية ضيفا على موناكو في مونت كارلو اليوم ولكنه سيفتقد جهود اللاعبين ديبغو ألفيس وأندريس غوميز للإصابات حيث يحل الأسترالي الشاب ماتيو رايان مكان ألفيس في حراسة المرمى. وأعرب البرتغالي نونو إسبيريرو مدرب بلنسية عن ثقته التامة في اللاعبين البدلاء وقدرتهم على تعويض غياب المصابين. وترك رايان

دوري أبطال أوروبا

■ **برلين - د ب أ:** يتطلع مانشستر يونايتد إلى الاستفادة من فوزه 1/3 على ملبيه ذهابا ليعود إلى دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا الذي غاب عنه في الموسم الماضي للمرة الأولى منذ سنوات طويلة.

ويحل مانشستر يونايتد ضيفا على بروج البلجيكي غدا الأربعاء في واحدة من أقوى المواجهات وأكثرها إثارة في جولة الإياب بالدور الفاصل لتحديد التاهل إلى دوري أبطال أوروبا. كما يسعى كل من بلنسية الأسباني ولاتسيو الإيطالي إلى استغلال فوزه الضمين في مباراة الذهاب للعبور إلى دور المجموعات من خلال جولة الإياب التي تقام اليوم وغدا، وتغلب بلنسية على موناكو الفرنسي 3/1 ذهابا أيضا، فيما حقق لاتسيو فوزا صعبا للغاية على باير ليفركوزن الألماني بهدف نظيف. وقد يدفع الهولندي لويس فان

مارسيلييا يستعيد توازنه بسداسية في شباك تروا

الدوري الفرنسي

■ **باريس - د ب أ:** استعاد مارسيلييا توازنه في الدوري الفرنسي بفوز كاسح 6/صفر على تروا في ختام المرحلة الثالثة، فيما واصل لييل بدايته المتواضعة وسقط في فخ التعادل السلبي مع ضيفه بوردو كما شهدت فوز سانت إتيان على ضيفه لوريان 1/صفر.

وبعد هزيمته أمام كان وريس في مباراته الماضية بالمسابقة، كشر مارسيلييا عن أنيابه وحقق الفوز الأول له في الدوري الفرنسي هذا الموسم ليحصد أول ثلاث نقاط ويتقدم إلى المركز الثالث عشر فيما تجمد رصيد تروا عند نقطتين في المركز السابع عشر، وأنهى مارسيلييا الشوط الأول بهدف نظيف سجله عبدالعزيز برادة في الدقيقة 19 ثم انهال طوفان الأهداف في الشوط الثاني عبر

رأدار الملاعب

البائرن لن يتقدم بعرض لضم دي برون من فولفسبورغ

■ برلين – رويترز: قال بايرن ميونخ بطل الدوري الألماني أنه لا يخطط للتقدم بعرض لضم لاعب الوسط المهاجم كيرن دي برون من فولفسبورغ قبل نهاية فترة الانتقالات الحالية، رغم وجود تقارير تكهنات بأن النادي البافاري قد يبذل جهدا للتعاقد مع اللاعب، وبعد لاعب منتخب بلجيكا البالغ من العمر 24 عاما هدفا لمانشستر سيتي منذ فترة طويلة، واكد كلأوس الوفس المدير الرياضي لفولفسبورغ أن النادي الانكليزي كور اهتمامه بضم اللاعب الذي ينتهي عقده مع فولفسبورغ في 2019، وقال البائرن، انه لا يوجد أي نية لندسه لضم اللاعب، وأضاف ماركون هورفيك المتحدث باسم البائرن: «لن نكون مشاركين في صفقة دي برون، هذا ما قرره مجلس الإدارة منذ فترة».

«تيفيز» يثير جدلا بسبب انتقاده مستوى الفقر في بلاده

■ بوينس آيرس – د ب أ: أثار كارلوس تيفيز لاعب بوكا جونيورز الأرجنتيني جدلا كبيرا بعد تصريحاته الأخيرة التي انتقد خلالها مستوى الفقر الذي يعاني منه إقليم «فورموسا» الواقع شمال الأرجنتين، وندبت السلطات المسؤولة عن الإقليم المذكور مزارع وانتقادات اللاعب الأرجنتيني الذي وصفته بأنه ذو خلفية أوروبية، وقال اللاعب للسائق ليوفتوسون: «لا أفهم عدم المساواة التي نعيشها... لقد ذهبتا إلى فورموسا على أيام لعب إحدى المباريات وأقننا في أحد الفنادق ذات الخمسة نجوم، لقد صدمت. الفقر الذي تعانيه فورموسا كبير للغاية، مررنا بين حمام أحد المنازل لنصل إلى الفندق، لقد كان فندقا مريحا كفافا لاس فيغاس ويوجد به كازينو لكن عندما خرج من هناك ترى الناس تتضور جوعا».

عدد قياسي من المشجعين يشاهدون فوز كورنثيانز

■ ساو باولو – رويترز: شاهد عدد قياسي من المشجعين كورنثيانز وهو يهزم كروزيرو حامل اللقب 3-صفر ليحتفظ بقدومه باريغ نقاط على اقرب حقيقه في صدارة الدوري البرازيلي، ويتشجع من تخفيض أسعار التذاكر احتشد 41014 متفرجا باستاد أرينا كورنثيانز لرؤية فاغنر لاف وهو يهز الشباك مرتين إضافة لهدف ثالث من جادسون أمام كروزيرو السيب، وهذا الحضور الجماهيري هو الأكبر في مباراة بالدوري في هذا الملعب والأكبر منذ كأس العالم 2014، حين سمحت مقاعد إضافية لحد 63 ألف مشجع بمشاهدة قبل النهائي بين الأرجنتين وهولندا، وتعني النتيجة أن كورنثيانز يملك الان 43 نقطة من 20 مباراة بأربع نقاط على التلتيكو مينيرو الذي وصل مباراة المتصدر بفوزه 2-1 على بالميراس.

فالديفيا: ألعب مع الوحدة الإماراتي لحصد الألقاب

■ أبوظبي – د ب أ: قال التشيلي خورخي فالديفيا أنه انضم إلى الوحدة الإماراتي «للمحصد الألقاب» النادي، وأضاف أنه يعتبر فريق الوحدة بيته، ولم يتردد في قبول عرض الانضمام إلى صفوفه، «وسأبدل كل جهدي ومهارتي في الملعب، لأصل بالفريق لنصاات التتويج»، وتابع: «المستوى الذي قدمته في كوبا أمريكا كان منتخب تشيلي والفوز بالبطولة، سيكون هو مستواي في الدوري الإماراتي مع الوحدة»، وأضاف اللاعب الذي ارتدى القميص رقم 9: «سعيد جدا بالاستقبال الكبير الذي لقينته فور وصولي الإمارات من قبل مشجعي الوحدة، وكثيرون تواصلوا معي قبل وصولي لأبوظبي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ليتأكدوا من أنني انضمت للفريق، وكنت أزد بأنني سأكون في تدريبات الوحدة حسب الموعد المتفق عليه».

الهريفي: النصر سيستفيد من مايفا

■ الرياض – د ب أ: حلل فهد الهريفي نجم وسط النصر السعودي سابقا مدى استفادة النصر من انتقالات اللاعبين الأجانب إلى الفريق هذا الصيف، وارتبط اسم النصر باللاعب موديبو مايفا للتعاقد معه في فترة الانتقالات الصيفية الحالية وكذلك الهولندي (من أصل مغربي) يونس مختار، وأوضح الهريفي أن مايفا سيضيف للنصر، بينما لا توجد ضرورة للتعاقد مع مختار، مشيرًا إلى إمكانية التعاقد مع مدافع بدلا من محمد حسن في فترة الانتقالات الحالية، وقال الهريفي، في تغريدة على «تويتر»: «من سألني عن الأجانب أقول: المالبي مايفا رأس حربة محارب وقاصص أما المغربي فلا يحتاجه الفريق... لو جلاوا مدافعا بدلا من محمد حسين كان أفضل».

رئيس الأهلي السعودي يحدد ثقته في الجهاز الفني

■ الرياض – د ب أ: جدد مساعد بن هليل الزويهرري رئيس مجلس إدارة النادي الأهلي السعودي ثقته في الجهاز الفني للفريق الأول عقب سلسلة من الاجتماعات أوضاع من خلالها عدم رضا النمام عما قدمه الفريق في المباراة الماضية أمام فريق التعاون والتي انتهت بالتعادل السلبي في افتتاحية مشوار الفريق في الدوري، وأكد رئيس النادي أن مجموعة العمل الحالية قادرة على تعزيز نجاحاتها في الموسم الماضي والوصول إلى أعلى المستويات الفنية وتحقيق أفضل النتائج من خلال العمل الجاد على تصحيح المسار واستعادة الطريق الصحيح مبكرا والذي دما نحو تحقيق النتائج الإيجابية.

تشيربيت تحتفظ بذهبية 10000 متر

تألفت العداءة الكينية فيفيان تشيربيت في اللفة الأخيرة المثيرة لتفوز بذهبية سباق عشرة آلاف متر وتتوج عودتها الرائعة هذا الموسم بالوصول على ثاني لقابها العالمية في هذه المسافة، وأبتعدت العداءة البالغة من العمر 31 عاما عن المنافسات في 2014 لانجاب طفل وتصدرت السباق اليوم قبل 300 متر من النهاية وشتت طريقها إلى النصر في زمن بلغ 31 دقيقة و 41.31 ثانية لتحتفظ باللقب الذي فازت به عندما حققت ثنائية خمسة آلاف وعشرة آلاف متر في بطولة العالم لألعاب القوى 2011 في دايفو. واحتلت الاثيوبية جيليبي يوركا المركز الثاني وراء تشيربيت لتحتفي بالميدالية الفضية في 31 دقيقة و 41.77 ثانية، وذهبت البرونزية إلى الأمريكية إيملي اينفيلد (31 دقيقة و 43.49 ثانية) التي تفوقت على مولي مودل عندما أبطأت زميلتها في الفريق الأمريكي للاحتفال بما ظلت انه المركز الثالث، وفي غياب الاثيوبية تيرونش ديبابا بطلّة العالم ثلاث مرات التي قررت الابتعاد عن المنافسات هذا الموسم لانجاب طفل أبقى انتصار تشيربيت اللقب في شرق أفريقيا للبطولة العاشرة على التوالي. وكانت اينفيلد أول متسابقة تحصل على ميدالية في بطولة العالم لعداءة لم تولد في افريقيا في سباق عشرة آلاف متر منذ فلتها مواطنتها كارا غوتشر التي نالت البرونزية في أوساكا في 2007.

ايبارجوين تحتفظ بذهبية الوثب الثلاثي

احتفظت الكولومبية كاترين ايبارجوين التي لم تخسر منذ الألعاب الأولمبية 2012 بذهبية الوثب الثلاثي، وكانت اكتفت بالوصول على الميدالية الفضية في لندن قبل ثلاث سنوات لكنها سجلت 14.90 متر لتحصد الذهب في بكين. وحصلت هانا كينازيفا مينينكو على الفضية بعدما سجلت 14.78 متر وهو رقم قياسي شخصي، وانتزعت أولغا ريباكوفا البطلّة الأولمبية من كازاخستان البرونزية بعدما حققت أفضل رقم لها خلال الموسم الجاري بلغ 14.77 متر.



صورة تسلسلية بمراحل قفز باربر بالزانة في طريقه إلى الفوز بالذهب

باربر بطل القفز بالزانة

■ قدم الكندي شون باربر أداء مميزا في أول أربع قفزات له ليفوز بذهبية القفز بالزانة مسجلا 5.90 متر ليفوز بأول لقب عالمي كبير له، وفشل باربر ورفائيل هولتسدبييه في ثلاث محاولات لتجاوز ارتفاع ستة أمتار إلا أن المتسابق الألماني المدافع عن اللقب اجتاز 5.90 مترا في ثالث قفزة له بينما اجتاز الكندي نفس الارتفاع من

في الجولة نفسها، اما الزمالك فيستضيف اورلاندو بايرتس في مباراة مثيرة بالبطولة الختامية حيث يبحث كل فريق عن انتزاع الصدارة واعتلاء قمة المجموعة، في المقابل تاهل الاهلي والزمالك ايضا للمربع الذهبي لكأس مصر حيث يلتقي الاهلي مع بتروجت في حين يواجه الزمالك سموحة، ويسعى الاحمر الى تعويض فقدانه لقب الدوري المصري هذا الموسم عن طريق التتويج بكأس مصر وفي هذه الحالة سواجاه غريمه الزمالك في السوبر المصري باعتبار الأبيض

وبذلك يجتمع الاهلي والزمالك بجانب اورلاندو والنجم الساحلي في المربع الذهبي للكونفيدرالية وسيدحد الترتيب النهائي للمجموعتين اطراف مواجهات الدور نصف النهائي، حيث يلاقي الاول في المجموعة الاولى الثاني في المجموعة الثانية وهكذا، ويواجه الاهلي الملعب المالي في الجولة السادسة والاخيرة بدور المجموعتين على ملعب الشياطين الاحمر وهي فرصة سهلة للاحمر لاقتناص الثلاث نقاط بعد خروج الفريق المالي على امل تعثر النجم امام مواطنه الترجي

التونسي الثاني بنفس عدد النقاط، وهما التاهل للمربع الذهبي عن هذه المجموعة، في حين ودع الملعب المالي الثالث برصيد 4 نقاط والترجي التونسي الرابع والاخير البطولة قبل ختام دور المجموعتين ببطولة، ويتصدر الزمالك ايضا المجموعة الثانية برصيد 12 نقطة، متفوقا بفارق المواجهة المباشرة على اورلاندو بايرتس الثاني بنفس عدد النقاط وهما التاهل عن هذه المجموعة، في حين ودع اليوبار الكونغولي الثالث برصيد 4 نقاط والصفافسي التونسي الاخير برصيد نقطة وحيدة.

بطولة سينسيناتي للتنس

فيدرر يحصل على لقبه السابع وسيرينا على لقبها الثاني

كما ان هذا الفوز أعاد تقدم فيدرر على ديوكوفيتش حيث فاز فيدرر في 21 مباراة بينما خسر في 20 مباراة فقط جمعتهما، وقال فيدرر: «لاكون صريحا لم أتوقع الفوز بهذه المباراة... كنت أعرف ان لسي الفرصة لكنني شعرت أيضا أن هناك العديد من اللاعبين الذي يمتلكون فرصة أفضل مني للفوز بالبطولة لانهم لعبوا في بطولة مونتريال»، وأضاف: «لقد أدركت بعد كل هذه الأعوام أنه من الصعب ان تفوز ببطولتي مونتريال وسينسيناتي على التوالي أو تورونتو وسينسيناتي».

وكانت هذه المباراة هي النهائي الثالث الذي جمعهما في بطولة سينسيناتي، وفشل ديوكوفيتش في الفوز بها رغم أنه خاض خمسة نهائيات، وقال فيدرر بوجه باسم: «أتمنى فعلا أن يفوز نوكا بهذه البطولة يوما ما... كان قريبا من الفوز بها في سنوات كثيرة، فهو يستحق الفوز بها»، وخرمت هذه الخسارة ديوكوفيتش من ان يكون أول لاعب يفوز ببطولات الجائزة الكبرى (ذات الالف نقطة) التسع طوال مسيرته، وقال نوكا: «ربما سيكون علي الانتظار حتى يعثرل فيدرر لأتمكن من الفوز بهذه البطولة»، وقال فيدرر: «أعتقد أننا أخرجنا الأفضل لدينا في هذه المباراة... لقد تقدمنا كثيرا بسبب السنوات التي واجهنا فيها بعضنا بعضا»، وفاز فيدرر بست مباريات نهائية جمعتهم ديوكوفيتش فيما فاز الأخير بستع مباريات.

■ سينسيناتي (أوهايو) – د ب أ: سيعود روجيه فيدرر للمركز الثاني في الترتيب العالمي للاعبين التنس المحترفين بعد فوزه ببطولته السابعة في بطولة سينسيناتي للاسبادة بعد تغلبه على نوكا ديوكوفيتش في المباراة النهائية 6-7 (1-6) و6-0. كما ضمن فيدرر (34 عاما) أن يكون المصنف الثاني خلف ديوكوفيتش في بطولة أمريكا المفتوحة التي ستعقد يوم 31 آب/ أغسطس الجاري بعد نصر شامل في 90 دقيقة.

وفي منافسات السيدات، فازت سيرينا ويليامز في المباراة النهائية على الصنفة الثالثة في البطولة سيمونا هاليب 6-3 و7-6 (7-5) لتفوز للمرة الثانية على التوالي بالبطولة، وحصلت سيرينا على تشجيع من هاليب حيث قالت: «كوني قوية وابذل كل جهدي فانا أعلم أنني مستمتعتن من الفوز بالبطولة الرابعة من بطولات الجائزة الكبرى». في إشارة منها أنها ستتمكن من الفوز ببطولة أمريكا المفتوحة للتنس، وقالت ويليامز: «قدمت سيمونا مباراة جيدة فهي منافسة رائعة... وأشكر مدربي الذي مكنتني من الفوز بهذه البطولة»، وأضافت: «حصل على دعم كبير هنا... قدما ما أرغب في العودة للعب هنا من جديد»، وفي منافسات الرجال، تعد هذه البطولة رقم 87 لفيدرر، الفائز بـ17 بطولة من بطولات الجائزة الكبرى (غراند سلام)، والذي كان يدافع عن لقبه الذي حققه العام الماضي.

بطولة العالم لألعاب القوى

العداءة الجمايكية فريزر برايس تحصل على لقبها الثالث في سباق 100 متر سيدات



فريزر برايس تتقدم منافساتها في سباق 100 متر التي احرز ذهبيتها

كيموي بطل الموانع

رسخ ايزيكيل كيموي مكانته كأحد أفضل الرياضيين في كينيا عبر التاريخ بعد فوزه بلقب سباق ثلاثة آلاف متر موانع، وانتزع كيموي (33 عاما) الميدالية الذهبية بعدما سجل أقل من 57 ثانية في آخرلفة باستناد عش الطائر في العاصمة الصينية بكين. وهيمنت كينيا

والد بولت: نجلي الرياضي الأفضل في التاريخ

■ بكين – د ب أ: أكد ويسلي بولت والد العداء الجمايكي يوسين بولت، الذي عبر عن فخرته بتتويج نجله بذهبية سباقات 100 متر بالانخراط في الرقص وباطلاق صيحات الانتصار في مسرات الملعب الوطني بكين، أنه يشعر بفخر كبير كون نجله أصبح الرياضي الأفضل في التاريخ.

وقال ويسلي بعد ساعات من فوز نجله بذهبية سباقات 100 متر: «إنه الرياضي الأفضل في التاريخ وسيظل

غاتلين: لم أخسر أمام بولت بسبب الضغط النفسي

■ بكين – د ب أ: نفى العداء الأمريكي جاستين غاتلين أنه يكون خسر نهائي سباق 100 متر بسبب الضغط النفسي، رغم أنه حقق زمن أفضل خلال منافسات الدور قبل النهائي، وقال عقب السباق: «ببساطة هذا لم يكن يومي». وتأهل العداء الأمريكي إلى المرحلة النهائية من السباق بعدما حقق زمن 9.77 ثانية، بيد أنه تراجع في السباق النهائي أمام بولت حامل اللقب، وأضاف: «الضغط لم يؤثر علي... تعامل مع هذا الضغط منذ 2011...

الأمر لا يتعلق بالضغط بل بالانطلاق الجيد والجري... لقد حدث التراجع في الأمتار الخمسة الأخيرة لكنني سعيد لأنني كنت قريبا»، وعاد غاتلين للمنافسات مرة أخرى عام 2010 بعد انقضاء عقوبة الإيقاف لأربع سنوات بسبب المنشطات، وهو الأمر الذي يثير الشكوك حتى الآن حول «طهارته»، وتابع غاتلين، الذي رفض الإجابة عن أي أسئلة تتعلق بالمنشطات: «أرغب دائما في الجري وخوض المنافسات سواء حققت الفوز أو تجرعت الخسارة... لقد كان سباقا

سيرينا تحتفل بلقبها الثاني على التوالي

الطريقة الوحيدة لتغيير حكم نتنياهو هي توحيد القوى التي تعتقد أن اليمين المتطرف خطر

المستوطن والمخلص



شريط اسرائيلي يلقى القبض على احد المتطرفين اليهود

الانضمام إليه، لكن المطلوب الآن هو خطوة كبيرة تبين للجمهور أن المصلح القومي، لا الشخصية، هي التي تقف وراء البديل. المخلص لن يُخلص ولن يخرج نتنياهو الذي استوطن في منزل رئيس الحكومة، إذ استمر الخدعة التي تقول إن شركاء واحدا سيأتي ويخلص، وليس الجهد الجماهيري الكبير الذي سيقبل ذلك، فإن نتنياهو يستطيع أن يطمئن لأن تهديد مكانته سيكون ضعيف وضئيل.

هارتزس 24/8/2015

لن يشكك بل سيهاجم كل مرشح يعارض سياسته، كيف إذا يمكن تغيير نتنياهو؟ هل إجراء استيطانه في منزل رئيس الحكومة لا يمكن التراجع عنه؟ أنا غير مقتنع بذلك، حيث أن الكثيرين يريدون التغيير. لكن يبدو أن الطريق الوحيدة لعمل ذلك هي توحيد القوى التي تعتقد أن نتنياهو واليمين المتطرف هم خطر على وجود دولة إسرائيل. كما يتم فعله الآن بضعف البديل، يؤثر ليبد أعلن عن ترشيحه لرئاسة الحكومة، واسحق هرتسوغ يطلب من اشتكاري

كوزيرة خارجية فعلية؟ وتعيين وزيرة العدل التي يستهدف برنامج عملها السلطة القضائية التي هي مسؤولة عنها؟

حسب رأي الانتخابات كانت ستكون مختلفة، ويصعب اثبات ذلك لأن نتنياهو لم يكن ليتجرا على تعيينات كهذه في السابق؛ لأنه لم يحلم في السيطرة على أجزاء كبيرة من الجمهور. التحول لم يحدث قورا، لكن نتنياهو الذي خشي من كل خطوة سياسية اختار بث الخوف في اوساط الجمهور، وخلق أعداء يهددون وجود دولة إسرائيل وعلى رأسهم يراك اوياما.

عدد كبير من المواطنين قبلوا الخطوط التي تم رسمها لهم والتي تميز بين الجيد والسيء، وكفوا عن الاهتمام بجوهر الأحداث وتبنيوا الرموز الواضحة: الفلسطيني، العربي، الأوروبي واليساري، أشرار. وليس هناك أسهل من خلق صورة يساري لجنرال في الجيش كان أحد رؤساء مجلس السلام والامن، حيث تبدو مواقفه بالنسبة للمستوطنات غريبة وليس لها صلة بالواقع.

هذا التعامل من الجمهور الواسع كان يجب أن يوجد علامات استفهام أساسية – كما في فيلم «الحرضون على المستوى» الذي ظهر فيه كل رؤساء «الشياك» وقدموا بمسؤولية وانفعال الاحتلال وتأثيره الدمر على الحياة المدنية في غزة، لكن الجمهور شاهد الفيلم أو قرأ عنه، ثم مزوا اكتشافهم قائلين: «أنا كانوا يفكرون بهذه الطريقة فلماذا لم يستقبلوا؟».

يوسف دغان وزير دفاع من سياسة الجمهور بالموضوع الإبراني، وهما لهما وزنهما عند الجمهور، وقد حاول اليمين أن يصمهما بقول «الأنشأان ظهرا في احتفال اليسار في ميدان رابين».

كثير من اولئك الذين يشاهدون تغيير المواقف يزعمون أننا بحاجة إلى مخلص حقيقي.

اليوم هم يتحدثون عن غابي اشتكاري ويقولون لن نتنياهو سيجد صعوبة في التشكيك بقراراته الأمنية. لكن نتنياهو

عوزي برعام

■ الإسرائيليون يسافرون بأعداد كبيرة إلى تركيا. حتى قبل الحديث عن اتفاق قريب، يوجد في مكاتب السياحة طلب زائد على الرحلات إلى تركيا. السياح الذين يزدي بعضهم السياحة لينيامن نتنياهو واليمين بسبب السياسة الصفرية، وفي نفس الوقت يدركون الاقوال اللاإسرائيلية للرئيس التركي، رجب طيب اردوغان، غاضبون بسبب قضية «ممررة»، والمظلة التي حظيت بها القافلة إلى غزة من تركيا. لكن حينما يكون كل شيء «مشمولا» والبحر صاف والمناظر جميلة والأسعار معقولة، فإنهم يختارون تركيا.

كل ذلك لأن الازدواجية لا تنقل على الإسرائيلي المتوسط. الذي يفحص الاسعار وجداولها، ولكن بنظرة شاملة، فإن كل شيء متوفر له. يكتشرون في إسرائيل الحديث عن ضرورة تغيير نتنياهو في المقالات والمقابلات الصحافية الالكترونية. الفرضية الاساسية هي أن نتنياهو هو رئيس حكومة عادي يمكن تغييره. إلا أن الجمهور لم يفهم أن نتنياهو لا يجلس في شارع بلفور، بل إنه استوطن هناك.

نتنياهو يعتبر أن تغييره هو فشل قومي وكوسى، ومن هنا فإن رئيس الحكومة يتعاطى مع الجوهر، طرد وابتعاد كل من يهدده. يمكن الافتراض أن الجمهور قلل من أهمية ظاهرة نتنياهو: سمعت من كل الاتجاهات اقوال عن عدم مصداقية طريقه، ومع ذلك فقد تكرر الحديث: لكن لأسلاف الشديد ليس له بديل.

نتنياهو نجح في التأثير في مواقف الجمهور أكثر من أسلافه في هذا المنصب. نحن نعيش في واقع متغير، دون أن نستوعب سرعة التغيير. هل كان الرأي العام سيصمت قبل عشر سنوات على تعيين داني دنون سفيرا لإسرائيل في الامم المتحدة؟ وعلى تعيين تسبيبي حوطولي بمواقفها المتطرفة،

الأفضل من مهاجمة إيران هو عدم حصولها على القنبلة النووية

بين المطرقة والسندان

أمير أوزن



رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو

يوجد لنتنياهو مطرقة: أداة طويلة وحادة، صاروخ إيراني مع رأس نووي. هذه الأداة تسحر نتنياهو وهو يحبها ويكرها، ويسجد لها ويخاف منها، وسيسارع إلى القضاء عليها قبل أن تقتله مع أنها لم تكن ولن تكون في السنوات العشرة القادمة. إضافة إلى نتنياهو، مرة نعم ومرة لا، بديل لآخ الكبير: اهود باراك. قائده في الوحدة الخاصة، خصمه السياسي (وكان يوتي سيخجل منك)، قتل، أخ غريب، وزير الدفاع الذي جلس تحته رئيس الحكومة نتنياهو. طاقم المخطئين الكبار، أن مستقبل ذلك الوقت هو ماضي اليوم، ومن الواضح أن تقديراتهم قد تلاشت وأن منتقديهم على حق. لو تم تنفيذ خطط «الهالوا» ومسكن الملك، وأشباهها، لكانت إيران الآن، المتنفذة والمحاربة، في ذروة اصلاح البنية النووية المدنية. في يوم الذكرى لمئات الجنود من الحرب مع إيران كان باراك سيحتدع عن الشعب الذي يريد الحياة، ونتنياهو لن يفوت الفرصة ليقول لن فقدوا أعزاءهم إن لا أحد مثله يعرف ماذا يعني أن تكون ثاقل. بن أم بيبي، ليس هنا مهم، حينما يسمع نتنياهو الاصوات، فانه يعزف معزوفة الحرب لدولة كاملة.

هارتزس 24/8/2015

■ «حب ورافة»، هذا الفيلم عن العبقري المبدع والريض بريان وولسون، رئيس فرقة «البيتش بوز»، يعكس بالضغط حياة ولد موهوب جدا، واحد من ثلاثة أخوة، من مواليد الاربعينيات، ولم يسبق أن رضى عنه والده الشديد الذي يضرب. سمع اصواتا – مثله مثل نبي التوراة – وتم انقاذه بسبب الزوجة الصالحة. «خوف وقوة»، الفيلم الذي لم يعرض بعد عن حياة بنيامين نتنياهو، سيصنف أيضا كيف كبر ثلاثة أخوة في ظل والدين شديدين كثيري المطالب، وبخلاف أبناء وولسون من كاليفورنيا، شباب الشاطئ الغربي، فإن نتنياهو نشأ في الشرق، في بنسلفانيا وكان له ملجأ – الخدمة في الجيش كجندي وحيد والديه في أمريكا – موطنه الثاني الذي عاد إليه. «كنت زميله في الصف خلال ثلاث سنوات دراسية في المرحلة الإعدادية»، كتب مؤخر د. أرنولد مشكوف – رئيس الجالية الاصلاحية «كنيست إسرائيل» في فيلادلفيا، «حينما أشاهده في التلفاز يصعب التصديق أن هذا هو بن الذي عرفته. ولكن عندما أسمع الكلمات والنغمة أتذكر جيدا أسلوبه. أسلوب بن من شأنه أن يخلق المشاكل لإسرائيل وللجالية اليهودية الأمريكية. بن هجومي، والمرونة ليست من صفاته. أتذكر جداله مع طلاب آخرين عن التاريخ والسياسة، فهو لا يعرف التنازل أو الاعتراف بأنه توجد ادعاءات صحيحة للآخرين».

«الجدالات في المرحلة الإعدادية»، استمر مشكوف «تعطي المادة الجيدة لقصص الذكري، ولكن الجدالات على المنصة الدولية تحمل خطرا حقيقيا. لا يستطيع أحد التنبؤ بالمستقبل، ولكن معرفة أنه لن يكون لإيران سلاح نووي في السنوات العشرة القادمة، هو أمر لا بأس به. يجب على نتنياهو أن يفهم من هو حلفاؤه. التأييد الأمريكي لإسرائيل كان دائما فوق الأحزاب، ويبدو أنه نسي ذلك. الرئيس يستحق المعاملة باحترام. لا يجب على إسرائيل أن تسمح لنفسها بتعرض العلاقات للخطر. من المؤسف أن صدقي من الاعدادية لم يتعلم في ذلك الوقت درسا في الدبلوماسية. لدينا في «كنيست إسرائيل» حب إسرائيل هو قيمة سامية. الحب الذي يخلتف عن الطاعة للعباء، ويجب علينا التعبير عن موافقتنا».

تحليل ذهني كان سيدفع نتنياهو منذ وقت إلى كبح خطواته ضد براك اوياما، لكن في الموضوع الإبراني والسياسة الأمريكية يتصرف نتنياهو بطريقة مختلفة – انفعالية، غرائزية ونفسية. فهو يحصل عاء الانشئان القادر على، وعليه تنقيف الوحش الذي يحكم في الولايات المتحدة، وفي السياق حدث التقدير الخاطيء في 2012 – حينما آمن أن الجمهوريين سينتصرون وسيسحقون له بالخروج بعد الانتخابات في عملية تم تقاسمها من الداخل والخارج – إنه يسير بسرعة نحو التصادم الذي سيحطم مثلك القدس – يهود الولايات المتحدة – واشنطن.

باراك نوع من الأشخاص الذين يكمن الخطر في السفر وراءهم على طول الطريق

القصف الذي لم يكن

بعينا، أو العكس. مشكوك أن تعرف في أي مرة إذا كان حق اراد عملية عسكرية، أم قدر بأن نتنياهو سيرتد في اللحظة الأخيرة وينقذه من المسؤولية عن الكارثة. في قرار من هذا النوع نمة لرئيس الوزراء دور حاسم. بن غوريون مر في حرب الاستقلال كل قرار كان هاما له، بما في ذلك القرار بتصفية «الكلبنا»، بما في ذلك القرار بحل البلماخ. في قرار واحد أغلبية الوزراء صوتوا ضده: احتلال جبل الخليل. فقد فهموا بأن رئيس الوزراء دمي. ولحقا أنهم بن غوريون حكومته

رب البكاء لأجيال»، ولكن الوزراء عرفوا الحقيقة عندما يكون كل قادة جهاز الامن، كرجل واحد، يعارضون حملة عسكرية، يعرف رئيس الوزراء بأنه إذا ما فشلت الحملة فلن يكون له مع من يتقاسم المسؤولية: كل شيء سيقع عليه. هذه المخاطرة أخذها على نفسه مناحيم بيغن حين قرر قصف المغازل العراقي. راهن ونجح.

أسهل على المرء أن يتغلب على معارضة الوزراء. عندما لا ينجح نتنياهو في اقناع ششتاينتس فلا مفر من الاستنتاج التالي – إما أن يكون عميقا في داخله ششتاينتس هو المتأثر الذي لا يكل ولا يمل، تنفي جيفارا شتاينتس، أو أن نتنياهو، لاعتباراته هو، لم يجتهد بما يكفي.

يديعوت 24/8/2015

تهاجم؛ إيران ترد بضربة شديدة على الجبهة الداخلية الإسرائيلية؛ الولايات المتحدة تضطر إلى الوقوف إلى جانب حليفاتها وتستخدم قوتها العسكرية بكل شدتها. المشاركون في الدوالات التي جرت في حينه ما كان يتوقعون الا يشكوا في أن هذا هو الهدف الحقيقي لباراك نتنياهو، هذا الرهان. والا فليس للعملية الإسرائيلية أي منفعة.

لقد اراد الذيل الإسرائيلي أن يهز الكلب الأمريكي وأن يدق طبول حرب اقليمية، ما كان يمكن أن نعرف إلى أين كانت تشرتشر. لقد جند تشرتشل روزفيلد الحرب ضد هتلر؛ نتنياهو سيفرض على اوياما القتال ضد خامينئي. غير أن اوياما ليس روزفيلد، خامينئي ليس هتلر. نتنياهو ليس تشرتشل. كله حكي. قادة جهاز الأمن الذين شاركوا في الدوالات لم يرغبوا في أن يعتبروا جنساء. فايدوا، بالتالي، تخصيص المخابرات والمشتريات والتدريبات التي تستدفع رفع الجيش الإسرائيلي إلى النضج العملياتي. قسم كبير من هذا الاستعمار ضاع هباء. ويمكن أن نواسي أنفسنا ب حقيقة أن الانباء عن الاستعدادات العسكرية التي قام بها الجيش الإسرائيلي ساهمت في شيء ما في تشديد المواقبات على إيران.

باراك هو من نوع الأشخاص الذين من الخطر السفر وراءهم على الطريق. عندما يؤشرون بالغباز يسارا، يديرون الدقة يسارا وفي النهاية مع ذلك يتوجهون



يهود باراك

الهجوم الإسرائيلي، كان يمكنه أن يعطي ثمارا فقط إذا كان جسر الولايات المتحدة إلى الحرب. إسرائيل

الأقوال التي بثت في القناة 2 من المقابلة التي منحها باراك لايان كفيير وداني دور، صحافيين كتبوا سيرة ذاتية جديدة عنه، تتركز في المسألة الأولى، الأقل مصيرية، والسامع كفيل بأن يأخذ الانطباع (1) بأنه كان ابتكارا، قيادة سحرية، حملة لامعة، بواسطها كان يمكن أن يصفى بضربة واحدة تهديد وجودي إلى دولة إسرائيل؛ (2) أنه كان ثلاثة وزراء شجعان، مصممين، مستعدين لأن يقوموا بفعل ما، ولكن عصية من السياسيين والجنرالات الجبناء، عديمي الايمان، عملاء العدو، منعوم من ذلك؛ و (3) لقد كانت في داخل هذه الثلاثية الرائعة اطياف: واحد، باراك، سعى إلى العملية بكل قوته؛ ثان، ليبرمان، لم يؤد دورا حقيقيا؛ وثالث، نتنياهو، فشل كزعيم.

خطأ خطأ خطأ

الادعاء المركزي الذي طرح ضد الهجوم كان ان ضررها اعظم من نفعها: في اللحظة التي تهاجم فيها إسرائيل، ستكون إيران حرة في الدفع إلى الامم ببرنامجها النووي بكل القوة، بل والادعاء بالدفاع عن النفس. وفي غضون سنتين في أقصى الاحوال ستصل إلى القنبلة الأولى. لو كنا هاجمنا في 2010، لكانت إيران نووية في 2013. لو هاجمنا في 2013 لكانت نووية اليوم، دون اتفاقات مفيدة ودون رقابة دولية.

سيستمر «داعش» في السيطرة طالما أنه ليس هناك من يلتف الناس حوله

يوجد بديل للقائد

تسفي بريثل

إضافة إلى ذلك ليس هناك احتكار للغرب

لقتل قادة داعش. في الاسبوع الماضي قتل داعش أبو احمد المصري، وهو قائد كبير للتنظيم في الموصل، مع عشرة من نشاطائه. سبب القتل الرئيس هو فشل الحركة في مواجهة مليشيا الباشمارغا الكردية. إلا أنه يمكن أن يكون السبب هو الصدامات التي تحدث بين رجال المصري ورجال التركماني على خلفية توزيع الاموال والسلح. في أيار الماضي تم الاعلان هنا عن خلافات عنيفة داخل التنظيم بسبب التعيينات للمناصب المختلفة، حيث انقسم المويدين على الخلفية الطائفية، فمن جهة كان رجال طرخان تيمور ازوبيتش، قائد من سوريا يلقب بـأبو عمر الشيشاني، وفي المقابل وفق نشاطاء داعش من أصل عراقي. يصعب اليوم معرفة من هو أعلى مستوى – الشيشاني، الذي تم منحه قبل بضعة ايام المسؤولية عن الجبهة العراقية للاستعداد لهجوم محتمل على الموصل، أو أبو محمد العدناني، وهو من مواليد سوريا، ويعتبر المتحدث باسم التنظيم وهو مقرب من البغدادي. هذان نموذجان فقط عن صعوبة تحديد موازين القوى الداخلية في التنظيم. في أيار، بعد مدهامة قوة لدلتا لنزل ابو سيفاف، الذي يعتبر «وزير المالية»، في داعش، حصلت الاستخبارات الأمريكية على معلومات عن خططه، فبالإضافة إلى البنية المالية للتنظيم، عرفوا عن طرق نقل الاموال واتخاذ القرارات عن توزيع المصادر، ويمكن استخلاص معلومات عن بنية التنظيم، وقد مرت ثلاثة أشهر على المدهامة. وحسب تقارير لوسائل الإعلام العربية، فقد أحدث البغدادي تغييرات بنوية تهدف إلى توزيع السيطرة على طرق نقل الاموال وتشويش مصادرهما. وأنشأ شريحة قيادية اضافية،

هارتزس 24/8/2015



مغاناة الفلسطينيين على الحواجز الإسرائيلية

حيث أنه فتح في سجن رام الله محلا يناسب مهنته ومهاراته الادبائية، والثاني يكسب بشكل لا بأس به. هذه شهادة أخرى على ثبات وتصميم الغزيين، لو مُنحت لهم الفرصة. عرفت على الفور من أسمائها أسماء القرى التي جاء منها في حدود 1948. لن أذكر القرى كي لا يطاربهما أحد من الانظمة الثلاثة، رغم أن عدم ذكر الاسماء يؤثر على الرواية والطريقة النظرية. إن ما حاس لم تجد بعد الوقت لصنع طائرات تساعد الغزيين على السفر من فوق الجدار وحواجز الرقابة في الليل، على ما عدا من الاستنتاج أن الاثنين وصلا عن طريق البر. في أعقاب تصريح مؤقت من العدو، ولم يعودا. «لماذا تعود إلى السجن الذي سجنانيه هم وحاس وإسرائيل»، لقد أكا نظروني: ألهم من السجن الذي على شاطئ البحر أدخلناه إلى سجن البر حردود رام الله والبير، وهما لا يستطيعان تجاوز هذه الحدود حتى لا يصطادهما الإسرائيليون ويطردوهما إلى سجن غزة. هل هذا أفضل؟، هناك لا نستطيع التطور»، قال أحدهما،

الجماعية الشعبية المتواصلة لقانون الاخلاق والفصل ومنع البناء، ما هو محذ أكثر من الاخلاات، المخلن أنفسهم. وما نحن نتجاوز مرة أخرى، وقد تكون تورطنا في شكوى من عجائز الاثنين يكتان في رام الله بدون إذن من العدو. من أكثر تجاوزات قوانين المحتل المحبسة، تواجد الغزيين في الضفة الغربية، بدون توقيع ضابط إسرائيلي (دزوي أو يهودي)، ولتوضيح ذلك أشرير إلى أن تجاوزات أخرى لحظورات المحتل تدعى «قوبنتا»: حجر أبار لجميع مياه الأنصار والذهب إلى البحر والمسجد الأقصى والعمل بدون تصريح وصفائح الطاقة الشمسية واكتظاظ الناس فيها يسمى مناطق عسكرية مغلقة وبناء مسجد أو مدرسة بدون موافقة مجلس التخطيط الأعلى في الإدارة المدنية. أيضا المظاهرات في النبي صالح وبلعين وكفر

في الإدارة المدنية. أيضا المظاهرات في النبي صالح وبلعين وكفر قديم غالية على قوبنتا، بسبب جرة الناس في وجه الجيش الأكثر تسليحا في المنطقة، ولم يبق سوى نمطي الاخلاات

عميره هاس

■ يُشارك محلات الطعام، التي تبقى مفتوحة في رام الله والبيرة حتى ساعات متأخرة من الليل، الامر الذي يغني من ترك الكتابة في البيت. يمكن تأجيل شراء الخبز والخضار حتى تهب رياح باردة، وإلا ليت شركة الكهراء والمياه والانترنت تسك في عاقبة بائع الخضار وتعمل حتى منتصف الليل في العاصمة المؤقتة التي تزداد عاصمتها تجذرا.

لقد انعطفا انعطافا غير مخطط، بائع الخضار هو دفئا، ومع اثنين من زواره، في إحدى الاسياات شربوا معه الشاي طولا طولة مليشيا بالصناديق، وكالعادة اقترح على الانضمام لشرب الشاي، وعلى عكس العادة رفضت اقتراحه بسبب الزاوية البعيدة عن الدخل الذي فيه هواء بارد، «كيف حالك» سألني بائع الخضار بلطف عبرية ركيكة. فهو دائما يستخدم في حديثه كلمات من لغة المحتل، كي يعرف الزبائن أن عنده زبائن من اولاد العلم (اليهود)، وإذا لم يكن أبناءهم، فعلى الأقل إبنة عم واحدة رائحة.

كالمادة حصل نقاش حول الخضار والفواكه ومشاهدا. وقد قال «هذا بلدي»، بقدوننس، جرجير، عنب وتين. وهذا «العدو» (البطيخ). لهذا سعدت إلى الإلال المحبذ أكثر وهو وقاحة الغزيين الحلية وتحاول عدم شراء فاكهة العدو. ولكن قبل المخاطرة والتعرض لقضايا التعويض بسبب تفضيل البقدونس الفلسطيني على البقدونس اليهودي، قبل المخاطرة سأواصل التقدم باتجاه الموضوع الجوهري وهو الزوار.

«هذان الاثنين من غزة»، أشار بائع الخضار إلى زواره وكأنهم نوعية خاصة من البشر معروضات متحف نادر. وقبل أن تبدأ الوقعة أدناه في اطرافهم بالاسئلة فهت أن الاثنين يكتان في رام الله بدون إذن من العدو. من أكثر تجاوزات قوانين المحتل المحبسة، تواجد الغزيين في الضفة الغربية، بدون توقيع ضابط إسرائيلي (دزوي أو يهودي)، ولتوضيح ذلك أشرير إلى أن تجاوزات أخرى لحظورات المحتل تدعى «قوبنتا»: حجر أبار لجميع مياه الأنصار والذهب إلى البحر والمسجد الأقصى والعمل بدون تصريح وصفائح الطاقة الشمسية واكتظاظ الناس فيها يسمى مناطق عسكرية مغلقة وبناء مسجد أو مدرسة بدون موافقة مجلس التخطيط الأعلى في الإدارة المدنية. أيضا المظاهرات في النبي صالح وبلعين وكفر قديم غالية على قوبنتا، بسبب جرة الناس في وجه الجيش الأكثر تسليحا في المنطقة، ولم يبق سوى نمطي الاخلاات

تعقيبات

مقال هاشم شفيق، أحمد الصافي النجفي...الغربية الكبرى لمسافر بلا جهة

لمسة وفاء

أكتب هذا التعليق بعد كتابتي تعليقاً على مقال أستاذنا الدكتور عبد الواحد لؤلؤة المنشور في اليوم نفسه وتمتين فيه عليه أن ينال الشاعر الخالد أحمد الصافي النجفي اهتماماً من لدته من حيث نقل شيء من شعره إلى الإنكليزية. وأقرأ مقال الأستاذ هاشم شفيق عن الصافي فأعجب لهذا التوافق وهو مقال ينضح بالصدق ويجلل بالإحصاف. الإنصاف الذي افتقده الصافي في حياته بسبب صلابته ومواقفه الشجاعة فالشكر للأستاذ هاشم شفيق والشكر للأستاذ محمد مظلوم على كتابه عن الصافي الذي من الممكن عده بامتياز لمسة وفاء نادرة في زماننا هذا المليء بالعقوق المتخلف بالفساد على حد قول الصافي تعمد الله برحمته والشكر للقدس العربي الغراء.

د. وليد محمود خالص – الأردن

خبر: عشرات الشبان المغاربة تلقوا تدريبات في إسرائيل

مساندة القضية الفلسطينية

مساندة القضية الفلسطينية:ربما عليك الإحاطة ببعض المعلومات عن منظمات مغربية كافحت وساندت قضية فلسطين ولا تزال، سأتذكر لك منها فقط الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني، اللجنة الوطنية لمقاومة التطبيع في المغرب، الهيئة الإدارية لمؤسسة القدس، ومنظمات ولجان عديدة تهتم بالقضية الفلسطينية.

عبد الكريم البياضوي – السويد

مقال بسام البدارين: المغرب الأردني

القدرة الشرائية

حتى الآن لا أستطيع فهم السبب الحقيقي وراء ارتفاع سعر الدينار مقابل الدولار رغم أن الأردن ليس قوة اقتصادية تبرر ارتفاع قيمة العملة، أضف إلى ذلك أن القيمة الشرائية للدينار فعلياً لا تتساوى مع قيمة صرفه.

المغرب السوري أو المصري الذي يعمل في الخليج أو أوروبا مثلاً يستطيع شراء أرض أو عقار أو حتى المساهمة في مشاريع صغيرة في بلده بسبب فارق العملة الكبير (طبعاً عندما كانت سوريا ومصر مستقرتين والآن بعد الأحداث انخفضت قيمة الليرة والجنيه أكثر) بينما المغرب الأردني لا يستطيع فعل ذلك.

حد فهمي البسيط أن الاقتصادات الفقيرة تحتاج إلى تخفيض قيمة عملتها مقابل الدولار لتصبح جاذبة للاستثمارات الخارجية وإيضاً ترفع من نسبة صادرات البلد بسبب انخفاض التكلفة مقارنة مع دول أخرى عملاتها أعلى، طبعاً الموضوع يحتاج تنسيق كل الأمور التي تتحكم في سعر العملة وقوتها الشرائية ليصبح هذا الأمر حقيقياً.

في الأردن ما زلنا نفاخر بقدرة الحكومة على المحافظة على سعر صرف الدينار وحقيقة لا أحد من الحكومة يشرح لنا فوائد هذا الأمر ومضاره إما كمغتربين فإننا نلمس المضار يومياً.

نزار منصور

ابن بطوطة – فلسطيني

عبث الشعارات

الياس خوري يا صدى ألامنا وصوت صاعد بالبرية يا مناضلاً خير الزمن الجميل ماذا أقول لك! نحن الشتات ونحن لب القضية لن نبقى هامشاً ينتظر أو امر أي جهة، كانت الحدود كلها مشروعة لنا من أراد فلسطين فليخلق بنا من أراد أن يكون ويجب أن يكون بعيداً عن عبث الشعارات ومؤتمرات الدعم والتأييد فليكن لاجئاً ينفذ انتقاماً استراتيجياً من الاحتلال.

إن أول رصاصة وأول عملية من الشتات وباسم اللاجئين ستعبد الأمل إلى الصدور وتبعث الشمس من سباتها الفارق في يؤس المخيمات وحرر شعبنا في معارك الإقليم تلقيناً الرسالة يا الياس قد تكون كتبت اليوم حبراً أعاد يا أخ القلم والنضال ويا ثوأم الحق المتמרّد على الأنأ الأيديولوجية والطائفية أن أحمل ما قلت رصاصاً وأن تكون محبرتك

أيمن أبولين

نظرة سريعة لأحوال المنطقة خصوصاً فيما يتعلق بأحوال سوريا والعراق كفيلة برؤية سرطان الفساد الذي يستشري في المنطقة مرتدياً عباءة القومية تارة والوطنية ومعاداة الإمبريالية تارة أخرى. روسيا التي يعتبرها معظم القوميين والوطنيين العرب منارة الحرية وحامية حقوق المظلومين والمسحوقين من شعوب دول العالم الثالث، أمدّت الأسبوع الماضي النظام السوري بست طائرات ميج بالإضافة إلى صواريخ مضادة للدروع ومدافع وعتاد عسكري مساعدته في إخماد الثورة السورية وإعادة سيطرته على البلاد بعد أن أفلتت زمام الأمور من بين يديه ودانت معظم مناطق البلاد لسيطرة الجيش الحر والتنظيمات المسلحة الأخرى بما فيهم تنظيم الدولة، وقد جاء تأكيد النظام السوري على فهمه مضامين رسالة النظام الروسي بارتكاب مجزرة في حق المدنيين ذهب ضحيتها ما يزيد عن مئة ضحية عدا عن سقوط مئات الجرحى إثر قصفها سوقاً شعبياً في بلدة دوما. السؤال الذي يتبادر إلى الأذهان فور سماع خبر إمداد النظام السوري بأسلحة وعتاد عسكري، متى استعمل النظام السوري ترسانته العسكرية ضمن مشروعه للمقاومة والممانعة؟ أو بالأحرى متى وجه الجيش السوري قوهة يندفيقه صوب الجولان المحتل أو شمال الضفة الغربية المحتلة؟ لا يذكر التاريخ أن طلقة واحدة أطلقت من الأراضي السورية باتجاه الأراضي المحتلة سواء من الجيش السوري الرسمي أو أي تنظيم آخر بما في ذلك الفصائل الفلسطينية منذ عام 1973 ومن المعلوم للجميع أن عتاد الجيش السوري لم يستخدم فعلياً إلا من خلال الثورة السورية وما تلاها من ادّعاءات بمحاربة الإرهاب.

إذا، فأي مبرر أخلاقي أو وطني أو حتى إنساني يشفع لروسيا تزويدها هذا النظام بأسلحة حديثة وعتاد لا ينفذ؟ وأي مبرر يسوقه القوميون والوطنيون الأحرار لاستمرار هذا النظام على رأس السلطة في سوريا بعد أن فشل في مشروع المقاومة المزعوم وفشل في إدارة

قلوبهم معنا وسيوفهم علينا!

البلاد ثم فشل في الحفاظ على وحدة أراضيها وتركها مشاعاً لكل من هبّ ودبّ مما تسبّب بقتل وتشريد الملايين من السوريين؟!

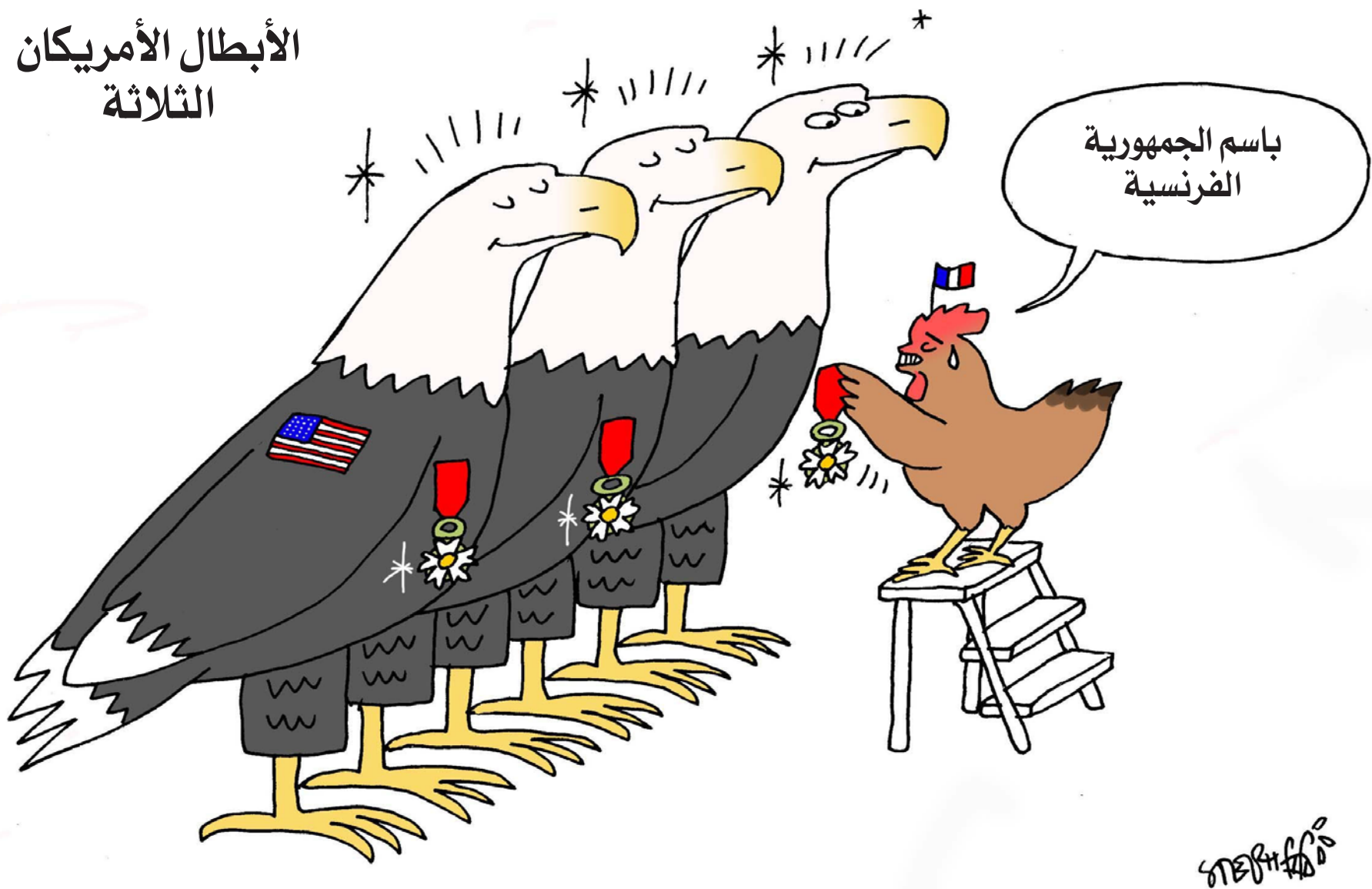
المبررات الحقيقية التي نعرفها جميعاً ويغمض عينيه عنها كل قومي ويساري متعاطف مع الحلف الإيراني الروسي وعملاته في المنطقة، هي مبررات سياسية وجودية تهدف إلى إحداث تغييرات ديمغرافية في المنطقة لا تمت بصلة للخطاب الحماسي الرسمي والذي يتحدث عن المبادئ الإنسانية وشرعية النظام السوري والمؤامرات الخارجية لإسقاطه خدمة للكيان الصهيوني، بل إن إستمرار النظام السوري وشكائته من الأنظمة هو في الحقيقة أكبر خدمة للمشروع الصهيوني.

على الجانب الآخر برز على السطح هذا الأسبوع الحراك الشعبي العراقي واسع النطاق ضد الفساد والطائفية وضد سياسات الطبقة الحاكمة ومن لف حولهها، وتصاعدت مطالبات الجماهير بمحاكمة المسؤولين الفاسدين وعلى رأسهم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي لا سيما بعد نتائج لجنة التحقيقات حول سقوط الموصل، ولكن الدهش في الموضوع كان فاجأة النظام الإيراني في التدخل في شؤون جاره العراق، وإعلانه عبر أكثر من مناسبة دعمه لرموز الحكم (الفاسد) دون أي مراعاة لهوية هذا البلد العربي وبغيرة أبنائه وأشقايقه العرب من هذا التزاوج غير الشرعي بين قيادة إيران والقيادات العراقية، بل إن الفجاجة الإيرانية بلغت حدّها بقيام مكتب المرشد الإيراني، علي خامنئي، بإجراء اتصالات مع بعض القيادات والمسؤولين العراقيين – بمن فيهم رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي – وإبلاغهم رسالة مفادها (إذا اقتربتم من المالكي سنخرب البلد على رؤوسكم!!)

وكان النظام الإيراني يرغب في أن يصنع من عملائه في المنطقة نسخة محلية من أبطل هو ليوبود الخارقين Untouchables!

واقع حال المثقفين العرب في بلادنا العربية وكل المحمسين للحلف الإيراني الروسي في المنطقة أو ما يسمونه بحلف المقاومة والممانعة، هو مثال حي لتفصام الشخصية أو الانفصال عن الواقع، ففي ظاهر القول تجدهم يدعون لمناهضة المشروع الصهيوني/الامبريالي في

الأبطال الأمريكيان الثلاثة



تعقيباً على مقال الياس خوري: رسالة إلى مناضلي حركة فتح

من الشعوب العربية، شاعت أقداره أن تحوله لألعوبة بيد سماسرة ومسلّقين وإنهاريين، فسيطرت عليها قيادات مهللة عقيمة لا تفكر سوى بمصالحها الخاصة الضيقة، وحال هذه القيادات تماماً كحال الكثير من القيادات العرب.

الذين تحولوا إلى شرطي رخيص وماجور في يد الإمبريالية والصهيونية، بعد أن تخلّوا لها عن نغطهم وثرواتهم مقابل الحفاظ على سلطاتهم وكراسيهم ونفوذهم ليحكموا في شعبهم.

أبو مصطفى

سوق السمرة

نعم، هو حلم ليس بخيالي وليس بمستحيل ويمكن تحقيقه إن أجلا أو عاجلاً رغم هذا الإنطاح للعدو. الشهيد الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة حماس التي خرجت من رحم الانتفاضة الأولى. هذا الشيخ الأسطورة المعوق جسدياً وبصراً وسمعا لكنه رغم ذلك أقض مضاجع الصهيونية الإسرائيلية وزلزل كيانه وكسر جيرونها ولأزال بفضل حماس وفصيلها العسكري عز الدين القسام الذي كان حلماً وأصبح حقيقة ساطعة أمامنا بفضل صمود وجهاد أحمد ياسين والرنيتيسى وأبو هنود وبجى عياش وغيرهم كثير ممن استشهدوا وسلموا المشعل إلى الجيل الآتي.

يمكن تحقيق هذا الحلم بإخراج القضية الفلسطينية من سوق

البازارات والسمرة والتجارة بها في سوق النخاسة من القوميين

والممارعين الذين يشغفوا أسماعنا بالشعارات الزائفة: «لا صوت يعلو

على صوت الحركة».

فؤاد مهاني – المغرب

جيل الشباب من الأجهزة الأمنية تربى على عقيدة أمريكية تختلف جذرياً عن عقيدة فتح الأولى. الشتات منهك، خاصة المخيمات. تلعب الاونروا دوراً يومياً في حياة عائلاته، وهي مولة أساساً من دول غربية،

سمير- في الشتات

الخط الثالث

أنا شخصيا طالب وأطالب بخط ثالث جديد بعيد عن حماس وبيع نفسها كل سنتين أو ثلاثة لمن يدفع أكثر وبعيدا عن حركة فتح التي تكاد تخسر كل شرفها النضالي بعد أن أضحت ذات سمعة تدرس في العالم قبل سنوات قليلة.

شبهت ولا أزال أشبه ما يحدث بين فتح وحماس بالصليانية وأن هذا الشعب العظيم لا يستحق أن تكون هذه هي فصائله التي تقود نضاله. فنلدفع بالخط الثالث الذي يجعل الشهادء مثله الأعلى والأسرى نموذجاً للأسى والشتات والمشتتين درسه الأسى.

ماهر

شق الحصون

كلماتك هذه سوف تلقى صدى، ليس فحسب للفلسطينيين فقط، وإنما لكل شعب حر ولكل ثورة حرة ونبيلة من المشرق إلى المغرب، ربما في القرنين القادمين على أمل خلا وسريعاً، ولكن صدقني، ستكون له ترددات ستخترق الرياح وستشق الحصون حملاً بعد حين.

الشعب الفلسطيني شعب عظيم كريم ومكافح وجلود، ولكنه كغيره

التي أقدمها لأنها أكسبر حق مجيد دما لجنود الاحتلال سينزف على أيدينا وسامحني ولا تنهمني بالجنون أو بالغاية السياسي أننا لن نحفل بعد اليوم بدروس التاريخ ولا تأمر الجغرافيا سنخرب حيث شئتاً وكيف شئتاً لا باسم فتح ولا باسم الجهاد ولا باسم حماس بل باسم عودة اللاجئين وتحرير الأسرى كنائس ومساجد فلسطين.

لا تحسين حبرك يا قلوبنا هباء ولا كلامنا شعرا ورياء سترى ذلك بأم عينيك وأما أنتم يا أسرانا فحذروا لن نقبل معادلة أن تكون وراء قضبان الحدود بالملايين وعدا علينا أنا كنا فاعلين!

غادة الشاويش- المنفى

إلتزام مبدئي

كلمات تعبر عن التزام مبدئي وعاطفي بقضية فلسطين، له كل الاحترام. العودة إلى روح واسلوب الطلقة الأولى هو حلم جميل، لكن هل هو واقعي وضروي؟ نحتاج قراءة أعمق وأوضح للتغيرات الاجتماعية – الاقتصادية والسياسية التي طرأت على فتح والواقع الفلسطيني والعربي، وقراءة أعمق لمكونات العنف الإسرائيلي. نبني على أساس ذلك استراتيجية مقاومة جديدة، عنونها: المساواة على كل أرض فلسطين التاريخية، بمن في ذلك اللاجئين، وحقوق وعرامة الانسان؛ برأيي يجب أن تكون هذه المقاومة شعبية منظمة، تنسج لجميع فئات الناس، ولذلك هي بالضرورة لاعنفية (دون إسقاط شرعية المقاومة العنيفة التي يكفلها القانون الدولي).

التغييرات كبيرة منذ 1965: ولدت طبقة جديدة من المستفيدين هي طبقة اوسلو الاقتصادية كما يسبها حسام خضر، احد قياديي فتح. طبقة تمتد أقبيا على كل الفصائل، مصالحتها لا تتطابق مع مصالح عموم الشعب بالضرورة، مثل التسييق الأمني. نصف الميزانية الفلسطينية يأتي من الدول المانحة.

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والنضالية للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 1st Floor Landmark House, Hammersmith Bridge Road, London W6 9DP, UK

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk

الهرم الديني والتبريكات المقدسة

وأثنى على دور البطل الشجاع الحاج نوري المالكي، على حد وصف البيان، في تحد واضح لإرادة الشعب العراقي الذي ما انفكت أصواته تنادي بالقصاص من هذا الرجل، وهي محاولة مضبوحة، الهدف منها تشكيل فريقين أحدهما مع والآخر بالضد من المالكي وبقية الساسة. لغرض إشعال حرب أهلية تلقى تبعاتها على المتظاهرين، كما ألفت سابقا تهمة القاعدة والارهاب على مظاهرات السابقة ضد مظاهرات الانبار؛ إنها مهمة جديدة يجب أن تتصدى لها المرجعيات الدينية بكل أشكالها الطائفية، وآلا تبقى مواقفها تأتي في مرحلة تالية للفعل الجماهيري، إذا كانت فعلا تريد القيام بدورها في قضية كبرى يواجهها الشعب العراقي، سؤالنا الأخير هو أين خالده الملا رئيس جماعة علماء العراق مما يجري في بلده، خاصة أن المظاهرات انطلقت من مدينته البصرة، وهل سيدعو إلى موقف صارم من المظاهرات كدعوة السابقة ضد مظاهرات الانبار؟ بل أين الشيخ مهدي الصمديعي مفتي أهل السنة والجماعة، ولماذا أثار الصمت مما يجري؟ أم أنه نسي دوره في قول الحق عند سلطان جائر؟ يبدو أنهما مازالا ملتزمين بعهد السمع والطاعة للمالكي، لذا هما يفضلان أروقة المنطقة الخضراء على ساحة التحرير.

*باحث سياسي عراقي

والمادية التي تلت ذلك الحدث، ولا يمكن للذاكرة أن تنسى كل الاتهامات التي ساقها أعضاء بارزون في البيت السياسي الشيعي، للمالكي سابقا وحتى اليوم. إن التظاهرات العراقية الأخيرة هي مسؤولية الجميع، وأن أي تخلل عن قول الحقيقة في هذا الظرف يعطي لوجوه الفساد زخما معنويا هم بأشد الحاجة إليه اليوم. ولأن العامل الروحي هو الدفعة الأخيرة التي تستلها النفوس كي تدافع به عن وجودها وإنسانيتها، فإن التبريكات المقدسة اليوم يجب أن تذهب إلى كل المتظاهرين في كل الساحات العراقية، وأن يشدد رجال الدين على أيديهم ويقدموا لهم الدعم المعنوي، من خلال سحب أو تكذيب الفتاوى التي يتيج بها هؤلاء الساسة، الذين يدعون بأنها كانت لدعهم. فالتأخير الدينية لكل الطوائف في كل بيوت الله، يجب أن تركز للدفاع عن الشعب العراقي، الذي يجب أن أشيع الجرائم في حقبة سلطة الأحزاب الدينية، التي أثبتت من خلال سوء ادارتها بأنها لا تمت للدين بصلة ولا تعرف أي معنى للانسانية. ولأن التزامات الطبقة السياسية العراقية تجاه الحكومة الايرانية أكبر من أي التزام آخر، فإنهم سيقومون باستثمار تأييد خامنئي والمرجعيات الأخرى في إيران في تكفير وتخوين المتظاهرين، وهذا بدا واضحا في بيان حزب الدعوة الأخير بعد عودة المالكي من طهران، الذي عظم ومجّد

يرقرور للمتظاهرين الخطوة المقبلة، لأن هذا يتفق مع واجباتهم ودورهم الرائد في القضايا الوطنية الكبرى، كما أنه سيكون ردا على كل المتقولين بان المظاهرات الاخيرة هي تهديد للدين، فالبعض على زعامات الاحزاب الدينية لازالوا يحضن للخطة يفسرون وجودهم في السلطة بأنه حق ديني لهم على الشعب العراقي، وأن فسادهم وسرقاتهم وسوء إدارتهم للبلد، هي مكرمة لهم لدورهم في غزو العراق الذي يعتبرونه تحريرا، ويرون أي مطالبة بالحقوق هي مؤامرة عليهم، لذلك عندما فقدوا الدعم الديني الداخلي، ولوا وجوههم نحو الدعم الديني الخارجي، الذي هو في الحقيقة دعم مستمر لم ينقطع طوال السنوات الماضية، وهدفه استقطاب التقليد الديني إلى الحوزة الدينية في قم، وتقويض السلطة المعنوية لمرجعية النجف، لذلك وجدنا المرشد الأعلى علي خامنئي يسبغ بركاته على نوري المالكي بالقول إنه بطل تاريخي ورمز أعداء العراق والاسلام، ثم يُعغم من دوره بالقول إنه أحد أبطال جبهة المقاومة والممانعة في المنطقة، في وقت كانت شعارات المتظاهرين لافتاتهم والصور التي رفعوها تؤكد على الدور السيئ الذي لعبه هذا الرجل التاريخي، كما كان تقرير لجنة تقصي الحقائق البرلمانية بخصوص أحداث الموصل، قد أعلن بأن المالكي هو المنهم الرئيسي في احتلال «تنظيم الدولة» لها، وهو من يتحمل كل الكوارث والتضحيات البشرية

وبالسمع والطاعة يُثبّت المحتلون مشروعهم الجديد على الارض. وقد ظهرت هذه الممارسة بصورة جلية عندما أسبغ بعض مشايخ الدين مكرماهم المقدسة على الحزب الاسلامي العراقي، وجعلوه الممثل الشرعي والوحيد للسنة، كما أشيعت التبريكات المقدسة من قبل بعض المراجع الذين يتخذون إيران مقرا لهم، فجعلوا الاحزاب الدينية الشيعية الممثل الشرعي والوحيد للشيعية في العراق، وعندما حدثت الانتخابات الأولى بعد الاحتلال كان واضحا متاجرة هذه الاحزاب بالمؤسسات الرموز الدينية. السؤال الأهم هنا هو، هل كانت التبريكاتهم مجردة مسؤولة على الساسة الجدد؟ مهما يكن نوع الاجابة نفيا أو تأكيدا، فإن المشايخ والمراجع يتحملون مسؤولية ما حدث، فإذا كانوا قد انخرطوا في السياسة وباركوا فهم يتحملون مسؤولية ذلك، وإن كانت هؤلاء انهم فلن يبرئهم هذا الموقف إطلاقا، لأن عامة كان يفترض فيهم أن يظهروا للعلن لايضاح الامر لتقليديهم وتابعيهم. أما اليوم وبعد أن قامت المظاهرات العراقية بغضض فساد جميع الساسة، ومن ضمنهم من يرتدون العمامة، لا بد أن يكون موقف الرموز المعنوية أكثرا وضوحا وأشد جراءة مما سمعنا لحد الآن، بل أن يكونوا هم من

السلطات المعنوية في المجتمعات المدنية لا تتدخل في الحياة السياسية، لكن تتدخل في القضايا والمعارك الوطنية الكبرى. وضع ستالين الكنيسة الارثوذكسية في المحجر وحرم عليها الظهور في المجتمع، لكن عندما أتت المعركة الوطنية الكبرى مع النازية، كانت الكنيسة الارثوذكسية رأس الحربة في التعبئة والتحريض ضد النازية. في العراق دخلت سلطاتنا المعنوية الحياة السياسية من أوسع أبوابها بعد عام 2003، ومن أفتى بالجهاد، ومن كان يصرخ بضرورة مقاومة الاحتلال، وهو يحمل رشاشه الكلاشنكوف على المنبر في خطبة الجمعة، كما شاهدناه أهالي بغداد على شاشنة التلفاز، كي يزيد من حماس الناس، تبخروا جميعا من جبهة المقاومة، ثم ظهروا لاحقا وهم يضعون العمامة جانبيا، بينما تمتد ولائم الطعام في بيوتهم لقيادة الجيش الأمريكي. لم ينشأ هذا الحال من فراغ ولم يكن مجرد تبديل ولاءات، بل هو عملية مدروسة لجمع الولاءات قام بها الامريكان. فالمشروع الجديد الذي اتوا به هو حاكمية الطوائف، ولا طوائف من دون رؤوس بسلطات معنوية، وكى يسير المشروع الطائفي رويدا رويدا كان لا بد من تبريكات مقدسة من قبل تلك السلطات المعنوية للزعامات السياسية الجديدة، لأنها وحدها التي تعطي للزعامة السياسية السمع والطاعة من قبل العامة،



البعض
يفضل أروقة
المنطقة
الخضراء
على ساحة
التحرير

محااربة الإرهاب ليست بإحراق الكتب

محمد عايش *



يحاول النظام في مصر محاربة الإرهاب بطريقة تعمل على تعزيزه وتثميته، وليس القضاء عليه. بدأت أجهزة الدولة المصرية مؤخرًا بتنصيب كاميرات مراقبة ترصد الصوت والصورة في المساجد، وهي حادثة تاريخية غير مشهودة، لم يسبق أن بدأت نظام السيسي مراقبة المصلين في المساجد لئلا يتهور أحدهم ويبتل إلى الله بالداء ضد الظالمين والفاسدين، أو يتجأر آخر فيقرأ على المصلين من كتاب «رياض الصالحين» من دون إذن مسبق من أجهزة الدولة.

وبينما ينشغل فريق حكومي بتنصيب كاميرات المراقبة في المساجد، ينشغل جيش آخر من الحزبيين بالفتيش في مكتبات المساجد المهجورة عن كتب حسن البنا وسيد قطب وعمر التلمساني وجابر زرق وأحمد راشف وزينب الغزالي، على اعتبار أن هذه الكتب هي التي تنظر وتهندس للإرهاب في مصر، من أجل تحقيق أن تنظيم «داعش» الذي يقيم ولاية سيناء ويجارب الجيش في الشيخ زويد وبنتي التفجيرات بين الحين والآخر، يكفر هؤلاء الكتاب جميعا، ولو تمكن منهم لقطع رؤوسهم بالسكاكين على طريقة جهادي جون!

يوجد في مصر حاليا أكثر من 120 ألف مسجد (الإحصائية الرسمية في 2011 تتحدث عن 108 آلاف مسجد مرخص). وهو ما يعني أن النظام جند جيشا جديدا من الموظفين، مهمته متابعة كاميرات المراقبة التي يجري تركيبها حاليا، وجيشا آخر يتولى مهمة «تنظيف المكتبات» من الأفكار المرفوضة التي يعتقد النظام أنها تغذي الإرهاب. مصادرة الكتب وتركيب كاميرات المراقبة في المساجد ليست سوى واحدة من أشكال القمع والاستبداد، ولا يمكن أن تكون طريقا لمكافحة الإرهاب، لأن استئصال الارهاب يستوجب تعليم الناس وتفقيهم ومحو الأمية والقضاء على الجهل والفقر والبطالة، والبدء فوراً بتنمية اقتصادية وبشرية وسياسية، والأهم من ذلك القضاء على الفساد المالي والسياسي الذي يؤسس دوما لولا شعبية بالقمع والظلم على الفئات الضعيفة من الناس. لا يمكن أن يتم استئصال الإرهاب في مصر دامامت نسبية الأمية في مصر تتجاوز الـ 26 ٪، أي أن نحو 20 مليون شخص لم يحصلوا على حقهم في التعليم والتوعية، كما أن نسبة القابعين تحت خط الفقر تتجاوز الـ 26 ٪، أيضا، أي أن 20 مليون مصري أيضا لا زالوا يعيشون على هامش الحياة الكريمة وليس بقدرهم قضاء حاجاتهم، رغم أن بلادهم – أم الدنيا – فيها العدد الأكبر من المبادرات مقارنة ببقية الأقطار العربية، أي أن فيها العدد الأكبر من الفقراء والعدد الأكبر من الأغنياء.. على المستوى العربي.

مكافحة الإرهاب في مصر واستئصاله من عقول الجاهلين الواهمين المتورطين به تستوجب نقل جيش الموظفين العاملين اليوم على مراقبة المساجد والمصلين، والمنشغلين بنيش المكتبات وحرق الكتب، وتحويل هؤلاء من وازناتهم إلى أعمال مدنية تنوعية تخرج المصريين من الفقر، وتساهم في القضاء على الأمية والجهل، وعندها تكون قد استأصلنا الإرهاب من عقول الناس بالتوعية لا بالاستبداد، وسوف تنتج إنسانا قادرا على تمييز الخبيث من الطيب، وقادرا على نبذ الأفكار الداعية إلى العنف والتطرف، من دون أن يبق النظام شريطاً على عقله وتفكيره.

تحتاج مصر، كغيرها من أقطار العرب، لمكافحة الإرهاب والقضاء على الفكر المتطرف ونبذ الأفكار الداعية للعنف، لكن ما يخشاه الكثيرون أن لا يكون النظام جادا في محاربة الإرهاب، وأن يكون مستقيفا من وجود هذه الشناعة، إذ لم يعد يفهم أحد كيف يجارب الجيش ولاية سيناء الداعية في الشيخ زويد بمصادرة رسائل حسن البنا من مكتبات الاستدعية؟! وكيف يتم الخلط بين الإرهاب في سيناء ومظاهرات الاحتجاج في الطرية؟! تحتاج مصر وغيرها من أقطار العرب لمحاربة الارهاب والتطرف، لكن الاستبداد لا يمكن أن يؤدي للقضاء على الإرهاب، لأن العدالة سهلة وبسيطة وهي أن الإرهاب هو النتيجة الطبيعية لأعمال القمع والاستبداد.

تغذي الإرهاب على الباشيين الباشيين الذين أضاعوا زهرة شبابه في السجون، وأمنوا سنونات العمر تحت ضيات التعذيب، وخلف قضبان السجن، أما الوصفة الناجحة لمكافحة الإرهاب فتقوم على الانفتاح والديمقراطية واحترام صناديق الاقتراع وتوفير مناخات الحرية وحفظ الحقوق، واتاحة الفرصة للمشاركة السياسية على قاعدة العدل والمساواة.

عسكر ومشايخ ومثقفون

توجد ضمانات لعدم استئناسخ تجربة المارشال أمزيان الذي كان ولاؤه الوحيد لبلدته العسكرية بغض النظر عن الرامية التي يقاتل تحتها ومن أجلها؟ على غير مبعدة من طليطة التي شهدت صعود المارشال أمزيان، توجد تجربة ثورة القرفل في البرتغال، وهي بدأت انقلابا عسكرياً من خلال بضعة مئات من الضباط والجنود الذين وصلت بهم حالة الاستياء من صف الطبقة العسكرية المسيطرة على البرتغال للخروج في مغامرة غير مأموكة العواقب في 25 أبريل 1974، وعلى الرغم من محاولاتهم إنشاء الشعب عن الخروج لباركة هذه الحركة، إلا أن ملايين البرتغاليين أعطاها والمسجون اجتماعيا، وعلى العكس من ذلك يمكن أن نستهدفهم بوصفهم مشروعات لـ(الخروج) والإضرار بالأمن العام.

الصورة تبدو قاتمة والديمقراطية تتراجع في العالم العربي، ومن لا يمتلك جيشا فإنه يبحث عن جيش، فالعراقيون يمتنون أنهم يمتلكون جيشاً يستطيع أن يحفظ بسلامة الوطن الذي اعتادوا على صورته وخبرته المعلقة في أعناق المواطنين والشباب في العراق، من دون أن يدركوا أن هذه الخريطة تمثل إشكالية بالنسبة للأكراد الذين يرون أن كردستان أمر مختلف تماماً، ولأجل ذلك لا يمكن أن يكون الجيش أداة تغيير جذري يجب أن يطرا على خريطة العراق، والشعوب عداة لا تعرف بهذه الأمور مهما بدت مشروعة، فمثلاً كيف يمكن لأبناء فلسطين أن يعلقوا خريطة بلدهم في أعناقهم إذا كانوا مضطرين للاعتراف بواقع الحال، وأنه حتى القنصوات القضائية العربية صارت تكتفي بمجرد تقديم الضقة وغزة تحت اسم فلسطين، بينما تحتل إسرائيل الجزء المتبقى من الخريطة، وكذلك الأمر في الكتب المدرسية!

ما يوجد مخزج حقيقي أمام الوضع الراهن لبناء دولة مدنية قائمة على أسس المساواة والعدالة، وبحيث يكون الجيش هو أحد أدوات الوظائف الضرورية لاستدامة الدولة، من دون أي مبالغة في دوره تصل به إلى مرتبة التقديس، وتجعله غير قابل للنقد أو مجرد المساس به؟ وهل

الجيش لن تتخلل عن مواقفه بصورة طوعية، فالعقلية العسكرية لا تتحرك موقعا إلا بصورة اضطرارية، والشعوب العربية تستدعي الجيش، من دون أن تدرك خطورة ذلك على المدى البعيد، وفوق ذلك توجد مشكلة في الجيش العربية تتمثل أصلا في آليات قبول الضباط وترقيتهم، وفي دول لا توجد فيها حالات فز عرقي أو مذهبي أو طائفي، فإن الفوز الاقتصادي يكون حاضرا، بحيث يميل الضباط عادة للعلمين الواسطي من المجتمع ويعبرون عن مصالحها ويرون مشاكلها ومهمها، ولذلك فإن ثقافة الرجال من ذوي الخلفية العسكرية يمكن أن تهتم بالعلمين وموظفي الدولة، ولكننا لن تقدم حلولاً للمهمشين والمسجون اجتماعيا، وعلى العكس من ذلك يمكن أن نستهدفهم بوصفهم مشروعات لـ(الخروج) والإضرار بالأمن العام.

الصورة تبدو قاتمة والديمقراطية تتراجع في العالم العربي، ومن لا يمتلك جيشا فإنه يبحث عن جيش، فالعراقيون يمتنون أنهم يمتلكون جيشاً يستطيع أن يحفظ بسلامة الوطن الذي اعتادوا على صورته وخبرته المعلقة في أعناق المواطنين والشباب في العراق، من دون أن يدركوا أن هذه الخريطة تمثل إشكالية بالنسبة للأكراد الذين يرون أن كردستان أمر مختلف تماماً، ولأجل ذلك لا يمكن أن يكون الجيش أداة تغيير جذري يجب أن يطرا على خريطة العراق، والشعوب عداة لا تعرف بهذه الأمور مهما بدت مشروعة، فمثلاً كيف يمكن لأبناء فلسطين أن يعلقوا خريطة بلدهم في أعناقهم إذا كانوا مضطرين للاعتراف بواقع الحال، وأنه حتى القنصوات القضائية العربية صارت تكتفي بمجرد تقديم الضقة وغزة تحت اسم فلسطين، بينما تحتل إسرائيل الجزء المتبقى من الخريطة، وكذلك الأمر في الكتب المدرسية!

ما يوجد مخزج حقيقي أمام الوضع الراهن لبناء دولة مدنية قائمة على أسس المساواة والعدالة، وبحيث يكون الجيش هو أحد أدوات الوظائف الضرورية لاستدامة الدولة، من دون أي مبالغة في دوره تصل به إلى مرتبة التقديس، وتجعله غير قابل للنقد أو مجرد المساس به؟ وهل

إلى ممارسة دور الوساطة بين السلطة ومختلف الفئات الأخرى، في حالة لم يبق بالاستيلاء على السلطة مباشرة، لأن كان الوريث للعنف المحكرك بقوة السلاح، في وقت لم يكن العسكر ينتظرون فيه تقويضا من أي جهة كانت، الدولة الأمنية أصبحت في مرحلة الستينيات والسبعينيات الوسيط الجديد بين الشعوب والسلطة الواجبة، ولكن في مواقف كثيرة كانت يد الجيش الثقيلة تستطيع التدخل وإعادة الأمور لنصابها، كان ذلك واضحا في أحداث الأمن المركزي في مصر عام 1986 عندما خرجت الطائرات لتقصص معسكرات تمردي الأجهزة الأمنية، وبعد ذلك برع قرن كان الجيش يغطي الانهيار والانكشاف الكامل لقوات الأمن أثناء ثورة يناير 2011، وتستعيد المنطقة العربية من جديد تراثاً من التقاليد العسكرية وحضوراً مكثفا للجيش، أو محاولات استعادة حقيقة، في الدول التي شهدت انهيار الجيش وفشل الأجهزة الأمنية في أداء دوره، وحتى الدول التي لم تكن تاريخيا تهتم بمسألة الجيش على أساس الحماية الضمنية للتورفة من الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية، أصبحت تشهد تصاعداً لدور الجيش ووجوهها في المشهد العام.

مشكلة الجيش أنه مؤسسة غير ديمقراطية، فالجنود لا يختارون قائدهم ولا يتخوون،ه، يجدهون أمرا وقاعا، والقائد الذي يخلفه عسكرية سيد نفسه أمام مشكلة تسليم السلطة للقوى السياسية الطبيعية من جديد، عدا بالطبع عن هشاشة هذه القوى في الدول العربية، ومشكلة الجيش الأخرى أنه يعتقد على مبدأ الثقة دون الكفاءة، ولذلك فإن عسكريا من طراز الفريغ سعد الدين الشاذلي كان شخصية في غير محل الترحيب في العديد من مراحل مسيرته المهنية، بينما كان الرئيس العراقي صدام حسين يطلع ضباطا يضمن انتماءهم لأسباب عائلية أو حزبية أو مذهبية، ويترك النخبة من قيادات الجيش العراقي لتعرف بغزو الكويت من خلال نشرات الأخبار، كما أثار الفريغ سامي الخفاجي في كتابه «التاريخ يتكلم: معارك الجيش العراقي 1948 – 2003».

سامح الحارثي *

تمتع الملك ألفونسو الثالث عشر بحاشية على كفاة عالية، فالوعد الذي بذله الملك لأحد الأطفال المغاربة في مدينة مليلية الخاضعة، إلى اليوم، للسيطرة الإسبانية بأن يضمه للجيش عندما يبلغ السادسة عشرة من عمره، جرى تنفيذه في الموعد المحدد.

صحیح أن انتماءه إلى أسرة أمازيغية عريقة ووالدته لأحد الزعماء المحليين، كان يسهل مسألة التواصل مع العرش الإسباني لمتابعة تنفيذ الوعد الملكي، إلا أن ذلك لا يعني أن الطفل كان يحمل هوية كبيرة إلى وصلته إلى مرتبة رفيعة ومؤثرة في تاريخ إسبانيا، إلى حد ما، يمكن القول بأن المارشال محمد إمزيان من الأشخاص الحوريين الذين دفعوا بصعود فرانسيكو فرانكو إلى قمة السلطة، تورط إمزيان في عمليات بالغة الوحشية والعنف ضد الجمهوريين في الحرب الأهلية الإسبانية، وهو المسؤول عن عملية قتل 200 من مقاتلي الجمهوريين الجرحى أثناء تلقيهم العلاج، ويبدو أنه استند إلى خبراته الواسعة في قمع ثورة الرب العربي وإنهاء جمهورية الريف التي أعلنها عبد الكريم الخطابي، ومن ذلك لا يتناقض أصلا مع سيرته التي بدأت من خلال وعد ألفونسو الثالث عشر، ولكن ما يتناقض مع أي منطلق هو ما أقدم عليه الملك الحسن الثاني باستدعاء إمزيان للاستعانة به في تأسيس الجيش المغربي ومن ثم تعيينه وزيرا للدفاع، علما بأنه كان أحد رموز نظام فرانكو.

قصة إمزيان تؤثر إلى علاقة الاستعمار بالبطيعة العسكرية العربية في مرحلة التأسيس، بالطبع ذلك لا يعني أن أصحاب المناصب العسكرية كانوا من المتواطئين مع الاستعمار، وإلا ما كانت الانقلابات العسكرية تمثل بداية حركة الاستقلال في العالم العربي، ولكن يجب الانتباه إلى مسألة التقاليد العسكرية العربية التي جرت صياغتها في مرحلة الاستعمار وما زالت إلى اليوم حاضرة في الثقافة العسكرية، مع تجنب استخدام عبارة (العقيد) لأنها مسألة مختلفة تماماً، فالجيش الذي أعاد أن يكون ضمن النخب الوسيطة التي تربط العقل الاستعماري مع عامة الشعب، تحول



الصورة
تبدو قاتمة
والديمقراطية
تتراجع في
العالم العربي
ومن لا يمتلك
جيشا فإنه
يبحث عنه!

أحمد عبد اللاه *

تقدمّ العالم الغربي بثبات في قرون ماضية نحو التوير كحراك شامل، سياسي ثقافي فلسفي وفني، من منطلق أن العقل البشري ليس وعاء للخرافة والظلام، وليس مسجعا فقط بالضرورات الإيمانية أو التبعية المطلقة للسلطات الدينية والدينية، ولكنه معمل هائل متحرر لإنتاج العلوم والمعارف.

وبهذا انتقلت وظيفة العقل من التأمل المجرد إلى التجربة، واستطاع أن يكتشف قوانين الطبيعة، وأن يضع قوانين التطور الاجتماعي، وذهب ينتقل عبر الزمن بخطى متواترة نحو التفوق اللامحدود في مجالات العلوم والمعارف والتقنيات الهائلة المختلفة.

وفي مشهد مضاد يتخلف العرب عن حاضريهم وتحدياته، متجهين بانفتاح نحو فضاءات القرون الماضية، مستلهمين بصورة لا إرادية حرايق من دفائن التاريخ، لا تصلح لإباحت الفتنة وإعادة فتحها بوسائل حديثة، في إطار صراعات معقدة تستنزف طاقاتهم وبقاؤهم كامة متماسكة، مستزيدين بإعلام منهمك أحيانا على تحضير أرواح الأمجاد، وأحيانا على التعبئة المعنوية للذود عن النصوص المقدسة من أعداء مفترضين في الداخل والخارج، وما يُنتج عن تفسيراتها المختلفة وأشياء كثيرة أخرى تساهم في صناعة

وعى يعمل على تغيب الأجيال عن مسؤولياتهم. الغرب، على الصعيد المادي يصنع كل شيء، وانتقل مؤخرًا إلى الاختصاص بالصناعات المتطورة التي تشكل ندرة وقيمة كبيرة تاركا لدول، تذهب في مساراته، كثيرا من الصناعات السلبية ذات الاستهلاك الشعبي الكبير فتكون من خلال هذا عالم صناعي صاعد لاحق بالغرب. أما العرب فقد اكتفوا بأن يصبخوا أمة مستهلكة متنفخة بالمنتجات الخارجية بأطرافها الواسعة، حيث تكتظ الأسواق بكل ما يجعل من وجود العرب ضرورة كمجتمعات معززة بالسيولة الجاهزة للتسوق، يشترتون كل شيء ويصدرون بشكل رئيس مواردهم ورساميلهم، فالعرب من أكثر الشعوب المصدرة لرؤوس الأموال إلى بنوك العالم. وعلى الصعيد الاستراتيجي يضع العرب الخط البعيدة المدى للمحافظة على سيادته وريادته، بينما يدفع العرب إلى تطبيق ما يخصهم منها، فحين بدأت تتناثر شظايا منطلقات الفوضى الخلاقة، امتصه العرب بنهم شديد وسخرّوا كل ماكانتهم التحليلية لقراءة ما سيأتي من وراء «تيك الكلتين» من دون أن يفهموا ما فوقها وما تحتها، مما يجعلهم في الطريق حتى تفجرت «الخلافة» فوق رؤوسهم ويبيديهم،

مشاهد عربية من زاوية معاكسة

وكان ساسة الغرب يقرأون أقدارنا ويهتوئنا لها ويستعيتون بالعرب على العرب لتطويقها، لدى الغرب وسائل بصرية عملاقة تضع أقطار الجرات والسُدم والبق السوداء أمام أعينهم، ويُرَى بها ومن خلالها أنظمة تجمية وأضواء ومسافات لا يفكرها عقل مجرد... بينما «هابيل» العرب له ما وصفات مجازية مختلفة، حيث يرون به، في ما يرون، فضاءات السقيفة وكربلاء والف غبار يحجب آفاق المستقبل ويضعهم حطبا وقوداً لإعادة إنتاج تاريخ الهم بوسائل أشد فتكا.

لقد ضاق بالعرب رحب المكان وفضاء العقل حتى انحسروا في سياقات خطيرة، وخابت سهامهم تحت وطأة ما فعلته وتغلة الأنظمة السياسية الفاسدة، وما ترسب وتصلب في العقل الجمعي من ثقافات شمولية، وما ينتج حاليا عن التلقين السذيم والمتابع من علماء الفضائيات الذين يسعون إلى تحويل الشباب العربي إلى روبوتات تسير وفق برمجاتهم الخطابية وتفسيراتهم المنغلقة على الطبيعة المتشددة، والتغريض بالاستبدالات المتتبسة. وبدلا من أن يأخذ الدين شعوب المنطقة بتعاليمه السمعة إلى رحاب الأمم الحديثة وإلى قلب الحضارة، جعلوا من الدين سقيفة تنجيهم من طوفان التطور البشري

وترميهم إلى بلاط الخليفة بحواشيه ومواشيه وشعرائه وسبويه وغزواته وخباياه وسبائياه، وكان الإحساس بالزمن أضعف حتى يُفَرّق بين قرون مضت وأمم باتت وأخرى ناهضة لتسود، ولم يُدرك أن العالم سباق محوم نحو آفاق لا محدودة. إن أكثر ما تجلى ويتجلى في الحاضر العربي مسائل مختلفة لعل أهمها: الحروب بالوكالة، ربط الدين بالتطرف، ربط التنمية بالفساد، تبعية القرار الاستراتيجي للخارج، بالإضافة إلى غياب مشروع عربي لاضواء متكامل بخصائصه وسحناته المحلية.

لقد درج العرب أن يأخذوا كل شيء جاهزا كما وضته عقول خارج حدودهم، من دون إضافة أو تعديل أو حتى إعادة تولين بصيغات «بلدية»، فثمة ما يشير إلى استيراد التجارب وإعادة معالجتها مثلما اقتنأها كما هي. فقد نقل جاهر للتجارب الرأسمالية من خلال نظام الأولى، من دون تزكيتها بما يتوجب محليا أو وضعه في إطار قانوني اقتصادي عصري يحمي الطبقات المختلفة.. كما تم الأخذ بالأكسية- اللينينية من قبل بعض الأحزاب العربية من خلال تبعية نظام الاتحاد السوفييتي السابق فقط محاولة بدت وزانت لهم، وتتم اليوم محاولة

الأخذ بتجربة الدولة الإسلامية «استجراء» واتقيادا للسلف من من دون إبداع ومن دون إحساس بدالة الزمن. من خلال المشاهدات الحديثة لم تستطع في هذه السياقات أحزاب إسلامية وطنية أن تتجاوز «عتبة الفدر أو العتبة الحزبية»، باتجاه المؤسسات والدولة الحديثة، ولا تمكث لتستطيع إدارة الدولة بأنماط معاصرة وإبداع ذاتي، أي بكلمات أخرى تغيب عن العرب مقاربات لأشكال الدولة الحديثة، إسلامية كانت أو مدنية، أو حتى وطنية مجردة، بشكل واقعي قابل للتطور والحياة، وتقتصر الطروحات في قوالب اصطلاحية عامة لا غير، فتخلل التسبب حتى من محيطهم.

لا توجد وصفات جاهزة للذود عن العقل العربي ودرء المخاطر الناجمة عن التعقيدات التي تلم بالواقع وعن الاستسلام لنظريات المؤامرة، وأن كل شيء قدري ومرسوم من الخارج... الخ، لكن يجب أن يبرز التنويريون من علماء الدين والمجتمع والفلاسفة لإعادة توجيه «هابيل» العرب نحو فضاءات المستقبل، ووضع الأولويات التي يجب أن تبدأ من تجاوز الصراعات والحروب الداخلية.

* كاتب بعني

خطة دي مستورا العرجاء!

هشام منور*



■ لا يالو المبعوث الأممي إلى سوريا سيقان دي مستورا جهدا في تسويق خطط ومبادرات جديدة كل يوم بخصوص إيجاد حل «سياسي» في سوريا، لكن الواقع يشير أن محاولاته دائما تبوء بالفشل على الرغم من تبني مجلس الأمن الأخير لخطة رباعية الأركان وبالإجماع.

التحركات السياسية الأخيرة التي قامت بها روسيا مع السعودية ودول الخليج وإيران لم تجد نفعا، أغلقت من جديد «نافذة الصغرة» في إيجاد حل سياسي، في حين لم تلقِ الخطة الإيرانية «المعلنة» أي آذان صاغية لدى الدول الفاعلة في الملف السوري. يأتي ذلك، مع استمرار المبعوث الأممي، سيقان دي مستورا، بمتابعة تلقى أسماء مرشحي النظام والمعارضة للمشاركة مع ممثلين عن منظمات المجتمع المدني في مجموعات العمل الأربع التي تناشر أعمالها منتصف

سبتمبر/ أيلول المقبل.

يبدو الموضوع السوري معقداً بين نجاح دي مستورا بالانفتاح على بيان جنيف والسرير بخطة التي تبنتها الأمم المتحدة رسمياً، وبين الحسم العسكري الذي لحق إلى السعيدة، وتسير فيه تركيا من خلال المنطقة الآمنة التي اصطلح على تسميتها «منطقة خالية من داعش».

فخطة المبعوث الأممي، التي تتضمن مجموعات العمل الأربع (السلامة والحماية، مكافحة الإرهاب، القضايا السياسية والقانونية، وإعادة الإعمار)، والتي تعمل بالتوازي وتضم ممثلين عن النظام وممثلين عن المعارضة وممثلين عن منظمات المجتمع المدني، سيكون نتائج قراراتها بيد الأخيرة، أي المنظمات التي سيتم اختيارها من قبل المنظمات السورية المرخصة من قبل النظام والمتابعة له أصلا. وهو الأمر الذي يندرج بنسب كل بيان جنيف، كما يستبعد أن تقلل به المعارضة السورية والدول التي تدعمها، ما يرحب خيار الحسم العسكري الميداني، انطلاقاً من المنطقة الآمنة، شمال سورية.

الاتفاق السوري المعارض أصدر بياناً باسم هيئة السياسية، قال فيه إن أجوبة فريق دي مستورا على الأسئلة والتوضيحات التي طرحها أعضاء الائتلاف أثناء لقاءهم به، «لم تكن كافية لتبديد جوها حول مسائل عدة»، ولخص الائتلاف ملاحظاته على خطة دي مستورا بطول الفترة الزمنية لسار العمل المقترح، والتي أشار البيان فيها إلى أن النظام السوري سيستفيد من هذا الوقت لتعويض نفسه وتعزيز مكانه على الأرض، كما حصل في تجارب سابقة.

مسودة الخطة المقترحة يضع في طياتها أهداف المنشود من بيان جنيف وقرار مجلس الأمن 2118، وهو الاتفاق على تشكيل هيئة الحكم الانتقالية كاملة الصلاحيات، والمجتمع الدولي لا يزال يهتف من مواجهة أساس المشكلة، الذي يكمن في تحقيق الانتقال السياسي الجذري والشامل من دون وجود الأسد وعصائنه في المرحلة الانتقالية وما بعدها.

ما يجري حالياً هو محاولة لتشويه إرادة الشعب السوري من خلال الانتقائية في اختيار ممثليه، في الوقت الذي يعد فيه هناك من شك في شرعية تفعيل قوى الثورة والمعارضة، كما حدث في مشاورات جنيف في مايو/ أيار الماضي.

والحال أن جميع التحركات التي مرت في الفترة السابقة باعاً بالفشل، لا سيما التقارب السعودي الروسي، الذي أفضى إلى أول تواصل مباشر بين رئيس مكتب الأمن القومي السوري، ممثل النظام، اللواء علي ملوك والمملكة في جدة، والمعارضة المتمثلة بـ«الائتلاف»، قلقة من خطة دي مستورا، وحتى الآن لم تتخذ القرار في المشاركة بمجموعات عمل دي مستورا الأربع من عدمها، لكنها قد تجد نفسها مرغمة على المشاركة، وخصوصاً بعد صدور البيان الرئاسي من الأمم المتحدة الذي تبني خطة المبعوث الأممي.

تسود الشكوك والخاوف مما يبنيته المبعوث الدولي الذي يسير في ظلال روسيا نحو المعارضة السورية، في مستورا نشف بيان جنيف، ويؤسس الآن لقاعدة جديدة للسيااسي، وتحقيق مطلب رحيل الأسد ضمن مجموعات العمل الأربع التي تؤسس لمرحلة المفاوضات بات ضللاً مع وجود طرف ثالث سيرجّح الكفة ضمن المجموعات، التي سيقيم باختيارها فريق دي مستورا من قبل النقابات السورية، والتي تتبع ضمناً للنظام السوري.

يبدو التغير اللافت بمساعي روسيا هو ترحيب إيران بخطة دي مستورا التي تبنتها مجلس الأمن. إن قالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، مرضية افخم، في تصريح نشرته وكالة «إيسنا» للأنباء إنه «يمكن أن تعتبر هذه الخطة الجديدة خطوة للأقطاب الإقليميين والدوليين من أجل تفهم أفضل للحقيقة ميدانياً وعلى الصعيد السياسي».

في المقابل، أظهر المؤتمر الصحافي بين وزير الخارجية السعودي عادل الجبير، ونظيره الروسي سيرغي لافروف، حجم الاختلاف بين وجهة نظر البلدين حيال مصير الأسد في مستقبل سوريا. وقد تبين تمسك الروس بالدفاع عن النظام ورئيسه بشار الأسد حتى النهاية، وقد ترجم الروس هذا التمسك بترؤس النظام بطائرات متطورة، كرسالة تعين للنظام على ثبات موقعهم تجاهه وكعيل على فشلهم بأخذ دور الوسيط في العملية السياسية في سوريا.

وكان الجبير قد أكد قبل قليل تجاهه إلى موسكو، تمسك بلاده بموقعها من المسألة السورية، طرح رسمياً خياراً عسكرياً لإسقاط الأسد، لكنه أبقى الباب مفتوحاً أمام روسيا، حين أعلن رغبة المملكة في الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية المدنية والعسكرية، مشدداً على أن الحل السياسي الوحيد يكمن في العودة إلى مقرات جنيف وإطلاق عملية انتقالية تشمل صياغة دستور جديد وإجراء انتخابات تؤدي إلى حكومة منتخبة «لا تضم بشار الأسد».

إعادة فتح شق صغير في نافذة الحل السياسي في سورية سيكون مرتبطاً بالوضع الميداني على الأرض مع المطالبة بتطبيق بيان جنيف، وهذا ما سيسيد الجيهاة إلى الاشتغال مرة أخرى بما في ذلك الضمير قداماً في إقامة المنطقة الآمنة التي تم اتخاذ قرار كامل فيها وستكون تحت شعار «منطقة خالية من تنظيم داعش»، والحال أن الجميع بات يسابق الزمن لتفعيل مجموعات العمل الأربع لفرض رؤيته على هوية المعلنين وطبيعة عمل هذه المجموعات التي اتضح أن دي مستورا لنجح في الانفتاح على مخرجات مؤتمر جنيف من خلال خطة «عرجاء» تلبس بطوحات إيران وروسيا، ولا تلبس بطوحات أي من الأطراف السورية المعارضة للنظام السوري، وربما، حتى الأسد نفسه الذي سيجد نفسه مهنشاً في الظاهر أمام مؤيديه وعناصره لصالح مجموعات تعمل في الظاهر مستقطة عن قراره السياسي.

* كاتب وباحث فلسطيني

ومن التعامل مع العالم كسوق كبير، غير أن إغراءات الدخول المتزايدة في الاقتصاد الجديد الموعوم جعل العلاقة أكثر تعقيداً وكشفها أكثر للقوى العملاقة لحركة الأموال والسلع والخدمات، وبالتالي فإن تأثير الاقتصادات العالمية على الصين، وتأثيرها هي على العالم، صارا أصعب على التحكم حتى في ظل السلطات الهائلة التي يمتلكها الحزب الشيوعي الصيني.

«على باباء الصين، بهذا المعنى، ربح الكثير من دخوله سوق الاقتصاد الجديد الموعوم، لكنه تحول في النهاية، إلى علاق كبير ضمن عملاقة كبار آخرين، يلعبون بقوانينهم هم، ويبررو قراطيتهم أكثر مرونة

وقدرة على التغير والحركة والتألم، من «ماندارين» الصين الراغبين في الانغماس في جني الثروات، والخائفين من تهت الفساد.

الاقتصادات العالمية المعتادة على كوارث الصعود والهبوط ستحتوي الموجة الصعبة القادمة من الصين، لكن الأنظار والأسئلة المعقدة ستوجه إلى «علي بابا» الصيني الذي يريد الحصول على كنوز العالم محتفظاً، ما استطاع، بسيادته واستقلاليته ونمط مركزيته الشيوعي، فهل يستطع؟

«علي بابا» الصيني والأسئلة الصعبة

الأسهم وضخ المال إلى السوق لرفع الأسعار ومنع بعض كبار المستثمرين فيها من بيع حصصهم وغير ذلك من المحاولات ولكن يبدو أنها وصلت إلى فتاعة أن محاولاتها لن تستطيع منع هبوط الأسهم باعتباره انعكاساً طبيعياً لتراجع الاقتصاد الصيني، وهو يحتاج إلى علاجات بنوية وليس إلى حلول موضعية خاصة بسوق الأسهم وحدها.

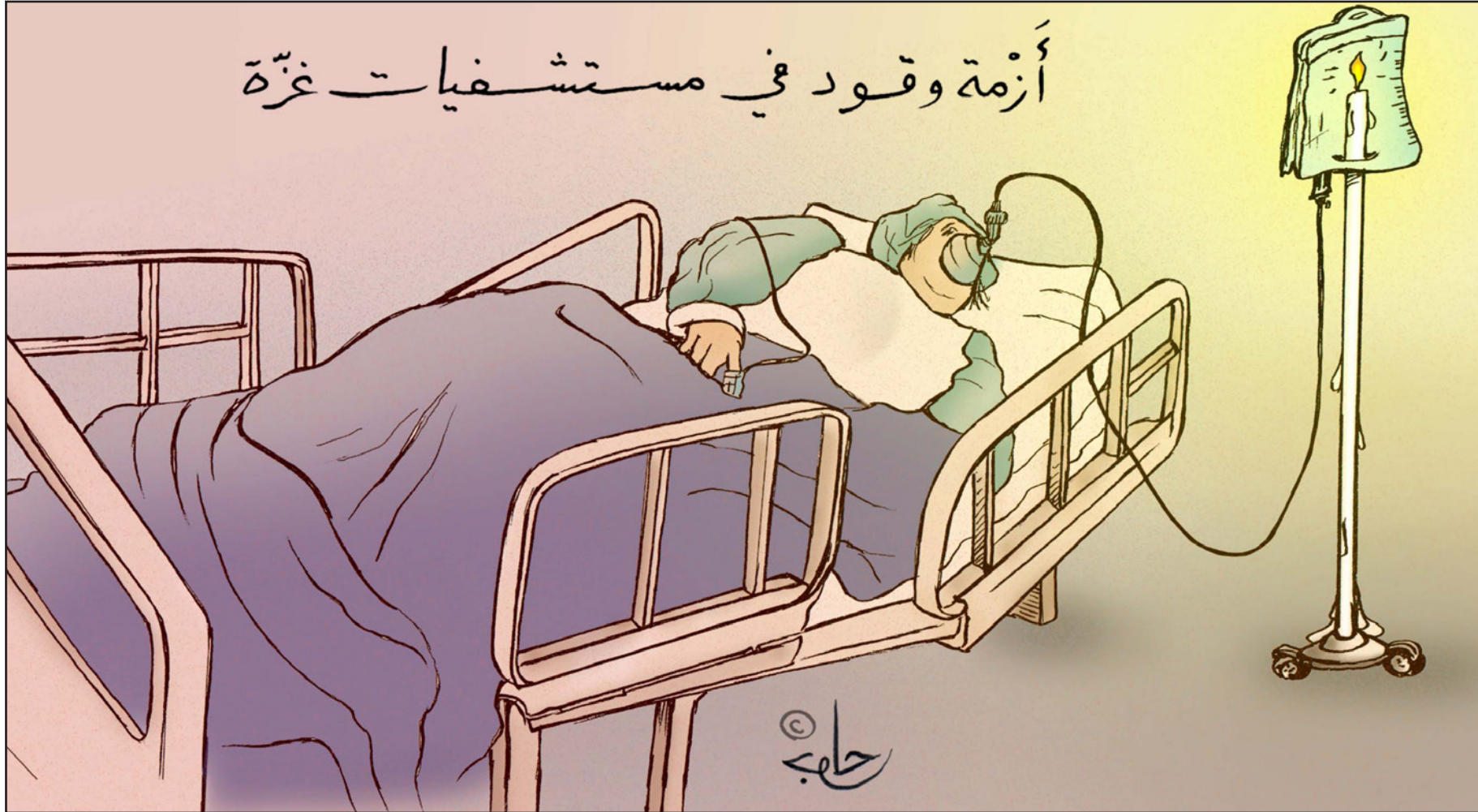
بأخذ الاقتصاديون الغربيون على الصين كونها دولة مركزية تتحكم بالاقتصاد بشكل يجعل بيروقراطية الدولة تمل محل السوق، والحال أن هذه التجربة كانت ناجحة وتنافس مع نظريات الرأسمالية التي يتحكم فيها السوق بالاقتصاد وتلعب الدول فيها دور الوسيط الذي يحافظ على الملكيات ويسن التشريعات بدل كونها

الفاعل الأساسي فيه.

كانت الصين قادرة، إلى فترة قريبة، على تقديم تجربة مختلفة عالمياً تستفيد من مزايها الإدارية المركزية

المذهل الذي ضرب مؤرخا سوق أسهمها وأدى لخضة كبيرة في أسواق البورصات العالمية والعربية يضع هذه الصورة موضع الشك ويفتح الباب لمساءلة الأسطورة الصينية والتدقيق في إمكان انهيارها في يوم من الأيام. يعود تراجع الأسهم لأسباب عديدة على رأسها تراجع النمو الاقتصادي الصيني، كما يعود، في جزء منه إلى محاولة الصين، كما فعلت شركة «علي بابا»، ركوب رياح العولة بإغراءاتها المالية الهائلة، والدخول بالتالي في اقتصاد سبيل المعرفة، الذي حاولت الصين مرات عديدة كبحه بمعارك خاضتها مباشرة مع شركات كبرى مثل «غوغل» و«مايكروسوفت»، وإلى أعراض المضاربة في الأسهم التي تخلق فقاعات اقتصادية لا تلبث أن تنفجر.

تحاول الدولة الصينية منذ حزيران/يونيو الماضي التدخل المباشر لعكس مفاعيل التراجع الاقتصادي في سوق الأسهم من خلال جهودها لوقف مبيعات



هل نحن بشر؟



بالإياداة الجماعية للابرياء، وتسوية المدن على رؤوس أهلها، وتعذيب الابرياء حتى الموت. وقد شهدنا في سابق العهود رجالا هجروا مواطنهم للدفاع عن الابرياء والمظلومين. ولكننا لم نسمع حتى ايامنا هذه بمن يهاجر تاركا دياره للدفاع عن الظالمين، وللتضفي حق الابرياء كما تفعل الميليشيات التي تكاثرت في اوساطنا تكاثر الالوية، سمعنا ذلك بمن يتور على الظلم والظلميان والقمع، ولكنا لم نسمع بمن «يتور» على الحرية والديمقراطية، ويهمل للقمع وقت الابرياء، فاي امة هذه التي يتكر فيها امثال هؤلاء؟

خلال اقول، ظل الحسرس العربي هو على خلفنا عن اللحاق بركب الامم المتحضرة، ولكن يبدو ان الامر لم يعد مسألة حضارة وتقدم، بل مسألة انتماء إلى جنس الادميين، فسا يرتكب في حق الابرياء في طول العال العربي وعرضه لا يمكن ان يقوم به بشر. اما قبل ان يجري اتهامه بذلك.

لم تعد القضية في زماننا هذا هي الحضارة، ولا الاخلاق ولا الدين، فهذه طموحات بعيدة. ما كنا نتمناه ان ينتمي البعض إلى فصيلة البشر، ان يؤرقهم ان يعذب الابرياء وتحول البلاد إلى عذاب مقيم، وعندما تبلغ امة هذا البلغ في التردى في سسل الإنسانية، فإن هذا مؤذن بهلكها.

لقد جعل الله فرعون موسى عبدة ذل ظالم، رغم أن فرعون موسى كان افضل من بعض فرعون عصرية. فهو على الأقل لم يتكر عذابات ضحايا، بل كان يعترف بجرائمه ويفخر بها: «سنتقلل بانهم ونستحيي لساءهم، وانا فوقهم قهارون»، ولندكر الغالغين بأنه لم تكن في عهد فرعون موسى على الأرض قوة «عظمى» أخرى تنصهر لخصايهاه الابرياء، ولكن القوة العظمى التي في السماء تتدخل تحديدا حين تغيب كل قوة أخرى. وحتى الإغريق، وهم من المشركين كانوا يعرفون القانون الساموي بأن من ترد الالهة هلاكه تصيبه أو لا بالعمى، وقد شهدنا العمى، والهلاك يتبعه حسب سنة إلهية لا تتخلف.

* كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن



المتظاهرون العراقيون يتلقون حزمة اصلاحات أم قصباً أجوف!

بينها وضع حد لاعتقالات والتجهير القسري، ووقفوا الأمتام الصابرات على أبواب السجون بانتظار اية معلومة عن احبيبتهم. نطقت المرجعية هذه المرة، لكي تحمي النظام الآيل للسقوط وان تم تقديم صوتها كدعم لمطالب المواطنين. وأبدى المتظاهرون كراماً في تقدير موقف المرجعية وكل من يساندهم للقضاء على أفة الفساد. وسارع رئيس الوزراء حيدر العبادي للاسماك بطوق النجاة الذي رمته له المرجعية مقدماً ما تمت تسميته «حزمة» اصلاحات لا تزيد عن كونها، عند تمحيص فحواها واستحالة آليه تنفيذها، حزمة قصب أجوف. حزمة سرعان ما ادرك المتظاهرون لاجدواها فقرروا استمرار التظاهرات مطاللين بتنفيذ الوعد. إذ كيف يصلح للفساد الفساد؟ وهل من الممكن اثمان الحرامي على مقتنياته؟

ردا على اصراء المتظاهرين، لملت قيادة التحالف الحاكم شتات نفسها وانطلقت، بعد اجماع شامل لها، في 20 آب، باطلاق مائة تسند إلى أربعة محاور لاحواء التظاهرات بعد ان عجزت عن اتيامها بالطائفة. المحور الأول هو اتهام المتظاهرين بالتعاون مع قوى خارجية، كما ذكر هادي العامري، رئيس ميليشيا بدر المدعومة ايرانيا (السومرية نيوز)، وهو اتهام مجانسي ولاسطة الانظمة اأخرى، ويتعمد مواقف وطنية معادية للمحاصصة ومن اولوياتها استعادة الكرامة والعدالة والسيادة والشروة الوطنية، ولن يتم ذلك إلا بمواصلة الاعتصام وتفكيك مناورات الاحواء والتزييف.

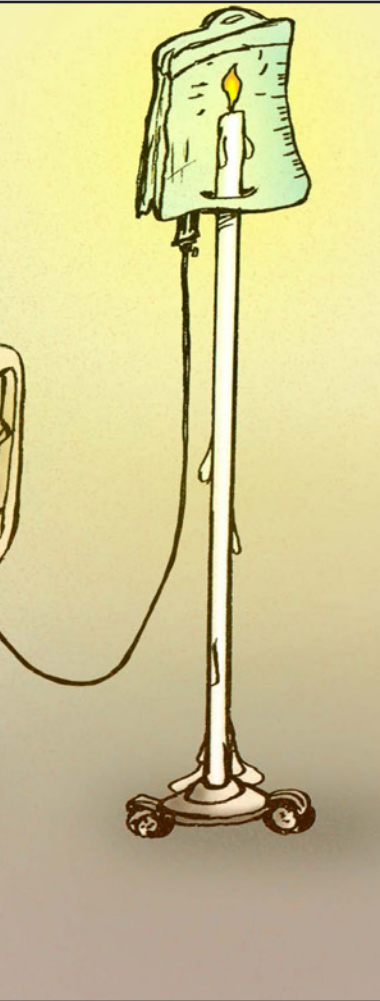
يصب المحور الثالث في زيادة التفجيرات

شريان الحياة وبدونه يعود البلد إلى العصر الحجري، وما يزيد من حجم المصيبة هو توفر الاموال والعقد وتم توقيعها مرات ومرات، بالالافين، وأكبرها مع هيو نداي الكورية وسيمز الاناثية التي وصلت المليارات، والكهرايز لايزال سرايا يلجم به المواطنون في ايام حجيهم. فما هو سر تأخر البلد بميزانية المالية ان لم تكن بطون الساسة الفاسدين التي توسعت فلم تعد تشبع؟ المطالبة الثانية هي اصلاح الجهاز القضائي المسير سياسيا والفساد إلى حد النخاع. هناك عشرات التقارير الحقوقية العراقية والدولية، المؤلفة لحجم فساد الجهاز القضائي الذي لا يتجزأ احد على تغييره، كونه أداة توافق الساسة والميليشيات على القساقم غنيمة السلطة عندما يتم ذلك الاتفاق، ولشحنة سيطرة الكتلة الغالبة عبر التوافقات الامريكية الإيرانية كما حدث في الولاية الثانية لنوري المالكي. انه ذات الجهاز الذي اصدر احكام الاعدام بحق مئات المواطنين المتهمين نتيجة استخلاص الاعترافات تحت التعذيب وتقارير الخبر السري، ذات الجهاز الذي، بسببيه، طوي آلاف المعتقلين سنووات حياتهم في ظلمة السجون بلا جريمة، باستثناء التطهير الطائفي تحت راية رئيس الوزراء السابق وكانت رقاسة الجهاز القضائي بيده.

الجانب الثالث في سيورة التظاهرات هي التغير العفلقن التدريجي في الموقف من المرجعية الشيعية ورفض استخدام الدين لحماية الفساد. فبينما وقعت المرجعية أو ولاؤها الناطقون باسمها (لأنها غير ظاهرة للعيان) مراقبة عن مبيدة تظاهرات الشعب على مر السنووات الماضية، على تعدد مطالبها، من

■ يمكن اعتبار قصة النجاح المذهلة لشركة «علي بابا» للتسوق الالكتروني على شبكة الانترنت نموذجا للأسطورة الاقتصادية الصينية التي اجتاحت أركان العالم، فصاحب هذه الشركة كان مدرسا للغة الإنكليزية لا يمتلك أي خبرات في مجال الأعمال أو أجهزة الكمبيوتر ترزق من مجموعة من أصدقائه في عام 1999 تحدي عملاقة التسويق العالميين وتمكن خلال 15 عاماً من جعل شركته أكبر سوق الكترونية في العالم. «علي بابا» قدمت مثالا على إمكان انتقال الصين من طور الاقتصاد القديم إلى اقتصاد العولة الجديد بحيث لم تعد فقط مصنع العالم بل أيضاً محطة كبرى لانتقال الأموال والسلع والأفكار والخدمات، وهذه الانتقالة جعلت من الصين نداً متصاعد التأثير في عالم القوى الكبرى التي تتحكم في العالم.

تستشعر الصين قوتها التي نالتها باستحقاق، وهي لا تنني تعلن عن نفسها كفاعل أساسي في اقتصاد وسياسة ودبلوماسية العالم، الذي سيكون عرضها العسكري الضخم في الذكرى السبعين لهزيمة اليابان خلال الحرب العالمية الثانية في الثالث من أيلول/ سبتمبر المقبل أحد صورها الرمزية، غير أن التراجع



د. عبد الوهاب الأفندي*

إنكار لحقوق

المواطنة

للمخالف

سياسيا

وانكار آدميته

يمثلان غياب

الضمير

والإنسانية

عند السلطة

هيفاء زنكنة*

■ زفت شعارات المتظاهرين في 11 محافظة عراقية، منذ ثلاثة أسابيع، مع المطالبة بالتزود بالكرسياء، إلى المطالبة بتقديم المسؤولين الحرامية، إلى القضاء، إلى محاكمة القضاء الفاسد نفسه وتطهير من الفاسدين، إلى اتهام رموز الأحزاب السياسية والدينية الحاكمة بالتهيب وتدمير البلد، في سيورة توضح الفساد التدريجي للمطالبة المتوازية مع حجم التظاور التاخر لكل الحكومة ومؤسساتها، وأكثر مظاهره تديها هو جميع نقص الكهرايز، وعدم عمل المراوح ومكيفات الهواء وقلة الماء بعد أن تجاوزت درجات الحرارة وما يحيط بها حدود التحمل الانساني، وبعد أن تجاوز صبر مواطني واحدة من أغنى الدول لدى، وبعد اعتراف رسمي من الحكومة بتصادم نسبة من يعيشون تحت خط الفقر إلى 22.5 ٪، وبينهم ملايين التارخين من يعيشون على ما يتقطعون من القمامة.

لنبدة بلعمة الكهرايز، وصف احد المعلقن الامريكين التظاهرات، ساخرا، بأنها انتفاضة مكيفات الهواء، باستمرار لنهج الإعلام الغربي، السائد، في التخفيف من مسؤوليتهم في الكارثة العراقية، ولعدم قدرتهم على التعامل مع نضال وطني خارج منظوري الإرهاب والمطائفية. ولكن، هل هي مسألة مكيفات هواء فقط؟

ان الاحتجاج على انعدام التيار الكهربائي هو الشرارة التي يامل المتظاهرون ان تجعل الارض صالحة ليبنى الشعب بيته. فالنزود بالتأثير الكهربائي لايعني تشغيل مكيفات الهواء، فقط، بل يعني القدرة على الانتاج والصناعة وتسجير المعامل وتنقية المياه وإدارة المستشفيات، انه

1ر6 مليون دولار تعويضا لأسترالية عن حبسها 10 سنوات ظلما

■ سيدني-د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية الاثنين أن محكمة أسترالية قضت بتعويض امرأة أسترالية بمبلغ قدره ٢ر٦ مليون دولار أسترالي (١ر6 مليون دولار أمريكي) بعد أن أمضت عشر سنوات داخل السجن ظلما بتهمة محاولة قتل زوجها. وأودعت روزان بيكيت في السجن عام 1991 بتهمة محاولة تخريبض آخرين على قتل زوجها باري كات فضلا عن محاولة لتسميمه. إلا أن كات لم يقتل وشهد ضدها، وأمضت بيكيت 10 سنوات داخل السجن قبل إطلاق سراحها في عام 2001. وفي عام 2005 تم إسقاط التهم المنسوبة إليها بعد ظهور أدلة جديدة تشير إلى أنها كانت ضحية مؤامرة، إلا انها عندما حاولت رفع دعوى قضائية ضد النائب العام قيل لها إنها يجب أن تثبت براءتها أولا. وانتهت المعركة القضائية التي استمرت طوال عشرة أعوام أمس الاثنين بعد مرور 26 عاما منذ الإلقاء القبض عليها. وقالت بيكيت خارج المحكمة إن النائب العام أنفق الملايين محاولا منعها من مقاضاته. وقالت لشبكة «إيه بي سي» الإذاعية ودموعها تنهمر على خديها فيمسا كانت تتلقى التهنئة من داعميهما «لقد انتصرت أخيرا.. انتصرت في النهاية».



سباق الحمير سبق سباق الدراجات!

على ظهري حمارين ظهر هذان المتسابقان في بطولة سباق الدراجات بين «كانوندال» و«جارمين» في إسبانيا، قبل خوض المرحلة الثالثة من السباق بين «ماجاس» و«ملقة» أمس.



الياس خوري

ليلة الـ 23 أجدب-أغسطس بدأ شبح الخيبة يتسلل إلى وعينا من جديد، فالاعتصام الشعبي الكبير الذي جاء رداً على قمع المظاهرة السلمعية ليلة السبت، فقد ضوابطه التنظيمية والسياسية، واشتعلت مواجهات حرقاء مع قوى الأمن لا هدف لها. وحتى الآن لا يدري أحد من هي الفئة السياسية التي أنزلت الشبيحة إلى الاعتصام في سبيل ضربه وبهذله. هل هم من ميليشيا حركة أمل، كما يتساء، أم هي عناصر من سرابا المقاومة أم مجموعات حزبية غير منضبطة أم ماذا؟ لكن المؤكد أن الصدامات أطلعت صورة قاتسة عن الوضع اللبناني، وأشارت إلى غياب القيادة، وفقدان الرؤية التنظيمية والسياسية لقوى أهلية ومدنية تصمدت لقيادة التحرك. ورغم ذلك، ورغم منعطف الجهول الذي أعلنه إفلاس نظام الحرب الأهلية وانهيائه السياسي والأخلاقي، فإن دروس التحرك الشعبي المدني الكبير يجب أن تكون حافزا لإعادة تنظيم الضعوف وبناء رؤية سياسية واضحة الأهداف، لأن معركة إسقاط نظام الحرب الأهلية هي معركة طويلة ومعقدة ومستمرة. خلصات هذه المظاهرة الكبرى تحتاج إلى تحليل عميق، إنها المرة الأولى في لبنان ما بعد الحرب التي يتظاهر فيها شباب لبنان، بهذا الحجم والزخم والقدرة على الصمود والتضحية، بصفتهم مواطنين. سقطت فزاعة الطائفية من قلوب هؤلاء الشباب والشبان، وبدوا وكأنهم ينتمون إلى وطن آخر، لا علاقة له بوطن الزعامات الميليشيوية التي استولت على السياسة ونهبت الاقتصاد. من السباق لأوانته تقييم التجربة، وخصوصا أننا لا نزال في خضمها، ولا نزال احتمالاتها مفتوحة. لكنني أود الإشارة إلى ثلاث مسائل:

المسألة الأولى: الشعار

كان لافتاً أن يكون الشعار المركزي للمظاهرة مأخوذ من الشعار الأساسي في الثورات العربية؛ الشعب يريد إسقاط النظام، رغم كل المصاعب والتكسكات التي منيت بها الثورة في سوريا ومصر وليبيا، فإن الإصرار على شعار إسقاط النظام، وعلى دمج شعار «ثورة»، كان لافتاً. وهذا يدل على أن الثورة مسار طويل ومعقد، وعلى الرغم من الصعوبات والمآسي، فإن شباب لبنان، كغيرهم من شباب العرب، يعرفون في أعماقهم أن النظام الاستبدادي القديم، سواء أكان عسكريا أو فاشيا أو مافيويا أو طاغافيا يجب أن يرحل ويسقط في الشارع. استعادة الشعار من المدونة الثورية العربية المعاصرة، لا يدل، كما يحلو لبعض الانحزاميين القول، على نقص في الخيال أو الإبداع، بل يحمل في طياته العننى العظيم للمرحلة يجب إسقاط النظام واستبداله بنظام ديمقراطي يبني حرية الوطن والمواطن، ويؤسس للعدالة الاجتماعية. لا يستطيع أحد إيقاف هذا المد الشعبي الجارف، وعلى شباب التحرك إعطاء معانٍ تفصيلية لشروع إسقاط النظام وتحويله من شعار إلى برنامج سياسي واجتماعي.

المسألة الثانية: احتلال الساحات من جديد

لم يكن احتلال ساحتي الشهداء ورياض الصلح مجرد مصادفة، فالتدفق البشري للمتظاهرين وأعدادهم التي كانت تكبر جعل من احتلال الساحتين والتفعل بينهما ممكناً. وهو احتلال يحمل معنى رمزياً كبيراً، ففي الساحتين جرى اغتيال مشروع الاستقلال الثاني الذي أعطته انتفاضة الاستقلال. إذ نجح النظام الطائفي وامتداداته الإقليمية في وأد احتمالات الثورة التي لاحت سنة 2005 في استعراض قوة بين الساحتين: حزب الله وحلفاء النظام السوري في ساحة رياض الصلح، وناير المستقبل والحزب الاشتراكي والقوات، وبقيت أطراف القوى الطائفية المتحالفة في ساحة الشهداء. التحذوق في الساحتين زرع البذرة الطائفية اللعينة في قلب انتفاضة شعبية هائلة، وقاد لبنان إلى تحديد نظام مقاطعية الطوائف، بتحالفتهم الإقليمية الحقاء.

ليل السبت 22 آب-أغسطس 2015، أعلن شباب لبنان وشبابته نهائية الجدار الفاصل بين الساحتين، حيث تقدمت الساحات في اتجاهين: الأول نحو السرايا الحكومية والثاني نحو مجلس النواب. وفي هاتين الحركتين المتوازيتين أعلنت المظاهرة أنها ضدهم جميعا، كل السلطة الحاكمة بمسئليها ومسجبيها، بسنتها وشيعتها وبروزها وموارثتها وأثرؤفكتسيها. هي عدو لبنان وعدو شعبه. لم يدع الشعار الطائفي قادرا على استقطاب أحد، لقد سقطت الطائفية في الزلجة التي أروادوا إغراق الشعب اللبناني فيها. نجحت المظاهرة في الإشارة إلى المذبلة الحقيقية، أنها الطبقة الحاكمة، طبقة نهب الشواطئ والكسارات والعقارات والكهرباء، طبقة شغف الرمول وتكديس الثروات، طبقة البنوك التي تنصت مماء اللبنانيين وتراكم ثرواتها على حساب الدين العام، طبقة الصراخ على المزايل وثرواتها. طبقة لا تفرق بين الحلال والحرام، فحرامها حلال وحلالها حرام.

كل الشعارات التي باعونا واشترونا بها كاذبة، خالص، كفى ألا يشبعون؟ ألا يرون ماذا يحل باللبنانيين واللبنانيات، حولوا الناس إلى طالبي هجرة ومسؤولي فيزا وآبشاشين. ألا يشعرون بأنه أن الألوان كي يمضوا ويحلوا عن ظهورنا بشعاراتهم الزائفة وخطاباتهم التنتة وعمالانهم للقوى الإقليمية.

المسألة الثالثة: الأفق

كغيرها من حركات الاحتجاج الشبابية في العالم العربي، كشفت حركة الاحتجاج اللبناني أن الإسقاط الرمزي للنظام يتم بموازاة السقوط الفعلي لقوى المعارضة اليسارية التقليدية، التي انعجت بالأخطاء وأفترستها خطايا تحالفاتها الوعاء مع المستبدين من أجل مواجهة أخطار مستبدين آخرين!

وهنا تقع المظاهرة الكبرى التي تبدو وكأنها سقوط في الفراغ. هذا الواقع المحزن ليس دعوة إلى الاستقالة العودة إلى العظيمة، بل هو دعوة إلى العمل. الذي سقط كان يجب أن يسقط وليذهب إلى الجحيم، لأن نذرف عليه الدموع ولان ندعو إلى إحيائه من الموت. إكرام لبيت دهنه، علينا فقط أن ندفنه باحترام يليق بنا وبذاكرتنا.

الخيبات من اليسار الذي سقط متحالفا مع القوى الطائفية فاندشر أو تدلل لها، والخيبات من تيارات صارت شريكا مضاربا في التوريت السياسي والحكمة الطائفية العفنة، لم يعد يجدي. العمل المجدي الحقيقي هو بناء تحالف شعبي ديمقراطي ببرنامج سياسي واقتصادي واجتماعي جديد وواضح ومتحرر من لغة الماضي. وهذه هي مهمة شباب لبنان اليوم. نجحت في الإعلان عن أن «وحدة النظام طلعت»، وصرحتم وضربت لأنكم قلمت أن اللبنانيين قادرون على الدفاع عن كرامتهم في وجه أخطبوط المافيا الطائفية متعددة الرأس، لكن عليكم تقم مهمة الاستمرار. شرط الاستمرار هو البقاء كليا خارج أطر النظام الطائفي والنضال من أجل علمنة الدولة واستعادتها من أيدي الصوص، وبناء أفق حقيقي للعدالة الاجتماعية. إن إسقاط نظام الحرب الأهلية هو المدخل إلى بناء الدولة الديمقراطية العادلة. إنها مهمتك ومهمتنا ومهمة جميع من ياضلون من أجل بناء الحاضر والمستقبل.

أحوال الناس

● يقيم متحف محمود درويش في رام الله العديد من الفعاليات الثقافية والأدبية هذا الأسبوع، بدأت أمس في قاعة الجليل في السابعة مساء، حفل إطلاق كتاب حيفا «الكلمة التي صارت مدينة» للكاتب جوني منصور واليوم الثالثاء يقام حفل إطلاق ديوان «مختبر الموت» للشاعر مهيب

البرغوثي، ويقدمه الشاعر عرفات الديك، وغدا يستضيف المتحف أمسية مع الروائي الفلسطيني أنور حامد، يديرها إيهاب بسيسو.

● استقبل الدكتور عبدالله حمد محارب، المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة «الألكسو» في مقر المنظمة في تونس، الدكتور محمد ذنيبات، نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم الأردني للتباحث في وضع تصور لمنهجية إعداد دراسة علمية معمقة

حول واقع التعليم العام في الوطن العربي، وسيل تطويره.

● المخرج السينمائي المصري سعد هنداي أوشك على الانتهاء من تصوير فيلمه الجديد «باباراتزي» تمهيدا ل عرضه في موسم عيد الأضحى المقبل أو بعده بأسبوع. الفيلم من تأليف أحمد عبدالفتاح وسعد هنداي وإنتاج المصري صفوت غطاس واللبناني صبحي سنان، ويشارك في البطولة

المشي أو السباحة أو ركوب الدراجة ربع ساعة فقط في اليوم... تطيل العمر

مسا تراوحت أعمارهم بين 60 و101 عام في الولايات المتحدة وتايوان وأستراليا. وخلصت دراستهم إلى أن معدل الوفيات انخفض بنسبة 22 ٪ بين من يمارسون «جرعة» منخفضة من التدريبات مقارنة بمن لا يمارسون أي تدريبات على الإطلاق وأن النسبة ارتفعت إلى 28 ٪ بين من يمارسون «جرعة» متوسطة من التدريبات.

للامريكيين عام 2008، قد تكون أكثر ما يتحمله بعض المسنين وهو ما قد ينجم عن ممارسة أي تدريبات رياضية وأشاروا إلى أن أكثر من 60 ٪ من المسنين لا يستطيعون الوقاء بذلك الإرشادات. وكتب ديفيد هايند ورفيقه في الدورية البريطانية للطب الرياضي أن ممارسة التدريبات 150 دقيقة في الأسبوع، وفق دراسات سابقة شملت إجمالي 122417

يستطيع مرضانا القيام بنشاط بدني معتدل أو نشط لمدة 150 دقيقة في الأسبوع بسبب أمراض مزمنة نوصيهم بأن يكونوا نشطين بدنيا حسب قدرتهم ووفق ما تسمح به حالتهم.

وقال الدكتور ديفيد هاين من قسم علم الوظائف الكينكسية والتدريبية في مستشفى سانت إتيان الجامعي في فرنسا، في رسالة بالبريد الإلكتروني «حين

■ لندن-رويترز: خلصت دراسة إلى أن المشي أو السباحة أو ركوب الدراجة ربع ساعة فقط في اليوم هي أفضل بالقطع من عدم القيام بأي تدريبات بدنية لكبار السن وأن ذلك يساعدهم على إطالة عمرهم الافتراضي. وبالنسبة لمن تزيد أعمارهم على 60 عاما فإن الالتزام بالإرشادات الخاصة بالقيام بتدريبات معتدلة أو نشطة أدى

سوداني عبر نفق القنال الانكليزي سيرا على الأقدام

■ كانتربري (انكلترا) -رويترز: دفع مهاجر سوداني عبر نفق القنال من فرنسا إلى بريطانيا، سيرا على الأقدام مسافة 50 كيلومترا، بينما كانت القطارات تمر بجواره وألقي القبض عليه عند وصوله إلى المخرج البريطاني، ببراءته من التهمة الموجهة إليه المستندة إلى قانون من القرن التاسع عشر.

وكان عبدالرحمن هارون (40 عاما) تصدر عناوين الصحف العالية بعد أن سلطت قصته الضوء على محنة آلاف المهاجرين الذين يخيمون في أوضاع مزرية قرب الجواز الفرنسي من النقص في إطار سعيهم لإيجاد طريقة سريعة للوصول إلى بريطانيا.

وهارون هو أول مهاجر يقطع الرحلة سيرا على الأقدام إلى الطرف الآخر في فولكستون في انكلترا ولكنه الآن يواجه محاكمته بتهمة «إعاقة محرك أو عربة تستخدم خط السكك الحديدية»، استنادا لقانون يرجع إلى عام 1861. ومثل أمام محكمة كانتربري كراون في كنت جنوب شرقي لندن عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من سجن الملي وكان يساعده مترجم يجلس بجانب محامي نيكولاس جونز.

ومن خلال المترجم أكد هارون اسمه وقال إنه ليس مذنباً في التهم التي وجهت له. وأبلغ جونز المحكمة أن الدفاع عن هارون سيرتكز على نقطتين أولها هي



في اليوم العاشر والآخر من أيام مهرجان «داشاما» في مدينة «أحمد آباد» الهندية قامت هذه الشابة بجمع التماثيل والأيقونات الطقسية التي تركها بالمئات المشاركون في المهرجان على ضفاف «نهر سابارماتي» المذكري.

أيقونات «داشاما» الهندية على نهر «سابارماتي»

ياباني يحصل على أول تصريح

تتسلق قمة إيفرست بعد زلزالي نيبال



■ كاتمندو -د ب أ: ذكر تقرير إخباري الاثنين أن متسلق جبال ياباني سيكون أول شخص يحاول الوصول إلى قمة إيفرست، وذلك بعد أن أعادت نيبال فتح الباب أمام الراغبين في الوصول إلى القمة بمناسبة موسم الخريف، بعد وقوع زلزالين مدمرين قبل عدة أشهر.

ويعد الياباني نوبوكازو كوريكي الوحيد الذي حصل على تصريح لتسلق القمة حتى الآن. وكان زلزال وقع في 25 نيسان/أبريل الماضي تسبب في حدوث انهيار جليدي عند مخيم قاعدة الجبل، ما أسفر عن مقتل 19 متسلقا.

وقال جوفيندا باهادور كاركي المدير العام لإدارة السياحة الاثنين إن «بعثة كوريكي ستعبر برسالة إيجابية إلى العالم، الذي يشعر بالقلق إزاء السلامة في نيبال بعد الزلزال».

وأوضحت إدارة السياحة أن كوريكي سيقوم بمحاولة فردية للوصول إلى القمة، باستخدام الطريق المعتاد الواقع في

■ كاتمندو -د ب أ: ذكر تقرير إخباري الاثنين أن متسلق جبال ياباني سيكون أول شخص يحاول الوصول إلى قمة إيفرست، وذلك بعد أن أعادت نيبال فتح الباب أمام الراغبين في الوصول إلى القمة بمناسبة موسم الخريف، بعد وقوع زلزالين مدمرين قبل عدة أشهر.

ويعد الياباني نوبوكازو كوريكي الوحيد الذي حصل على تصريح لتسلق القمة حتى الآن. وكان زلزال وقع في 25 نيسان/أبريل الماضي تسبب في حدوث انهيار جليدي عند مخيم قاعدة الجبل، ما أسفر عن مقتل 19 متسلقا.

وقال جوفيندا باهادور كاركي المدير العام لإدارة السياحة الاثنين إن «بعثة كوريكي ستعبر برسالة إيجابية إلى العالم، الذي يشعر بالقلق إزاء السلامة في نيبال بعد الزلزال».

وأوضحت إدارة السياحة أن كوريكي سيقوم بمحاولة فردية للوصول إلى القمة، باستخدام الطريق المعتاد الواقع في

أعلى وسام فرنسي لمحبطي الهجوم على القطار

■ باريس-د ب أ: منح الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند الاثنين أعلى وسام في بلاده للأشخاص الأربعة الذين يرجع إليهم الفضل في إحباط هجوم على قطار كان متوجها

إلى باريس، وقال إنهم منعوا حدوث «مجزرة». وتم استقبال الأصدقاء الأمريكيين سينسر ستون وسليار كالاتاوس وأنثوني سادler والبريطاني كريس نورمان في قصر الإليزيه حيث تم منحهم «وسام جوقة الشرف». وأشاد أولاند بـ«العمل الإنساني الذي لا يصدق» والإسراع في التحرك مساء الجمعة فور ملاحظتهم لرجل يحمل سلاح كلاشينكوف على قطار يسرع كان متوجها من

أمستردام إلى باريس. وظهر الأمريكيون الثلاثة، وهم أصدقاء طفولة ويقضون عطلة في أوروبا، خلال المراسم وهم يرتدون قمصان «بولو» وينطلقون كافي.

لوحتان لرامبرانت مقابل 160 مليون يورو

■ أمستردام-رويترز: قال فيم بجيبس مدير متحف ريكز في العاصمة الهولندية أمستردام الاثنين إن المتحف اقترح من إبرام صفقة قيمتها 160 مليون يورو للاستحواذ على لوحتين للغان الهولندي رامبرانت من عائلة وتوشيلد الفرنسية، وترجع اللوحتان لعام 1634 وهما للناجر مارتن سولمانز وزوجته اوبجين كوبيت ورسما بمناسبة زفافهما، واشترى البارون جوستاف دي روتشيلد اللوحتين عام 1877 وظلتا في